مخطوط رقم	3362 م.ك. مج1	الموضوع	نحو
العنوان	ملحة الاعراب ـ منظومة ـ		
المؤلف	الحريري ; القاسم بن علي ـ 516 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	668 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	1 ـ 85
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 277 // ذيل بروكلمان : 1 / 488		

مخطوط رقم	3362 م.ك. مج2	الموضوع	رياضيات
العنوان	اللمع في علم الحساب		
المؤلف	ابن الهائم ; احمد بن محمد ـ 815 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	815 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	86 ـ 96
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3362 م.ك. مج3	الموضوع	رياضيات
العنوان	الوسيلة		
المؤلف	ابن الهائم ; احمد بن محمد ـ 815 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	870 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	96 ـ 121
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	الكتاب مختصر لكتاب " المعونة في علم الهواء "		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 2 / 126 // ذيل بروكلمان : 2 / 155		

مخطوط رقم	3362 م.ك. مج4	الموضوع	تصوف + تصوف
العنوان	الاربعين في التصوف		
المؤلف	السلمي ; ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى الازدي النيسابوري ـ 412 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	867 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	122 ـ 128
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3362 م.ك. مج5	الموضوع	رياضيات
العنوان	المبدع في شرح المقنع		
المؤلف	سبط الماردِيني ; محمد بن محمد ـ 912 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (10) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	131 ـ 158
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 2 / 125 // ذيل بروكلمان : 2 / 155		

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

20 11 19-6

(1) *MULḤAT AL-I'RĀB*, by AL-ḤARĪRĪ (d. 516/1122).

[A grammar of Arabic in verse, with a running commentary; foll. 1–85.]

Dated Shauwāl 668 (May 1270).

Brockelmann i. 277, Suppl. i. 488.

(2) *AL-LUMA' FĪ 'ILM AL-ḤISĀB*, by IBN AL-HĀ'IM (d. 815 1412).

[A brief arithmetic for lawyers; see No. 3234 (1); foll. 86–96*a*.]

(3) *AL-WASĪLA*, by IBN AL-HĀ'IM.

[An abridgement of the author's own *al-Ma'ūna fī 'ilm al-hawā'ī*, a mental arithmetic; foll. 96*b*–121.]

Dated (with the preceding tract) 11 Ramaḍān 870 (26 April 1466).

Brockelmann ii. 126, Suppl. ii. 155.

(4) *AL-ARBA'ĪN FI 'L-TAṢAUWUF*, by Abū 'Abd al-Raḥmān Muḥammad b. al-Ḥusain b. Mūsā AL-SU'LAMĪ al-Azdī al-Nīsābūrī (d. 412/1021).

[Forty select Traditions for Ṣūfīs; foll. 122–8.]

Dated 17 Jumādā II 867 (9 March 1463).

No other copy appears to be recorded.

(5) *AL-MUBDIʿ SHARḤ AL-MUQNIʿ*, by SIBṬ AL-MĀRIDĪNĪ (d. 912/1506).

[A commentary on *al-Muqniʿ fī ʿilm al-jabr wa'l-muqābala*, a metrical algebra and geometry by IBN AL-HĀ'IM; foll. 131–58.]

Undated, 10/16th century.

Brockelmann ii. 125, Suppl. ii. 155.

Foll. 158. 19 / 14·5 cm. Several naskh hands.

Various dates, 7–10th (13–16th) century.

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

قال الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله

أقول من بعد افتتاح القول ... بحمد ذي الطول الشديد الحول

ثم الصلاة والسلام الأتمان ... على نبي الخير المصطفى الأسنى

وبعد فالكلام المستفاد ... حد أو نوعا وأتى ثم منقسم

الحد ما منع الشيء عن الخروج ... وحد به الحدود ومنع غيره من الدخول فيه ومنه اشتقاق حدود الدار والحد في اللغة المنع ومنه سمي البواب حدادا لمنعه الناس من الدخول فيه ونوع الجنس الذي هو الأصل ومعناه أن الجنس يشمل على أشياء كثيرة كالإنسان نوع تحت الحيوان وهو جنس للإنسان من البشر والمعقل وغيرهما ○

اسمع فديتك القول وأقسامه فهو مركب إما مفعول

المفعول مشتق من فعل وله مزايا يتميز بها عن غيره فمنها أنه يدل على مفعول ما ومعنى ومحل وزمان وعند بعضهم أن قولنا تعالى بأقسم

حد الكلام ما أفاد السمع ... نحو سعى زيد وعمرو وسعا

الكلام عبارة عما تحسن السكوت عليه وهو مسند ومسند إليه من كلمتين فأما قولك ضرب بمعنى مضى وذهب في كل منهما مسند لحاجة السكوت إليه مخبر به الاسم ظاهر فكان إفادة الكلام بهما أحسن وكذلك هو إن وما أشبهها هو مبتدأ للمبتدأ الذي بعده فأما قولك زيد وقام وهل مضى كل منهم مفيد كلمة ولا يحسن السكوت عليه فإن قلت إن قام زيد مضى يحسن السكوت عليه فالجواب لك لأن الشرط والجزاء كلام واحد لا يحسن السكوت عليه دون صاحبه وسئل بقولك مضى كلام يحسن السكوت عليه ويستغني بعضه عن بعض بكونه أربعة أصناف والتمام بعضه من بعض كما مثلناه وعمدة الكلام وهي زيد وقام وتسمى الجملة المبتدأة أو من اسم وفعل كما مثلناه من زيد قام ولا يعتد بالكلام إذا مركبا من فعل وحرف أو من اسم وحرف إلا في ابتداء قولنا يا زيد لأن حرف النداء جعل بمحل الفعل الذي هو ادع وانادي ومن هذا يستدل على أن كل نكرة حذف منها ما بقي من الكلام فإنه يجوز كقولك رجل في جواب من قال لك ما جاءك وما رأيت أحدا ولا تكلمت مع الأنعام كلاما أو لا أحد ولا تكلمت فعلا لأن معنى

لها بلا حاجز كما قال الله تعالى لم تكفرون فعل ذلك ولما امتنع
عن أن يكون جزءا في قولك كتف زيد وأن يكون فعلا نحو

وَنَوْعُهُ ٱلَّذِي عَلَيْهِ مُبْنَى اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مُعْلَنَى

الاسم مشتق من السمو ولهذا صفة على معنى وإنما سمي
لما استغنى عن الفعل والحرف قائما عليهما والحرف سمي
الاسم والفعل عنه إذا تأملتها وجدته صالحا لكل
كل شيء عرفه والمراد بقولنا حرف معنى
الكلام العشرة التي هي الخبر والاستخبار والأمر والنهي
والتمني والترجي والعرض والقسم والتعجب تزاد الحروف أما
لمعنى غير لافي زيد الا ترى أنك إذا قلت هل زيد
فالاستفهام عن زيد الذي هو اسم وإذا قلت هل
عن الفعل الذي هو قام ولا تدل لفظة هل على معنى
بل على معنى في الاسم والفعل والحرف هو المعنى

فَٱلِٱسْمُ بِٱلْخَفْضِ لَهُ عُرِفَا أَوْ كَانَ مَعْرُوفًا بِهَا وَبِلَ

الله زيد وجل وعمر رد اولك والذي وقد

الاسم علامات وإنما أقصرها على الحروف الخمسة
وهو ما يجر ويدخل عليه حروف الجر نحو
يندرج على أن إذا اسم ومن علاماته التنوين وهو نصف
الحد عند الخليل غرات الاسم والتنوين يدل على أربعة
ومد وألف ونفي وزوند ومنتهاه الحاء والتنوين هاء وكذلك
في قولك جندٌ ومسلمٌ ومن علاماته أن يصغر
في قولك قُمَيْمٌ وقيام ومن علاماته أن يجمع
يدل على ثلاثة أسماء أثم يجمع ثلاثة وهو منتهى
الجموع ومن علاماته أن يدل على ثلاثة وهو
ومنه ومنه

فَٱلِٱسْمُ مَا يَدْخُلُهُ ٱلتَّنْوِينُ عَلَيْهِ شَلَّا بِأَنَّهُ يَبِينُ

ما وإن فهو جزء معنا الوقع وترتيب الفعل ودخول
ومن علامات الفعل قد وسوف وتاء التأنيث
في قامت وقعدت ومن علامات الفعل أن يدل
على ثلاثة أسماء أثم يجمع ثلاثة وهو منتهى
الجموع ومن علامات الفعل أن يدخل عليه
ومن علامات الفعل قد وسوف وتاء التأنيث

يلازمه الألف واللام خاصة أو يتصل والذي هو له
والنوع الخامس الأسماء المضافة إلى أحد الأنواع الأربعة المذكورة
فهذه جملة ما تقول غلام زيد وغلاب وغلام غلام زيد وما أشبه ذلك
فهذه الوجوه كلها التي يستعمل عليها الكلام
أمام الشرح لأن له دارة من النوع المعرف بالألف واللام
الأسماء الأعلام وأما دارة من نوع الأسماء المضمرة وهي التي من نوع
الأسماء الأشارة والمبهمة وهي الخامس من نوع الأسماء المضافة

وآلة التعريف الذي يرد تعريف جنس منهم وهي الألف

وقال قوم إنها اللام فقط إذ الألف أو وصل
إذا أردت تعريف النكرة أدخلت عليه الألف واللام فتقول مررت
عليه معرفة فمثاله أن تقول استأجرت فرسا فإذا ركبته وعلمت أنه
ثم تعلق الفرس فدخل الألف واللام للعلم المخاطب أن الفرس مشبع
هو الفرس المتاع ومن هذا قوله تعالى كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول وتكون هذه الألف واللام هما اللذان للعهد وهما خلاف
الذين في آلة التعريف فكان الجاهل يرى أن الألف واللام هما
هما آلة التعريف وتبين في ذلك أن اللام التي أمرت بالاعتراف بها
المتردة كثيرها من الأمانات كما تكون دل على أنها مستعملة بالآلة

وهذه الألف واللام التي هي للتعريف إلى علم وإلى مثل ولا
الألف واللام وعندهم من غير أن الألف واللام هي للتعريف بمثل
فقولنا هذه الوجوه على أن الألف واللام إنما هي بمثل
فلما كان لا يتم الكلام إلا بها وجب أن
التعريف إنما في هو على أن الشيء على نفسه
فيه وهذا الذي ذهبوا إليه أن الألف واللام إنما
الذي هو لا يتم الكلام إلا بها لأن الألف واللام
فقال قوم إنها الألف واللام فقط إذ الألف أو وصل
إذا أردت تعريف النكرة أدخلت عليه الألف واللام فتقول مررت
عليه معرفة فمثاله أن تقول استأجرت فرسا فإذا ركبته وعلمت أنه
ثم تعلق الفرس فدخل الألف واللام للعلم المخاطب أن الفرس مشبع
هو الفرس المتاع ومن هذا قوله تعالى كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول وتكون هذه الألف واللام هما اللذان للعهد وهما خلاف
الذين في آلة التعريف فكان الجاهل يرى أن الألف واللام هما
هما آلة التعريف وتبين في ذلك أن اللام التي أمرت بالاعتراف بها
المتردة كثيرها من الأمانات كما تكون دل على أنها مستعملة بالآلة

واذا أردت تعريف الأفعال أدخلت عليه قد أو السين أو سوف

فقد للحال والتوقع والسين وسوف للاستقبال
أما السين وسوف فظاهر أنهما للاستقبال وأما قد

ادراج الكلام ويلتبس لتأنيث بعدها بالتاء التي هي علامة فعل الموث وذلك انهم قد يقولون
التاء كسرة التاء التي هي علامة فعل الموث وذلك انهم قد يقولون
اذا وقعت الواقعة فكسر التاء لتكونها وسكون اللام ومنهم من
سكنها فقال امرأة العزيز فكسر التاء لتكونها وسكون الميم لأن
همزة الوصل فيهما ساقطة لاندراج الكلام وان كان اخر الفعل
الماضي لما كانت ساكنة لامتناع تحريكها فان كان الفعل الموث
سقطت الالف لأجل التقاء الساكنين بالتاء التي هي علامة فعل الموث
فتقول في المذكر زيد غدا وفي الموث هند تعلم

والأمر مبني على السكون يسأل له أخذ صيغة المغيوب

اعلم ان فعال الامر مبنية الاواخر على السكون ويكونها
سكون بناء لا اخر فاما صيغتها فانها مأخوذة من الفعل المضارع
ومشتقة منه فاذا اردت ان تصوغ فعل امر حذفت حرف المضارعة
من فعله المستقبل لانه زائد ولا اعتبار بالزائد لم تنظر الى ما
قبله فان كان متحركا صغت مثال الامر على صيغته وحركته بحركته
فتقول في الامر من يدحرج ويثب دحرج وثب وان امرت الموث
زدت عليه تاء لانه نقيض دحرجي وثبي وان امرت اثنين من
الذكور والاناث قلت دحرجا وثبا وان امرت جماعة من
ذكور ما يعقل قلت دحرجوا وثبوا وان امرت جماعة من

ذكور ما لا يعقل وما بعقل قلت دحرجن وثبن وان كان حرف اللين في
المضارع منه ساكنا مثل الحاء من يحذر والواو من يطول واستثنى بعضهم
اجتلبت لمثال همزة لوصل ستوصل بها الى النطق بالساكن لم تلبث ان
انطلق استخرج وثبت همزة الهمزة اذا ابتدأت وسقطت في للفظ اذا
اتصلت بكلام قبلها وان شئت في الخط وقد سمع من ذلك بعض من لا يعد
حرف المضارعة فيهما ولم تدخل همزة الوصل عليهما وهما قولك خذ وكل
وحوزي فعلين امرين الحق بهما همزة الوصل فيهما وحذف منهما وهما مر وكل
وقد ورد القرآن باللغتين فقال تعالى في موضع سلني اسرائيل بحذف
همزة الوصل وقال تعالى في موضع خر ساجدا بها الحاق همزة الوصل
واما حكم حركة هذه الهمزة فانها تفتح في موطن وتضم في موطن وتكسر فيما عداهما
فاما الموطن الذي يضم فيه فهو اذا ضم حرف المضارعة وكان فعله الماضي
ثلاثيا مفعول في الهم كرم زيدا انصف عمرا كما قال سبحانه واحسن
كما احسن الله اليك فالهمزة في اوائل هذه الافعال همزة قطع وتكون
مفتوحة لان الافعال الماضية التي هي اكرم وانصف واحسن رباعية
حرف المضارعة من مستقبلها مضموم واما الموطن الذي تضم فيه
فهو اذا كان الثالث من الفعل المضارع مضموما كقولك اذا امرت
من يضرب ويقتل اضرب اقتل واما الموطن التي تكسر فيها فهي اذا
كان ثالث الفعل المضارع مكسورا او مفتوحا او امرت من فعل ذي
او سداي كقولك في الامر من يضرب اضرب ومن يذهب اذهب ومن

نطلق انطلق ومن يستخرج استخرج وان امرت من فعل اخر
مشدد فان كان الامر للذكر حذلك ان به غم وان تعتبر فبر فان
شئت قلت في الامر من بغض غض بصرك وان شئت قلت اغضض بصرك
ومن قال اغضض شكل اخره ومن قال غض منهم من كسر اخره
لالتقا الساكنين ومنهم من فتحه طلبا للتخفيف ومنهم من يعد حركة
ما قبله وعلى هذا ينشد بيت جرير

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

بفتح الضاد وضمها وكسرها وان كان الامر واحدا من المؤنث
دت الياء على اخره ولم تحذف الادغام فقلت غضي بصرك وان كان
الامر لاثنين او لجماعة من الذكور قلت غضا وغضوا وان كان لجماعة
من المؤنث قلت اغضضن وعلى هذا العمل فما جرى مجراه ٥

فان تلاه الف الوصل اكسر وقل لفيم العلا

قد ذكرنا ان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون ما بعدها حتى
يمكن النطق به وبينا من قبل انها تسقط عند درج الكلام فاذا وصلها
بكلمة وكان اخر تلك الكلمة ساكنا سقطت هي والتقى ساكنان
الذان قبلها وبعدها فيجب لالتقا الساكنين تحريك الاول بالكسر
ولا فرق بين ان تكون الكلمة الاولى فعل امر نحو ما مثلنا به في الملحة
لفيم العلا وخوفوا لبك قم اضرب وكقوله تعالى قم الليل الا قليلا

هما حذفت الواو بعد يو ... وضع لهم لك طلبا للتخفيف هامز للقطبين
لكنه استعمل هما في الكلام ٥

وان ترد ان تعرو الاعرابا لتقفي في نطقك الصوابا

فانه بالرفع ثم الجر والنصب والجزم جميعا جرى

الاعراب في اللغة هو الابانة يقال اعرب عما في نفسه اي ابان فالاعراب
في صناعة النحو فهو تغيير اواخر الكلمة لاختلاف العوامل
الداخلة عليها ووجوه الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر
والجزم وكان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات دون
السكون لانه لما استوفى الاسم من حيث هو الاصل
جميع الحركات التي هي الاصل وشارك الفعل المضارع حين
شابهه في حركتين منها جعل له السكون اعرابا ليساوي اعراب الاسم والرفع
اعلى وجوه الاعراب مرتبة لاستغنائه عن النصب والجر تقول قام
زيد وزيد منطلق والنصب والجر لا يوجدان حتى تقدم رفع تقول
ضرب زيد عمرا ومررت بزيد ك

فالرفع والنصب بالاتبا نعم قد دخلا في الاسم والمضارع

والجر يختار بالاسما والجزم في الفعل بلا امتنا

اعلم ان وجوه الاعراب نوعان حاص ومشترك فالمشترك الرفع والنصب
وذلك ان الاسماء المتمكنة والافعال المضارعة كان فيها حاص
فالجر والجزم فالجر مختص بالاسماء المتمكنة والجزم مختص بالافعال المضارعة
وانما لم يدخل الجزم الاسماء لان الجزم حذف والاسماء لا تحذف
لانه يجحف بها والافعال مستثقلة فلا يزيدها التخفيف والاسماء خفيفة
ولهذا تحتمل التنوين والتخفيف الخفيف اجحاف بها وانما لم يدخل الجر الافعال
لان الجر يدخل الاسم من اخذ طرفين اما باضافة حرف الى اسم واما
باضافة اسم الى اسم وكلاهما ممتنع في الافعال لان الغرض في
وضع حروف الجر ان تفعل ما قصرت عن الوصول الى الاسماء فاثبت
حروف الجر لتوصلها اليها وهذا غير موجود في الافعال لان الفعل
لا يعمل في الفعل فلهذا امتنع دخول حروف الجر عليه واما اضافة اسم
الى اسم فالغرض في الاضافة التعريف والتخصيص الا ترى انك اذا قلت
هذا غلام زيد فقد عرفت الغلام باضافته الى زيد فان قلت هذا
رجل الفرس فقد خصصت الرجل باضافته الى الفرس والاضافة في
الفعل لا تعرفه ولا تخصصه بحال فلهذا امتنع دخول الاضافة عليه

وَالرَّفْعُ ضَمُّ آخِرِ الْحُرُوفِ ... وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وُقُوفِ

وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ لِلنَّصِيبِ ... وَالْجَزْمُ فِي التَّالِي بِالتَّسْكِيبِ

العلمي به جعل الاعراب آخر الكلمة ان الاعراب وضع لتبين المعنى وتمييز
الصفة لمعانين في الاسماء وسبيل الصفة ان تأتي بعد ان تعلم الموصوف
ولا طريق الى علمه الا بعد انتهاء صيغته فلهذا جعل الاعراب في آخره
وانما سمي الضم رفعا لان ضمه من الواو ومخرج الواو من الشفتين وما
ارتفع الفم وسمي الفتح نصبا لان الفتح من الالف والالف حرف منتصب
ممتد الى اعلى الحلق وسمي الكسر جرا لانه من الياء التي تهوي عند
النطق سفلا وكانه ماخوذ من جر الجبل وهو سحبه واما سمي
الجزم بزما لقطع الجزل اذ الجزم في اللغة القطع لقولهم جزمت
اليمين اي قطعتها ٥ ه

وَاعْرِفْ لِاسْمٍ الْفَرْدِ الْمُنْصَرِفْ ... إِذَا انْدَرَجْتَ قَائِلًا أَوْ تَصِفْ

تنوين خفيف بالاسم المنصرف لحقه لاحق التنوين للآخر باخر سمي
منصرفا فكان التنوين حين دخل عليه احدث فيه صرفا والصرف صوت
البكرة عند الاستقاء وتسقط التنوين في اربعة مواضع احدها في
الاسم المعرف بالالف واللام لان التنوين زيادة الحق باخر
الاسم ولام التعريف زيادة فاستثقل اجتماع زيادتين
والثاني في اول المضافين كقولك غلام زيد لان المضاف
لما نزل من المضاف حتى صار كاجزاء وفي ذلك لم يجز ان نفصل بينهما
فلما نزل المضاف بمنزلة الاسم الواحد وجب ان يلحق التنوين المضاف

الذي هو الاخر منهما كالمحق النون حرف لاسم مفرد في موضع
الثالث الاسم الذي لا ينصرف كقولك يا عمر ما لم تدخله النون من
الافعال والموضع الرابع اذا كان لاسم مفرد علما مبنيا
وكان موصوفا بابن مضاف الى علم او كنية ولقب كقولك جاءني
زيد بن بكر ومررت بخالد بن مجرز وهذا عمرو بن ياسر
او كقولك جاءني ابو محمد زيد ورايت ابا محمد الحسن ومررت بابي محمد
شرا ومررت بابي علي بن ابي الحسن وهذا ابو الفضل
في الفضيل جابر بن ياسر وعلى هذا قول الشاعر
قالت بعبد الله حير لبد انه ذو اب بن اسماء بن زيد قارب
حذف النون من ذو اب وزيد لاضافة كل منهما الى ما بعده
النون من اسماء لكونه لا ينصرف والعلة في حذف النون في هذا
الموضع ان النون ساكنة والالف من بن لف ووصل فتسقط عند التقاء
الساكنين فلما حذفت النون الساكنة لالتقاء الساكنة من بن لزم حذف نون
بن لانه مضاف الى ما فيه الالف واللام كقولك جاءني محمد
الا ترى انك لو اثبت النون والكسر لالتقاء الساكنين لاتى بما ليس بعلم ولا
كنية ولا لقب وكذلك ان قلت ظننت زيدا ابن عمرو رايت ابن
وكسرته لالتقاء الساكنين من حيث انه ليس بصفة للاسم الاول وانما
هو خبر عنه ومعنى قولنا اذا اندرج فاله اذا لم يقف لان النون
بالاسم المفرد اذا وقع بعد ما هو من تمام الرفع والجر بل يقف عليه

يكون فقول جاء زيد ومررت بزيد لان الوقف يساوي حركة

وقف على المنيوب منه بالف كمثل ما تكتبه لا تخلف

نقول عمرو وقد اضاف زيدا وخالد صاد العداة بيدا

زد ذلك فانك لم تبدل الوقف على المنصوب من تحديد مع التنوين انه
يبدل من تمام المرفوع واو ولا من كسرة المجرور يا فالجواب عنه ان
لو وقف على المجرور بالياء لالتبس بالمضاف الى المتكلم الا ترى انك لو
وقفت على قولك مررت بغلام فقلت مررت بغلامي لوهم السامع
ان الغلام يملكك ولو انك وقفت على المرفوع بالواو فقلت
جاء زيدو لخرج عن اصل كلام العرب اذ لم يوجد في كلامهم
اسم جره واو قبلها ضمة وانما وجد ذلك في الافعال حتى انهم
لما اضطروا في بعض الجموع الى مثل ذلك فالوا من الواو ياء
وكسروا ما قبلها فقالوا في جمع دلو وجرو ادل واجر والاصل
ادلو واجرو فقروا امر الواو الى قبلها ضمة الى الكسر حافظة
على ما يستحق الاصل

واسبك النون ان اضفته او ان تكن باللام قد عرفته

مثاله جاء غلام الوالك واقل الا مد كالعراك

قد مضى شرح الاوضاع الاربعة التي تسقط منها النون مما يجيء عن عاديه

وتنوب عنها بالواو في قول حمل عالم وزاو
الواو يكون علامة الرفع وهو ضعيف احدهما في الاسماء الستة التي هي ابوك
واخوك وحموك وفوك ومنولو وذو مال والثاني في جمع السلام
المذكر كقولك جاء المسلمون على ما يسرحه في موضعه ٥

والنصب فيها بالالف وجرها بالياء فاعرف واغرف
اما الالف فيقع علامة للنصب وهذه الاسماء الستة دون غيرها
وقد يقع الالف اعرابا في التثنية غير انها تكون علامة الرفع واما
الياء فتكون علامة للجر في ثلثة مواضع في الاسماء الستة وفي التثنية وفي جمع
المذكر السالم ٥

وفي حموك وابو عمرا نائبا وذا وفوك وحمو عثمانا

ثم نهوك سادس الاسماء فاحفظه مقالي حفظ ذي الذكاء

اعلم ان هذه الاسماء الستة ما لم تضف جاز ان تستعمل مفردة فتعرب
كاعراب زيد في الرفع والنصب والجر غير ان فوك اذا استعمل مفردا ابدلت
من واوه ميما فقلت هذا فم وزرت فما ونظرت الى فمٍ والمذهب فاذا كان
بمعنى صاحب ولا استعمل الا مضافا فحكمه حكم ما بعدها وتعرب بالواو في الرفع والالف

في النصب والياء في الجر وقد جاز ان تستعمل مفردا الا وقد جاء وذو
بمعنى الذي واجريت على لفظ واحد مع المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وما بعد
واوا ما على اختلاف مواقعها فقالوا انا ذو عرف وزرت ذو عرف ومررت
بذي عرف ومنه قول الشاعر ٥

فان الماء ابي وجبني وبئري ذو حفرت وذو طويت

فقال ذو حفرت وذو طويت والبئر مؤنثة وعلى هذا قول الاعشى ٥

والالف والياء جميعا والالف من حروف الاعلال المكتنفة
هذه الاحرف الثلثة التي هي الالف والياء الساكنة ما قبلها والواو اذا انضم
ما قبلها تسمى حروف الاعلال وحروف المد واللين والحركات الثلث التي
هي الضمة والفتحة والكسرة بعانيتها لها وعند اكثر النحويين ان الحركات ما خوذة
منها ومنفرعة عنها وعند بعضهم ان هذه الحروف ما خوذة من الحركات
اشباعا بانه متى اشبعت الفتحة صارت الفا والضمة صارت واوا والكسرة
صارت ياء وان لم يكن ما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا لم تكونا
حرفي علة ٥

والالف في القاضي وفي المستدعو ساكنه في رفعه والجر

وتثبت الالف اذا ما نصبا نحو لقيت القاضي المهتدي

اعلم ان كل اسم آخره بالف قبلها متحرك يسمى منقوصا وكون الواو

[illegible] في رفعه وجره ولهذا سمي منقوصا [illegible] بعض حروف
الاعراب وهما الضمة والكسرة وكان لائقا في غرب مرفوع حذف
فاني بضمة مقدرة منوية في آخره وكذلك كان لائقا في غرب مجرور
منه بكسرة مقدرة في الياء منها التنوين لكن حذف منه
لاعلال حرف الاعراب منه الذي هو الياء لسكونه وسكون حرف بعده
هو التنوين فاما نصب هذا النوع من الاسماء فلا يوجب له
الحذف فاذا اضطر شاعر الى اظهار جر لفظ منقوص في
حال رفعه او جره جاز كقول ابن الرقاع

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب

فجر ال الغواني بالكسر وهو ضرورة شعري
وتنوين المنكر المنقوص في رفعه وجره حسن شايع

تقول هذا مشتر مخادع ورأيت مشتريا مخادعا ومررت بمشتر مخادع
الاسم المنقوص يأتي على ثلاثة اقسام احدها ان يكون معربا كالصحيح
كالماضي والوالي والثاني ان يكون مضافا كقولك قاضي مكة ووالي
البصرة وهذان النوعان تسكن ياؤهما في الرفع والجر وتفتحان في النصب
والقسم الثالث ان يأتي منكرا كقولك قاض ووال فتحذف الياء في الرفع
والجر وتضمر على التنوين آخرا كقولك هذا قاض يا فتى ومررت بقاض
عادل وانما حذفت ياؤه لسكونها وسكون التنوين الذي وقع بعدها

وقولي الحق وبعي الثوب والموضع الثاني اذا امرت به الاثنين مذكرين
كانا او مؤنثين كقولك خافا وقولا وبيعا والموضع الثالث اذا امرت
به جماعة الذكور كقولك خافوا وقولوا وبيعوا والرابع اذا اتصلت
بالفعل النون الثقيلة او الخفيفة كقولك للمذكر خافن الله وخافن
ربك والعلة في ثبوت حرف الاعتلال في هذه المواطن الاربعة
خروج ما بعدها فقد ارتفعت العلة التي اوجبت في الموضعين الاولين
سقاطها فان اعترض معترض وقال قد لحق الحرف الاخير
متحركا مع اسقاط حرف الاعلال في مثل قولك بع العبد
وخف الله فما في مثل قوله تعالى قم الليل فالجواب عن هذه
الحركة عارضة بدليل انها تزول اذا دخل عليها ما يستحق به
الوصل والحركة العارضة لا اعتداد بها ولا اثر لها اذ لست كالحركة
الثابتة في المواطن الاربعة في

واي وجدت همزة او تاء او نون جمع مخبر او ياء

قد الحقت اول كل مضارع فانه المضارع المستعلي

اعلم ان الفعل المضارع ما كان في اوله احد الزوائد الاربع
التي هي همزة والنون والتاء والياء يجمعهن قولك للمتكلم ذكرا
كان او انثى كقولك انا اذهب ونحن نذهب للمتكلم اذا كان معه

غيره كقولك نحن نذهب وقد جاءت في كلام الله تعالى مع وحدانيته
كما قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وعلى موجب
ما اخبر به سبحانه عن نفسه خوطب بصانعون الجمع كما قال سبحانه
حكاية عن الكفار حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون وقد
اختلف في علة نون الجمع الوارده في كلامه جل وعز فقيل
جاءت للعظمة التي هو سبحانه متوحد بها فليس لمخلوق ان ينازعه
فيها فعلى هذا القول يكره للملوك استعمالها في قولهم نحن نفعل ونحن
نوعد وقيل في علتها انها لما كانت تصاريف افعاله تجري
على يدي خلقه لك افعالهم منزله فعله وكذلك ورد
الكلام مورد الجمع فعلى هذا القول يجوز ان يستعمل النون
كل من لا يباشر الفعل بنفسه فاما قول العالم نحن نشرح ونحن
نبين فمفسوح له فيه لانه يخبر عن جمع عن نفسه وامثل هذا اليه
واما الثالث فكون للمخاطب والغايبة الواحده ولا يسوغ لك ان
تذهب ومن تذهب والهندات تذهبان وتاء الذاهبة تكون
للغايب المذكر وجماعة الاناث كقولك هو يذهب وهن
يذهبن ولا يجوز ان يقال للمذكر اذهبن الا وفي القرآن
تكاد السموات يتفطرن منه بالياء لا بالتاء ومعنى قولنا قد
الحقت اول كل فعل اي متى وجدت زايده كان الفعل
مضارعا والمراد بقولنا فانه المضارع المستعمل للاثنين
والمتعدد ستعلى ما ذكرته نوعين الاخر من الافعال

فعل فاما قولك يقومان ويذهبان فلسنا بتثنيه يقوم ويذهب ولا
دلف فيهما الف التثنيه بدليل ثبوتها في كل حال بل الالف فيهما اسم
هو ضمير الفاعلين كالالف في قاما وذهبا فاذا اردت ان تثني الاسم فتحت
اخره ثم رددت عليه في الرفع الفا ونونا وفي هذه الالف ثلثه اشياء حرف
الاعراب وعلامة التثنيه وعلامه الرفع ولاجل وجوب فتح ما قبل
الالف اثبتت بالاسم المنقوص ذاهبته في مثل قولك هذا القاضيان
لان هذه الالف تثبت في حاله النصب لخفة الفتحه قبلها فلهذا اثبتت في
ونصبه وجره بالياء بغير اشكال ولا امتراء

تقول زيد لابس ردين وخالد مثلك الذهب
النصب والجر ولذلك اميلت الالف الى الياء واستوى في مواضع
لفظ المضمر المنصوب والمجرور وذلك في مثل قولك ضربتك
وهذا غلامك ورايته ومررت بغلامه وضربني وغلامي فالكاف والهاء
والنون تارة ضمير المنصوب وتارة ضمير المجرور فلهذا اشترك النصب
في علامة التثنيه وخصت بهما ياء وتونا وفي السلامة اشياء حرف
الاعراب وعلامة التثنيه وعلامة النصب او الجر والمواطن التي
يشترك فيها علامة النصب والجر اربعة التثنيه والجمع بالياء والنون
والجمع بالالف والتاء وفي الاسماء التي لا تنصرف واعلم ان من حكم
التثنيه ان تسلم فيها لفظ الواحد الا اسماء الاثنين المبهمة

الشبه ٥

فان آخرها حذف في التثنية فقالوا في تثنية هذا وذا والذي والتي هذان
وذان واللذان وهذين وذين واللذين والتين وهو مما شذ عن اصله وهذا قال
المحققون من النحويين ان هذه الاسماء مشبهة بالمثنى لانها مبناة على الجمعة
فان قيل لم حذفت الالف التي في التثنية وجيء
بالياء محققة مكسورا ما قبلها فالجواب عنه ان الياء التي لحقتها الحركة في
حالة النصب فجرت هذه القوة مجرى الحرف الصحيح فثبت في التثنية
والياء التي لا تطرق اليها الحركة بحال فضعفت هذا الشبه فحذفت
فان ثنيت اسما مقصورا فان كان ثالثه ثانيا فصاعدا قلبته ياء في التثنية
كقولك في تثنية موسى وحبلى موسيان وحبليان وفي تثنية الجبر
موسيين وحبليين وان كانت الفه ثالثة رددتها الى اصلها واوا كان
او ياء لتطرق الى معرفة اصلها ان تصرف تلك الكلمة فان وجدت الواو
في بعض تصاريفها فهي من ذوات الواو وان وجدت الالف في بعض تصاريفها
فهي من ذوات الياء على هذا تقول في تثنية قفا وعصا قفوان وعصوان
لان تصريف الفعل منهما قفوت وعصوت وتقول في تثنية هدى
ورحى هديان ورحيان لانهما من هديت ورحيت وان ثبت الاسم
الممدود ابدلت همزته واوا او ياء لا ينصرف وافرزتها فما ينصرف فتقول
في تثنية حمراء حمراوان وحمراءان وفي تثنية سماء وكساء سماءان
وكساءان وقد ابدلت همزته من ما ينصرف واوا فقال سماوان وكساوان والقول الاول

بعد افراد فاذا جعل في موضع منصوب بقيت بالواو وتقول لك
رأيت فاسما عاد لا واذا ضربت الى الوقف على الاسم المنقوص فان كان
معرفا وقفت عليه بالياء الساكنة على اختلاف مواقعه وان كان منكرا
وقفت عليه في حالتي الرفع والجر بحذف الياء تقول هذا قاض ومررت
بقاض ووقفت عليه في حال النصب بالالف المبدلة من التنوين مع اثبات
الياء فقلت رأيت قاضيا كما تقول رأيت زيدا هذا هو الاختيار فيهما وقد وقف
بعضهم على المعرف المرفوع والمجرور بحذف الياء فقال هذا القاض ومررت
بالقاض ووقف آخرون على المنكر المرفوع والمجرور بالياء فقالوا هذا قاضي
ومررت بقاضي ومكدي تفعل في الياء الشجي وكل ياء بعد مكسور تحت

هذا اذا ما وردت محققة فافهمه عني فهو ضالع في الملعقة
قد قدمنا القول في ان المنقوص ما جمع ثلاث شرائط وهي ان يكون
آخره ياء محققة قبلها كسرة سميت اجمع في اسم هذه الشرائط الثلاث
سكنت ياؤه في الرفع والجر نحو قلت جروفه مثل الشجي والعمى واكرث
مثل القاضي والمستقصي والمشتري فان عدم شرط من الشرائط الثلاث
كان الاسم صحيحا وحقت ياؤه الضمة الكسرة وذلك بان يكون ياؤه
مشددة مثل اعلي وكرسي وقمري او كونها قبلها ساكن نحو
ظبي وحري وسقي فاعرف ذلك

وليس للإعراب فيما قد قصر ... من الأسامي المزاد كثر

مآله بنى وموزن والعصا ... وكرضى أو عميا أو محمصا

فهذه آخرها الاختلف ... على نصابي نيف اللام ألف

الاسم المقصور هو كل اسم كان آخره ألفا ماسا لا شعها من ملون في
تصاريف موقعه على حاله واحدة في الرفع والنصب والجر لهذا سمي
مقصورا لأنه حبس عن الحركة والمقصور في اللغة هو المحبوس ومنه
قوله تعالى حور مقصورات في الخيام أن الاسم مقصور ينقسم قسمين
حد منها ما يدخله التنوين كقولك حبلى وحبارى وفعلى مدى والثاني
ما لا يدخله التنوين إما لكونه معرفا بالألف واللام مثل الحبارى
والعصا والحصا وإما لكونه لا ينصرف مثل مؤنث وعلمي وسعدى
وسلمى ودنيا وأخرى وكلا القسمين لا يخلو من أن يكون آخره في الرفع
والنصب والجر كما قال سبحانه في التنوين منهم يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا فالأول مرفوع والثاني مجرور ولفظهما واحد وعلامة

ورفع من تثنيته بالألف ... كقولك الزيدان ذانا ما لفى

الاسم المثنى هو الأشر الدال على شيئين متفقي اللفظ والمعنى المركب
المؤنث فزيدتا بالاسم ولا يدخل على حرف ولا

ولس في الأفعال فعل يعرب ... سوى المضارع فيه يذهب

الأصل في الأفعال أن تكون مبنية لأنها أدوات وجب الإعراب
وليس سبيل الأدوات أن تعرب وكذلك حكم الحروف لأنها
جامدة لا تصرف وإنما جعل الإعراب للأسماء من حيث أن اللفظ
بالاسم كقولك زيد واجل ومعناه قد دخل لكونه نكرة
فاعلا وكان منصوبا وكان مضافا وكان مضافا إليه فاحتيج فيه
إلى الإعراب ليبين المعنى وإنما أعرب الفعل المضارع لمشابهته
الاسم من الوجوه التي ذكرناها من قبل

والأحرف الأربعة المتابعة ... تسمى أحرف المضارعة

ويشترطها الجازوي لما بانت ... فاسمع وعي القول كما وعيت

قد تقدم القول في أن الفعل المضارع ما الحقته الهمزة أو النون
أو الياء أو التاء وهذه الأحرف الأربعة التي يجمعها قولك نأتي فتى
حروف المضارعة وما سمي بذلك إذا ضارعت زيادة الحقت بالفعل
المبني في مثل قولك ذهب وذهبت وذهبن وذهبا وذهبتا وذهبتما ألا ترى
أن مثل الفعل المبني فيها ذهب والأحرف الأربعة الجلفت به فأوجبت
هذه الأحرف الأربعة أولا في الأفعال لتسلم حروف المضارعة
كقولك أكرم وتكرم ونكرم ويكرم وبعد كان هذه الأفعال من

وَتَمَّمَا مِنْ أَصْلِهَا الرَّبَاعِي ... مَا أَحْبَبَ مِنْ أَجَابَ الدَّاعِي

وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ مِنْهُ تَفْتَحُ ... فَلَا تَمِلْ أَحَقُّ وَرَا مُرَجِّحُ

مِثَالُهُ يَذْهَبُ رَسِيدٌ وَيَحُ ... وَسَنْجَبِشُ بَارِزٌ وَسَلْمَحُ

قَدْ ذَكَرَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ افْتِتَاحَ ... لَيِّطِ الْأَبْوَابِ لَا مُجَرَّدٌ وَدَ

مُضَارِعَ الْأَوَّلِ لَا أَوَّلَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا

وَحُكْمُ حَرَكَتِهَا أَنَّ الْمُضَارِعَ الْمُسْتَقْبَلَ يُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلُهُ الْمَاضِي رُبَاعِيًّا

وَيُفْتَحُ مِنَ الْمَاضِي لِثُلَاثِيٍّ وَمَا زَادَ عَلَى الرُّبَاعِيِّ نَحْوُ يُدَحْرِجُ وَيُقَوْلِبُ وَنَا أُحِبُّ

وَنَحْنُ نُحِبُّ وَأَنْتَ تُحِبُّ وَهُوَ يُحِبُّ مَضْمُومُ الْحَرْفِ وَالنُّونُ وَالْأَلِفُ

لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ مِنْهُ أَحَبَّ وَهُوَ رُبَاعِيٌّ وَتَقُولُ فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ ثُلَاثِيٌّ

أَنَا أَذْهَبُ وَنَحْنُ نَذْهَبُ وَأَنْتَ تَذْهَبُ وَهُوَ يَذْهَبُ وَفِيمَا بَقِيَ مِنْهُ مَا بَقِيَ

أَوَّلُهُ أَيْضًا أَنَا أَنْطَلِقُ وَأَسْنَجِشُ وَأَنْتَ تَنْطَلِقُ وَتَسْنَجِشُ وَهُوَ يَنْطَلِقُ

وَيَسْنَجِشُ وَهُوَ يَنْطَلِقُ وَيَسْنَجِشُ مَفْتُوحُ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ فِي هَذِهِ

الْأَفْعَالِ وَنَظَائِرِهَا سَوَاءٌ كَانَ مَا بَقِيَ مِنْهَا ثُلَاثِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا

وَإِلَى هَذَا وَقَعَ الْأَسْنَادُ فِي قَوْلِنَا وَالْأَصْلُ أَحَقُّ وَرَا مُرَجِّحُ

وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِنَا لَا أَنَا بَلْ حُذِفَتِ الْفَاءُ بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ

الجمع

لِجَمِيعِ حُقُوقِهِمْ فِي الرَّفْعِ الْقَاضُونَ وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ الْقَاضِينَ أَمَّا حُذِفَتْ

لِامْتِنَاعِ دُخُولِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ عَلَى هَذِهِ الْيَاءِ ٥ وَجُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كُلُّ اسْمٍ

يُسَمَّى بِهِ الْمُذَكَّرُ الْعَاقِلُ أَوْ وُصِفَ بِهِ إِلَّا مَا كَانَ آخِرُهُ هَاءَ التَّأْنِيثِ مِثْلَ طَلْحَةَ وَمُهَلْهِلٍ

وَكَانَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى مِثْلَ عَطْشَانَ وَسَكْرَانَ

وَعَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَا مِثْلَ أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ فَأَمَّا أَفْعَلُ الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ

فَيَجُوزُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ وَمَعْنَى قَوْلِنَا

وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ بِالْيَاءِ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعُرْبَا أَيِ الَّذِينَ لَمْ تَخْتَلِفِ الْعَرَبُ فِي إِعْرَابِهِمْ هَذَا

فِي رَفْعِهِ بِالْوَاوِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ بِالْيَاءِ كَمَا اخْتَلَفَتْ فِي إِعْرَابِ الَّذِي نَجْعَلُهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَلِفِ

فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَعَلَيْهِ حَمَلَ بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَاطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ أَيْ مُسَاغَدَهُ نَفَاهَا الشُّجَاعُ لَعَمَّا

وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذْكَرُ وَالنُّونُ فِي كُلِّ سَنَى رُسِّدُ

أَمَّا فَتْحُ نُونِ الْجَمْعِ وَكَسْرُ نُونِ التَّثْنِيَةِ لِيُفْصَلَ بَيْنَهُمَا وَخُصَّتْ نُونُ الْجَمْعِ

بِالْفَتْحِ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ أَخَفُّ مِنَ الْكَسْرَةِ وَالتَّثْنِيَةُ أَخَفُّ مِنَ الْجَمْعِ فَقَصَدَتِ الْعَرَبُ

الْتَعْدِيلَ فِي الْأَمْرَيْنِ بِأَنْ جَعَلَتِ الْأَخَفَّ لِلْأَثْقَلِ وَالْأَثْقَلَ لِلْأَخَفِّ ٥

وَتَسْقُطُ النُّونُ فِي الْإِضَافَةِ ... نَحْوُ رَأَيْتُ سَائِلِي الرِّضَافَهْ

أَعْلَمْ أَنَّ نُونَ التَّثْنِيَةِ وَنُونَ الْجَمْعِ يَسْقُطَانِ فِي الْإِضَافَةِ كَمَا يَسْقُطُ فِيهَا

التَّنْوِينُ لِأَنَّ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ جَاءَ غُلَامَا زَيْدٍ وَمُسْلِمُو مَكَّةَ فَإِنْ قِيلَ فَلِمَ ثَبَتَتْ هَذِهِ النُّونُ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَلَمْ تَثْبُتْ فِي الْإِضَافَةِ وَالتَّنْوِينُ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَاحِدٍ

منهما فالجواب عنه ان الالف زائدة لحقت آخر الاسم لبيان
التثنية والجمع فاستثقل ان يوالى بين زائدتين وليس كذلك الالف والالف
لانهما لحقتا الاسم من اوله والنون لحقته من آخره فلما افترقت الزائدتان
سهل ان يجمع بينهما ان

وكل جمع فيه مناة زائدة فانعه بالصبر مع حامده

ونصبه وجره بالكسرة نحو كتبت للمسلمات سرت

اعلم ان للتانيث ثلث علامات احداها الالف التى تطلق عند الاطلاق وكتب
ووقف عليها بالهاء وذلك نحو مسلمة وقائمة وسلمه وسخرة والعلامة
الثانية الالف المقصورة فى مثل قولك سلمى وسعدى وذكرى ودنيا
والعلامة الثالثة الالف الممدودة فى مثل قولك حمراء وحمراوان وسناء
وتجمع من الانواع الثلثة بالالف والتاء وتسمى هذا الجمع جمع
التانيث السالم وتشترك فيه مما يعقل المؤنث ومما لا يعقل نحو قولك فى
جمع فاطمة وزينب وسعدى وحسنا فاطمات وزينبات وسعديات
وحسنوات فان قيل لم حذفت الهاء من فاطمة ونحوه فى مثل هذا الجمع
ولم تحذف الالف المقصورة ولا الممدودة فى هذا الجمع وانكل
علامات التانيث فالجواب عنه ان العلامة التى فى فاطمة جائت
الا التانيث فى الجمع فحذفت لان الجمع فى كلمة عامة يناسب
فى اللفظ وليس كذلك الوانان الاخريان لانهما من غير جنس علامة التاء
التى هى

التى هى علامة تانيث الجمع فلهذا ثبتت وحكم اعراب هذا الجمع ان
تضم تاؤه فى الرفع وتكسر فى الجر والنصب وهذا الموطن احد المواطن الاربعة
التى تستوى فيها علامتا النصب والجر وجمع صفات المؤنث يجمع بالالف والتاء الا ما
على وزن فعلى مذكرها افعل كحسنا وخضرا او على وزن فعلى التى
مذكرها فعلان مثل غضبى وسكرى ولا تجوز ان تقول فى جمع بيضاء
مساكرى بيضاوات وسكراوات كما تجمع مذكر هذين النوعين
بالواو والنون فتقول فى جمع ابيض ابيضون ولا فى جمع سكران سكارون
لان كل ما لا يجمع مذكره بالواو والنون لا يجمع مؤنثه بالالف والتاء ن
وكل صفة لمذكر لا يعقل تجمع ايضا بالالف والتاء كقولك حائل حائلات وسوف
مرقصات واسود ضاريات وقد جاء عن العرب جمع اسماء مذكرة من غير
ما لا يعقل وذلك مقام ومقامات وحمام وحمامات ومقامات وابوان وسرادق
وسرادقات وسباط وهاوون وحمامات ومقامات وابوانات وسرادق
وسباطات وهاوونات وكما قالوا ان جمع الحرم وشعبان وشوال وذى
القعدة وذى الحجة وابن عرس وابن آوى محرمات وشعبانات وشوالات
وذوات القعدة وذوات الحجة وبنات عرس وبنات آوى وان
كان الاسم الموث ممدودا قلبت الهمزة فى جمعه واوا كقولك فى جمع حسناء
وصحراء حسناوات وصحراوات وان كان اسما لالف بعدها تاء التانيث الموقوف
عليها بالهاء حذفت التاء وقلبت الالف الى اصلها على ما سناه فى باب التثنية فتقول
فى جمع قناة وقناء قنوات وقنوات لان اصل لامها الواو وتقول فى جمع

قات
ومقامات

فاؤ وواو فلات وذوات لان اصل الهمزة فاء فعرف ذلك وصحته .

وكل ما للذى العقول كالاولى والاولات والاولين

فهو نظير الذى الا انه يجمع بما لى قبح تعريفه
لجمع جمعا جمع بكثرة وجمع قلة فجمع ما يعرف لفظه واحدة فمن
فروعه الى جمع لمذكر قلوب واتاحت للكثرة فهو كل جمع تعريفه بلفظه
لواحد ومتى جمع كثرة لان لفظ الواحد لكثرة فيه كما لكثرة لانا مرتفع
بصيغة اخرى والقليل الذى يقع فيه يقع على ثلاثة فصاعدا حدها بزيادة كقوات
فى جمع جمل احمال وفى ثرب اثواب والثانى بقضاء كقولك فى جمع كاب وازر
كبة وازرة ٥ والثالث بتغيير الحركة والسكون كقولك فى جمع زمن وسقف
واسد رهن وسقف واسد وحكم اعراب هذا الجمع كاعراب الواحد فى جميع
حركات الرفع والنصب والجر عليه وفى جمع الكثرة ما يحد فى آخره الف
وتاء فنوعهم المبدى به من قبل جمع الموت السالم الذى لا يصح ان يقع فى التصحيح
وذلك مثل ابات وافواب وامواب فهذه الجموع السالمة من نوع جمع الكثرة
ويدخل تحتها النصب فقول السدت ايضا من بعد وصفت اموالا لبسا وساهمة
اموالا فى التبريد والدلالة على انها جمع كثرة ان لفظ واحدها اذا وقعت
وقوعت لم تسلم فى هذا الجمع ٥ وانما لم نضم هذه الملحة شرح ابنية جمع كثرة
لان شيخنا ابا القاسم النحوى رحمه الله كان يقول فسدت الكثرة لعامة الذى يعين
وهما

وهما الجمع والتصغير الا ان فى بعض ابنية الجموع ما يغلط العامة فيه ويجاح
الى التنبيه عليه فلهذا اوردناها هاهنا بدا من شرحه وجملة القول ان جمع الكثرة
ينقسم قسمين قسم وضع لاول العدد وقسم وضع للكثرة وحد القليل ما بين
الثلثة الى العشرة وحد الكثرة ما جاوز ذلك فابنيه جمع القلة اربعة
احدها افعل كقولك كلب واكلب وثوب واثوب ٥ والثانى افعال نحو
جمل واجمال والثالث افعلة كقولك حمار واحمرة ورداء وارديه والرابع
فعلة كقولك فى جمع على وصبى عليه واما ابنيه جمع الكثرة وكثيرة جدا
وذكر بعضهم انها ظاهرة بحين نيفا وقسام ابنيه الاسماء اربعة ثلاثية
ورباعية وخماسية وما زاد على ذلك ٥ فاما الثلاثية فاكثر ما جاء
جموعها على اربعة ابنية افعل نحو ثوب واثوب وزمن وازمن وافعال
نحو كبد واكباد وجمل واجمال وفعول نحو اسد واسود وشيخ وشيوخ
وفعال نحو رجل ورجال وجمل وجمال وثوب وثياب وقد جاء منها على
فعوله كقولهم نخل ونخوله وبعل وبعوله وعلى فعالة كقولهم حجر وحجارة
وذكر وذكارة وعلى فعال كقولهم رحل ورحال وفرز وفراز وهو ولد
البقرة الوحشية وعلى فعال كقولهم ظبر وظوار وعلى فعلان نحو ذيب وذوبان
وذكر وذكران وعلى فعلان نحو عبد وعبدان وعلى فعلة نحو ذئب
وذبكة وفرد وفردة وعلى فعل وفعل مخففا ومثقلا كقولهم فى جمع اسد
واسد وعلى فعل نحو عبد وعبد واما الرباعى فما كان على وزن فعلل وهو
اسم جمع فيه اقل العدد على افعلة وفى الكثير على فعل وفعلان كقولهم

في جمع جرب وراسف اجربه وجربان وآرسه ارسه وقد جمع على فعلان
فقالوا في قضيب قضبان وان كان صفة جمع على فعل وفعلة وفعلا
وافعلا كقولهم حمر وحمار وكرام وكريم وهم واهيم وراف وافراق
ونجي وانجاء وقد جمع ما تكسر منه على افعلة نحو انبيه وجمع
عزيز وصحيح اعزة واصحة واما قولهم فانه جمع على فعل نحو اسد
واسد وشدة واشد وقالوا في جمع رسول ورسول وبعير ونفر وما
افعل فان كان اسما جمع على افاعل نحو ادهم واداهم واجاد
واجاد له وهو انعم العبد وان كان نعتا جمع على فعل نحو دهم
ودهم واحمر وحمر وان كان مما يذكر فانه يجمع على فعلى نحو حمقى
وحمقى وجريح وجرحى ومريض ومرضى واما كان على فعال من المضاعف
الممدود فانه يجمع على افعلة نحو زناد وازناد وكساء واكسية وعلى
فعل نحو ازار وازر وحمار وحمر وما كان على فعال جمع على افعلة
وفعالا نحو غراب واغربة وغربان وما كان على وزن فاعل
وهو انعم جمع على فواعل كقولهم كافر وكوافر وواجد وواجد
وقد جمع على فعلان كقولهم جاريه وجيلان وغانيه وغيطان
وان كان صفة جمع على فعال وفعل كقولك في جمع صائم صوم
وصيام وقائم قوم وقيام وقد جمع ايضا على فعول كقولهم شاهد
وشهود وشاجد وسجود وعلى فعال حوائر وحيار وعلى فعال وفعله
كقولك كاب وكتاب وكتبه وفاجر وفجار وفجره وعلى فعل كقولهم

في

في جمع زنك وناجر زنك وجر وقد جمع منه لفظان على فواعل وهما فاتن
وفوارس وهالك وهوالك وان كان منه ما جمع على فعلة نحو قاض وقضاة
وغاز وغزاة وما لم يجمع على هذا البناء غيرهما: واما فعله بفتح الفا فان
كان صفة جمعت على فعلاء كقولهم ضخمه وضخماء وعلمه وعلماء
وان كان اسما جمع على فعلات بفتح العين وعلى فعال كقولهم في جمعه وتحمه
جفنات وجفان وصحفات وصحاف فان كان ثانى الاسم واوا او ياء سكنت
العين في الجمع نحو قولهم في جمع باوصه وبيضه روضات وبيضات
وكذلك ان كان ثانى الاسم حرفا منقطعا نحو قولهم في مرمر مرمرات وما كان
محلوقا من مكان الجر حاز ان يجمع بحذف الهاء من واحده نحو نخله ونخل
وجونه وجون ولا يجوز ان جمع المضوعات الى على وزن فعله هذا الجمع
فلا اقول في جفنه جفر ولا في صحفه صحف وما كان على فعله جاز ان يجمع
على فعل نحو ظلمه وظلم وغرفه وغرف وجاز ان جمع بالالف والتاء بضم ثانيه
وفتحه وتسكينه كقولهم في جمع ظلمه ظلمات وظلمات وظلمات وما كان على
وزن فعله بكسر الفا جاز ان يجمع على فعل نحو سدره وسدر وعلى فعلات
بفتح العين وكسرها وتسكينها كقولك في جمع سدره سدرات وسدرات
وسدرات وما كان على وزن فعل جمع على فعل وفعلات كقولهم في جمع
كلمه كلم وكلمات وما كان على وزن فعله جمع على فعل نحو
سهمه وسهم ورطبه ورطب وما كان على وزن فعل جمع على فعل كقولهم في ضغرى وكبرى
ضغر وكبر ٥ وقد جمع بعضه على فعالى كقولهم حبلى وحبالى واما

في

مَا هُوَ مِنْ عَلَى وَزْنِ فُعُلٍ شَكْلَ أُخْلَاقٍ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ فَعَالًا نَحْوَ نُجُودٍ نَجَادٍ وَنُهُودٍ نَهَادٍ

وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ يُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِلَ نَحْوَ نُجُودٍ مَنَاجِدَ وَمُنْجِدٍ وَمَعَاجِدَ

وَأَمَّا الْخُمَاسِيُّ فَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فِعْلَالٍ مِنَ الصِّفَاتِ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالِلَ وَفَعَالِيلَ

نَحْوَ عَضْبَانٍ وَعَضَابِيَّ وَعَضَابٍ وَكُلُّ فَعْلَى مِنْ فَعْلَى مِمَّا لَامُهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَالْمُؤَنَّثُ جَمْعُ

غَضْبَى وَشَكْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى غِضَابًا فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ

فَعْلَانُ مِنَ الصِّفَاتِ مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ وَعَلَى فِعَالٍ فَعْلَى

فِي ذَلِكَ الذَّكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ نَحْوَ غَضْبَانَ وَغَضْبَى يُقَالُ فِي جَمْعِهِمَا مِنْ غِضَابٍ

وَغِضَابٍ كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعِ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ حُمْرٌ وَمَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ

جَمْعُهُ فَعَائِلُ نَحْوَ شَرِيفٍ وَشَرَائِفَ وَعَلَى فَعْلٍ نَحْوَ صَفِيٍّ وَصِفِيٍّ وَيُقَالُ فِي

جَمْعِ سَرْجٍ سَنَارِجُ وَقَدْ جُمِعَ مِفْتَاحٌ عَلَى مَفَاتِحَ ... وَجُمِعَ عَلَى فَعَالِلَ لِأَنَّ

حُمَانِيَ وَإِنْ كَانَتْ عَوْضًا فَقَدْ تُنَافِي يَاءَ الْإِضَافَةِ وَمَفَاتِحُ وَهُوَ فِي جَمْعِ كُلِّ

مُرْدِفٍ بِحَرْفِ إِعْلَالٍ نَحْوَ مُلَيٍّ وَعُصُورٍ وَدِنَارٍ وَهُوَ الرُّوعَاءُ

وَكُلُّ اسْمٍ تُجَاوِزُ أَلِفُهُ ثَالِثَةً فَلَا بُدَّ أَنْ يُحْذَفَ فِي الْجَمْعِ مِثْلُ قَاسِمٍ

تَجْمَعُهُ أَقَاوِمَ عَلَى قَلَانِسَ وَجَعَلُوا فِيهِ الْوَاوَ مَحْذُوفَةً وَجَمْعُهَا

عَلَى قَلَاوِسَ وَقَلَانِسَ وَجَعَلُوا الزَّائِدَ فِيهَا الْوَاوَ مَحْذُوفَةً فِي الْجَمْعِ مِثْلَ دُلَّرٍ

خَارِجَةٌ عَنِ الْأُصُولِ لَا تَحْمِلُهَا الْمُخَنَّثُ يُقَالُ فِيهَا وَقَدْ حَكَاهَا اللِّحْيَانِيُّ

كَلَامُ الْعَرَبِ جُمُوعٌ لَا آحَادَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا نَحْوَ هَجَانٍ وَمَذَاكِيرَ وَالْقَلَائِلُ

نَفَرُوا عَبَادِيدَ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا أُجِدَّ بِالتَّمَاغِ وَسَنَذْكُرُ أُصُولَ الْقَبَائِلِ

الزَّائِدُ

وَالْجَرُّ فِي لَامِ الضَّمِيرِ الْمُضْمَرِ ... بِاجْرُرْ وَهَا إِذَا أَقَلَّ يَنْقَلِبْ

مِنْ يَا إِلَيَّ وَفِي وَحِيَّ وَعَلَيَّ ... وَعَنْ وَمُذْ رَحَانِيَ وَخَلَا

وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا ... وَاللَّامُ فَاحْفَظْهَا لِكَيْ تُسَدَّدَا

وَرُبَّ أَيْضًا مُذْ مُنْ مَا حَصَرَ ... مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَا مُنْذُ عَبَرْ

يَقُولُ مَا لَهُ مُذْ يَوْمَانِ ... وَرُبَّ عَبْدٍ كَيْسٍ رَبَّانِي

مَذْكُورٌ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَنْقَلِبُ إِلَى الْيَاءِ وَتَدْخُلُهُ مِنْ طَرِيقِ الْجَرِّ وَهُوَ الْمَوْصُولُ بِعَمَلِ

الْجَرِّ وَالثَّانِي أُضِيفَهُ سَبَانِي ذِكْرُهَا فِيمَا بَعْدُ ... فَأَمَّا الْحَرْفُ فَفِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ

حَرْفًا تَضَمَّنَتْهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْمُقَدَّمَةُ وَأَيُّهَا مِنْ أَيِّ كُلِّ أَدَوَاتٍ تَقَعُ عُلِّلَهَا فَلَا بُدَّ

مِنْ أَنْ تَسْتَوْفِيَ عَلَيْهَا مِثْلَ مَنْ فِي بُدُوِّ الْجَرِّ وَالْمَسْرَحِ فِي أَدَوَاتِ الِاسْتِفْهَامِ

وَالْآنِي أَدَوَاتِ الِاسْتِثْنَاءِ وَمَتَى فِي الْكَلَامِ عَلَى أَرْبَعَةِ مَعَانٍ أَحَدُهَا

تَقَعُ بِمَعْنَى لَا بُدَّ الْمُخَصِّ بِالْمَكَانِ الَّذِي نَعْلَمُ لَهَا إِلَى آخِرِ مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْغَايَةُ

كَقَوْلِكَ بَرِئْتُ مِنْ لَيْسَ أَنْ يَكُونَ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ لِلتَّخْصِيصِ كَقَوْلِكَ أَشِيرُ

لَكَ لَيْسَ أَنَّ أَبِي لِيَبْسِ الْجَبَّيْنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَحْبَبْتُ الْخَيْرَ مِنَ الْأَوَانِ

وَالرَّابِعُ أَنْ يَأْتِيَ زَائِدَةً كَقَوْلِكَ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ فَإِنْ قُلْتَ مَا جَاءَنِي مِنْ رَجُلٍ

فَلَمْ تَنْفِ زَائِدًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِمَ جَاءَ لَكَ أَنَّهُ نَفَى الْجِنْسَ لِلنَّوْعِ وَسَنُنَزِّلُ مَبْنَاهُ قَوْلَكَ

ويجوز فيها وجهان أحدهما أن تخلف بها فتقول
هما لله لأفعلن والثاني أن تثبت بها فتقول
هما لله ومن العرب من يدخل اللام في قسم على معنى
لله يبقى على الأيام ذو حيد بمخشبة صلادمها الأخف
والحروف التي تلقى بها القسم إذا لم تكن لاما وإن وما لا تلقى إلا
باللام وإن كقولك والله لزيد فاضل من غير ولقد يحسن
أن الإنسان ليخرج فإن دخلت ما على فعل متصرف جاز إعماله
النون الثقيلة أو الخفيفة كقراءة بعضهم والله ليضربن جميعا وليلقين
بها ولا كقولك والله ما زيدا يأتي ولا يقعد ولا يقم وقد جاء
لا في هذا الموضع وعليه قوله تعالى تالله تفتأ تذكر يوسف أي لا تفتأ
واعلم أن الفرق بين واو القسم والواو التي تضمر بعد هل وبل
نحو هل وزيد جاء وبل وعمرو ركب أن واو القسم
لا يجوز أن يدخل عليها واو العطف وتالله كقولك والله وكما قال
سبحانه فورب لنسألنهم أجمعين واو العاطف لا يدخل
عليها واو العطف ولا فاء فلا يجوز أن تقول ووصاحبي جئتني لهما
ولا فوصاحبي فاعلم ذلك

وقد جر الاسم بالإضافة كقولهم دار أخي في إضافة
فاء تأتي بمعنى اللام نحو أتاني عند العشاء
وإذا تأتي بمعنى من إذا قلت مناز ب فضل ذا ودا
قد ذكرنا من قبل أن الاسم يجر بأحد وحمسين حرفا موسومة بعمل الجر فقد تقدم
ذكرها وأما الإضافة وهذا موضعها والإضافة هي ضم اسم إلى اسم وتسمى الأول
المضاف والثاني المضاف إليه ويصيران بالإضافة كالاسم الواحد ولهذا لم
تنون الأول منهما كما لا تدخل التنوين في جميع الكلمة فإذا أضفت اسما إلى
اسم أعربت الأول بما يستحقه من رفع أو نصب أو جر وجررت الثاني على
كل حال والإضافة على ضربين محضة وغير محضة فالمحضة أنها تفيد
معنى اللام وتسمى إضافة الملك والاختصاص وكون هذا الأول من
المضافين غير الثاني مثل قولك غلام زيد ويقع بمعنى من وتسمى إضافة الجنس
وكون الأول بعض الثاني كقولك ثوب خز أي ثوب من خز وفي عامة الأحوال
المضافين أن يكون الأول منهما نكرة والثاني معرفة فتعرف النكرة بإضافته
إليه كقولك غلام الأمير ودار زيد وقد يقعان نكرتين ولا تعرف الأول
بالإضافة كقولك طالب علم وصاحب مال ولا يجوز أن يكون أول
المضافين معرفا بالألف واللام بحال وأما الإضافة غير المحضة فهي ما يقدر فيها
التنوين ولا يعرف بها المضاف كإضافة اسم الفاعل إذا أريد به الحال
والاستقبال والدليل على أنه لا تعرف به المضاف قوله تعالى هديا
بالغ الكعبة فلولا أن لفظة بالغ الكعبة نكرة لما وصف به هديا
وهو نكرة لأن الصفة تكون وفق الموصوف والتقدير في هذه الإضافة
الانفصال والتنوين والأصل في الكلام هديا بالغا الكعبة وهذه

الصفة المشبهة باسم الفاعل وهي التي لحقها التأنيث لا تعرف بها الفاعل
كقولك مررت برجل حسن الوجه ونظيف الثوب لأن الأصل فيه حسن
وجهه ونظيف ثوبه ويجوز في هذه الإضافة التي هي غير محضة إدخال الألف
واللام على المضاف كقال سبحانه والمقيمي الصلاة ومما ترفعهم منفكون
ومما لا تعرف بالإضافة وأضيف إلى المعرفة مثل وعمرو وسوى
فتقول مررت برجل مثلك ورأيت رجلا سوى زيد وعبد عمرو ومنه قول الشاعر
بأدبت مثلك في النساء عزيزة ... فاذهل ربت على غيرك وهي لا تذهل الا على بكرة

وفي المضاف ما تجرا أبدا ... مثل لدن زيد وان ثنت لدنا

ومنه سبحان وذو ومثل ... ومع وعند وأول وكل

ثم الجهات الست فوق ووراء ... ومنه وعكسها بلا مرا

وهكذا غير وبعض وسوى ... في كلم شتى روا لها من روى

اعلم ان في الأسماء ما لازمه للإضافة فما بعدها ابدا او تارة وفي
كثير وندر ما يستعمل منها مفردا للاستخدام ومعاذ وعاذ وهو معوذة
العين قد تسكن وكل وبعض واي وكلا وكلتا ومثل ومثل وشبه وشبه وخو

وسط وعند ودون وسوى وغير ويد بمعنى غير وقبل وقبله وحذا
وازاء وتجاه وتلقا وقبل وبعد والجهات الست التي هي قدام وخلف وفوق
وتحت ويمنة ويسرة وما جرى مجراها مثل يمين وشمال واعلا واسفل
وامام وودا ومن ذلك سائر وهو بمعنى باق وليس بمعنى جميع والعمر الله
في القسم ومعناه بقاء الله لانه لا يقال عمر وعمر بفتح العين وضمها واختير
في القسم الفتح لخفته ... ومن ذلك ذو وذوات وعنيتهما وجمعهما
واولوا التي معناها ذو وواولات التي معناها ذوات ومن وعند ولدى
ولدن ووسط بسكون السين وفتحها والفرق بينهما ان المسكنة السين
تحل محلين والمفتوحة السين تقع فيما لا يجزى كقولك في الأول
جلس وسط القوم وفي الثاني جلس وسط الدار فاعرف ذلك ن

واجرهم ما ك عنه مخبرا ... معظما لقدره مكثرا

تقول كم مال افدته يدي ... وكم امرئ ملكت واعبد

اعلم ان كم اسم موضوع للعدد المبهم جنسا ومقدارا ولها موضعان
الاستفهام والخبر المقترن بالتكثير ولما كان العدد نوعين احدهما مجرور
والآخر منصوب نبه كل واحد من موضعيها باحد نوعي العدد فنصبوا ما
بعدها على التمييز في الاستفهام على ما مثلته في شرح نوع التمييز وجروا ما
بعدها بالاضافة في الاخبار ويجوز ان يقع الاسم الذي بعد كم الخبرية

وَاحِدًا وَجَمْعًا كَقَوْلِكَ كَمْ عَبْدٍ مَلَكْتَ وَكَمْ عَبِيدٍ مَلَكْتَ كَمَا أَنَّ عَدَدَ الْمُفْرَدِ قَدْ
يَكُونُ وَاحِدًا فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مِائَةُ ثَوْبٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا فِي مِثْلِ قَوْلِكَ ثَلَاثَةُ
أَثْوَابٍ إِلَّا أَنَّ مِنْ شَرْطِ جَرِّ هَذَا الِاسْمِ أَنْ يَكُونَ الِاسْمُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ فُصِلَ بَيْنَهُمَا
فَاصِلٌ انْتَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا انْتَصَبَ فِي الِاسْتِفْهَامِ فَتَقُولُ فِي الْخَبَرِ كَمْ لِي عَبْدًا
كَمَا تَقُولُ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ عَبْدًا لَكَ ۝

وَإِنْ فُتِحَتِ اللَّامُ بِاسْمٍ مُبْتَدَا ... فَانْصِبْهُ وَالْخَبَرَ ارْفَعْهُ أَبَدَا

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ زَيْدٌ عَاقِلٌ وَالْعِلْمُ خَيْرٌ وَالْأَمِيرُ عَادِلٌ
الْمُبْتَدَأُ كُلُّ اسْمٍ ابْتُدِئَ وَعُرِّيَ مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَهُوَ ائْتِنَافٌ مَعَ خَبَرٍ
جُمْلَةٌ تَحْصُلُ الْفَائِدَةُ بِهَا وَيَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَهُوَ حَيْثُ لَا يَكُونُ طَرَفًا مَرْفُوعًا
كَقَوْلِكَ الْعِلْمُ خَيْرٌ وَالْأَمِيرُ عَادِلٌ فَرَفَعَ عَلَى مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ هُوَ الْمُبْتَدَأَ
كَقَوْلِكَ الْأَمِيرُ عَادِلٌ أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ عَادِلٌ صِفَةٌ لِلْأَمِيرِ وَالصِّفَةُ ذَاتُ
الْمَوْصُوفِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنْ تَتَنَزَّلَ الْخَبَرَ مَنْزِلَةَ الْمُبْتَدَأِ عَلَى وَجْهِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِكَ
زَيْدٌ أَسَدٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ يُشْبِهُهُ فِي الْقُوَّةِ لَا أَنَّ زَيْدًا عَلَى الْحَقِيقَةِ أَسَدٌ وَمِنْ هَذَا
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَنَزَّلْنَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ فِي احْتِرَامِهِنَّ وَتَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ مَنْزِلَةَ أُمَّهَاتِهِمْ لَا أَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ
عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْغَالِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً وَقَدْ يَأْتِي نَكِرَةً فِي جُمْلَةِ مَوَاطِنَ
أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ النَّكِرَةُ مَوْصُوفَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ

وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَا إِنْسَانًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَيْكَ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ
دُعَاءً عَلَى الْإِنْسَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْكَلَامِ نَفْيًا
أَوِ اسْتِفْهَامًا كَقَوْلِكَ مَا أَحَدٌ فِي الدَّارِ وَهَلْ رَجُلٌ عِنْدَكَ وَالْخَامِسُ أَنْ
يَكُونَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا أَوْ مَجْرُورًا وَقَدْ تَقَدَّمَ كَقَوْلِكَ تَحْتَكَ بِسَاطٌ
وَلِزَيْدٍ مَالٌ فَأَمَّا الْخَبَرُ فَالْغَالِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً كَقَوْلِكَ الْعِلْمُ خَيْرٌ
وَالْأَمِيرُ عَادِلٌ وَقَدْ يَأْتِي مَعْرِفَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۝

وَلَا تَحُولُ حُكْمَهُ مَتَى دَخَلْ لَكِنْ عَلَى جُمْلَتِهِ وَهَلْ وَبَلْ

اعْلَمْ أَنَّ الدَّاخِلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ يَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا مَا يَعْمَلُ
فِي الْمُبْتَدَأِ فَيَنْصِبُهُ دُونَ الْخَبَرِ وَهُوَ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَالثَّانِي مَا يَعْمَلُ فِي الْخَبَرِ
فَيَنْصِبُهُ دُونَ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَالثَّالِثُ مَا يَعْمَلُ فِيهِمَا جَمِيعًا
وَهُوَ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا وَلِكُلٍّ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ شَرْحٌ يُذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ
وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ مَا لَا يُؤَثِّرُ دُخُولُهُ فِيهِمَا وَلَا فِي أَحَدِهِمَا وَذَلِكَ هُوَ مِنْ الْأَشْيَاءِ
وَهَلْ وَبَلْ وَلَكِنْ وَحَيْثُ وَإِذْ وَلَامِ الِابْتِدَاءِ وَأَمَّا وَأَلَا الْمَفْتُوحَةِ الْهَمْزَةِ
اللَّتَانِ لِاسْتِفْتَاحِ الْكَلَامِ وَأَمَّا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ
لِلتَّفْصِيلِ الْجُمْلَةِ وَأَوْلَا الَّتِي مَعْنَاهَا امْتِنَاعُ الشَّيْءِ لِوُجُودِ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ
لَوْلَا زَيْدٌ لَزُرْتُكَ فَامْتِنَاعُ الزِّيَارَةِ لِوُجُودِ زَيْدٍ ۝

وَقَدِّمِ الْأَخْبَارَ إِذْ تَسْتَفْهِمُ كَقَوْلِهِمْ أَنَا الْكَرِيمُ الْمُنْتَمِ

مثل كان أخو العرب الذي ... خبر المبتدأ محذوف وجوبا
والمبتدأ الذي على ما قدمناه ذكره والموضع من ذلك خبر
شبهها بقولك كان زيد منطلق لما لم يسم فاعله
قدمت الأخبار في هذا الموضع لأنها سدت مسد الفاعل
إنما الاستفهام مبتدأ وذا اسم بعده فعل وخبر والجملة
لقولك أزيد منك رجل وخير معك ذا إنما قام من وكم
هذا الكلام مبتدأ وما بعدها هو الخبر

وإن يكن بعض الخبر فاعلا ... فالوجه تأخيره وقد يعل

تقول زيد ضرب عمرو وقعد ... أخوه وضرب عمرو زيد والتقدير
اعلم أن خبر المبتدأ الذي على عشرة أقسام يكون مفردا نحو قولك زيد قائم
ويكون جملة كقولك زيد قام أبوه ويكون ظرفا في محل نصب لوقوعه
المبتدأ ويكون الخبر فعلا ماضيا مبنيا على الفتح على حكم وضعه الأول كقولك
زيد قام ويكون فعلا مضارعا مضموم الأول زيادة على أصله لأنه خبر
المبتدأ كقولك زيد يقوم وفي هذين الفعلين نعني الماضي والمضارع
ضمير مستتر يظهر عند تثنية المبتدأ وجمعه في مثل قولك الزيدان قاما
والرجال قاموا والزيدان يقومان والرجال يقومون ... ويكون خبر

سنده أو كانت فعلا أخر وما كقوله تعالى أكل الذي كفروا منا هلل
أو كانت اسما كقولك كم المال ومن الرجل أو كانت حرف معنى كقوله
تعالى يسألونك عن الخمر والميسر أو كانت فعلا ماضيا وقد دخلت
عليها التاء الثابتة لتأنيث كقوله تعالى قالت امرأة العزيز ولم يلتزم
ذلك الا فتح النون من من كما قال سبحانه ومن الناس من يعجبك قوله
في الحياة الدنيا وإنما فتحت استثقالا لالتقاء الساكنين فسماكة استهمال
على أن بعضهم قد كسر نون من تشبيها لها بنون إن في قوله تعالى
إن امرؤ هلك الخ

وإن أمرب بن سعى ومن غدا ... فأسقط الحرف الأخير أبدا

تقول يا زيد اغد في يوم الأحد ... واسع إلى الخيرات لست الرشد

وهكذي قولك ارم من رمى ... فاحذف على ذا كلما أسبهما

إذا كان آخر الفعل المضارع حرف اعلال حذفه في الأمر فإن كان
الألف بقيت بعد حذفها فتحة تدل عليها كقولك في الأمر من يسعى
اسع إلى الخيرات ومنه قوله تعالى قوت عنهم وإن كان حرف
الاعلال واوا قبلها ضمة بقيت الضمة لتدل عليها كقولك
في الأمر من يغدو اغد يا زيد ومنه قوله سبحانه وتعالى عليهم

وَمِثْلُهُ كَفُّ الْمَرْءِ الْمُدْنَفِ ... مَرَاتِبُهَا الْعَادِي مَنَى الْمُتَصَرِّفِ

خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الَّذِي تَقَدَّمَ بِهِ فِي مَوْضِعَيْنِ حَدِّهِمَا إِذَا كَانَ لَفْظًا أَوْ حَرْفًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُكَرَّرٌ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مُشْتَمِلًا عَلَى مَا لِلْمُبْتَدَإِ كَقَوْلِكَ كَفُّ زَيْدٍ وَمَنَى الْمَتَبَرِ وَابْنُ الْمَلِكِ وَأَيُّنَا قَدَّمْتَ الْأَخْبَارَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ لِلِاسْتِفْهَامِ صَدْرَ الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَعُ أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ مُبْتَدَأً وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا الْفِعْلُ أَوِ الْخَبَرُ وَالْمَجْرُورُ كَقَوْلِكَ أَنْتَ لَكَ وَمَنِّي رَجُلٌ وَكَمْ مَعَكَ ذَرْهَمًا فَأَنْ وَمَنِّي وَكَمْ فِي هَذَا الْكَلَامِ مُبْتَدَأَاتٌ وَمَا بَعْدَهَا هُوَ الْخَبَرُ

وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الْمُتُونِ وَفِي الْخَبَرْ ... فَأَوْلِهِ النَّسْبَ وَدَعْ عَلَى الْمَرَا

تَقُولُ زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَا ... وَالصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ وَالنَّحْرُ غَدَا

اعْلَمْ أَنَّ خَبَرَ الْمُبْتَدَإِ الَّذِي عَلَى عَشَرَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ مُفْرَدًا كَقَوْلِكَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَيَكُونُ نَكِرَةً كَقَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ فَيَرْتَفِعَانِ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ وَيَكُونُ الْخَبَرُ فِعْلًا مَاضِيًا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ عَلَى حُكْمِ وَضْعِهِ الْأَوَّلِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ قَامَ وَيَكُونُ فِعْلًا مُضَارِعًا مَضْمُومًا عَلَى ارْتِفَاعِ أَصْلِيَّتِهِ لِأَنَّهُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ يَقُومُ وَفِي هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ يَعْنِي الْمَاضِيَ وَالْمُضَارِعَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَظْهَرُ عِنْدَ تَثْنِيَةِ الْمُبْتَدَإِ وَجَمْعِهِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ الزَّيْدَانِ قَامَا وَالرِّجَالُ قَامُوا وَالزَّيْدَانِ يَقُومَانِ وَالرِّجَالُ يَقُومُونَ وَيَكُونُ الْخَبَرُ

سُنِدَ أَوْ كَانَ فِعْلًا أَخْرَجُوهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِكْرَامُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ هِلْ أَوْ كَانَ اسْمًا كَقَوْلِكَ كَمِ الْمَالُ وَمَنِ الرَّجُلُ أَوْ كَانَ حَرْفَ مَعْنًى كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ أَوْ كَانَ فِعْلًا مَاضِيًا وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ تَا التَّأْنِيثِ لِتَأْكِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ وَلَمْ يَسْتَدِمْ ذَلِكَ الْأَقْتَحُ النُّونَ مِنْ مِنْ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا فَتَحَ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ كَسَرُوا مِنْ تَشْبِيهًا لَهَا بِنُونِ إِنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ

وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ غَدَا ... فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدَا

تَقُولُ يَا زَيْدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدْ ... وَاسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَيْسَ الرُّشْدُ

وَهَكَذَا قَوْلُكَ ارْمِ مِنْ رَمَى ... فَاحْذُ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا أَسْبَهَا

إِذَا كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ حَرْفَ اعْتِلَالٍ حَذَفْتَهُ فِي الْأَمْرِ فَإِنْ كَانَ أَلِفًا أَبْقَيْتَ بَعْدَ حَذْفِهَا مَجْدُولًا عَلَيْهَا كَقَوْلِكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ يَسْعَى اسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُوتُ عَنْهُمْ وَإِنْ كَانَ حَرْفَ الِاعْتِلَالِ وَاوًا قَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَبْقَيْتَ الضَّمَّةَ لِتَدُلَّ عَلَيْهَا كَقَوْلِكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ يَغْدُو اغْدُ يَا زَيْدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ

وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْاِعْلَالِ مَا حُذِفَهَا وَإِبْدَاءُ عِنْدَمَا تَقُولُ فِي
فِي الْأَمْرِ مِنْ زَكَى وَرَمَى وَهَدَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ فَإِنْ
وَقَفْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ جَازَ لَكَ فِيهِ إِلَّا كُونُ فَتَقُولُ حِينَ عَدَدْتَ
زَيْدٌ وَجَازَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْهَا يَاءً لِحَرَكَتِهِ فَتَقُولُ عَدْيٌ زَيْدٌ
أَخُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَهَدَاهُمُ اقْتَدِهْ ۝

وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفْ الْعِقَابَا وَمِنْ جَادَ جِدْ تَحْظَ بِالْإِيَابِ

وَإِنْ كَانَ أَمْرُ الْمُؤَنَّثِ فَقُلْ لَهَا خَافِي وَجُودِي وَبِيعِي
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُرَدَّفًا بِحَرْفِ اعْتِلَالٍ مِثْلِ خَافَ
وَيَقُولُ وَبِيعَ ثُمَّ أَمَرْتَ مِنْهُ سَقَطَ حَرْفُ الْاِعْلَالِ مِنْ مِثَالِ الْأَمْرِ
فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا إِذَا أَمَرْتَ بِهِ الْوَاحِدَ الْمُذَكَّرَ وَأَمَرْتَ بِهِ جَمَاعَةَ
الْمُؤَنَّثِ وَمَا لَا يَعْتَلُّ كَقَوْلِكَ فِي الْأَمْرِ لِلْمُذَكَّرِ خَفْ وَقُلْ وَبِعْ
وَلِجَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ خَفْنَ وَقُلْنَ وَبِعْنَ وَكَانَ الْأَصْلُ فِي خَفْ خَافَ
وَفِي بِعْ بَيِعَ وَفِي قُلْ قَوُلَ فَحُذِفَ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ لِأَجْلِ الْأَمْرِ
فَالَّذِي هُوَ وَاوٌ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الْأُصُولِ الَّتِي
سَمَّيْنَاهَا حُرُوفَ الْعِلَّةِ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ كَانَ هُوَ الْمَحْذُوفَ فَلِهَذَا
قُلْ خَفْ وَقُلْ وَبِعْ وَمِنْ حُرُوفِ الْاِعْلَالِ فِي زِنَةِ مَوَاضِعَ
أَحَدُهَا إِذَا أَرَدْتَ صِيغَةً مِنَ الْأَمَاثِلِ كَقَوْلِكَ حَمِّ فِي بَاهِدْ

وَأَلْحِقِ النُّونَ بِمَا قَدْ ثُنِّي مِنَ الْمَزِيدِ لِلْجَبْرِ آخِرِ
نُونُ التَّثْنِيَةِ دَخَلَتْ فِي الِاسْمِ الْمُثَنَّى عِوَضًا مِنَ الْحَرَكَةِ وَالتَّنْوِينِ اللَّذَيْنِ كَانَا فِي الِاسْمِ
الْمُفْرَدِ وَإِلَى هَذَا أَشَرْنَا بِقَوْلِنَا لِلْجَبْرِ الْوَضْعُ وَكَانَ أَصْلُهَا السُّكُونَ لِأَنَّهُ لَمَّا
تَعَذَّرَ مَا قَبْلَهَا كُسِرَتْ حَتَّى لَا تَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ وَمِنْ حُكْمِ السَّاكِنَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا
أَنْ يُكْسَرَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا إِلَّا أَنَّ أَلِفَ لَمَا لَمْ يُمْكِنْ تَحْرِيكُهَا كُسِرَ النُّونُ
ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ نُونَ التَّثْنِيَةِ تُفَارِقُ التَّنْوِينَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا أَنَّ حَرَكَتَهَا
لَازِمَةٌ وَالثَّانِي أَنَّهَا تَثْبُتُ فِي الْوَقْفِ وَالثَّالِثُ أَنَّهَا تَثْبُتُ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ

وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهْ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ أَلِفٍ مِنْ زَائِدَهْ

فَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ بَعَهْ مِثْلُ يَجَانِي الْخَائِنُونَ فِي الْجَمَعْ

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ

يَقُولُ حَيِّ النَّازِلِينَ فِينَا وَسَلْ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا
الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ خُصَّ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ بِذُكُورٍ مَنْ يَعْقِلُ وَيُسَمَّى
الْجَمْعَ السَّلِيمَ وَالْجَمْعَ السَّالِمَ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ صَحَّ وَسَلِمَ فِيهِ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْجَمْعَ
عَلَى هَجَائِنَ لِأَنَّهُ تَارَةً يَكُونُ بِالْوَاوِ وَتَارَةً يَكُونُ بِالْيَاءِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَخِذَ
عَنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ الْمُنَاطِعِينَ فَإِنَّمَا جَمَعَهُمَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ وَلَيْسَا

مما يعقل لانه لما وصفهما بالقول الذي لا يصدر الا عمن يعقل جمعهما
جمع من يعقل لتطابق الكلام ومثله قوله تعالى حكاية عن النملة ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ولذلك قوله
تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
لما اضاف الى النملة القول والى الكوكب والقمر الرؤية لجنود والقول
والجنود يختصان بمن يعقل جمعهم جمع من يعقل وقد جمع مما لا يعقل
الفاظ بالواو والنون وسمي هذا الجمع جمع المعوضين كما قال
سبحانه الذين جعلوا القرآن عضين كقوله تعالى عزين وهما جمع عضة
وعزة وكقولهم في جمع سنة وثبة وبرة وكرة وقلة وارضون
سنون وسنون وبرون وكرون وقلون وارضون وحكم منها
الجمع ان يكون في الرفع بالواو والنون وفي النصب والجر بالياء
والنون قالوا وحرف الاعراب وعلامة الرفع وعلامة الجمع السالم
والياء حرف الاعراب وعلامة الجمع السالم وعلامة النصب او الجر
والنون عوض من الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم الواحد
ومن حكم هذا الجمع ان يضم ما قبل الواو منه ويكسر ما قبل الياء
في جمع المقصور فانك تفتح ما قبل علامة الجمع ليدل على الالف
المحذوفة كما قال سبحانه في جمع الاعلى وانتم الاعلون وفي
جمع المصطفى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ففتح اللام
والفاء اللذين قبلهما قبل علامة الجمع والياء المنقوص تحذف في هذا

جائزا او مجرورا كقولك زيد من الرأي والكون الخبر ظرف زمان الا انه يخص
ان يكون خبرا عن الاجداث دون الاشخاص كقولك القتال يوم الطيب
والسير غدا ولا يجوز ان تقول زيد يوم الطيب لان شخص فاما قولهم
الليلة الهلال ففيه حذف تقديره الليلة طلوع الهلال ولهذا الطيب
لا يقال هذا الكلام الا في يوم استهلال الهلال وقد يكون
الخبر ظرف مكان فيقع خبرا عن الاشخاص والاجداث كقولك زيد
خلفك والقتال امامك وبلا الظرفين اذا وقع خبرا عن المبتدأ
كان منصوبا وفي الكلام محذوف به انتصب الظرف وتقديره اذا
قلت زيد خلفك اي زيد مقيم مستقر خلفك او مستقر خلفك وقد يكون الخبر
جملة مركبة من مبتدأ وخبر كقولك زيد ابوه منطلق ويكون من فعل وفاعل
كقولك زيد قام ابوه ○ او من شرط وجزاء كقولك زيد ان تزره يزرك
الا انه لا بد ان يكون في الجملة ضمير يعود الى المبتدأ يرتبطها به
كالهاء في قولك قام ابوه وفي قولك ابوه منطلق وفي قولك ان تزره
ثم اعلم ان العرب حذف خبر المبتدأ فلا زما في ثلاثة مواضع
احدها في قولهم لعمرك ان زيدا لخارج اذ تقديره لعمرك قسمي
قسمي او يميني فحذف الكف لكثرة الاستعمال عنه والى بعد او لا التي يجاب بها
امتناع الشيء لوجود غيره كقولك لولا زيد لزرتك تقديره لولا زيد
حاضر لزرتك ولا يجوز ان تلفظ بهذا الخبر وقولك لزرتك هو جواب
لولا وبها اكتفى عن الخبر ○ والموضع الثاني في مثل قولهم احطب

مَا يَكُونُ الْأَمْرُ قَائِمًا وَاطَّرَدَ مَا يَكُونُ السَّمْكُ مَشْوِيًّا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
وَتُقَدِّرُ اللَّامَ إِذَا كَانَ قَائِمًا وَإِذَا كَانَ مَشْوِيًّا حَذَفُوا الْخَبَرَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ
لِأَظْهَرَ اللَّامُ قَائِمًا مَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ اللَّتَيْنِ فَإِنَّ الْخَبَرَ يُحْذَفُ
عَلَى وَجْهِ الِاتِّسَاعِ إِذَا دَلَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَاكْرِمْنَا مَعَ فِي الِاسْتِفْهَامِ
فَإِذَا قِيلَ لَكَ أَيْنَ زَيْدٌ فَقُلْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَدْ حَذَفْتَ الْمُبْتَدَأَ إِذْ تَقْدِيرُهُ
اللَّامُ زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ وَإِذَا قِيلَ لَكَ مَنْ عِنْدَكَ فَقُلْتَ زَيْدٌ فَقَدْ حَذَفْتَ
الْخَبَرَ لِأَنَّ تَقْدِيرَ الْكَلَامِ زَيْدٌ عِنْدِي وَقَدْ حُمِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَلَى
هَذَيْنِ التَّقْدِيرَيْنِ فَقِيلَ أَيْ الْمَحْذُوفُ الْمُبْتَدَأُ أَيْ شَأْنِي يَنْبَغِي جَمِيلٌ وَقِيلَ
الْمَحْذُوفُ الْخَبَرُ أَيْ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ أَوْلَى مِنْ غَيْرِهِ ۝ وَلَمَّا تَوَسَّعُوا فِي حَذْفِ
الْخَبَرِ كَانَ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنْهُ إِلَى الِاسْمِ الْأَوَّلِ كَقَوْلِكَ السَّمْنُ مَنَوَانِ بِدِرْهَمٍ
أَيْ مَنَوَانِ مِنْهُ بِدِرْهَمٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ
لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ أَيْ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ مِنْهُ ۝ ۝

وَإِنْ قُلْتَ أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسٌ وَفِي الدَّارِ زَيْدٌ مَا بَيْنَ
فَجَالِسٌ وَمَا يَسْتَقِرُّ رَفْعًا وَقَدْ أَجَازَ النَّصْبَ وَالرَّفْعَ مَعًا

إِذَا انْعَقَدَتْ جُمْلَةُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ بِالِاسْمِ وَالظَّرْفِ وَتَمَّ الْكَلَامُ بِهِمَا ثُمَّ أَتَيْتَ بَعْدَ
الظَّرْفِ بِاسْمٍ نَكِرَةٍ جَازَ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ الْخَبَرُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا
فَإِذَا قُلْتَ أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسٌ أَوْ زَيْدٌ فِي الدَّارِ جَالِسٌ أَوْ زَيْدٌ خَلْفَكَ

جَالِسٌ جَازَ رَفْعُ جَالِسٍ وَنَصْبُهُ فَإِنْ رَفَعْتَهُ جَعَلْتَهُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ وَأَلْغَيْتَ
الظَّرْفَ أَوِ الْجَارَّ وَالْمَجْرُورَ أَوِ اسْمَ الِاسْتِفْهَامِ أَيْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ كَانَ مَعَ
الِاسْمِ النَّكِرَةِ وَإِنْ نَصَبْتَ جَالِسًا نَصَبْتَهُ عَلَى الْحَالِ وَجَعَلْتَ الظَّرْفَ
أَوِ الْجَارَّ وَالْمَجْرُورَ أَوِ اسْمَ الِاسْتِفْهَامِ أَوِ الْجَارَّ وَالْمَجْرُورَ وَصْلَهُ فَقَوْلُكَ كَيْفَ زَيْدٌ
صَائِمٌ وَصَائِمًا وَمَتَى الْمَسِيرُ وَاقِعٌ وَوَاقِعًا الْآنَ مَشْرُوطٌ
جَوَازُ النَّصْبِ أَنْ يَتَأَخَّرَ الِاسْمُ النَّكِرَةُ عَنِ الظَّرْفِ أَوِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ
لِأَنَّ اسْمَ الِاسْتِفْهَامِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُصَدَّرًا فَإِنْ قَدَّمْتَ الِاسْمَ النَّكِرَةَ
عَلَى الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ أَوِ الظَّرْفِ لَمْ تَجُزْ إِلَّا الرَّفْعَ نَحْوَ قَوْلِكَ زَيْدٌ مَا بَيْنَ
فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ جَالِسٌ خَلْفَكَ وَكَذَلِكَ يَجِبُ الرَّفْعُ إِذَا لَمْ تَنْعَقِدِ
الْجُمْلَةُ قَبْلَ النَّكِرَةِ كَقَوْلِكَ مَتَى زَيْدٌ قَادِمٌ لَا يَجُوزُ فِي قَادِمٍ إِلَّا الرَّفْعُ
لِأَنَّهُ خَبَرُ زَيْدٍ الَّذِي بِهِ تَمَّ الْكَلَامُ بِدَلِيلِ أَنَّ قَوْلَكَ مَتَى زَيْدٌ كَلَامٌ غَيْرُ
مُفِيدٍ وَلِهَذَا السَّبَبِ قُلْنَا إِنَّ ظَرْفَ الزَّمَانِ لَا يَقَعُ خَبَرًا عَنِ الْأَعْيَانِ

وَهَكَذَا إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ لَسْتُ وَخَالِدٌ ضَرَبْتُهُ وَضَمَّتُهُ

فَالرَّفْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ كِلَاهُمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْكُتْبُ

اعْلَمْ أَنَّ قَوْلَهُمْ زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ لَفْظِيٌّ مَا شُغِلَ عَنْهُ الْفِعْلُ
يَعْنِي بِهِ اشْتِغَالَ الْفِعْلِ بِالْهَاءِ الَّتِي فِي آخِرِهِ عَنِ الْعَمَلِ فِي زَيْدٍ وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ
مِنْ مَسَائِلِ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَيَجُوزُ فِي زَيْدٍ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ

فاذا رفعته جعلته مبتدأ وقولك ضربته حملة مركبة من فعل وفاعل ومفعول
هي خبره وان نصبت زيدا نصبته على انه مفعول به ولم تذكر الهاء له
قولك ضربته لانه قد نصب مفعولا وهو مضمر الهاء فلا ينصب مفعولا
آخر وانما النواصب لاحد فعل مضمر من جنس الفعل المظهر وكان تقدير
اللام ضربت زيدا ضربته وقد فرغنا والضمير قد رتبناه منازل برفع الضمير
ونصبه وسورة انزلناها وفرضناها بالرفع والنصب وذلك على حسب
ما بيناه والرفع في هذه المسائل اجود من النصب لان النصب يوجب
تقدير عامل محذوف والرفع مستغن عن اضمار فلهذا رجح الرفع
عليه وان كان مرة كقولك زيدا اضربه او مرة كقولك زيدا لا تضربه او
نفيا كقولك زيدا لم اضربه او استفهاما كقوله تعالى انسرا منا واحدا
نتبعه او تخصيصا كقولك انه زيدا اكرمته جاز رفع زيد ونصبه في
هذه المواضع ايضا الا ان النصب اقوى من الرفع لكون هذه المواضع
تقتضي الفعل الناصب ٥

فكل ما جاء من الاسماء بعقب فعل سالم البناء
فارفعه ان يعرب فهو الفاعل نحو اجزني الماء وجازني العامل

الفاعل عند النحويين كل اسم تقدمه فعل مبني على صيغته وجعل الفعل
حدثا عنه سواء فعل على جهته كقولك قام زيد وقعد عمرو او فعل

محلا

محلا كقولك بنت الزينة واشتد الحر او لم يفعل شيئا كقولك ما قام زيد ولا
خرج عمرو وانما شرط في الفعل ان يكون مقرنا على صيغته وهو معنى قولنا
في المحة سالم البناء ليفصل بينه وبين ما لم يسم فاعله وانما اخبر للفاعل
الرفع وللمفعول به النصب لان الضمة ثقيلة والفتحة خفيفة والفعل لا
يرتفع به الا فاعل واحد وينتصب به عدة مفاعيل كالمصدر والظرف
والحال والمفعول له فجعل الرفع المستثقل اعراب ما قل والفتح
المستخف اعراب ما كثر في مثل ضرب زيد عمرا مسرورا يوم الجمعة
خلف المسجد تاديبا له ضربا شديدا ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل
فتقول زيد خرج لانه ينتقل من باب الفاعل الى باب المبتدأ وقع اللبس في الكلام

ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم سار الركب الساعة

اعلم ان فعل الفاعل يوحد ان كان الفاعل مثنى او مجموعا فتقول جاء
الزيدان ولا جاء القوم وقد قيل في لغة ضعيفة اكلوني البراغيث وعند
المحققين ان هذا الكلام فيه لغتان احدهما الحاق ضمير الجمع بالفعل
المقدم والواجب توحيده والثانية انه كان يجب ان تقول اكلني او اكلتني
البراغيث لان هذه الواو لا يجوز ان تكون الا ضمير جمع من يعقل
ثم اعلم ان كل فعل لا يخلو من فاعل اما ان يكون ظاهرا كقولك خرج
زيد واما ان يكون ضميرا متصلا بالفعل كالتاء في قولك ضربت وكالنون
والالف في قولك ضربا وكالالف في قولك ضربا او الواو في قولك

ضربوا ويضربون او الواو في قولك ضاربون واما ان كون ضميرا مسندا
في الفعل ولا يقع الا في الفعل اذا اخبر عن لازم كقولك اذهبت وفي
ذهب يذهب ضمير مستتر يظهر متى بني لاتم المقدم او جمع كقولك
الزيدان ذهبا وذهبان والزيدون ذهبوا وذهبون وان كان الفعل
مضعفا واتصل به تاء التأنيث وجب اظهار الحرف المضعف كما
تال سبحانه فقرت منكم لما خشيتم ولا يجوز ان يبدل من الحرف الاول
تاء كما تقول العامة مرزب يعني مرزت وقد جاء في كلام العرب الفاظ
ابدل منها الحرف الثاني تاء فانهم قالوا مضيت في لمسي وصيدت للامير
وتظنيت الني وقضيت اظفاري والاصل فيها مطظت في المشي وصدت
للامر وظننت الني وقضضت اظفاري وقالوا انما ابدلوا التاء اذا جعوا
لثقله تسمى للعامة وكان لقياس ان يقولوا لمعنا وقالوا متى لبازك
والاصل تقضض ومنه قول الراجز

تقضي البازي اذا البازي كسر

وليس ذلك مما يقاس عليه ۝

وان تشا فزد عليه التاء نحو استكنت عن انثا السماء

وتلحق التاء على الحقيق بكل ما تابيه حقيقتي

كقولهم جاءت سعاد ضاحكه وانطلقت ناقة مندر تكه

وتكسر التاء لا محالة في مثل قد اقبلت الغزاله

اعلم ان علامة التانيث تجب ان تلحق الفعل الماضي في موضعين احدهما اذا
تقدم الفعل وكان فاعله مؤنثا من الحيوان كقولك قامت هند وتسعة فتلك
والموضع الثاني اذا تاخر الفعل وجب الحاق التاء به مع المؤنث الحقيقي
وغيره فتقول الدار بنيت والنار اضطرمت فاما قوله تعالى فاندرتكم نارا
تلظى فليس الفعل لها فعلا ماضيا فكان يجب الحاق التاء به بل الفعل
مضارع وتقديره فاندرتكم نارا تتلظى فحذف احدى التاءين تخفيفا
ويجوز اثبات التاء وحذفها في خمسة مواضع احدها اذا تقدم الفعل
وكان المؤنث غير حيوان كقولك اشتعلت النار واشتعل النار وفي القرآن
فمن جاءه موعظة من ربه بحذف التاء وفي موضع آخر قد جاءكم موعظة
من ربكم باثباتها والموضع الثاني اذا فصل بين الفعل والفاعل كما قال
الشاعر لقد ولد الاخيطل امّ سوء مقلده من الامات عارا
ولو لم يكن شعرا لجاز لقوله ولدت وقد نطق بهما بين اللغتين القرآن فقال
سبحانه في موضع فاخذت الذين ظلموا الصيحة وفي موضع آخر واخذ الذين
ظلموا الصيحة والموضع الثالث ما جمع بالالف والتاء لقولك جاءت المسلمات
وجاءت المسلمات ۝ والرابع ما جمع جمع التكسير لقولك جاءت الرجال
وجاء الرجال ۝ والخامس جمع الاناث التي لا تنصرف وهي نعم وبئس وليس
وعسى لقولك نعمت المراة هند ونعم المراة ولبئست هند جاريتك ومتى الحقت
التاء هذا الفعل مثلا الف ولام كثرت التاء لا لقاء

الكتاب كما قال سيبويه باب الاعراب

وأصل قضاء الارتداد فاعله ... بالرفع مما لم يسم فاعله

من بعد أول الامثال ... نحو مررت برجل عندنا وأبى

وإن تكن ان اللذان ألف ... فالرفع جئ بذلك ولا تقف

تقول بيع الزيد والغلام ... وكل ذات الدار والطعام

اذا ذكرت الفعل ولم تذكر الفاعل جهالة بشأنه واهمه وعزل في الغالب ذكره غيرت صيغة الفعل عما كانت عليه للعلم بذلك فيرفع الفعل الفاعل وأقمت المفعول به مكان الفاعل فرفعته باسناد الفعل اليه وتغيير صيغة الفعل ان تضم أوله فان كان ماضيا كسرت ما قبل اخره تقول لك ضرب زيد وان كان مستقبلا ضممت ما قبل اخره وفتحت يضرب زيد وان كان للاثنين او ضممت أول الالف ان كانت ما بينهما فتقول في قاد وخاف وباع وخاط قيد الفرس ويسيل العبير وبيع العبد وخيط الثوب ٥ والاصل الى تمام علم الفاعل حمله المفعول الصحيح والمصدر والظرفان والحال والمجرور الا ما مضى وجد المفعول الصحيح كان أول الخمسة بان يقام مقام الفاعل تقول لك الدار

منى درهمان وسيق البعيران وان عدم المفعول الصحيح واجتمعت الاربعة الأخر فقولك سير زيد يوم من فرسخين سيرا شديدا فان يقدم ايها شئت مقام الفاعل فتكون في اعراب هذه المثال بحسبه وفي ان يقيم الجار والمجرور مقام الفاعل فتقول سير زيد ويوم من فرسخين سيرا شديدا او يقيم ظرف الزمان مقام الفاعل فتقول سير زيد يومان فرسخين سيرا شديدا او يقيم ظرف المكان مقام الفاعل فتقول سير زيد يومين فرسخان سيرا شديدا او يقيم المصدر مقام الفاعل فتقول سير زيد يومين فرسخين سير شديد وان كان المفعول صفة فانها الى المعنى الى مفعولين رفعت الاول منهما ونصبت الثاني فتقول عطى زيد درهما وكسى العدو ثوبا وقد يجوز وجه الامر عاد لا وان كان الفعل مما يتعدى الى مفعولين يجوز الاقتصار على احدهما مثل اعطيت وكسوت وسقت فالاحسن رفع الاول منهما ونصب الثاني فتقول اعطى زيد درهما وكسى العدو ثوبا وقد يجوز رفع الثاني ونصب الاول فتقول اعطى درهم زيدا وكسى الثوب

والنصب لمفعول حكم وجب ... كقولهم صاد الامير ارنبا

ورب ما اخر عند ناس ... خير وقد يتوفى الخراج العامل

المفعول به كل اسم تعدى اليه فعل وجعل اعرابه النصب ليفصل بينه وبين الفاعل والفعل يتم كلمة بانضمام احدها الفعل للاسم وهو الاسناد

الفاعل نحو قام وقعد وفرح وفرغ وسرح وذهب فان زدت بعد هذا الفعل عدته بأحد تلك أشياء اما بهمزة النقل كقولك أخرجته أي حرج واما بتضعيف عين الفعل كقولك في فرح فرحته واما بحرف الجر كقولك ذهبت بزيد أي اذهبته والثاني ما تعدى الى مفعول واحد نحو ضرب وقتل وكافة الحواس الخمس نحو ابصر وسمع وشم وذاق ولمس والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعولين ويجوز الاقتصار على احدهما مثل اعطى وكسا واطعم وسقى كقولك اعطيت زيدا درهما ان شئت قلت اعطيت زيدا ولا ذكرت ما اعطيت وان شئت قلت اعطيت درهما لا بد من اعطيت وقد تقع المفعول الثاني في هذا القسم جارا ومجرورا كقولك اخترت عمر من الرجال وجعلت المتاع في الوعاء والقسم الرابع ما تعدى الى مفعولين لا يجوز الاقتصار على احدهما وذلك افعال القلب والقسم المترجم من بعد والقسم الخامس ما تعدى الى ثلثة مفاعيل وهي مثاله افعال اعلم وعلم وانبا ونبا وحدث واخبر وخبر وارى وذلك كقولهم اعلم الله الناس محمدا خاتم النبيين وانبأ الله تعالى هو الفاعل والناس هو المفعول الاول ومحمد صلى الله عليه وسلم هو المفعول الثاني وخاتم النبيين هو المفعول الثالث ولا يجوز ان تحذف واحدا من المفعولين الثلثة ولا يجوز ان تقتصر على المفعول الاول منهما فتقول اعلم الله الناس ثم اعلم ان للمفعول ثلث مراتب احداها وهو اولاها بان يرد بعد الفعل والفاعل كقولك ركب الامير الفرس والمرتبة الثانية

ان تقع متوسطة بين الفعل والفاعل كما قال سبحانه وتعالى وجوههم النار والمرتبة الثالثة ان تاتي متقدما على الفعل كما قال تعالى وكلا وعد الله الحسنى ويجوز ادخال اللام عليه عند تقدمه كقوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون ولا يجوز ان يجوز ان تدخل هذه اللام عليه عند تاخيره واما جواز تقدم المفعول على الفعل وامتناع تقدم الفاعل عليه لان اعراب الفاعل الرفع ولو قدم على الفعل وامتنع تقدم الفاعل عليه لان اعراب الفاعل الرفع ولو قدم على الفعل لاشتبه بالمبتدا وهذا اللبس مامون في قبل المفعول به لكون اعرابه النصب لما ان اعراب المبتدا ٥

وان تقل كلم موسى بعلي فقدم الفاعل فهو الاولى

قد ذكرنا جواز تقدم المفعول على الفاعل على وجه الجواز والتوسع في الكلام الا ان جواز ذلك معلق بالامن من اللبس فمتى وقع اللبس على السامع وجب تقديم الفاعل منهما وذلك بان يكونا جميعا مما لا يبين فيهما الاعراب كقولك ضرب موسى عيسى فتقدم موسى ان كان هو الضارب وتوخر ان كان هو المضروب فان امن الاشتباه في الكلام جاز التقديم والتاخير كقولك رضعت الصغرى الكبرى واكلت الكمثرى التفاحة وكذلك ان وصفت احد الاسمين المقصورين كقولك ضرب موسى العاقل عيسى لانك تنصب الصفة نعتا على ان تعني المفعول به ومتى شككت في الامر الواقع بعد الفعل والفاعل ولم تدر ايهما مفعولا فاجعله

مكانه ضمير نصب ان وحدث الصيغة فالاسم هو الفاعل وان
وحدث الضمير رفعا وتاء فالاسم هو المفعول فمثال اشبع زيد الضيف
فارفع زيدا لانه الفاعل بدلالة انك اذا رددت الفعل الى نفسك
قلت اشبعت الضيف واذا قلت اشبع زيدا الرغيف فارفع الرغيف وانصب
زيدا بدلالة انك اذا رددت الفعل الى نفسك تقول اشبعني الرغيف
وعنى هذا بفعل في باب يكل علمك ٥

وكل فعل متعد ينصب مفعوله مثل متى ويبتغ

لكن افعال اليقين ينصب مفعولين في التيقن

تقول قد خلت الهلال لاحا وقد وجدت المنسار ناجما

وما اظن العامرات فيقا ولا ارى خالدا صديقا

وكالذي صنع في يمانيه وفي حسبت في زعمت

قد ذكرنا ان افعال الشك واليقين تتعدى الى مفعولين فنصبهما جميعا
وتلك الافعال تسعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت
ورأيت وعلمت فهذه الافعال التسعة وما تشترك منها تدخل

على المبتدأ والخبر فينصبهما جميعا كقولك ظننت زيدا خارجا وحسبت
البعير رحيلا ولا يجوز ان تقتصر على احد المفعولين فتقول حسبت
البعير وظننت زيدا ولكن يجوز ان يقتصر ان المفتوحة الفعل مقام
المفعولين فتقول ظننت ان يخرج زيد وكذلك يجوز ان تضمر لعلة
ذلك وذلك مقام المفعولين كقولك ظننت ذاك وحسبت ذلك
وكل ما جاز ان يكون خبرا للمبتدأ جاز ان يكون المفعول الثاني
لظننت واخواتها الا انه متى كان ظرفا او جر بفي لم يقع على الظرف به لانه
مفعول ظننت الثاني وذلك في مثل قولك ظننت الصوم غدا وظننت
زيدا عندك فنصب غدا على انه ظرف زمان ونصب عندك على انه
ظرف مكان وانما نصبت ظننت واخواتها المفعولين اذا تقدمت
عليهما فان وقعت متوسطة كقولك زيدا ظننت منطلقا او متاخرة
عنهما كقولك زيد منطلق ظننت جاز نصب الاسمين ورفعهما الا ان
رفعهما اذا تاخرت ظننت احد ثم اعلم ان زايت انما نصب المفعولين
اذا كان بمعنى علمت فان كان بمعنى ابصرت كقولك رايت الهلال و
بمعنى اعتقدت كقولك رايت راي ابي حنيفة او كان بمعنى رايت زيدا
اي ضربت رئته فانها تعدى الى مفعول واحد وان وجدت بعدها
اسمين منصوبين وهي بمعنى ابصرت فالنصب الثاني على الحال كقولك
رايت الامير راكبا وكذلك علمت انما نصب المفعولين اذا كانت
بمعنى عرفت فان كانت بمعنى عرفت نصبت مفعولا واحدا كقوله تعالى

لمجمعه مع

لا يعلمونهم الله يعلمهم وهلكى وحدث بسبب مفعولين ان كان بمعنى
ايقنت كقولك وحدث العزر جسما فان كان بمعنى صادفت نصبت مفعولا
واحدا كقولك وجدت الضالة

وان ذكرت فاعلا منونا ... فهو كما لو كان فعلا بينا

وارفع به في لازم الافعال ... وانصبن اذا عدين بكل حال

تقول زيد مشتز ابوه ... بالرفع مثل يشتز اخوه

وقل سعيد مكرم عمانا ... بالنصب مثل اكرم الضيفانا

اعلم ان العرب شبهت اسم الفاعل بالفعل المضارع المشتق منه لافظهما في عدة
الحروف وفي مبنية الحركة والسكون الا ترى ان قولك ضارب زيدا في قولك
يضرب في كون كل منهما على اربعة احرف ثانيها ساكن وما عداه متحرك
فلما اشتبها من هذا الوجه اعرب الفعل المضارع من بين انواع الافعال
واعمل اسم الفاعل كاعمال الفعل المضارع الا ان من شرط عمله ان يكون
للحال او الاستقبال كقولك هذا مقيم الصلوة الساعة وضارب زيدا
غدا فنصبت الصلوة وزيدا مقيم وضارب كما نصبهما لو قلت هذا يقيم
الصلوة ويضرب زيدا ومن شرط عمله ايضا ان يكون معتمدا على الا ستفهام

كقولك اقائم زيد فترفع زيدا بقائم كما لو قلت اتقوم زيد ويكون معتمدا على
على مبتدا كقولك زيد قائم ابوه او زيد ضارب عمرا او يكون معتمدا على موصوف
كقولك هذا رجل طالب علما او معتمدا على ذي حال كقولك هذا زيد
ضاربا عمرا وجاء الامير راكبا فرسا فان كان اسم الفاعل بمعنى الماضي
لم يعمل عمل الفعل لتجرمه بعده فتقول هذا ضارب زيد امس وقد
قرئ ان الله بالغ امره بالتنوين والنصب وحذف التنوين
والجر ومتى اضيف اسم الفاعل وهو بمعنى الحال والاستقبال كان
الاضافة غير محضة وجاز ان توصف بها النكرة كما قال سبحانه هديا
بالغ الكعبة والمعنى والتقدير هديا بالغا الكعبة فالتنوين فيه مقدر
وان حذف ۞

والمصدر الاصل واي اصل ... ومنه ياتي اشتقاق الفعل

واوجبت له النحاة النيابا ... في قولهم ضربت زيدا تاديبا

المصدر اسم وقع على الاحداث كالضرب والقتل والقيام والقعود
وهو اصل الافعال ولهذا سمي مصدرا لصدر الافعال عنه فقولك
ضرب ويضرب واضرب مشتق من الضرب والمصدر اسم مبهم يقع على
القليل والكثير ولا شيء ولا تجمع لانه بمنزلة اسم الجنس كالزيت
والعسل والجنس لا يثنى ولا يجمع وينتصب المصدر بفعله المشتق

منه ويجيء لاحد ثلثة اشياء اما للتاكيد كقوله تعالى يصدون عن سبيل الله صدودا
واما لبيان النوع كقوله سبحانه فقولا له قولا لينا واما لبيان العدد
كقوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة فانتصب ثمانين على المصدرية وجلدة
على التمييز ۞

وقد يقام الوصف مقامه والة ... مقامه والعدد الاثبات

نحو ضربت العبد سوطا اي ... اضرب اشد الضرب من بعض الرتب

واجلدوه في الحمار بعض جلده ... واجلسه مثل حبس من الى عنده

اعلم انه يجوز ان تحذف المصدر ويقام مقامه صفته فتقول قلت له جميلا
وضربته شديدا اي قلت له قولا جميلا وضربته ضربا شديدا ومنه قوله
تعالى واذكروا الله كثيرا اي ذكرا كثيرا فحذف المصدر الموصوف واقام
الصفة مقامه وقد تقع الصفة مضافة كقولك ضربته اشد ضرب
وقلت له احسن قول فتنصب احسن واشد انتصاب المصدر وتجر المصدر
بالاضافة وقد تقع في مثل باب المصدر حذفا ان شئت قلت ضربته
ضرب زيد عمرا وتقدير اللام ضربته ضربا مثل ضرب زيد عمرا فاعرف في اللام
المصدر الموصوف والصفة المضافة ومن هذا قوله تعالى وهي تمر مر
السحاب وتقديره وهي تمر مر السحاب وقد تقام الالة مقام المصدر فتقول
ضربته مقرعة وضربته سوطا فنصب مقرعة وسوطا بنصب المصدر

وان كانا آلتين وقد تقام العدد مقام المصدر ايضا كما بيناه في قوله
تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة ۞

وربما اضمر بفعل المصدر ... كقولهم تمنعا وعوجا ناجز

وشلة سقيا له ورعيا ... وان تشأ جدعا له وكيا

قد ذكرنا ان المصدر ينتصب بفعله الا شوذ منه الا انه قد جاء في كلام
مصادر نصبت بافعال محذوفة مقدرة كقولهم تمنعا وطاعة وكرامة بمعنى
والتقدير اسمع لك تمنعا واطيع لك طاعة واكرمك كرامة والنزر اليسير
ومنه قولهم في الدعاء لانسان سقيا له ورعيا وفي الدعاء عليه جدعا
له وعقرا ومنه قولهم ابضا تلا زيدا لفي عمرو وتصبهما على الاضافة
على المصدر كما قال تعالى ويلكم ثواب الله خير وقد اختلف في معنى
قيل انها بمعنى ويل وقد ابدلت اللام جارا وقيل ان معناها الزجر على
القول الاول ومن هذا القبيل قولهم هذا اعور جعارا واصدف صدفا
وربما ثنيت على المصدر ولم تنطق به ولم تعلق بفعله قولهم سبحان الله وسبح
وجاء زيد وحده على ان بعضهم حمل انتصاب وحده على الحال وقد تقدم
معنى قولهم جاء زيد منفردا ولفظه وجه كون منصوبة في كل موضع
الا في ثلثة مواضع احدها قولهم في المدح هو نسيج وحده ومعناه
التفرد بالكمال تشبيها بالثوب الرقيع الذي نسج منفردا والموضعان الاخران
قولهم للعاجز المنفرد بالرأي جحيش وحده وعير وحده وانما تصغير جحش وعير

وَمِنْهُ قَدْجَا الْأَمِيْرُ زَكْضًا ... وَاشْمَلَ الصَّمَّا اِذْ تَوَضَّا

قَدْ اخْتَلَفَ النَّحْوِيُّوْنَ فِي الْمَصْدَرِ الْوَاقِعِ مَوْقِعَ الْحَالِ كَقَوْلِكَ اَقْبَلَ الْاَمِيْرُ زَكْضًا وَجَاءَ زَيْدٌ مَشْيًا فَقَالَ الْاَكْثَرُوْنَ اَنَّ الْوَجْهَ نَصْبُهُمَا وَنَظَائِرُهُمَا عَلَى الْحَالِ عَلَى اَنْ يَكُوْنَ تَقْدِيْرُ الْكَلَامِ اَقْبَلَ الْاَمِيْرُ زَاكِضًا وَجَاءَ زَيْدٌ مَاشِيًا وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ اَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا اَيْ غَائِرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ انْتَصَبَ الْمَصْدَرُ الْمَحْذُوْفُ فِعْلُهُ وَتَقْدِيْرُ الْكَلَامِ اَقْبَلَ الْاَمِيْرُ يَرْكُضُ رَكْضًا وَجَاءَ زَيْدٌ يَمْشِيْ مَشْيًا فَاَمَّا قَوْلُهُمْ لِمَنْ يُجْمِلُ حَمْدَهُ بَشَرَ اشْمَلَ الصَّمَّاءَ وَلِلْقَاعِدِ الْمُجِدِّ سَدَّهُ قَعَدَ الْقُرْفُصَاءَ فَاِنَّ بَعْضَهُمْ جَمِيْعًا عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِيْ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفَاعِلِ وَتَقْدِيْرُ الْكَلَامِ اشْتَمَلَ اشْتِمَالَ الْمَعْرُوْفِ بِالصَّمَّاءِ وَقَعَدَ قُعُدَةَ الْمَعْزُوْفِ بِالْقُرْفُصَاءِ ك

وَاِنْ جَرَى نَطْقُكَ بِالْمَفْعُوْلِ لَهْ ... فَانْصِبْهُ بِالْفِعْلِ الَّذِيْ قَدْ فَعَلَهْ

وَهُوَ لِمَعْنًى مَصْدَرٌ فِيْ نَفْسِهِ ... لِجِنْسِ الْفِعْلِ غَيْرِ جِنْسِهِ

وَغَالِبُ الْاَحْوَالِ اَنْ تَرَاهُ ... جَوَابَ لِمَ فَعَلْتَ مَا نَهْوَاهُ

تَقُوْلُ قَدْ زُرْتُكَ خَوْفَ الشَّرِّ ... وَعُصْتُ فِي الْبَحْرِ اِبْتِغَاءَ الدُّرِّ

اَلْمَفْعُوْلُ لَهُ هُوَ الْعِلَّةُ فِيْ اِيْقَاعِ الْفِعْلِ وَالْغَرَضُ فِي الْاِيْجَادِ وَلَا يَكُوْنُ اِلَّا مَصْدَرًا

مَصْدَرًا غَيْرَ اَنَّ الْعَامِلَ فِيْهِ يَكُوْنُ فِعْلًا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ يَجْعَلُوْنَ اَصَابِعَهُمْ فِيْ اٰذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ فَيَنْتَصِبُ حَذَرَ عَلَى اَنَّهُ مَفْعُوْلٌ لَهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالنَّاصِبُ لَهُ يَجْعَلُوْنَ وَهُوَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَمِنْ شَرْطِهِ اَنْ يَزُوْلَ حَوَّلْتُ لِمَ فَعَلْتَ اَلَا تَرَى اَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ لِمَ يَجْعَلُوْنَ اَصَابِعَهُمْ فِيْ اٰذَانِهِمْ لَقُلْتَ حَذَرَ الْمَوْتِ ك وَيَجُوْزُ اَنْ يَكُوْنَ الْمَفْعُوْلُ لَهُ نَكِرَةً وَمَعْرِفَةً وَقَدْ جَمَعَهُمَا حَاتِمٌ فِيْ قَوْلِهِ ك

وَاغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيْمِ اِدِّخَارَهُ ... وَاَعْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيْمِ تَكَرُّمَا

فَنَصَبَ اِدِّخَارَهُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَتَكَرُّمًا وَهُوَ نَكِرَةٌ عَلَى اَنَّهُمَا مَفْعُوْلَانِ لَهُمَا وَيَجُوْزُ تَقْدِيْمُ الْمَفْعُوْلِ لَهُ عَلَى الْفِعْلِ النَّاصِبِ لَهُ كَقَوْلِكَ مَخَافَةَ الشَّرِّ جِئْتُكَ وَكَانَ الْاَصْلُ فِي الْمَفْعُوْلِ لَهُ اِدْخَالَ اللَّامِ عَلَيْهِ فَقَوْلُ جِئْتُكَ لِمَخَافَةِ الشَّرِّ وَبِهٰذَا سُمِّيَ مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ اَنَّ الْعَرَبَ حَيْثُ حَذَفَتِ اللَّامَ مِنْهُ نَصَبَتْ وَقَدْ تَدْخُلُ هٰذِهِ اللَّامُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَيَكُوْنُ بِمَعْنَى لِعِلَّةِ كَقَوْلِكَ جِئْتُكَ لِتُعْطِيَنِيْ وَيَجُوْزُ حَذْفُ اللَّامِ مِنْ لِاَنْ فَتَقُوْلُ جِئْتُكَ اَنْ تُعْطِيَنِيْ لِاَنْ وَالْفِعْلِ الَّذِيْ يَلِيْهَا يَقَعَانِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ فَتَكُوْنُ تَقْدِيْرُ الْكَلَامِ جِئْتُكَ لِاِعْطَاءِ وَعَلَى ذٰلِكَ قِسْ ك

وَاِنْ اُقِمْتَ الْوَاوَ فِي الْكَلَامِ ... مَقَامَ مَعْ فَانْصِبْ بِهَا مَلَامِ

تَقُوْلُ جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجِبَالَا ... وَاسْتَوَتِ الْمَاءُ وَالْاَخْشَابَا

وما فعلت بافي وسعدا ... فمس على مذا تضاذف زندا

اعلم ان المفعول معه من جملة الفضلات ينصبه الفعل الذي قبله بواسطة الواو التي بمعنى مع وليس من المفاعيل ما ينصب بواسطة الا المفعول معه والمفعول دونه الذي هو الاستثناء ولا يجوز حذف الواو من المفعول معه كما جاز حذف اللام من المفعول له ولا اب تقدمه على الفعل الناصب كما جاز تقديم المفعول له على ناصبه مثال ذلك قولك جاء البرد والطيالسة واستوى الماء والخشبة وما صنعت وزيدا وما زلت اسير والنيل ولو ترکت الناقة وفصيلها لرضعها فبعد الواو في هذه المثايل ينصب على انه مفعول معه والواو الداخلة عليه بمعنى مع وتقدير الكلام جاء البرد مصاحبا الطيالسة واستوى الماء في الاناء حتى لحق الخشبة وما صنعت في حال مصاحبتك زيدا وما زلت اسير مصاحب النيل ولو خليت الناقة لرضعها الفصيل والفرق بين هذه الواو والواو التي بمعنى العطف ان هذه الواو تؤدن بمعنى المصاحبة فقط والواو التي بمعنى العطف توجب الشركة في المعنى فان كان الاول على معنى الفاعل فالثاني على معنى الفاعل وان كان الاول على معنى المفعول فالثاني مثله ولو انك رفعت فقلت جاء البرد والطيالسة لجاز ان يكون الطيالسة جاءت في البرد لا في البرد ولو قلت استوى الماء والخشبة لرفع لكان المعنى استوى الماء في مجراه واستوت الخشبة في الاناء وليس للخشبة اذا نصبتها فعل في الاستواء اذا قلت ما صنعت وزيدا كان الواو

عند الرمة عن صنعه وضع زيد واذا نصبت زيدا فالسؤال عن صنعه وحاله في حال مصاحبته زيدا ولو قلت ما زلت اسير والنيل لاقتضى الكلام ان يعني ان النيل يسير اضطرارا ولو قلت لو ترکت الناقة وفصيلها لرضعها لاقتضى هذا ان يكون كل منهما محبوسا عن الاجتماع على هذا فمن ذلك

وجاء الامير والجيش منصوبا ... على اختلاف الوسع والمباني

ترکا الوغى جاء فعله ... وذكر بعد تمام الجمله

لان اذا ظرف في امر آت ... وجد ته مستوفزا لافعال

تراه عند اعبار من عقل ... حواب كيف في سؤال من جهل

سالته جاء الامير راكبا ... وقام فرس في عكاظ خاطبا

الاسم المنصوب على الحال ما جمع بشرطين وهي ان يكون نكرة مشتقا من فعل ما بعد تمام الكلام وان يكون صاحب الحال معرفة والعامل فيه فعلا صريحا او معنى فعل وان ترى جواب كيف مثاله جاء الامير راكبا جئت دالا على الحال لوجود الشرائط التي فيه الا ترى ان قولك راكبا نكرة مشتق من فعل خاص بعد تمام الكلام والعامل فيه هو فعل وصاحب الحال معرفة وهو الامير

وتعلم ان الجواب من قال لك كيف جاء زيد فقل راكبا فالحال منقولة
نحو ضرب عمر اسدا وذا والمعنى شبه زيدا براكب وقد تكون منتظرة
غير محققة كقولك لجار زيد طالعا جبل الشرف لا تخرج معه فانه محققة
لانه يصير حينئذ بمنزلة اني بحال وقد تكون لا تخرج معه فانه غير محققة
لانهم لم يقصدوا به في مثل قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا
بصفة فعل الموصوف انتصب على الحال صقر وهو جامد لانه
فتصب موجبا على الحال حين قدمته ولو قال مررت برجل صقر موجبا لرفعه على
الصفة وتجوز تقديم الحال على صاحبها وعلى العامل فيها فلك ان تقول جاء
زيدا وماشيا كما تقول جاء زيدا وهو ماش وقد منع اكثر البصريين ان
يكون ما صاحبه بعد فلا تقول جاء زيدا قد غلبه والجمهور على قبحه
فاما الواو والحال وتكون معناها مع ذا فاذا فتحت جاء زيد وقد غلبه كان تقديره الحال
زيد قد غلبه ومثال وقوع الفعل المضارع موقع الحال قوله تعالى ولا
تمنن تستكثر ومثل لا يجوز ذهب وانا اضحك فالمضارع اذا وقع الفعل
المضارع وقد وقع الحال والمجرور موقع الجار كقوله تعالى فخرج على قومه
في زينته اي متزينا ﴿٥﴾

ومنه من ذا التمييز فاعلما واجعله بعد نحو فصاعدا

العامل في الحال يكون فعلا ضربا مثل جاء راكبا ونحو ونعم ويكون معنى
فعل كالظرف وحرف تنبيه واسم الاشارة والجار والمجرور اذا وقعا طرفا كقولك

كقولك زيد عندك جالسا وتقديرا الكلام زيد استقر عندك حالسا والتنبيه
كقوله تعالى وهذا بعلي شيخا كبيرا اي انبه عليه عند شيخوخته واسم الاشارة
كقولك ذا زيد واقفا والجار والمجرور كقولك مررت بزيد راكبا فيقبل الباء
اذا عينت ان الراكب زيد لا انت وقد جوز ان تقول هذا زيد قائم فترفعه على
انه خبر المبتدا او بدل من المبتدا او خبر لمبتدا محذوف وتقديره هو وعلى هذا قوله تعالى
هذا بعلي شيخا لا يجوز في هذا النوع من الحال ان يتقدم على العامل فيه ولا يجوز
ان تقول زيدا جالسا عندك ولا ان تقول قائما هذا زيد وقد نصب على
الحال اسماء وردت بعد الاستفهام كقولك ما شانك قائما وما مالك قائما وذا
بالك جالسا ومنه قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين ومما ينتصب على
الحال قوله عندي درهم فصاعدا اي فزائدا الى درهم صاعدا ومنه ايضا بعت ثوبا
بابا بابا وجاء القوم جميعا وادخلوا اولا اولا وصلوا واحدا واحدا وبعضهم يدا يدا
والمعنى بعت له ثوبا مفصلا وجاء القوم مترافقين ودخلوا مرتبين ففي هذه
الاسماء المنصوبة على الحال معنى الاسماء المشتقة من الافعال ﴿٥﴾

وان يرد معرفة التمييز لكي تعد من ذوي التمييز

فهو الذي يذكر بعد العدد والوزن والكيل ومذروع اليد

ومن اذا افعل فيه مضمره من قبل ان تذكره وتظهره

تقول هذا منوبك زيدا وخمسة وعشرون عبدا

وقد تصدق بصاع حنطة وما شابه ذلك مما يكال أو يوزن

لتمييز نسبة أما في كون كل منهما مبهما بعد تمام الكلام لا يفترقان فيهما إلا أن الحال يكون مشتقا من فعل في أغلب الكلام وفي جواب كم وتمييزا لجنس ولهذا يجيء مبينا لما تحته من جنس هي زيد وبعضه من كذا وللأخبار عن جملة الكلام تقول من مقدرة معه وتقول هي بعد المقادير الأربعة التي هي المعدود والموزون والمكيل والممسوح فالعدد ما منصوب بعد عشرة إلى تسعة وتسعين كقولك في الرفع له عندي أحد عشر كوكبا وفي الجر لاحظ تسع وتسعون نعجة وكل كوكبة عندي فتميز بما تراد وزن كقولك عندي منوان سمنا ومنا عسلا فتقول له عندي رطلان من زيت وما في معناه مما يقدر زاجيه غالبا ومن في جميع ذلك مقدارا لا بد أن يجوز أن تقول أحد عشر من الكواكب وعندي قفيز من البر ومنوان من السمن فإن قلت عندي رطل زيتا جاز أن تنصب زيتا على تمييز وأن تجره بالإضافة وأن ترفعه على أنه بدل من رطل ا

ومنه أيضا نعم زيد رجلا وبئس عبد الله منه بدلا

علم أن نعم وبئس فعلا بدلالة اتصال التاء التي هي علامة التأنيث بهما في قولك نعمت المرأة وبئست الجارية وبما فيهما المدح والذم ونفصلهما واحد مع الأخبر

الآخرين والجماعة ولا يكون فاعلهما إلا ما فيه الألف واللام أو ما أضيف إلى ما فيه هذه الألف واللام لقولك نعم الرجل زيد وبئس صاحب العشرين درهما ونعم غلام الرجل أنت ونعم أبو عبد الله أنت ونعم الرجل أبا عبد الله أنت ونعم غلام الرجل زيد على أحد وجهين ما لم يكن مستأمرا ونعم الرجل خبر وأما أن خبر مبتدأ محذوف كأنه قال الممدوح زيد أو الممدوح نعم الرجل وقد تلحق تاء التأنيث بنعم وبئس إذا كان فاعلها مؤنثا كقولك نعمت المرأة هند وبئست الجارية دعد وكون الاسم المرفوع الذي فيه الألف واللام للجنس مضمر في نعم وقد فسر الاسم الذي المنصوب وتقدير الكلام نعم الرجل رجلا زيد وعلى هذا قوله تعالى بئس للظالمين بدلا أي بئس بدل بدلا فاضمر المرفوع ونصر المنصوب فإن كان الفعل لمؤنث جاز أن تثبت علامة التأنيث في نعم وبئس وأن تحذفها كقولك نعم المرأة هند ونعمت المرأة هند

وحبذا أرض البقيع رضا وصالح أطهر منك عرضا

اعلم أن حبذا مركبة من كلمتين إحداهما حب والأخرى ذا إلا أنهما جعلا كالكلمة الواحدة ولهذا أوجب الفصل بينهما لفظ جيدا واحد مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع والمعنى فيه جعل جيدا مرتفعا بالابتداء وحبذا الابتداء المحذوف كما كان في نعم والمعنى جعل نعم مشتبها على التمييز فإذا قلت حبذا زيد رجلا فزيد رجلا يجعل التمييز لأنه اسم مكنى جاء مثله وهو اسم جنس وتعلم أن تقدم التمييز على الاسم الذي جنسه انتصب على التمييز نحو ما مثله فإن كان مشتقا انتصب على الحال كقولك حبذا زيد راكبا اعلم أن من مواطن التمييز الكلام العامل عمل الفعل الذي للتفضيل كقولك في الملحة وصالح أطهر منك عرضا ومثله زيد

أحسن منك خلقا وانظف منك ثوبا وأحسن عبدا ويجوز أن يحذف المضاف من المفعول
زيدا أحسن خلقا وانظف ثوبا وأظرف عبدا إلا أن يضيف الفعل إلى ذات التي
تقول مفلح أكرم عبد وحمد أحسن وجه وقبل ارفع ثوب ك

وقد قرنت بالإياب غيبتا ... وظلت نفسا أذ قضيت لبانا

هذا النوع من أنواع التمييز المحول وكان أصله قرت عيني وطابت نفسي فحول الإسم
المجرور بالإضافة إلى أن جعله فاعلا ومنه قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا
أي واشتعل شيب الرأس ومن هذا القبيل قولهم ضقت بالأمر ذرعا تقديره ضاق ذرعي
به وطبت بالأمر نفسا تقديره طابت نفسي به ك

وكم إذ جئت بها مستفهما ... فانتصب وقل كم كوكبا بحوالنا

قد ذكرنا في شرح باب الإضافة أن كم الخبرية على التمييز تشبيها لها بالعدد
المنصوب على التمييز وعلى هذا حاملفسرها واحدا ولم يجئ جمعا كما أن المضاف
بعد العدد الذي هو واحد عشر إلى تسعة وتسعين لا يكون إلا واحدا وكم
الاستفهامية قد تقع موقع المنادى نحو قولك لم عبد الله كم عبدا ولك
الخبر ونصب عبدا على التمييز وقد تقع موقع المفعول به نحو قولك كم رجلا
رأيت وتقع موقع الحال والمجرور بها كالمجرور بالحرف نحو قولك كم درهما بعت
وتارة بالإضافة نحو قولك لكم سنة أنت ك

والظرف نوعان فظرف الزمنه ... نحو سعيد مع الهزيع وظرف المكنه

وما الكل منصوب على الضمائر ... فاعتبر الظرف بهذا واكتفي

تقول صمت خالدا أيا ما ... وغاب شهرا وأقام عاما

وبات زيد فوق سطح المسجد ... والفرس الأبلق تحت معبد

والرمح هت بمنة المصلي ... والزرع بلقاء الجبا المنهل

وفضة لفضة دون الذهب ... وتمر عمرو فاد منه وقرب

وداره غربي قبض البصره ... وخله شرقي نهر مده

اعلم أن الظرف ظرفان ظرف مكان وظرف زمان فالزمان نحو
عام وشهر ويوم وليل ونهار وله اسماء متنوعة فمنها ما يعبر به عن جميعه
كالدهر والأبد وقط إلا أن قط اسم لما مضى من الزمان والأبد لجميع الآتي منه
ولهذا يقال ما فعلته قط ولا أفعله أبدا ومنها ما يقع على جزء منه فيهم مخصوص
ويعم وجنس ومنها ما يقع على مقدار منه محصور كاليوم والليلة والشهر
والسنة ومرادفاته إذ وإذا ومتى وأيان فإذ للماضي وإذا للآتي ومتى وأيان
استفهام وجميع أسماء الزمان قد تكون ظروفا إذا ورد متضمنة معنى
ولم ينطق بفعل نحو قولك قدمت يوم الجمعة وصمت يوم الخميس ولوقوع الأفعال

فيها تمت ظروفا تشبيها بظروف الامنية المودعة فيها ومنها ما يقع
الفعل في جميعه كقولك صمت يوم الجمعة لان الصوم تستغرق اليوم ومنها ما
يقع الفعل في بعضه كقولك لقيته يوم الجمعة لان اللقاء قد يقع في بعض ما
هذه الاسماء غير متصرفة لانها في كل ظروف زمان لم تخرج عما لزمها وعلة
ذلك اعراب كغير ما من الاسماء فاذا قلت يوم الجمعة مبارك رفعته بالابتداء
فارتفع زيد في قولك زيد مبارك واذا قلت انا احب شهر رمضان نصبته لانه
المفعول به كما نصب زيدا في قولك احب زيدا وقد وصف في اسماء الزمان ما لم
تستعمل الا ظرفا منصوبا كقولك ذات يوم وذات مرة وهو لك خرجت سحرا اذا
اردت به سحر يوم بعينه وقد سام صفة الظرف مقامه بعد حذفه وهو لك انه
عنده قلت اذا انها زورسا مرتفعة كثيرا من الليل وزرته قريبا من العصر فنصبت ليلا وكثيرا
وقريبا نصب الظروف وتقدير الكلام بينها زمانا قليلا وزمانا كثيرا وزمانا قريبا
فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه وقد نصبت بعض المصادر نصب
الظرف فقالوا اتيته غروب الشمس واتيته طلوع الفجر تقديره طلوع مصدر ان
منصوبان نصب الظروف وتقدير الكلام اتيته وقت غروب الشمس واتيته بين
طلوع الفجر فهذا حكم ظرف الزمان واما ظرف المكان فكل اسم صلح ان يكون جواب
اين في الاستفهام فهو مكان واسماؤه منهم مستعمل ومنها ما لم يحصه في كل ما
تشمل عليه حد يحيط به كالسماء والقرى ومكة والمدينة والمسجد والدار وهذا النوع ينصرف
وجوه الاعراب ولا يسمى ظرف مكان وان وصف منها منصوبا كان اسمه ايضا
المفعول به لا انتصاب الظرفية مثل قولك عمرت الدار وقعدت منازلها وامّا المبهمة

فهو ما لا حد له يحصره كاسماء الجهات الست التي هي فوق وتحت وقدام وخلف ويمين
وشمال وما جرى مجراها مثل منه وليس وقاه وتجاهه ودون وعند وحيث
وشطر وشرقي البلد وغربي الدار وناحية وفرسخ ومرحلة وبريد ومسافة وقيد رمح وان
مبنية على الفتح فهذه الاسماء اذا وردت لتضمن معنى في ولم تنطق بها نصبت نصب
ظروف المكان كقولك جلست خلفك وقعدت دونك وسرت الماشك ودارك
عزيزة دارك ووجهي تلقاء وجهك وسرت يمنة الامير وتوجهت نحو المسجد
وكل ذلك حق وان لم تتضمن هذه الاسماء معنى في لم تكن ظرفا وجرت بوجوه
الاعراب كقولك مرحلة زيد صعبة وغربي بعيد فتبتدئ وتخبر بها تقدم الظرف
جميعا على الفعل فتقول اما ما ترب وخلفك جلست وقد تحذف ظرف المكان
وتقام صفته مقامه كما قال سبحانه والركب اسفل منكم اي والركب مكانا اسفل
منكم وقد تضاف عند مما يرتفع به ظرف المكان كقولهم في المرتفع زيد مني
مناط الثريا وفي الابين المغرب زيد مني مقعد القابلة وفي البعد المكان
زيد مني مرمى الكلب فتنصب هذه المصادر انتصاب ظرف المكان ويقدر
القائم زيد مني مكان مناط الثريا ومكان مقعد القابلة ومكان مرمى
الكلب ٥

وقد اكلت قبله وبعده ... واثره وخلفه وعنده

اعلم ان في الاسماء ما اذا اضيف الى شيء صار من جنسه والحق بنوعه فمن ذلك
قبل وبعد اذا اضيفا الى ظرف زمان صارا من جنسه وانتصبا نصب
ظرف الزمان وان اضيفا الى ظرف المكان صارا من جنسه وانتصبا انتصا

ظرف المكان وكذلك انما العدد وكل وبعض ونصف وبلث وما اشبه ذلك من
الاخبار وكذلك لفظة بين فاذا قلت اخرج قبل يوم السبت وادخل بعد الاثنين
صومت خمسة ايام واقف عند كل النهار وسامر عند بعض الليل ورجع عن ذلك
وتعبان انصب قبل وبعد وبين نصب ظرف الزمان لاضافتها اليه واجيز لها
كل الجر منه ومنه قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة وكذلك قوله سبحانه نؤتى اكلها
كل حين باذن ربها واذا دخلت دارى قبل المسجد وبعد الحمام وسرت بعض
فرسخ وقطعت عشرين مرحلة وصلت من البصرة بين انصب قبل وبعد وبعض
وعشرين وبين انصب ظرف المكان

وعند فيها النصب مستمر لكنها بين فقط تجر

قد ذكرنا ان عند ظرف مكان الا انها خاصة لا يدخلها الرفع بحال فاما الجر
فاجرها من حروف الجر سوى من وحدها كما قال سبحانه ولو كان من عند
غير الله فاما قول العامة ذهبت إلى عنده فهو من لحونهم الفاحشة ن

وانما صادف في الاصمعي فارفع وقل يوم الخميس نبي

قد مضى شرح هذا بما تقدم ومعناه انه لا ينتصب من الظروف الا ما كان في
معقدة معه وان لم يلفظ بها ن واعلم ان الناصب للظرف هو الفعل الموجود
معه فان وجدته منصوبا في كلام لا فعل فيه كقولك الرجل اليوم وزيد
خلفك ففي الكلام فعل مضمر هو الناصب للظرف وتقديره المستقر

استقر اليوم وزيدا استقر خلفك وعند بعضهم ان المحذوف هو اسم الفاعل
وتقدير الكلام المستقر مستقره اليوم وزيد مستقر خلفك ن

وكل ما استثنيته من موجب تم الكلام عنده فلتنصب

نقول جاء القوم الا سعدا وقامت النسوة الا هندا

معنى الاستثناء اخراج الشيء مما دخل فيه غيره او ادخاله فما خرج منه غيره فالاسم
المستثنى ابدا ضد المستثنى منه وللاستثناء ادوات الا ان حرفه المتوالي
له وللاسماء عليه الا ولا يحلو اجال الكلام قبل ان ينطق بالاسم بعدها
ان يكون منقطعا والثاني ان يكون تاما فاما ان كان منقطعا مرتبطا ما بعد الا
بما قبل الاستثناء من الاعراب بل كون اعراب ما بعدها كاعرابه لو لم تذكر وذلك كقولك
ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والا ها هنا الحادث اثبات
القيام لزيد وايقاع الضرب به وحصول المرور به من غير ان اجريت اعرابا ومن
هذا القبيل قوله تعالى وما اضلنا الا المجرمون وكان قولك ما قام الا زيد بمنزلة
قولك قام زيد الا ان منها نزعا لطيفا وهو انك اذا قلت قام زيد فقد اثبت
له القيام والهمت ذكر غيره واذا قلت ما قام الا زيد فقد اثبت له القيام ونفيته
عن غيره ولتمحى هذا الهم الفعل المفرغ لما بعدا الا واما اذا كان ما قبل الا ناما
تاما فلا يخلو من قسمين احدهما ان يكون موجبا والثاني ان يكون موجب وبيان
شرحه فان كان موجبا كقولك جاء القوم الا سعدا نصبت ما بعد الا لامكان الناصب له

وقد يجوز النصب بها فيقال جاء القوم خلا زيدا وخلا عمرا وان كان النصب بخلا اكثر والجر بحاشا اشهر ۝ واما ليس فتنصب المستثنى بها نادرا فقل جاء القوم ليس زيدا ونصب زيدا بها على اضمار خبرها وجعل اسمها مضمرا فيها وكان تحقيق الكلام ليس بعضهم زيدا هم

وغير ان جئت بها مستثنية ... جرت على الاضافة المستثنى له

وزائدا ما حكم في اخواتها ... سل اسم الاجنس تستثني بها

اعلم ان غير من الاسماء الملازمة للاضافة وبنائي على لغة معان احدها ان تأتي وصفا للنكرة فتعرب اعراب ما قبلها كما قال سبحانه ام لهم اله غير الله والثاني ان تأتي بمعنى لا فتعرب اعراب ما قبلها وعلى هذا حملت في قوله تعالى غير المغضوب عليهم انها انجرت على البدل من الذين لا على الصفة لان الذين معرفة وغير لا تتصرف بالاضافة والمعرفة لا توصف بجملة وقد تقع البدل من المعرفة والنكرة والثالث ان تأتي استثناء فتجر الاسم الواقع بعدها بالاضافة على كل حال وتعرب هي كاعراب الاسم الواقع بعد الا فتقول جاء القوم الا غير زيد فتنصب غيرا على الاستثناء كما تنصب زيدا لو قلت جاء القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد فترفع غيرا على البدل ولك نصبه على اصل الاستثناء كما تقول ما جاءني احد الا زيدا والا زيدا وتقول ما مررت باحد غير زيد فتجر غيرا على البدل كما تجر زيدا في قولك ما مررت باحد الا زيد ولك نصب غيرها هنا على اصل الاستثناء كما تنصب زيدا وتقول ما جاءني غير زيد احد فتنصب غيرا على الاستثناء المقدم كما تنصب زيدا لو قلت ما جاءني الا زيد احد وعلى ذلك فقس ۝

وانصب بلا في النفي كل نكرة ... كقولهم لا شك فيما ذكره

اعلم ان لا تأتي في الكلام على ثلثة معان يكون ناهية وزائدة ونافية فاذا جاءت ناهية اختصت بالدخول على الفعل المضارع وجزمه كقوله تعالى لا يحزن ان الله معنا وقد تقع بمعنى الدعاء كقولهم لا يفضض الله فاك ولا تثل عرشك واذا جاءت زائدة فقد تأتي لتأكيد النفي كقولك ما زيد قائم ولا عمرو قاعد وقد تأتي للفصل والتوسع في الكلام كما قال تعالى ما منعك الا تسجد اذ امرتك فلا هاهنا زائدة بدليل قوله تعالى في السورة الاخرى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي واما اذا جاءت للنفي فقد تأتي نافية عاطفة كقولك جاء زيد لا عمرو فان قلت ما جاء زيد ولا عمرو قالوا وهاهنا هي الجاطفة ولا زائدة لتأكيد النفي وقد تأتي معترضة بين العامل والمعمول كقولك ضربته بلا ذنب وبين المبتدا والخبر كقولك زيد لا صديق ولا عدو وبين الحال وصاحب الحال كقولهم قدم الامير ضاحكا ولا عابسا ۝ وقد تأتي نافية مبتدأة فتقسم بسبعة اقسام احدها ان تدخل على الفعل الماضي فلا تعمل عن وضعه واصله فيحه كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن الا انها تحوله الى معنى المستقبل اذ تقدير الكلام فلم يصدق ولم يصل والثاني ان تدخل على الفعل المضارع فلا تحدث عملا فيه بل ترتفع على حكم وضعه كما قال سبحانه لا تاخذه سنة ولا نوم والثالث ان تدخل على الاسم المعرفة المفرد فلا تؤثر فيه بل كن

هو لما مررت باحد الا زيد ما مررت باحد الا زيد ولك نصب غيرها على اصل الاستثناء كما تنصب

مرفوعا على الابتداء كقولك لا رجل ظريف والرابع ان تدخل على الاسم المضاف
فتضيفه كقولك لا صاحب مال بخيل عندك ولا ذا علم محسود والخامس ان تدخل
على الاسم المطول فتضيفه نحو قولك لا جاهلا وجهه بالله ولا مخلفا
ماله في الخير يعرف ك والسادس ان تدخل على الاسم المفرد فتضمه
بغير تنوين كقوله تعالى لا اكراه في الدين وعند بعض النحويين ان فتحه فيه بناء
لا فتحة نصب وعند تغلب انه منصوب غير منون وعلى كلا القولين لا بد للاسم
بعد لا من خبر وقوله تعالى في الدين هو خبر لا اكراه فمن يقول ان لا هي العاملة
في الاسم الذي بعدها شبهها بليس وبان فتضمن الاسم الحمل ومن يقول ان الاسم
الذي بعدها مبني معها على الفتح يقدر لها مع الاسم منزلة المبتدأ وقد يحذف الخبر
اتباعا كقولهم لا عليك لا بأس وكذلك قول المشهد لا اله الا الله الحمد
محذوف وتقديره لا اله لنا الا الله وارتفاع اسم الله تعالى كارتفاع الاسم
المستثنى به بعد النفي المرفوع ك

وان بدا بينهما معترض فارفع وقل لا ليل مبغض

من شرط انتصاب الاسم النكرة الواقع بعد لا ان يكون مضافا لما وهذا
استدلك من قال انه مبني معها على الفتح فمتى فصل بينهما فاصل ارتفع على الابتداء
كما قال سبحانه لا فيها غول واذا وصفت الاسم النكرة المفرد حلت
في الصفة ثلثة اوجه احدها نصبها وتنوينها والثاني رفعها وتنوينها والثالث
نصبها بغير تنوين تقول لا رجلا ظريفا في الدار ولا رجل ظريف في الدار

ولا رجل ظريف في الدار وان عطف على الاسم النكرة الملاصق لا جاز
نصب المعطوف ورفعه مع تنوينه في كلا الوجهين فقال الشاعر

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

يوقى بنصب ابن ورفعه مع ادخال التنوين عليه ك

وارفع اذا كررت نفيا وانصب وغاير الاعراب فيه تصب

تقول لا بيع ولا خلال لك فيه ولا بيع ولا خلال

وان تشأ فانصبهما جميعا ولا تخف زدا ولا تنزيعا

اذا كررت الاسم المنفي بلا كقولك لا حول ولا قوة الا بالله جاز في اعرابه
خمسة اوجه احدها ان تنصبهما جميعا بلا تنوين كما قرئ لا بيع فيه ولا خلال
والثاني ان تنصب الاول بغير تنوين وتنصب الثاني بتنوين كما قال الشاعر

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع ك والرابع
والثالث ان تنصب الاول بغير تنوين وترفع الثاني بتنوين كما قال الشاعر

هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

فاعرب الشاعر على هذا الوجه وانما لزمه الاعراب لأجل القافية ك
والوجه الرابع ان ترفعهما جميعا بتنوين كما قال الشاعر

وما بحزلك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل

وَالوَجهُ الخامِسُ أن ترفعَ الأوّلَ وتَجُرَّ الثانيَ بغيرِ تنوينٍ كما قالَ الشاعرُ

وَلا لَغْوٌ وَلا تَأثِيمُ فِيها ... وَما فاهُوا بِهِ أبَدًا مُقِيمُ

وَتُنْصَبُ الأسْماءُ فِي التَّعَجُّبِ ... نَصْبَ المَفاعِيلِ فَلا تَشْتَبِهِ

تَقُولُ ما أحْسَنَ زَيْدًا أخَوَيْهِ ... وَما أحَدَّ سَيْفَهُ جِنْسَ سَيْفِ

التَّعَجُّبُ أحَدُ مَعانِي الكَلامِ وَلَهُ لَفْظانِ أحَدُهُما ما أفْعَلَهُ كَقَوْلِهِ تَعالَى فَما أصْبَرَهُمْ عَلَى النّارِ وَالثّانِي أفْعِلْ بِهِ كَقَوْلِهِ سُبْحانَهُ أسْمِعْ بِهِمْ وَأبْصِرْ فَإذا قُلْتَ ما أحْسَنَ زَيْدًا فَما هُنا اسْمٌ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَأحْسَنَ فِعْلٌ ماضٍ كانَ أصْلُهُ حَسُنَ الَّذِي هُوَ فِعْلٌ لازِمٌ غَيْرُ مُتَعَدٍّ فَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةُ النَّقْلِ حَتّى صارَ مُتَعَدِّيًا وَنُصِبَ زَيْدًا نَصْبَ المَفْعُولِ بِهِ وَلَفْظُهُ أحْسَنَ وَما بَعْدَها أمْرٌ عَلى وَزْنِ أفْعَلْ يَكُونُ عَلى صِيغَةٍ واحِدَةٍ فِي المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ وَالمُثَنّى وَالمَجْمُوعِ تَقُولُ ما أحْسَنَ زَيْدًا وَما أحْسَنَ هِنْدًا وَما أحْسَنَ الزَّيْدَيْنِ وَما أحْسَنَ الهِنْدَيْنِ وَما أحْسَنَ الزَّيْدِينَ وَما أحْسَنَ الهِنْداتِ وَكَذَلِكَ تَقُولُ أحْسِنْ بِزَيْدٍ وَأحْسِنْ بِالزَّيْدَيْنِ وَأحْسِنْ بِالزَّيْدِينَ وَأحْسِنْ بِهِنْدٍ وَأحْسِنْ بِالهِنْدَيْنِ وَأحْسِنْ بِالهِنْداتِ

وَإنْ تَعَجَّبْتَ مِنَ الألْوانِ ... أوْ عاهَةٍ تَحْدُثُ فِي الأبْدانِ

فَأْتِ لَهُ فِعْلًا مِنَ الثَّلاثِي ... ثُمَّ ائْتِ بِاللَّوْنِ وَبِالأحْدَاثِ

تَقُولُ ما أنْقَى بَياضَ العاجِ ... وَما أشَدَّ ظُلْمَةَ الدّاجِي

قَدْ ذَكَرْنا أنَّ فِعْلَ التَّعَجُّبِ لا يُبْنى إلّا مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ إمّا أنْ يَكُونَ عَلى وَزْنِ فَعُلَ مِثْلَ حَسُنَ وَظَرُفَ أوْ عَلى وَزْنِ فَعِلَ مِثْلَ عَلِمَ وَسَمِعَ أوْ عَلى وَزْنِ فَعَلَ مِثْلَ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَأمّا الأفْعالُ الَّتِي تَزِيدُ عَلى ثَلاثَةِ أحْرُفٍ مِثْلَ دَحْرَجَ وَانْطَلَقَ فَلا يُصاغُ مِنْها فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَكَذَلِكَ لا يُصاغُ فِعْلُ التَّعَجُّبِ مِنَ الألْوانِ كَالبَياضِ وَالسَّوادِ لِأنَّ أصْلَ بِنائِها أنْ تَكُونَ عَلى أفْعَلَ نَحْوَ ابْيَضَّ وَاسْوَدَّ وَأصْفَرَّ وَعَلى أفْعالٍ نَحْوَ احْمارَّ وَاصْفارَّ وَحُكْمُ العُيُوبِ الظّاهِرَةِ فِي البَدَنِ حُكْمُها إذا كانَ أفْعالُها حَدَثَتْ زائِدَةً عَلَى الثُّلاثِيِّ نَحْوَ أعْوَرَ وَأحْوَلَ فَلِذَلِكَ لَمْ يَجُزْ أنْ تَقُولَ ما أبْيَضَ الثَّوْبَ وَلا أنْ تَقُولَ ما أعْوَرَ زَيْدًا فَإنْ أرَدْتَ التَّعَجُّبَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَنَيْتَ فِعْلَ التَّعَجُّبِ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ يُطابِقُ المَعْنَى الَّذِي بِالعُضْوِ مِنَ الكَثْرَةِ أوِ القِلَّةِ أوِ الحُسْنِ أوِ القُبْحِ ثُمَّ أتَيْتَ بِالِاسْمِ المُتَعَجَّبِ مِنْهُ فَتَقُولُ ما أحْسَنَ انْطِلاقَ زَيْدٍ وَما أسْرَعَ انْسِحابَ بَكْرٍ وَما أنْقى بَياضَ العاجِ وَما أشَدَّ سَوادَ القارِ وَما أقْبَحَ حَوَلَ بِشْرٍ وَما أوْحَشَ عَوَرَ خالِدٍ وَأفْعَلُ الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ يَدْخُلُ حَيْثُ يَدْخُلُ فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَيَمْتَنِعُ حَيْثُ يَمْتَنِعُ فَتَقُولُ زَيْدٌ أحْسَنُ مِنْ عَمْرٍو كَما تَقُولُ ما أحْسَنَ زَيْدًا وَيَمْتَنِعُ أنْ تَقُولَ عَمْرٌو أعْوَرُ مِنْ زَيْدٍ كَما يَمْتَنِعُ أنْ تَقُولَ ما أعْوَرَ عَمْرًا وَهَكَذا يَمْتَنِعُ أنْ تَقُولَ هَذا الثَّوْبُ أبْيَضُ مِنْ ثَوْبِكَ كَما لا يُقالُ ما أبْيَضَ ثَوْبَ زَيْدٍ فَإنْ أرَدْتَ التَّفْضِيلَ بَيْنَهُما قُلْتَ زَيْدٌ أحْسَنُ سَوادًا مِنْ عَمْرٍو وَهَذا الثَّوْبُ

انثى بياضا من بياض ثوبك كما تقول ما اوحش عمرو زيدا وما انتن بالس
الثوب وقد ياتي في مثال التعجب ما يصح اذا حمل على وجه ويمتنع اذا حمل
على وجه آخر كقولك ما اسود زيدا وما ابيض الدجاجة وما احمر القرس
وما اشقر العبد فتمتنع هذه المثايل اذا اردت بها التعجب من سواد زيد
وبياض الدجاجة ومن حمرة القرس والحمر ان يتسم من كثرة الاكل
وازدت بقولك ما اصفر العبد التعجب من صفرة ويمتنع هذه المثايل اذا اردت
التعجب من الالوان التي هي السواد والصفرة والحمرة فان ازدت التعجب مما
مضى من حسن زيد الدخلة كان على فعل التعجب فقلت ما كان احسن زيدا فان
اخرت اللفظة كان عن فعل التعجب وجب ان يلفظ بما قبلها فتقول ما احسن
كان زيدا وان ازدت الاستفهام عن حسن زيد قلت ما احسن زيدا فتضم
النون من احسن وتجر زيدا بالاضافة وتكون ما هنا اسم الاستفهام وتقديره
اللام اي شيء من زيد حسن اخلقه ام خلقه ام لفظه ام ثوبه ويطرد
ذلك في جميع الفاظ افعل الا في قولك ما اعلم زيدا فانه يمتنع الاستفهام
فيه لان العلم لا يخبر عنه ما لا يكون بعض زيد اعلم من بعض كما يخبر عن الحسن لكون بعضه
احسن من بعض فان ردت الفعل الى نفسك قلت في الاستفهام ما احسني
وفي التعجب ما احسنني وعلى هذا قس ○
والنصب في الامر اغير ملتبس وهو بفعل فافهم وقس

تقول للطالب خلا برا دونك بشرا وعليك عمرا

الا غرا المختص على الفعل الذي تحتي فوانه والفاظه عليك ودونك وعندك
فاذا قلت عليك زيدا نصبته على الاغراء ومعناه احفظ زيدا فقد علاك واذا قلت
عندك عمرا فالمعنى حصل من حضرتك واذا قلت دونك بشرا فمعناه احده
من دونك وفي القرآن عليكم انفسكم ولا يجوز تقديم المنصوب بالاغرا على
اللفظ به واما قوله تعالى كتاب الله عليكم فانه مما انتصب على المصدر الذي
يحذف فعله ومثله صنع الله الذي اتقن كل شيء والغالب ان يستعمل هذه
الالفاظ الثلثة في ضمير المخاطب غير ان على تختص بتسيء احدهما ادخالها على
ضمير الغايب والثاني الحاقها بالباء مضموبها كما جاء في الحديث من استطاع
منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ○

ينصب الاسم الذي تكرره عن عوض الفعل الذي لا يظهر
مثل مقال الخاطب الاواه الله الله عبادا لله

علم ان الفعل قد يعمل محذوفا اذا دلت الحال عليه مثل ان تسمع تكبيرا
فتيقن استهلال الهلال فتقول الهلال والله يريد شاهد والهلال او ترى
انسانا قد دخل احمة فتقول له الاسد اي احذر الاسد او تصادفه واقفا
في الطريق فتقول له الطريق اي خل الطريق ونحو اظهار الفعل الناصب
في هذه المواطن فان كررت الاسم فلم تكرره مقام اظهار الفعل ولم تجر

إظهاره كقولك الطريق الطريق الأسد والأسد وكقولك للمخوف على السبيل
السرعة السرعة الخا والخا ومن ذلك قول الخطيب في خطبته اتقوا الله عباد
الله وكان الأصل اتقوا الله فاتقام الكرز مقام اظهار الفعل المحذوف
ومنها ينتصب على إضمار الفعل كقولهم إبلا وإبلا والكذب والبغية فتنصب ما
بعد إبلا بفعل مضمر تقديره إبى الكذب واجتنب البغية ولا يجوز اظهار هذا
الفعل ومن المنصوب بإضمار الفعل قولهم هنيئا مريئا وغفرانك اللهم وقوله
سبحانه فإما منا بعد وإما فداء أي إما تمنون منا وإما تفادون فداء ۵

وسنة تنصب الأسماء بها كما ترفع الأنباء

وهي إذا وتا وإلما إن وأن بافتح وليتا

ثم كأن ثم لكن وعل واللغة المشهورة الفصحى لعل
قد ذكرنا في شرح باب المبتدا أن في جملة أقسام ما يدخل عليه فينا يض البناء
ويرفع الخبر وهو أن بكسر الهمزة وتشديد النون وأن المفتوحة الثقيلة
ومعناهما التوكيد وكأن ومعناها التشبيه ولكن ومعناها الاستدراك
وليت ومعناها التمني ولعل ومعناها الوقوع لمرجو أو مخوف وهذه
الأحرف الستة لما أشبهت الأفعال الماضية في البناء على الفتح وفي
اتصال ضمير المتكلم بها نون وقاية كما تتصل بالفعل أجريت مجرى

الفعل المتعدي الذي يرفع وينصب ألا أنها بخلاف مجرى الفعل الذي
يقدم مفعوله ويتأخر فاعله وقد تقع أن المفتوحة الثقيلة معها بعدها مصدرا
بخبرها ألا ترى أنك إذا قلت بلغني أنك خارج كان بمنابة بلغني خروجك وإلا
في لعل عل وربما تبدل اللام الأولى حتى صار الفرع مع الزيادة أكثر
استعمالا لأمن الأصل ۵ وكلما جاز أن يكون خبرا للمتدا كون خبرا لأن وأخواتها
وإذا وقع ظرفا كان منصوبا كقولك إن زيدا خلفك وإن الرحل عندك

وإن بالكسرة إما الأحرف تأتي مع القول وبعد الحلف

وألام مختص بمعمول لها لبنتين فصلها في ذا بها

وقل إن خالدا لقادم وإن عندا لأبوها عالم

اعلم أن لكل نوع من أنواع العوامل عاملا مختص بخصائص دون نظائره
وتمام الباب وأم هذه الحروف الستة إن بكسر الهمزة وهي تأتي في
خمسة مواطن أحدها في الابتداء كقوله سبحانه إن الله وملائكته يصلون على
النبي والثاني بعد القول كقوله تعالى قال الله إني منزلها عليكم والثالث
بعد القسم كقوله سبحانه والعصر إن الانسان لفي خسر والرابع أن تأتي
صلة كما قال سبحانه وابتاه من الكنوز ما إن مفاتحه والخامس أن
تكون في خبرها اللام المفتوحة وهذه اللام مختص بالدخول على

ما لأن الابتدا
وقد جاء أن زيدا لقائم

مفعولي إن وهي لام الابتداء وهذا الجزء إن سبقت إن وإلا فصل بينهما
بالمتعلق فإن هو كذا إن هذا إذا دخلت إن على المبتدإ إذ دخلت اللام على الخبر
كقوله سبحانه إن ربك لشديد العقاب وإن أخرت الاسم وجعل محل الخبر وفصل
بينه وبين إن الجار والمجرور أو الظرف أدخلت اللام على الاسم كقوله تعالى
إن في ذلك لآية وإن وصل من اسم إن والخبر بجار ومجرور أو بظرف جاز
إدخال اللام على الفاصل وعلى الخبر فتقول إن زيدا لبك واثق وتجوز
إن زيدا لبك واثق وتجوز إن زيدا لك لواثق فإن تأخرا جاز والمجرور عن
الخبر انتصار الخبر باللام ولم يجز دخوله على الجار والمجرور فتقول إن زيدا
لواثق بك ولا تجوز أن تقول إن زيدا واثق لبك ولا إن زيدا لواثق لبك

ولا تقدم خبر الحرف إلا مع المجرور والظرف

كقولهم أن لزيد مالا وإن عند عامر حسما لا

اعلم أنه لا يجوز تقديم اسم إن وأخواتها عليها ولا تقديم خبرها على اسمها
إلا أن يكون الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا كقوله تعالى إن لدينا أنكالا وجحيما لأن الظرف والجار والمجرور قد
اتسع فيهما حتى فصل بهما بين فعل التعجب ومنصوبه فقالوا ما أحسن
اليوم زيدا وما أحسن في الدار عمرا ○
وإن ترد ما بعد هذي الأحرف فالرفع والنصب أجز فاعرف

وآلنصب في ليت وعل أظهر وفي كأن فاستمع ما يؤثر

إذا دخلت ما على إن وأخواتها جاز لك أن تجعلها زائدة فلا تغير الجملة
بعدها عما كان عليه من نصب الاسم ورفع الخبر وجاز أن تجعلها كافة تصير
الأحرف الستة بمنزلة هل التي لا تغير المبتدأ والخبر إلا أن الاختيار
أن تنصب في كأنما ولبنما ولعلما ورفع في إنما وأنما بكسر الهمزة وفتحها
وفي لكنما كما قال سبحانه إنما الله إله واحد وإنما أخيرك الرفق عند اللقاء
لأن معنى الابتداء لا يتغير فيها ويتغير في الثلثة الأول فتحتمل الكلام في
كأنما إلى تشبيه وفي ليتما إلى تمن وفي لعلما إلى ترج والفرق بين التمني
والترجي أن التمني كون فيما يقع وفيما لا يقع والترجي لا يستعمل
فيما يقع فلا يجوز أن تقال لعل الشباب يعود ○

لعل

وعكس إن يا أخي في العمل كأن وما ألفا لفى ولم يزل

وهكذا أصبح ثم أمسى وظل ثم بات ثم أضحى

وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتى فأفهم مقالي الملقح

واحتها ما دام فاحفظها واحذر هديت أن ترى عنها

تَقُولُ قَدْ كَانَ الْأَمِيرُ آبِيَا ... وَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَلِيٍّ عَابِيَا

وَأَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا فَاعْلَمْ ... وَمَا بَرَدْنَا بَارِدَ الْمَيْثَمِ

اعْلَمْ أَنَّ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ ثَلَاثَ عَشْرَ فِعْلًا مَذْكُورَةً فِي نَظْمِ الْمُلْحَةِ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَخَبَرِهِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ تَشْبِيهًا بِالْفَاعِلِ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ تَشْبِيهًا بِالْمَفْعُولِ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَصَارَ الطِّينُ خَزَفًا وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَتَصَرَّفُ وَتَعْمَلُ مَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا كَعَمَلِهَا كَقَوْلِكَ يَكُونُ وَيَصِيرُ وَلَنْ يَزَالَ وَلَنْ يَبْرَحَ الْأَلِفُ وَمَا دَامَ نَاقِصَانِ لَا يَكْتَفِيَانِ بِالْاِسْمِ الْأَعْلَى لَفْظِ الْمَاضِي وَكُلُّهَا حَالٌ إِنْ وَقَعَ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَإِ وَقَعَ خَبَرًا لِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا إِلَّا أَنَّهُ إِنْ كَانَ ظَرْفًا كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ خَلْفَكَ انْتَصَبَ انْتِصَابَ الظَّرْفِ لِأَنَّهُ خَبَرُ كَانَ وَإِنْ اجْتَمَعَ فِي هَذَا الْبَابِ اسْمَانِ مَعْرِفَةٌ وَنَكِرَةٌ جُعِلَ الْمَعْرِفَةُ اسْمَ كَانَ وَالنَّكِرَةُ الْخَبَرَ فَتَقُولُ كَانَ زَيْدٌ وَاقِفًا وَلَا تَقُولُ كَانَ وَاقِفٌ زَيْدًا وَإِنِ اجْتَمَعَ مَعَكَ مَعْرِفَتَانِ كُنْتَ مُخَيَّرًا فِي إِقَامَةِ أَيِّهِمَا شِئْتَ اسْمَ كَانَ وَالْآخَرَ الْخَبَرَ فَلَكَ أَنْ تَقُولَ كَانَ زَيْدٌ أَخَاكَ وَكَانَ أَخُوكَ زَيْدًا وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ إِذَا اجْتَمَعَ مَعَكَ مَعْرِفَةٌ وَنَكِرَةٌ وَإِنَّمَا لَمْ يَجُزْ تَقْدِيمُ الْفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ لَيْسَ الْبِرُّ تَوْلِيَةَ وُجُوهِكُمْ وَعَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَرَأَ بِرَفْعِ الْبِرِّ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا وَنَصَبَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ خَبَرَهَا

وَمِنْ بُرُوزِ أَنْ يُجْعَلَ الْأَخْبَارُ ... مُقَدَّمَاتٍ فَلْيُقَلْ مَا أَخْبَارُ

مِثَالُهُ قَدْ كَانَ سَمْحًا وَابِلُ ... وَوَافِقًا بِالْبَابِ أَضْحَى السَّائِلُ

أَمَّا تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى اسْمِهَا فَجَائِزٌ كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَمَّا تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى كَانَ وَأَخَوَاتِهَا فَإِنَّهُ يَجُوزُ إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ الْجَامِدَةِ الْمُصَدَّرَةِ بِمَا فَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِيهَا مَا كَانَ زَيْدٌ وَصَارَ أَصْبَحَ عَمْرٌو وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِيهَا مَا بَرِحَ زَيْدٌ وَمَعَ قُوَّةِ مَا مِنْ تَقْدِيمِ خَبَرِ لَيْسَ عَلَيْهَا وَالْأَشْهَرُ جَوَازُهُ ۝

وَإِنْ تَقُلْ يَا قَوْمِ قَدْ كَانَ الْمَطَرْ ... فَلَسْتَ تَحْتَاجُ لَهَا إِلَى خَبَرْ

وَهَكَذَا يُصْنَعُ كُلُّ مَنْ نَفَثْ ... بِهَا إِذَا جَاءَتْ وَمَعْنَاهَا حَدَثْ

اعْلَمْ أَنَّ كَانَ نَاقِصٌ عَلَى أَرْبَعَةِ مَعَانٍ أَحَدُهَا أَنْ تَكُونَ نَاقِصَةً وَهِيَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَتُسَمَّى الْمُقَيَّدَةَ وَالزَّمَانِيَّةَ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ تَامَّةً وَهِيَ الَّتِي بِمَعْنَى حَدَثَ أَوْ وُجِدَ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ أَيْ إِنْ وُجِدَ ذُو عُسْرَةٍ وَالثَّالِثُ أَنْ تَأْتِيَ بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً وَالرَّابِعُ أَنْ تَأْتِيَ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا فَكَانَ هَاهُنَا زَائِدَةٌ إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَالْأَصْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَانْتِصَابُ صَبِيٍّ فِي الْآيَةِ عَلَى الْحَالِ لَا أَنَّهُ خَبَرُ كَانَ ۝

وَالْبَاقِي نَفْيُ الْحَالِ ... كَقَوْلِهِمْ لَنْ أَلْقَى بِالْمُحْتَفِ

اعْلَمْ أَنَّ لَنْ يَفْعَلَ لَا تَنْظِيرَ لَهُ فِي الْأَفْعَالِ إِذْ لَا يُوجَدُ فِعْلٌ نَاسِخٌ لِلدَّهْرِ إِلَّا كَانَ وَقَدْ خُصَّتْ بِأَنَّ زَيْدًا لَمْ فِي خَبَرِهَا كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ أَنْتُمْ بِهِمْ قَالَ الْجَازِمُ وَالْجَزْمُ خَبَرُ لَنْ وَهُمَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَقَدْ زَادُوا هَذِهِ الْأَدَاةَ فِي كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا مَا كَقَوْلِكَ مَا كَانَ زَيْدٌ يَخْرُجُ وَإِذَا تَقَدَّمَ خَبَرُ كَانَ الْمَجْزُومُ بِالْأَدَاةِ جَازَ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ الْجَزْمُ وَالنَّصْبُ عَطْفًا عَلَى الْمَوْضِعِ فَلَكَ أَنْ تَقُولَ لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌو بِالْجَزْمِ وَلَا عَمْرًا بِالنَّصْبِ فَتَنْصِبُ عَمْرًا عَطْفًا عَلَى مَوْضِعِ لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ ۝

وَمَا الَّتِي تَنْفِي كَلَنْ النَّاصِبَهْ ... فِي قَوْلِ سَكَّانِ الْحِجَازِ قَاطِبَهْ

فَقَوْلُهُمْ مَا عَامِرٌ مُوَافِقَا ... كَقَوْلِهِمْ لَنْ سَعِيدٌ ضَائِقَا

اعْلَمْ أَنَّ مَا تَكُونُ اسْمًا وَتَكُونُ حَرْفًا فَتَكُونُ اسْمًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا أَنْ تَأْتِيَ بِمَعْنَى الَّذِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَالثَّانِي أَنْ تَأْتِيَ لِشَيْءٍ مَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا ذَا تَفْقِدُونَ أَيْ أَيَّ شَيْءٍ تَفْقِدُونَ وَالثَّالِثُ أَنْ تَقَعَ تَعَجُّبًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ وَالرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ لِلشَّرْطِ وَأَجْرَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۝ وَتَكُونُ حَرْفًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا إِذَا جَاءَتْ نَافِيَةً بِمَعْنَى لَيْسَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ وَالْمَجْرُورُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَالثَّالِثُ أَنْ تَأْتِيَ كَافَّةً عَمَّا يَدْخُلُ

عَلَى رُبَّتَ فَرَكَفَتْهَا عَنْ طَلَبِ الْأَسْمَاءِ وَتَرْفَعُ بَعْدَهَا الْأَفْعَالَ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ تَدْخُلُ عَلَى إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فَتَكُفُّهَا عَنْ نَصْبِ الْمُبْتَدَأِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَالرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ مُسَلِّطَةً وَهِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى حُرُوفٍ وَإِذْ فَيُجَازَى بِهِمَا لِأَجْلِهِمَا وَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَكُونَا مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي مَا الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهَا بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ أَعْجَبَنِي مَا ضَحِكْتَ فَقِيلَ فِيهَا هِيَ اسْمٌ وَقِيلَ حَرْفٌ وَلِلْعَرَبِ فِي مَا النَّافِيَةِ لُغَتَانِ حِجَازِيَّةٌ وَتَمِيمِيَّةٌ فَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ هَلْ الَّتِي لَا تُغَيِّرُ إِعْرَابَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا فَقَالُوا مَا زَيْدٌ قَائِمٌ كَمَا قَالُوا هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ ۝ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَإِنَّهُمْ جَرَّوْهَا مَجْرَى لَيْسَ فِي نَفْيِ الْحَالِ وَإِخْرَاجِهَا عَنْ حُكْمِهَا فِي تِلْكَ أَشْيَاءَ فَأَمَّا الَّذِينَ أَجْرَوْهَا فَإِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ بِهَا الْخَبَرَ وَأَدْخَلُوا عَلَى خَبَرِهَا الْبَاءَ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْمُنَزَّلِ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ مَا هَذَا بَشَرًا وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝ وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي أَخْرَجُوهَا فِيهَا عَنْ حُكْمِ لَيْسَ فَرَفَعُوا فِيهَا الْخَبَرَ فَهِيَ إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَى الِاسْمِ كَقَوْلِكَ مَا قَائِمٌ زَيْدٌ وَإِذَا نُقِضَتْ إِلَّا بِإِلَّا وَأَنْجَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ وَإِذَا وَقَعَتْ أَنْ مَكْفُوفَةً بِالْهَمْلِ الْمُخَفَّفَةِ الْكَافِّ بَعْدَ مَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَمَا إِنْ طِبْنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا ... وَدَوْلَةُ آخَرِينَا

فَإِذْ مِنْ ثَبْتٍ يَا أَوْ يَا ... أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ أَيْ وَإِنْ ثَبْتَ يَا

نِدَا أَحَدٍ مُغْنٍ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ يَالَفْ مُرَخَّمٍ وَآخِرٍ وَلَيْسَ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ مَا

يَا لَفٌ حَرْفٌ وَهِيَ سَوَاءٌ وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ نَابَ عَنِ الْفِعْلِ فَنَزَلَ مَنْزِلَةَ
الْكَلَامِ الْمُؤَلَّفِ مِنَ اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ يَا وَأَيَا وَهَيَا وَالْهَمْزَةُ وَأَنَا
وَأَيَا مُرْتَجَلَاتٌ وَاخْتُصَّتْ بِالْبَعِيدِ نَحْوَ يَا الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ وَاسْتُعْمِلَتْ فِي الِاسْتِغَاثَةِ
دُونَ أَخَوَاتِهَا وَأَيَا وَهَيَا وَضْعًا لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ وَالْهَمْزَةُ لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ وَأَنَا لِنِدَاءِ
الْمُتَوَسِّطِ

وَانْصِبْ وَنَوِّنْ إِذْ نَادَى النَّكِرَهْ كَقَوْلِهِمْ يَا نَهْمًا دَعِ الْقُرَهْ

إِذَا نَادَيْتَ الِاسْمَ الْمُبْهَمَ وَجَبَ نَصْبُهُ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْمَفْعُولِ بِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ
أَنْ يُنَادِيَ الرَّجُلُ جَمَاعَةً مِنَ الرُّكْبَانِ فَتَقُولُ إِذَا كَانَ فِيهِمْ أَوْ مَلَّاحٌ مِنْ عَلَقٍ
مَلَّاحٍ حَيْثُ فَتَقُولُ يَا مَلَّاحًا احْمِلْنِي وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا وَاحِدًا بِعَيْنِهِ وَلَا مَلَّاحًا دُونَ غَيْرِهِ
فَإِنْ قَصَدَ مَلَّاحًا بِعَيْنِهِ دَخَلَ فِي حُكْمِ الْمَعْرِفَةِ وَوَجَبَ ضَمُّ آخِرِهِ فِي النِّدَاءِ فَتَقُولُ
مَلَّاحُ احْمِلْنِي كَمَا قَالَ الْأَعْشَى

قَالَتْ عَلَيْكَ وَلَا مِنْكَ يَا رَجُلُ

لِأَنَّ قَصْدَهُ إِذَا أَرَادَهُ بِعَيْنِهِ حَرَكَاتُهُ ۝ وَحُكْمُ الِاسْمِ لِطُولِ كَلَامِ النَّكِرَةِ
الْمُبْهَمِ فَتَقُولُ يَا حَسَنًا وَجْهُهُ بَلْ كَمَا تَقُولُ يَا رَاكِبًا فَلْمَ ۝

وَإِنْ تُعَرِّفْهُ مُشْتَهِرْ فَلَا تَنُونُهُ وَضُمَّ آخِرْ

تَقُولُ يَا سَعْدُ وَيَا بَعِيدُ وَنَحْوُهُ يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ

إِذَا نَادَيْتَ الِاسْمَ الْمُفْرَدَ الْمَعْرِفَةَ بَنَيْتَهُ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَ الْكَلِمَاتِ لِأَنَّ
قَوْلَكَ يَا زَيْدُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَنَا دَعَوْتُكَ أَوْ أَنْتَ فَلِهَذَا بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ كَالْمَبْنِيِّ لِلْكَلِمَاتِ
وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ الْخَلِيصُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَصِفَتُهُ بِصِفَةٍ مُضَافَةٍ نُصِبَتْ أَيْضًا نَحْوَ
كَقَوْلِكَ يَا زَيْدَ الْجَمَالِ وَإِنْ وَصَفْتَهُ بِصِفَةٍ مُفْرَدَةٍ أَوْ عُطِفَتْ عَلَيْهِ اسْمٌ
مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ جَازَ فِي الصِّفَةِ وَالْعَطْفِ الرَّفْعُ لِاتِّبَاعِ اللَّفْظِ وَالنَّصْبُ
لِاتِّبَاعِ الْمَوْضِعِ وَقَدْ قُرِئَ يَا جَبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ بِرَفْعِ الطَّيْرِ وَنَصْبِهِ
وَكَذَلِكَ تَقُولُ يَا زَيْدُ الظَّرِيفُ وَالظَّرِيفَ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَأَمَّا الْمُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
إِلَّا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِي وَالَّتِي فَلِلُزُومِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ صَارَتْ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي كَانَتْ
مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَكَ إِذَا نَادَيْتَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى جَمْعَانِ أَنْ تَقُولَ يَا اللَّهُ بِوَصْلِ
وَيَا أَللَّهُ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلَتْ فِي نِدَاءِ هَذَا الِاسْمِ مَحْذُوفَةً مِنْهُ
حَرْفَ النِّدَاءِ وَأُلْحِقَتْ بِهِ الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ
يَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي لِأَنَّ الْمِيمَ لَا يَجْتَمِعُ بِهَا الْعِوَضُ وَالْمَعُوضُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَيْهِ كَقَوْلِ
الرَّاجِزِ إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّا

وَالْأَصْلُ فِي يَا اللَّهُ أَمَا إِنِّي أَقْصِدُ بِالرَّحْمَةِ فَإِنْ أَرَدْتَ مُنَادَاةَ الْمُعَرَّفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
مَا عَدَا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِي وَالَّتِي وَقَفْتَ الْفَاعِلَ عَلَى أَيِّهَا فِي الْمُذَكَّرِ وَأَيَّتُهَا فِي
الْمُؤَنَّثِ ثُمَّ أَثْبَتَّ الِاسْمَ الْمُعَرَّفَ الْمَقْصُودَ بِالنِّدَاءِ وَرَفَعْتَهُ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ أَيْ وَلَيْتَ
كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُذَكَّرِ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ وَفِي الْمُؤَنَّثِ يَا
أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ بِحَرْفِ النِّدَاءِ دَاخِلٌ عَلَى أَيٍّ وَلِهَذَا ضُمَّ كَمَا يُضَمُّ يَا زَيْدُ لِوُقُوعِهِ
مَوْقِعَهُ وَهَا الَّتِي تَلِيهِ فِي صِلَتِهِ وَمَعْنَاهَا التَّنْبِيهُ فَإِنْ وَصَفْتَ هَذَا الِاسْمَ رَفَعْتَهُ

فَدَيْنَادِي مِنْهُ

فقلت يا أيها الرجل الظريف وبا أيها الشيخ ابو علي واجاد بعضهم ان نصب الصفة
المضافة ٥

وَنَصْبُ الْمُضَافِ فِي النِّدَآءِ كَقَوْلِهِمْ يَا صَاحِبَ الرِّدَآءِ

اذا ناديت المضاف الى ظاهر نصبته بغير تنوين لأجل الاضافة كقولك يا غلام
زيد ويا صاحب الدار وصفته تكون منصوبة تبعا له لأن لفظه وموضعه النصب
فتقول يا غلام زيدٍ الظريف ويا صاحب الدار العالم ٥

وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ قَوْلُكَ يَا غُلَامِ يَا غُلَامِي

وَجَوِّزْ وَافْتَحْ مَدَّ يَا آءِ وَالْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَآءِ

وَالْهَا فِي الْوَقْفِ عَلَى غُلَامِيَهْ كَالْهَآءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَهْ

وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غُلَامَا كَمَا تَقُولُوا يَا حَسْرَتَا عَلَيْهَا

اذا ناديت مضافا الى نفسك كقولك يا غلام جاورك فيه اربعة اوجه احدها
وهو اجودها ان تحذف الياء وتبقي الكسرة كما قرئ يا عباد فاتقون والوجه
الثاني ان تثبت الياء ساكنة كما قرئ يا عبادي لا خوف عليكم اليوم والوجه
الثالث ان تثبت الياء مفتوحة كما قرئ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة
والوجه الرابع ان تبدل من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فتقول يا غلاما كما قرئ

احسرتا على ما فرطت في جنب الله والاصل يا حسرتي وتمثله يا اسفا على يوسف
وعليه يقول الشاعر

وحدثها كالرعد سمعه راعي سنين تتابعت جدبا
انحت بكلكلها فمات ترك ضرعها للحلب ولا با
حتى تبات الارض اجمعه بضربها وابادة العشبا
فاصاخ يرجو ان يكون حيا وتقول من فرح هبا ربا

اراد هبا ربي فابدل من ياء الضمير الفا فان وقف على الاسم المنادى المضاف
اليك فمن قال يا غلام بحذف الياء اكتفى بالميم بعد الوقف ومن قال
يا غلامي بتسكين الياء نكتها ايضا ومن قال يا غلامي بفتح الياء كان
مخيرا عند الوقف بين ان يسكن الياء فيقول يا غلامي كما تقول رأيت
القاضي فتسكن الياء اذا وقفت وتفتحها متى وصلت وبين ان يزيد عليها
هاء ساكنة حفظا لبيان فتحة الياء فتقول يا غلاميه وتسمى هذه الهاء
هاء البيان وهي الهاء الداخلة في قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه وما ادراك ما هيه وانما من قال يا غلاما قلة ان
يقف بالالف لو وصل وله ان يزيد على الالف هاء فتقول يا غلاماه
وان ناديت ابن عم وابن ام جاز في كل منهما الاوجه الاربعة التي ذكرناها
وجاز فيهما وجه خامس وهو ان تنبيهما على الفتح فتقول يا ابن عم
ويا ابن ام كما قرئ يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فان كان المضاف
مضافا اليك كقولك يا غلام اخي نصبت الاول في النداء لانه مضاف ولم يجز

فى المعرفة الا اذا نهاتا كنه او منزلة لان المضاف اليك غير منادى
تجرى قولك يا غلام اخى مجرى يا غلامى فى جواز اثبات الياء فيه تا كيدا او
منجرة
وحذف يا تجوز فى النداء كقولهم رب اسمع دعائى
وان تقل يا هذه او يا اذا فحذف يا ممتنع يا هذا

اعلم انه يجوز حذف حرف النداء من كل منادى الا من نوعين احدهما اسماء
لازمة مثل هذا وذاك والذى والتى والمبهمة لان مذين النوعين
بقلة وصفا لا تى فى نحو قولك يا ايها الرجل فاما ما يرى
هذين النوعين فيجوز حذف حرف النداء منه كما قال سبحانه فى المعرفة
المفرد يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف وكما قال تعالى فى المضاف
ربنا اغفر لنا ولاخواتنا اى يا ربنا
وان تنا الترخيم فى حال النداء فاخصص به المعرفة المفردا

الترخيم حذف يلحق اخر الاسم فكانه بدل لاسم ولهذا وصف به الصوت
الليل فقيل صوت رخيم ولا يستعمل الا فى النداء الا ان يضطر شاعر اليه
كما قال الشاعر
نعم التى تغشوا الى ضوء نارها طريف بن مال ناعة الجوع والحشر

ثم اعلم انه ليس كل منادى يجوز ترخيمه بل يختص الترخيم بالاسم المنادى المعرفة
الرباعى فصاعدا فاما الاسم الثلاثى والاسم المضاف والاسم المطول فلا يجوز
ترخيمهم تعالى ٥
واحذف اذا رخمت آخر اسمه ولا تغير ما بقى عن رسمه
تقول يا طلح ويا عام اسمعا كما تقول فى منعاد يا سعا
وقد اجازوا الضم فى الترخيم فقل يا عام بضم الميم
يعرب فى ترخيم الاسم مذهبان احدهما وهو الاظهر ابقاء ما قبل المحذوف
على ما كان عليه من حركة او سكون فيقولون فى ترخيم حارث يا حار
بكسر الراء كما كانت مكسورة قبل الترخيم ٥ وفى ترخيم جعفر يا جعف بفتح
الفاء كما كانت مفتوحة قبل الترخيم ٥ والمذهب الثانى ان تجعلوا ما بقى
من الاسم كالاسم التام فيبنونه على الضم فيقولون فى ترخيم حارث وجعفر
يا حار ويا جعف وقد اتفق المذهبان فى ترخيم بعض الاسماء من ذلك انك
اذا رخمت رجلا اسمه بلبل فانك تضم الباء على اللغتين جميعا فمن قال فى
حارث يا حار ضم الباء من بلبل اقرارا لها على الضمة الاصلية ومن قال فى
حارث يا حار ضم الراء من بلبل تمامه بناء ومثله ترخيم سعيد وليس تقول
على المذهب الثانى يا سعى ويا لمى فمن قال فى حارث يا حار اقر الياء التى بعد
على سكونها الاصلى ومن قال فى حارث يا حار سكن الياء التى بعد وهى لام

لما فى مزة لانها بمنزلة الاسم المنقوص الذى لا تضم ان يجاء به

والوجه فيه لا خنوله من وزن فعلان ومن مثلوله

تقول فى مروان يا مرو اجلس به ومثله يا منص فافهم وصب

اذا اردت ترخيم الاسم المعرفة اعلم انى فصاعدا وكان فى آخره زايدان

كالالف والنون اللذين للتثنية نحو رجل اسمه بذران او مروان او عثمان

او كان آخره الواو والنون التى للجمع نحو رجل اسمه مسلمون وزيدون

او كان آخره الالف والتاء التى للجمع التانيث كزينب اسمه بركات او كانا قبل

التانيث مثل حسنا واسما فانك تحذف الزايدين معا فتقول فى مروان

وزيدان يا مرو ويا زيد وفى ترخيم مزينب اسمه بركات وسعادات يا مزل ويا سعاد وفى ترخيم

اسما وحسنا يا اسم ويا حسن وكذلك ان كان الاسم ثمانيا وكان قبل

آخره الف نحو عمار وحماد او واو قبلها ضمة نحو منصور او ياء قبلها كسرة

نحو قنديل فانك تحذف منه الحرف الاخير وحرف الاعلال الذى قبله

فتقول فى عمار ومنصور وقنديل يا عمر ويا منص ويا قند وان كان

ما قبل الواو مفتوحا كرجل اسمه ستور لم تحذف لم تحذف الواو

تقول فى ترخيمه ستو فاما الاسماء المركبة فانك تحذف منها الكلمة الاخيرة

فى الترخيم فتقول فى ترخيم معدى كرب وسيبويه يا معدى ويا سيب

وعلى هذا فقس ٥

ولا ترخم هند فى الندا ولا ثلاثيا خلا من هاء

وان يكن آخره ها فقل فى هبة يا هب من هذا الرجل

قد ذكرنا فى اول شرح هذا الباب انه لا يجوز ترخيم الاسم الثلاثى والعلة

فيه انه لو رخم لبقى على حرفين وليس فى الاسماء ما هو على حرفين فما وجد منها

على حرفين بعد حذف حرف منه اصله الا ان يكون آخر الاسم الثلاثى هاء التانيث فيجوز

ترخيمه فتقول فى ترخيم هبة يا هب لان صدر الهاء يجرى فى التحاق الاسم كالكلمة

ثم اعلم ان الاسم الذى آخره هاء التانيث مخصص فى الترخيم بشيئين احدهما انه يجوز

ترخيمه وان كان ثلاثيا نحو ما مثلناه فى هبة والثانى انه لا يحذف منه الا

الهاء حسب وان كان الاسم سداسيا وقبل الهاء الفوقانية فعل هذا تقول

فى ترخيم مرجانة اسم جارية يا مرجان بغير هاء فتحذف الهاء لا غير ولو كان اسمها

مرجان بغير هاء لقلت يا مرج بحذف الالف والنون ك

وقولهم فى صاحب يا صاح شذ لمعنى فيه باصطلاح

قد ذكرنا ان ترخيم الاسم النكرة لا يجوز فلا يجوز ان تقول يا عالم فى ترخيم عالم

ويا زال فى ترخيم زاكب وقد شذ من ذلك قولهم يا صاح فى ترخيم صاحب

وقولهم يا فاك وانطلقه فيوكزه استنبهوا لهم هذه اللفظة فتسمحوا فيها فان

ثُمَّ يَا فَارِ فِي تَرْخِيمِ فَارِسٍ فُلَانٌ كَانَ اسْمَ شَخْصٍ بِعَيْنِهِ جَازَ لِأَنَّهُ عَلَمٌ وَإِنْ أَرَدْتَ
وَاحِدَ الْفُرْسَانِ لَمْ يَجُزْ لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ ۝

وَأَنْ تُرِدْ تَصْغِيرَ الِاسْمِ الْمُحْتَقَرْ أَتَى لِإِمْوَانٍ وَأَمَّا لِصِغَرْ

فَصَغِّرْ مُبْدَاهُ لِمَعْنَى الْجَامِدَهْ وَزِدْهُ يَا تَبْدَى ثَالِثَهْ

تَقُولُ فِي فَلْسٍ فُلَيْسٌ يَا فَتَى وَهَكَذَى كُلُّ ثُلَاثِيٍّ أَتَى

اَلتَّصْغِيرُ يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ مَعَانٍ أَحَدُهَا لِلتَّحْقِيرِ كَقَوْلِهِمْ فِي رَجُلٍ رُجَيْلٌ وَالثَّانِي
لِتَقْلِيلِ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِ دَرَاهِمَ دُرَيْهِمَاتٌ وَالثَّالِثُ لِلتَّقْرِيبِ الْمَحْضِ كَقَوْلِهِمْ
دَارِي بَعْدَ الْمَسْجِدِ وَجَلَسْتُ دُوَيْنَ الْبَابِ وَالرَّابِعُ لِلتَّحَنُّنِ وَلُطْفِ الْمَنْزِلَةِ كَقَوْلِهِمْ يَا بُنَيَّ
وَيَا أُخَيَّ وَلَا تُصَغَّرُ مِنَ الْكَلِمِ إِلَّا الِاسْمُ وَلَا تُصَغَّرُ مِنَ الْأَفْعَالِ إِلَّا فِعْلُ التَّعَجُّبِ كَمَا
قَالُوا مَا أُمَيْلِحَ زَيْدًا وَمَا أُحَيْسِنَ الْغَزَالَ وَعَلَامَةُ التَّصْغِيرِ أَنْ يُضَمَّ أَوَّلُ الِاسْمِ
وَتُزَادَ فِيهِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ثَانِيهِ وَيُفْتَحَ مَا قَبْلَهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصَغَّرَ اسْمٌ عَلَى أَقَلَّ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فَإِنْ نَقَصَ عَنْ ذَلِكَ رُدَّ إِلَيْهِ مَا كَانَ حُذِفَ مِنْهُ حَتَّى يُصَغَّرَ عَلَى أَصْلِهِ أَبَدًا
فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ فَلْسٍ فُلَيْسٌ وَفِي تَصْغِيرِ كَفٍّ كُعَيْبٌ فَإِنْ كَانَ الثُّلَاثِيُّ مُضَعَّفًا أَظْهَرْتَ
الْمُدْغَمَ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ يَقَعُ بَيْنَهُمَا فَتَزُولُ عِلَّةُ الْإِدْغَامِ فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ
دَنٍّ وَهِرٍّ دُنَيٌّ وَمُرَيٌّ ۝

المتانة

وَإِنْ تُكَرِّرْ مُؤَنَّثًا أَرْدَفْتَهُ هَا مَا يَلِيقُ لَوْ وَصَفْتَهُ

وَصَغِّرِ الثَّانِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ لِمَا تَقُولُ أَنَّهُ مُنَيِّنُ

اِعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَ الِاسْمَ الثُّلَاثِيَّ الَّذِي حُذِفَتْ هَاؤُهُ رَدَدْتَ الْهَاءَ فِي تَصْغِيرِهِ كَقَوْلِكَ فِي
تَصْغِيرِ قِدْرٍ قُدَيْرَةٌ وَالْعِلَّةُ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي تَصْغِيرِ الثُّلَاثِيِّ الْمَوْتُ أَنْ تُصَغِّرَ
الِاسْمَ يَجْرِي مَجْرَى وَصْفِهِ بِالصِّغَرِ فَكَأَنَّكَ تَقُولُ قُدَيْرٌ صَغِيرَةٌ بِإِلْحَاقِ الْهَاءِ
فِي الصِّفَةِ كَذَلِكَ وَجَبَ مَجِيءُ الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ وَإِلْحَاقُ الْهَاءِ فِي تَصْغِيرِ
الثُّلَاثِيِّ الْمَوْتُ مُطَّرِدٌ إِلَّا فِي نَبْعَةٍ اسْمًا جَوَّزَ إِلْحَاقَ الْهَاءِ بِهَا وَحَذْفَهَا وَإِنْ
كَانَ الْحَذْفُ أَوْضَحَ وَهِيَ الْحَرْبُ وَالْفَرَسُ وَالْقَوْسُ وَالْعِرْسُ
وَالْعَرْبُ وَدِرْعُ الْحَدِيدِ وَالنَّابُ مِنَ الْإِبِلِ ۝

وَضَغِّرِ الْبَابَ فَقُلْ بُوَيْبُ وَالْبَابُ إِنْ صَغَّرْتَهُ بُيَيْبُ

لِأَنَّ يَا جَمْعُ أَبْوَابٍ وَالْبَابُ أَصْلُ جَمْعِهِ أَبْيَابُ

إِذَا كَانَ يَاءُ الثُّلَاثِيِّ حَرْفًا مُعْتَلًّا فَإِنْ كَانَ وَاوًا لَمْ تُغَيَّرْ فِي التَّصْغِيرِ كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ
ثَوْبٍ وَحَوْضٍ ثُوَيْبٌ وَحُوَيْضٌ وَإِنْ كَانَ يَاءً فَإِنْ لَاحَ ضَمُّ أَوَّلِهِ وَقَدْ كُسِرَ
فَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ بِيضٍ وَعَيْنٍ بُيَيْضٌ وَعُيَيْنَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْعَيْنِ وَكَثُرَ مَا وَإِنْ
كَانَ يَاؤُهُ أَلِفًا فَإِنْ كَانَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُدَّتْ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى الْوَاوِ وَإِنْ

كانت منقلبة عن الياء ردد تها في التصغير الى الياء وان شكل عليك امرها
صغرتها على الواو لان دوات الواو في هذا الباب اكثر والطريق الى معرفة
احداهما ان تصرف تلك الكلمة فان وجدت في تصاريفها الواو فالفها من ذوات
الواو وان وجدت في تصاريفها الياء حكمت على الفها بانها من ذوات الياء على هذا
تقول في تصغير مال وباب مويل وبويب مدلالة قولك في جمعها اموال
وابواب وفي تصريف الفعل منها مولت وبوبت وتقول في تصغير ناب وعاب
نيب وعيبر لانها من نبت وعبرت ٥ فاما رجح ودمه فتصغيرها على رويجح ودويمة
لانك تقول في الفعل منه رواحت ودام يدوم ٥ وان كان آخر الاسم الفا
خفيفة الاعلال حكمته بالتشديد سواء كان الفا او واوا او ياء تقول في تصغير
قفا وفرو وجدي قفي وفري وجدي وان كان مؤنثا زدت عليه الهاء
كقولك في تصغير رحى وعصا رحية وعصية ٥

وفاعا تصغيره فويعل كقولهم في زاجل زويجل

اما الاسم الرباعي فانه يصير على فعيعل كقولهم في تصغير جعفر ودرهم جعيفر ودريهم
ولا تلحق ما الثانية الرباعي المؤنث كقولهم في تصغير عقرب وزينب عقيرب وزيينب فان
كان ثاني الاسم الرباعي حرفا معتلا نظرت فان كان واوا او اصله ثبت كقولك في تصغير
حومر وكوثر حويمر وكويثر الا ان تكون منقلبة عن الياء فردها الى الياء كقولك
في تصغير موسر وموقن ميسر ومييقن لانهما من اليسر واليقين وان كان
ياء ثبت كقولك في زينب زييب وبحور كثر اوله لاجل الياء فتقول زيينب

كسر الراي وان كانت هذه الالف مشددة خففت في التصغير لئلا يجتمع ثلاث يآت كقولك
في تصغير سيد سييد وليث ليين وان كان ثانيه الفا ابدلت منها واوا مفتوحة كقولك
في تصغير رجل رويجل وحائر حويئر وعلى ذلك قس ٥

وان تجد من بعد ثانيه الف فاقلبه يآ ابدا ولا تقف

تقول كم عرفل ذي جحف وكم دنينير به نحت

اذا كان ثالث الرباعي حرفا معتلا قلبته يآ مشددة كقولك في تصغير كاب وغزال
كييب وغزيل وعجوز وشرف وعجيز كتيب وعمرل وعجيز وعميد وشريف وعبيد
فان كانت الواو منه لازمة له جاز ان تقلبها في التصغير يآ مشددة وجاز ان تظهر الواو
كما كانت صحيحة كقولك في تصغير اسود وجدول اسيد وجديل وان ثبت
قلت اسيود وجديول والقلب اجود وان كان آخر الرباعي حرفا مشددا ركبته
على تشديله كقولك في تصغير اصم ومسن اصيمم ومسين وان كان اجره
الفا مقصورة فان كانت للتانيث اقررتها على حالها كقولك في تصغير حبلى
وبشرى حبيلى وبشيرى وان كانت لغير التانيث قلبتها يآ كقولك في تصغير
ملهى معنى ملية ومعزى وان كان آخره همزة صغر كتصغير
كقولك في تصغير كساء وردآء كسيئ وريدئ وان كان ثالثها واوا او يآ
معتلا قلبتها في التصغير يآ كقولك في تصغير سربال وردن سريبيل ودينير
وفي تصغير منديل عصفور عصيفير ومنيديل ٥

وَقُلْ نُزَيْخٌ لِنُزَاجٍ كَمَا ... تَقُولُ فِي الْجَمْعِ نَرَاجِينَ الْحَمَى

وَلَا تَغِبْ فِي عُثْمَانَ الْأَلِفْ ... وَلَا كَذَا النُّونَ الَّذِي لَا يَنْصَرِفْ

وَمَكْدَنِي زُعْفِرَانَ فَاعْتَبِهْ ... بِالنُّدَّبِ الْيَاءَاتِ فَافْهَمْ مَا ذُكِرْ

إِذَا أَرَدْتَ تَصْغِيرَ اسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ وَنُونٌ فَانْظُرْ إِلَى مَا قَبْلَهُمَا فَإِنْ كَانَ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ صَغَّرْتَ الْأَرْبَعَةَ وَأَلْحَقْتَ بِهَا الْأَلِفَ وَالنُّونَ كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ زَعْفَرَانٍ وَعَقْرَبَانٍ وَثُعْلُبَانٍ زُعَيْفِرَانٍ وَعُقَيْرِبَانٍ وَثُعَيْلِبَانٍ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُمَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ نَحْوُ بَرْجَانٍ وَسُلْطَانٍ وَعُثْمَانٍ وَسَكْرَانٍ فَانْظُرْ فِي الِاسْمِ هَلْ هُوَ جَمْعُ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ أَمْ لَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْعَ جَمْعٍ صَغَّرْتَهُ لِلصَّدْرِ مِنْهُ ثُمَّ أَلْحَقْتَ بِهِ الْأَلِفَ وَالنُّونَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ عُثْمَانَ وَسَكْرَانَ عُثَيْمَانٌ وَسُكَيْرَانٌ لِأَنَّهُمَا لَمْ يُقَوْلُوا فِي جَمْعِهِمَا عَثَامِينَ وَلَا سَكَارِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ مِمَّا جُمِعَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ وَقَلَبْتَ أَلِفَهُ يَاءً قَلَبْتَهَا أَيْضًا فِي التَّصْغِيرِ كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ بَرْجَانٍ وَسُلْطَانٍ بُرَيْجِينٌ وَسُلَيْطِينٌ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِمَا بَرَاجِينُ وَسَلَاطِينُ وَهَذَا أَصْلٌ مُطَّرِدٌ يُقَاسُ عَلَيْهِ ۝

وَأَرْدُدْ إِلَى الْمَحْذُوفِ مَا كَانَ حُذِفْ ... مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مُنْصَرِفْ

كَقَوْلِهِمْ فِي شَفَةٍ شُفَيْهَةٌ ... وَالشَّاهُ إِنْ صَغَّرْتَهَا شُوَيْهَةٌ

اِعْلَمْ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ مَا حُذِفَ آخِرُهُ فَإِذَا صُغِّرَ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ وَأُعِيدَ إِلَيْهِ مَا كَانَ نُقِصَ مِنْهُ فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَدٍ يُدَيَّةٌ لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهَا الْبَدَلُ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ يَدَهُ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ دَمٍ دُمَيٌّ لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهُ الْبَدَلُ قَوْلُهُمْ فِي تَثْنِيَتِهِ دَمَيَانِ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ فَمٍ فُوَيْهٌ لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهُ الْوَاوُ وَلِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ أَفْوَاهٌ وَفِي تَصْغِيرِ بَابٍ أُبَيْوِيبٌ وَإِنْ أَبْدَلْتَ الْمِيمَ مِنَ الْوَاوِ وَلِهَذَا الْجِنْسِ مَنْعٌ عَلَى فَمٍ الْفِعْلَ مِنْهُ تَفَوَّهْتُ وَإِنْ أَبْدَلْتَ الْمِيمَ مِنَ الْوَاوِ وَلِهَذَا الْجِنْسِ مَنْعٌ عَلَى فَمٍ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ شَفَةٍ شُفَيْهَةٌ لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهَا الْهَاءُ لِأَنَّكَ تَقُولُ شَافَهْتُ وَجَمْعُهَا عَلَى شِفَاهٍ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ شَاةٍ شُوَيْهَةٌ كَقَوْلِكَ فِي جَمْعِهَا شِيَاهٌ وَأَمَّا سَهٌ فَقَدْ صُغِّرَتْ عَلَى سُتَيْهَةٍ وَسُنَيْهَةٍ كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ فِعْلٍ مِنْهَا سَانَيْتُ وَسَانَهْتُ مُسَانَاةً وَمُسَانَهَةً فَأَمَّا جِرٌّ فَصُغِّرَ عَلَى جُرَيٍّ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ أَجْرَاءٌ ۝

وَأَلْ فِي تَصْغِيرٍ مَا يُسْتَغْنَى ... زَائِدَةٌ أَوْ مَا تَرَاهُ يُبْطِلُ

وَالْأَحْرُفُ اللَّاتِي تُزَادُ فِي الْكَلِمْ ... مَجْمُوعُهَا قَوْلُكَ يَا هَوِيٌّ تَسْلَمْ

اِعْلَمْ أَنَّ الْعَرَبَ اسْتَغْنَتْ بِتَصْغِيرِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ إِذَا أَبَنْتَ ذَا بِهَا حَرْفَ إِعْلَالٍ وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ السِّتَّةُ وَمُوجِبُ اسْتِغْنَائِهِمْ بِتَصْغِيرِهَا وُقُوعُ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ وَحَرْفٍ قَبْلَهَا فَيَمِيلُ أَحَدُ جَانِبَيِ الْكَلِمَةِ عَلَى الْبَابِ لِلْأَوَّلِ وَسَبِيلُ يَاءِ التَّصْغِيرِ أَنْ تَكُونَ وَسْطًا وَالَّذِي قَبْلَهَا أَرْجَحُ مِنَ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَى هَذَا مَتَى أَرَدْتَ تَصْغِيرَ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ سَلِيمِ الْحُرُوفِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفٌ

مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ حُذِفَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْحَرْفِ الْمُشْتَغَلُ فِيهِ عَلَى مَا بَيَّنْتُهُ
مِنْ بَعْدُ وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشَرَةٌ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ وَالسِّينُ وَالْلَّامُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ
وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَحُرُوفُ الْاِعْتِلَالِ الثَّلَاثَةُ الَّتِي هِيَ الْأَلِفُ الْنَّاكِصَةُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَقَدْ
جُمِعَتْ حُرُوفُهَا فِي الْمِلْحَةِ فِي قَوْلِكَ سَأَلْتُمُونِيهَا وَجُمِعَتْ أَيْضًا عَلَى جُمُوعٍ أُخَرَ
أَحْسَنُهَا سَأَلْتُمُونِيهَا وَقِيلَ الْيَوْمَ تَنْسَاهُ وَالْمَوْتُ يَنْعَاهُ وَاسْلَمِي وَتَأَهَّ
وَالْوَسْمِيُّ هَتَانٌ وَالتَّامِي مُمُوهٌ وَحَكَى الْمُبَرِّدُ قَالَتْ لِي يَا عُمَرُ الَّذِي يَهُمُّهَا
فَأَنْتَدِي هَوْتُ الْيَمَانِ نَسِيتُنِي وَمَا كُنْتُ قِدْمًا هَوْتُ الْيَمَانَا
فَرَاجَعْتُ الْجَوَابَ فَقَالَ قَدْ أَجَبْتُكَ مَرَّتَيْنِ يَعْنِي أَنَّ مَجْمُوعَهَا هَوْتُ الْيَمَانَ

تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقٌ وَافْهَمْ وَفِي مُرْتَزِقٍ مُتَرْزِقٌ

وَقِيلَ فِي سَفَرْجَلٍ سُفَيْرِجٌ وَفِي مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِجٌ

اِعْلَمْ أَنَّ الْاِسْمَ الْخُمَاسِيَّ الْسَّالِمَ الْحُرُوفِ لَا يَخْلُوا مِنْ أَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ جَدِّهَا أَنْ
لَا يَكُونَ فِيهِ أَحَدُ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ نَحْوُ سَفَرْجَلٍ وَفَرَزْدَقٍ فَإِذَا صَغَّرْتَ هَذَا النَّوْعَ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخُمَاسِيَّةِ وَجَبَ حَذْفُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْهُ لِأَنَّ اسْتِقْلَالَ الْكَلِمَةِ يَحْصُلُ
بِهِ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ سَفَرْجَلٍ سُفَيْرِجٌ وَفِي فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وَقَدْ حَذَفَ بَعْضُهُمُ
الدَّالَ مِنْ فَرَزْدَقٍ فِي تَصْغِيرِهِ فَقَالَ فُرَيْزِقٌ وَلَمْ يَحْذِفْ أَحَدٌ الْجِيمَ مِنْ سَفَرْجَلٍ
وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الدَّالُ مِنْ فَرَزْدَقٍ لِأَنَّ الدَّالَ أُجْنَبِيَّةٌ الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ وَالْقِسْمُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي الْاِسْمِ الْخُمَاسِيِّ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْاِعْتِلَالِ

فَتَخْتَصُّ الْحَذْفَ بِهِ كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ سَمَيْدَعٍ سُمَيْدِعٌ فَتَحْذِفُ الْأَلِفَ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ قَرْوَاحٍ وَهُوَ اسْمُ بُقْعَةٍ قُرَيْوِحٌ وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ أَنْ
يَكُونَ فِي الْاِسْمِ الْخُمَاسِيِّ حَرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فَإِنْ كَانَ لَا جَدَّ لَهُمَا مَزِيَّةٌ
أُقِرَّ وَحُذِفَ الْآخَرُ وَإِنْ شِئْتَ وَيَا كُنْتَ مُخَيَّرًا فِي حَذْفِ أَيِّهِمَا شِئْتَ مِثَالُ الْأَوَّلِ
كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ مُنْطَلِقٍ وَمُرْتَزِقٍ مُطَيْلِقٌ وَمُرَيْزِقٌ فَحَذَفَ النُّونَ لِأَنَّ الْمِيمَ مَزِيَّةٌ
بِدَلَالَةِ صِيغَتِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَنَحْوُ قَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ مُخْتَارٍ مُخَيْرٌ فَتَحْذِفُ النُّونَ وَالْمِيمَ
وَمِثَالُ الْقِسْمِ الثَّانِي كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ حَنْطَاوٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ حُنَيْطٍ إِذَا حَذَفْتَ
نُونَهُ وَحُنَيْطٍ إِذَا حَذَفْتَ أَلِفَهُ لِأَنَّ الْأَلِفَ وَالنُّونَ جَمِيعًا زَائِدَتَانِ فِيهِ لِأَنَّ
أَصْلَهُ مِنْ حَطَّ يَحُطُّ إِذَا أَعْطَيْتَ وَمِنْ هَذَا الْقِسْمِ قَوْلُهُمْ سُكُونُ النُّونِ وَالْوَاوُ
زَائِدَتَانِ فِيهَا فَأَمَّا الْهَاءُ اللَّاحِقَةُ بِهَا فَهِيَ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فَإِذَا أَرَدْتَ
تَصْغِيرَهَا قُلْتَ عَلَى حَذْفِ النُّونِ سُلَيْسِوَةٌ وَعَلَى حَذْفِ الْوَاوِ سُلَيْسِيَةٌ، فَأَمَّا
الْأَسْمَاءُ الثُّلَاثِيَّةُ وَالثُّنَائِيَّةُ فَتُحْذَفُ فِي تَصْغِيرِهَا مَا فِيهَا مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِجٌ لِأَنَّ السِّينَ وَالتَّاءَ جَمِيعًا زَائِدَتَانِ
فِيهِ وَعَلَى هَذَا قِسْ ۝

وَقَدْ تَزِيدُ الْبَا لِلتَّعْوِيضِ وَالْجَبْرِ لِلصِّيغَةِ الْمُهَيْضِ

كَقَوْلِهِمْ أَنَا الْمُطَيْلِقُ أَيْ وَأَجَا السُّعَيْجُ إِلَى فَصِيلِ النَّا

كُلُّ اسْمٍ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ عِنْدَ تَصْغِيرِهِ جَازَ أَنْ يُعَوَّضَ عَنِ الْمَحْذُوفِ

كقولك في تصغير سفرجل ومنطلق ومستخرج اذا عوضت من المحذوف في سفيرج
ومطيلق ومخيرج وكقولك في تعويض ما حذف من تصغير ثلثوثة ثليثثة
وثلثية وقليسية وكذلك تقول في تصغير كمثرى كميثرة وكميثرة

وشذ مما أصلوه ذيا تصغير ذا ومثله الذي تا

اعلم ان العرب خصت اسماء الاشارة والاسماء المبهمة عند التصغير بان ألزمت
اول المبهم ياء مفتوحة وألحقت آخرها الفا بدلا من ضمة او الفا فقالت في تصغير
ذا وتا ذيا وتيا وفي ذال وذلك ذيال وذيالك وقالوا في تصغير الذي
والتي اللذيا واللتيا ومنه قول الشاعر

بذيالك الوادي اكم وأقل بذيالك الوادي وذيال من زمه
ولذا ما جبرت عوض ما لحق آخر التصغير من شدة الوجه

وفوق ثنا مثنيا ن شذ كما شذ مغيربان

ولذين هذين ابنا لتحذا فاتبع الاصل ودع ما شذا

اعلم انه قد شذ في التصغير الفاظ خرجت عن القانون المعتمد والاصل المطرد
فقالوا في تصغير ليلة لييلة وفي تصغير اثنان اثيانان فزادوا بينهما ياء على
ياء التصغير ومنه قولهم في تصغير مغرب مغيربان فزادوا الفا ونونا في آخره وقالوا في تصغير
عشية عشيشية فزادوا فيها شينا وفي التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم كقولهم

في تصغير ازمر واسود وحارث وحاذر زميرو وسويد وحريث وحميد
فحذفوا الهمزة ثم صغروا الاسم بعد ذلك ٥

وكل منسوب الى اسم في العرب أو بلد يلحقه يا النسب

اعلم ان النسب يكون الى قبيلة كقولك بكري ونضري والى بلد كقولك اسعردي
وبصري والى محلة كقولك اشعثي وقدامي والى جنس كقولك
كناني وروحي ومتى نسبت الى اسم رددت اليه آخره يا مشددة وانما
شددت ليفرق بها بين يا النسب وبين يا المتكلم وتصير الاسم المنسوب
اليه صفة بعد ما كان علما او جنسا وكلاهما لا يجوز ان يوصف به
واذا صار الاسم المنسوب اليه صفة عمل عمل الفعل وارتفع به
الاسم الظاهر كقولك مررت برجل هاشمي ابوه كما تقول مررت
برجل قادر ابوه ٥

واحذف الها يلا بوقف من كل منسوب اليه فاعرف

انما حذفت في النسب ها المنسوب اليه لان بينها وبين يا النسب
شبها وهو ان كلا منهما لا يقع الا متطرفة ثم انها تغير
حرف الاعراب وتجعل ما قبلها حتوفا في الكلمة فلهذا لم يجمع بينهما
فلما تعذر الجمع بينهما حذفت الها واقرت يا النسب الدالة على
المعنى ولهذا الحق من قال في نسب الدرهم الى القلعة ذرهمي للعتي

ح
بعدها

أَوِ الْجَوَابُ دِرَمٌ قَلْبِيٌّ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ مَكِّيٌّ ۝

تَقُولُ قَدْ جَاءَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ كَمَا تَقُولُ جَاءَ الْبَصْرِيُّ

اِعْلَمْ أَنَّ حُكْمَ يَاءِ النَّسَبِ أَنْ تَكْسِرَ مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِكَ فِي النَّسَبِ إِلَى بَكْرٍ بَكْرِيٌّ فَتَكْسِرُ الرَّاءَ فَإِنْ كَانَ ثَانِي الْاِسْمِ الثُّلَاثِيِّ مَكْسُورًا فُتِحَ فِي النَّسَبِ كَقَوْلِكَ فِي النَّسَبِ إِلَى النِّمْرِ نَمَرِيٌّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالنَّسَبُ الْمُوجِبُ لِفَتْحِهَا اسْتِثْقَالُهُمْ أَنْ تَوَالَى كَسْرَتَيْنِ بَعْدَهُمَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ يَاءٍ

وَإِنْ يَكُ مِمَّا عَلَى وَزْنِ فَا أَوْ وَزْنِ ذَا أَوْ عَلَى وَزْنِ مَا

فَاذْهَبْ لِحَرْفِ الْأَجْرِ وَاوًا وَعَاضِ مَنْ مَا ذَيْ وَدَعْ مَنْ

تَقُولُ هَذَا عَلَوِيٌّ مُعْرَفٌ وَكُلُّ لَهُوٍ دُنْيَوِيٍّ مُوبِقُ

اِعْلَمْ أَنَّكَ مَتَى نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مَقْصُورٍ نَحْوَ قَفًا وَرَحًى أَبْدَلْتَ أَلِفَهُ وَاوًا فِي النَّسَبِ سَوَاءٌ كَانَ الْأَلِفُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَوْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ كَقَوْلِكَ فِي النَّسَبِ إِلَى قَفًا وَقَفَوِيٌّ وَفِي النَّسَبِ إِلَى رَحًى وَحَصًى رَحَوِيٌّ وَحَصَوِيٌّ وَإِنَّمَا قُلِبَتْ هَذِهِ الْأَلِفُ وَاوًا كَمَا قُلِبَتْ فِي التَّثْنِيَةِ لِلْأَسْمَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مَنْقُوصٍ تُقْلَبُ يَاؤُهُ وَاوًا فِي النَّسَبِ كَقَوْلِكَ فِي النَّسَبِ إِلَى نَدًى وَنَجًى نَدَوِيٌّ وَنَجَوِيٌّ

وكذلك المقصور إذا كان على وزن مفعل نحو معزا وملهى تبدل ألفه واوا في النسب فأما ما كان على وزن فعل نحو دنيا وموسى وبشرى أو كان على وزن فعل نحو عيسى جاز في النسب إليه ثلاثة أوجه أحدها دنيوي وموسوي وعيسوي والثاني دنيي وموسي وعيسي والثالث وهو أضعفها دنيا وموساوي وعيساوي فأما ما آخره مشددة مثل علي وعمي فالأفصح أن تقلب ياؤه واوا فتقول علوي وعموي ونحو على ضعف عليي وعميي وأما المنقوص الرباعي نحو القاضي أو الخماسي نحو المشتري فتحذف آخرهما في النسب فتقول قاضي ومشتري فإذا نسبت اسما إلى ما وزنه فعلة نحو حنيفة أو إلى ما وزنه فعيلة نحو جهينة حذفت تاءه في النسب فقلت حنفي وجهني وصرابل شذ منه قولهم رحبي في النسب إلى رحبة إلا أن يكون ثاني فعلة أو فعيلة واو نحو حوبري وطويلي ۝ وكذلك أن كان فيه حرف مكرر أقررت الياء في النسب كقولهم في النسب إلى سبذبذ وهربرب سبذبذي وهربرب فأما النسب إلى فعيل نحو عرين أو إلى فعيل نحو ثمر فالغالب فيه أقوا لا كما قالوا عبشمي وتميري وقد جوز إثبات الألف وحذفها في النسب إلى قريش وهذيل فقيل قرشي وهذلي فأما النسب إلى الأسماء الممدودة فإن كان مما لا ينصرف أبدلت همزته واوا كقولك في النسب إلى صحراء وحمراء صحراوي وحمراوي وشذ من ذلك قولهم في النسب إلى صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني وإن كان مما ينصرف نحو سمراء وكساء فالجواد أقرار الهمزة في الكتب

تقول غلامي وكساي وقد يجر إبدالها واوا فيقال غلاموك وكساوك

وانسب أخا الحرفة كالقتال ومن يضاهيه إلى فعال

إذا نسبت شخصا إلى حرفة يمارسها او صناعة يزاولها بنيته على فعال كقولك خباز وتمار وبزاز وخباز ومثله رجل للآل لمن يبيع اللؤلؤ والآل لمن يبيع الآلية ثم اعلم أن من جملة النسب انك إذا نسبت إلى الجماعة أن تنسب إلى واحدها فتقول في النسب إلى الفرائض فرضي وفي الطلاح طلحي إلا أن يكون ذلك الجمع قد سمي به واحد بعينه فينسب إلى لفظ الجمع كرجل سمي كلابا فالنسب إليه كلابي وكالبلد المسمى بالمدائن فالنسب إليه مدائني وفي النسب شواذ لا يقاس عليها كقولهم في النسب إلى طيء طائي وإلى الري رازي ولبا البحرين بحراني وإلى السهل سهلي بفتح السين وإلى امرئ القيس امرئي بكسر الميم وإلى أرقبة وألحية رقابي وحيابي وإلى مرى القيس ومن قبيلة مرادي وكقولهم في النسب إلى اليمن يمان وإلى الشام شامي والأصل يمني وشأمي فاما قولهم رجل دهري فان معنى الدهر التعطيل كان النسب ليوقع الدال على طرد البقاء وان عني به انه يسب كان النسب بضم الدال ليفصل بين المعنيين ٥

وألحق طرفي النسب تا تأنيث إن لم تك فيه وهو شرط حسن

وألحق تا التأنيث طرفي النسب إن لم تك التا فيه وهو شرط حسن في الاسم المنسوب إليه كقولك في النسب إلى حنفية حنفي وإلى ثقيف ثقفي وإلى قريش قرشي وإلى مكة مكي وإلى المدينة مدني وإلى البصرة بصري وإلى الكوفة كوفي وإلى البادية بدوي وإلى الحاضرة حضري وإلى الجماعة جماعي وإلى الفرد فردي وإلى الزنج زنجي وإلى الحبش حبشي وإلى الروم رومي وإلى الهند هندي وإلى السند سندي وإلى الترك تركي وإلى الكرد كردي وإلى العرب عربي وإلى العجم عجمي وإلى الفرس فارسي وإلى الأعراب أعرابي وإلى الأنصار أنصاري وإلى المهاجرين مهاجري وإلى الأشعريين أشعري وإلى الأزد أزدي وإلى الأوس أوسي وإلى الخزرج خزرجي وإلى الأنبار أنباري وإلى البصرة بصري وإلى الكوفة كوفي وإلى الحيرة حيري وإلى الشام شامي وإلى اليمن يماني وإلى الحجاز حجازي وإلى نجد نجدي وإلى تهامة تهامي وإلى الحجون حجوني وإلى الأبطح بطحي وإلى الشعب شعبي وإلى الوادي وادي وإلى الجبل جبلي وإلى السهل سهلي وإلى الساحل ساحلي وإلى الجزيرة جزيري وإلى الغور غوري وإلى النجد نجدي وإلى الحرة حراني وإلى الرقة رقي وإلى الكوفة كوفي وإلى البصرة بصري وإلى الشام شامي وإلى اليمن يماني وإلى الحجاز حجازي وإلى نجد نجدي وإلى تهامة تهامي وإلى الحجون حجوني وإلى الأبطح بطحي وإلى الشعب شعبي وإلى الوادي وادي وإلى الجبل جبلي وإلى السهل سهلي وإلى الساحل ساحلي وإلى الجزيرة جزيري وإلى الغور غوري وإلى النجد نجدي وإلى الحرة حراني وإلى الرقة رقي

وألحق طرفي النسب تا تأنيث إن لم تك فيه وهو شرط حسن في الاسم المنسوب إليه كقولك في النسب إلى حنفية حنفي وإلى ثقيف ثقفي وإلى قريش قرشي وإلى مكة مكي وإلى المدينة مدني وإلى البصرة بصري وإلى الكوفة كوفي وإلى البادية بدوي وإلى الحاضرة حضري وإلى الجماعة جماعي وإلى الفرد فردي وإلى الزنج زنجي وإلى الحبش حبشي وإلى الروم رومي وإلى الهند هندي وإلى السند سندي وإلى الترك تركي وإلى الكرد كردي وإلى العرب عربي وإلى العجم عجمي وإلى الفرس فارسي وإلى الأعراب أعرابي وإلى الأنصار أنصاري وإلى المهاجرين مهاجري وإلى الأشعريين أشعري وإلى الأزد أزدي وإلى الأوس أوسي وإلى الخزرج خزرجي وإلى الأنبار أنباري وإلى البصرة بصري وإلى الكوفة كوفي وإلى الحيرة حيري وإلى الشام شامي وإلى اليمن يماني وإلى الحجاز حجازي وإلى نجد نجدي وإلى تهامة تهامي وإلى الحجون حجوني وإلى الأبطح بطحي وإلى الشعب شعبي وإلى الوادي وادي وإلى الجبل جبلي وإلى السهل سهلي وإلى الساحل ساحلي وإلى الجزيرة جزيري وإلى الغور غوري وإلى النجد نجدي وإلى الحرة حراني وإلى الرقة رقي

والعطف والتأكيد أيضا والبدل توابع يعرب إعراب الأول

وهلذي الوصف إذ أضافي الصفة موضوفها منكرا أو معرفة

تقول خل الملح والملحونا وأقبل الحجاج اجمعونا

وأمر بزيد رجل ظريف وأعطف على سائل الضعيف

اعلم أن التوابع خمسة التأكيد والبدل والوصف وعطف البيان والعطف بالحرف وإنما سميت توابع لأنها تتبع ما قبلها في إعرابه على خلاف موافقيه ولكل منها حكم يختص به فاما التأكيد فيختص بالاسم المعارف دون النكرات والفاظه نفس وعين وكل وكلا واجمع وجميع وجمعاء وجمع فهذه إذا كانت مؤكدة تبعت الاسم المؤكد في إعرابه كقولك أقبل زيد نفسه واستعدت الدرهم عينه وقد جوز بعضهم إدخال الباء على نفسه وعينه فقالوا أقبل زيد بنفسه وأخذت الدرهم بعينه وكل يؤكد بها الواحد والجمع ولا يؤكد بها المثنى واجمع يؤكد به الواحد المذكر وجمعا يؤكد بها المؤنث وجمع يؤكد بها جموع المؤنث مما يعقل ومما لا يعقل ٥ فاما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى كقولك لقيت الأميرين كليهما ودخلت الجنتين كليهما وليست الألف فيهما ألف التثنية بل هي بمنزلة ألف لفظهما لما ليس بمثنى ويكون خبرهما مفردا فتقول كلا الرجلين قائم وكلا الهندين قائم ولا تقول قائمان ولا قائمتان ومنه قوله تعالى كلتا الجنتين آتت أكلها فأفرد الخبر ولم يقل آتتا فاذا اضفت كلا وكلتا إلى اسم ظاهر وجب إثبات ألفهما على كل حال موافقهما فتقول كلا الرجلين قائم ومررت بكلتا المرأتين وان اضفتا إلى اسم مضمر ثبتت ألفهما في الرفع وانقلبت ياء في النصب والجر تقول جاءني

الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ولقيت الرجلين كليهما ومررت
بالمرأتين كلتيهما . وأما البدل فيدخل في الاسم والفعل وفي الاسم
على أربعة أنواع أحدها مدلول الكل كقولك رأيت اخاك زيدا والثاني بدل
البعض كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض فبعض بدل
من الناس والثالث بدل الاشتمال وأكثر ما يقع بالمصادر كقوله تعالى
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقد ذكر الكلام يسألونك عن قتال في
الشهر الحرام ٥ والنوع الرابع بدل الغلط والنسيان ولا يقع ذلك
في القرآن ولا في فصيح الكلام كقولك رأيت زيدا عمرا ينبغي للنسيان
على وجه الغلط إلى ذكر زيد ومقصودك أن تقول رأيت عمرا أو يجوز
أن يبدل المعرفة من المعرفة كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين وأن يبدل النكرة من النكرة كقوله تعالى قد أنزل الله إليكم ذكرا
رسولا وأن يبدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية
ناصية وأن يبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى وإنك لتهدي إلى صراط
مستقيم صراط الله فأما إبدال الفعل من الفعل فيجوز إذا كان
بمعناه كما قال تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب
ضعفين فأبدل يضاعف من يلق لتناسب معناهما ومنه قولك إن تأتني
تسلم أكرمك فتجزم تسلم على البدل من تأتني لمطابقة المعنى مع الإتيان
وأما التبعية فتختص بالاسم وتكون في غالب الأحوال مشتقة من الفعل كالقائم
والقاعد أو في معنى المشتق من الفعل كالمنسوب إلى الجليقة مثل الأبيض

والأسود أو آل الحلو مثل الكرم والنخل أو أل أب مثل كرسي وقرشي
أو إلى بلد مثل مكي وبصري أو إلى صناعة مثل بزاز وعطار أو توصف بذي
التي بمعنى صاحب ومن شرط الصفة أن توافق الموصوف في تعريفه وتنكيره
وتذكيره وتأنيثه وإفراده وتثنيته وجمعه ولا يجوز أن يوصف المعرفة
بالنكرة ولا النكرة بالمعرفة بل يوصف كل نوع بما يضاهيه ويختص اسما
الإشارة بأن لهما الصفة المعرفة بالألف واللام مثل هذا الرجل
وتلك الدار وتوصف النكرة بما جانسها من النكرة وبالمضاف الذي
أضافته غير محضة كما قال تعالى هديا بالغ الكعبة فوصف هديا
وهو نكرة بمضاف وإنما جاز ذلك لكون إضافته غير محضة والتنوين
فيها مقدر إذ أصل الكلام هديا بالغا الكعبة وقد يقع الفعلان الماضي
والمضارع موقع الصفة النكرة كقولك رأيت نجما طلع وأقبل رجل يضحك
وتوصف النكرة أيضا بالجمل كقولك رجل ضاحكة سنه وجاءني رجل انقطع
وجهه وجاءني رجل أكرمه أبوه ومتى كانت الصفة للمدح أو الذم
جاز أن تتبع الموصوف في إعرابه وجاز أن تخالفه على تقدير إضمار فعل
فيهما وعلى ذلك حملت القراءتان وامرأته حمالة الحطب برفع حمالة على
أنه خبر المبتدأ ونصبها على تقدير أعني حمالة الحطب وتكون خبر ما بعدها
ومنه قول الخرنق

لا يبعدن قومي الذين همو سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر

وَيُرْوَى النَّازِلُونَ وَالطَّيِّبُونَ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنْ يَكُونَ النَّازِلُونَ صِفَةَ قَوْمِي وَالطَّيِّبُونَ
عَطْفًا عَلَيْهِ وَيُرْوَى النَّازِلِينَ وَالطَّيِّبِينَ عَلَى تَقْدِيرِ أَعْنِي وَيُرْوَى النَّازِلُونَ
وَالطَّيِّبِينَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا عَلَى الصِّفَةِ وَالثَّانِي النَّازِلِينَ
مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ أَعْنِي الصِّفَةَ وَالثَّالِثُ النَّازِلِينَ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ أَعْنِي
وَيُرْوَى النَّازِلِينَ وَالطَّيِّبُونَ عَلَى أَنْ تَنْصِبَ الْأَوَّلَ بِتَقْدِيرِ أَعْنِي وَتَرْفَعَ
الثَّانِيَ عَلَى الصِّفَةِ ۝ وَأَمَّا عَطْفُ الْبَيَانِ فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ لَيْسَ مُشْتَقًّا مِنَ
الْفِعْلِ وَلَا فِي مَعْنَى الْمُشْتَقِّ مِنْهُ كَالْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَالْكُنَى وَبِهَذَا يَتَمَيَّزُ عَنِ
الْوَصْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ وَالْكُنَى لَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِهَا مِثَالُهُ قَوْلُكَ
رَأَيْتُ أَخَاكَ زَيْدًا وَلَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَمْرًا وَمَرَرْتُ بِعَبْدِ اللهِ الْحَسَنِ فَرَيْدٌ
وَعَمْرٌو وَأَبُو الْحَسَنِ عَطْفُ بَيَانٍ بِيَانِ مَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُمَا
لَا تُوصَفُ بِهَا ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ عَطْفَ بَيَانٍ جَازَ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا فَإِذَا
قُلْتَ جَاءَنِي زَيْدٌ أَبُو عَمْرٍو جَازَ أَنْ يَكُونَ أَبُو عَمْرٍو عَطْفَ بَيَانٍ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ
بَدَلًا وَإِنْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بِمَعْنَى وَالذِّكْرِ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ صِفَةً أَيْضًا
وَمِنْ شَرْطِ عَطْفِ الْبَيَانِ أَنْ يُطَابِقَ مَا قَبْلَهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ وَهُوَ كَالْوَصْفِ ۝

وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ ... كَقَوْلِكَ اثْبُتْ وَاسْمُ لِلْعَالِي

اعْلَمْ أَنَّ الْعَطْفَ بِالْحَرْفِ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَعَلَى الْأَفْعَالِ إِلَّا أَنَّكَ
إِذَا عَطَفْتَ فِعْلًا عَلَى فِعْلٍ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْطُوفُ مِنْ نَوْعِ الْمَعْطُوفِ

عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا عُطِفَتْ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الْمَاضِي وَكَانَا جَمِيعًا
مَبْنِيَّيْنِ عَلَى الْفَتْحِ كَقَوْلِكَ قَامَ وَقَعَدَ وَصَدَرَ وَوَرَدَ وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ
أَمْرًا عُطِفَتْ عَلَيْهِ فِعْلُ أَمْرٍ وَتَكُونُ آخِرًا مِمَّا كَقَوْلِكَ قُمْ وَاخْرُجْ وَانْظُرْ
وَابْسُطْ فَإِنْ كَانَ فِعْلًا مُضَارِعًا عُطِفَتْ عَلَيْهِ مِثْلَهُ وَأَعْرَبْتَهُ إِعْرَابَ
الْأَوَّلِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ ۝

وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ جَمِيعًا عَشَرَهْ ... مَحْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ مُسْتَطْرَهْ

اَلْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ لِلْمُهْلَهْ ... وَلَا وَحَتَّى ثُمَّ أَوْ وَأَمْ وَبَلْ

وَبَعْدَ مَا لَكِنْ وَإِمَّا إِنْ كُسِرْ ... وَجَا لِلتَّخْيِيرِ فَاحْفَظْ مَا ذُكِرْ

اعْلَمْ أَنَّهُ يُقَالُ حُرُوفُ الْعَطْفِ وَحُرُوفُ النَّسَقِ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَحَتَّى
وَأَوْ وَأَمْ وَلَا وَبَلْ وَلَكِنِ الْمُخَفَّفَةُ النُّونِ السَّاكِنَةُ وَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ الْهَمْزَةِ
وَلِكُلٍّ مِنْهَا مَعْنًى يَخُصُّهُ فَأَمَّا الْوَاوُ وَهِيَ أُمُّ بَابِهَا مِنَ الْحُرُوفِ فَمَعْنَاهَا
الْجَمْعُ وَالِاشْتِرَاكُ وَلَا يَقْتَضِي التَّرْتِيبَ عِنْدَ الْخَوْنِ وَإِنْ كَانَ مَذْهَبُ
الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَمَّا الْفَاءُ فَمَعْنَاهَا التَّرْتِيبُ وَالتَّعْقِيبُ فَإِذَا قُلْتَ
جَاءَنِي زَيْدٌ فَعَمْرٌو دَلَّ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى أَنَّ زَيْدًا سَبَقَ فِي الْمَجِيءِ وَتَعْقَبَهُ
عَمْرٌو وَقَدْ تَقَعُ لِلتَّسْبِيبِ كَقَوْلِكَ نَزَرَتْهُ فَبَكَا وَسَأَلْتُهُ فَبَخِلَ وَأَمَّا ثُمَّ فَمَعْنَاهَا
التَّرْتِيبُ وَالتَّرَاخِي كَقَوْلِكَ سَافَرْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ ثُمَّ الْكُوفَةِ ۝ وَأَمَّا

حتى فلا تعني الواو الا ان من شرط ما بعدها ان يكون جزءا مما قبلها
ويكون مذكورا للتعظيم او تحقير فالتعظيم كقولك جاءني الناس حتى الامير
والتحقير كقولك استعار مني الناس حتى الحارس والحتى ثلاث معان احدها
ان تكون من حروف الجر على ما بيناه والثاني ان تكون حرف ابتداء
جملة توابع الفعل المضارع على ما بينته في موضعه والثالث ان
تكون حرف ابتداء يقع بعدها المبتدا والخبر كقولك جزيرة

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

اراد ان كثرة الدم التي مازج ماء دجلة قد اضلت بصفة الاشكل
وهو الذي يخالط بياضه حمرة ومنه سمي العين التي يمازج بياضها حمرة
ومنه سميت العين التي يمازج بياضها حمرة شكلاء واذا قلت اكلت السمكة
حتى رأسها جاز في اعراب رأسها ثلثة اوجه احدها ان ترفعه بالابتداء
وخبره مضمر وتقدير الكلام حتى رأسها ما كول والثاني ان تنصبه على
العطف ويكون الراس قد دخل في الاكل والثالث ان تجره ويكون الراس
قد دخل في الاكل بل الاكل وصل اليه واما او فانها لاحد شيئين
معان احدها الشك كقولك جاءني زيد او عمرو والثاني للابهام كقولك
لقيت زيدا او عمرا وانت تعلم من لقيته منهما وانما قصدت الابهام
على المخاطب وعليه حمل قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
والثالث ان تكون للتخيير كقولك تعالى فعدته من صيام او صدقة او
نسك والرابع ان تكون للاباحة كقولك جالس القراء او الفقهاء والفرق

بين العطف بأو هاهنا والعطف بالواو انك اذا عطفت بأو فقلت جالس
الفقهاء او القراء كان مطيعا لمجالسة الصنفين ومجالسة احدهما واذا
عطفت بالواو فقلت جالس القراء والفقهاء لم يكن مطيعا الا بمجالسة
الصنفين والخامس من معانيها ان تكون للتقريب كقولك ما ادري
اسلم او ودع فدخول او فيهما لتقريب الزمان ما بين السلام والوداع
واما ام ففي الاستفهام وتقع على اربعة اوجه احدها ما بعدها له الف الاستفهام
فيكون الالف بمعنى اي فاذا قلت ازيد عندك ام عمرو فتقديره الكلام
انهما عندك ويكون جواب المخاطب زيدا او عمرو والثاني المستفهم بها
مثبت ان احدهما عنده وانما يطلب التعيين عليه كما ان المستفهم بأو
مستفهم عن كون احدهما عنده ولهذا يجاب بنعم او لا فكان ترتيب كلام
المستفهم ان يبتدي بأو فاذا قلت نعم استحب ان يأتي بأم والثالث ان تكون عاطفة
بعد الاثبات فتحقق المعنى للاول وتنفيه عن الثاني كقولك قام زيد لا عمرو
فان قلت ما قام زيد ولا عمرو قالوا او هاهنا هي العاطفة دون لا وانما
زيدت لا بعد واو العطف تأكيدا للنفي واشباعا للمعنى والرابع ما قبل معناها
الاضراب عما الاول والاثبات للثاني ولا يدخل عليها واو العطف وتجيء
بعد الاثبات كقولك رأيت زيدا بل عمرا وبعد النفي كقولك ما رأيت زيدا
بل عمرا واذا زيد عليها الالف صارت جوابا يوقف عليه وتكون نقيضة
لنعم وتأتي في جواب الاستفهام الداخل على النفي كما قال تعالى الست
بربكم قالوا بلى والخامس ان تكون بمعنى الا ينبغي وحتى بعد النفي كقولك

ما خرج زيد لكن عمرو فان جاءت بعد الاثبات لزم ان تكون بعدها
جملة نافية كقولك جاءني زيد لكن عمرو لم يحضر
او في النفي والايجاب والنهي والاباحة ان يتسلطا فرق احدهما
انك تبتدي بالمثبت كاعطني ولكن لا تعطين ولا تنظر عليك لكن
والثاني انه لا يدخل الواو من الكلم ثلاثة كما لا تدخل ثم
واما العاطفة على المكفوفة المرة فاما مفتوحة المرة فمعناها تقبل
الجملة ولا يدان تلي الا بالفاء كقولك تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
اعلم
ان العطف قد يقع على اللفظ وعلى الموضع فاذا قلت ليس زيد بكاتب
ولا شاعر جاز لك ان تخفض شاعرا بالعطف على لفظ كاتب وتكون لتقدير
الباء ليس زيد بكاتب ولا بشاعر وجاز لك ان تنصب شاعرا بالعطف
على موضع كاتب لان الاصل ليس زيد كاتبا وانما دخلت الباء
ومثله قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله فمن نصب رسوله
جعله عطفا على اسم الله تعالى ومن رفعه جعله على الموضع لان موضعه
الابتداء وانما طرأت ان عليه والعطف على اللفظ احسن ما عرف ذلك له

هذا وفي الاسما ما لا ينصرف جره كنصبه لدى تخلف

وليس للنون فيه مدخل لشبهه الفعل الذي يستقل

اعلم ان اصل الاسماء الصرف الا ان منها ما غلبه الفعل فطلب الجر

والنون اللذين لا يدخلان الفعل والاسباب الثمانية هذا لضرف
تنبيه وتسمى العلل ايضا احرفها وزن الفعل مثل احمد وتغلب ويزيد
ونرجس والثاني الوصف مثل احمر وابيض والثالث التانيث الذي لا يفترق
فرقا مثل فاطمة وحمزة وسلمى وحمرا والرابع التعريف والخامس العدل
والسادس العجمة والسابع التركيب والثامن الجمع الحمانية فصاعدا
اذا كان ثالثه الفا والنون الزائدتان في آخر الاسم
متى اجتمع في اسم سببان منها لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وان اجتمع
سبب واحد فيه انصرف في التنكير الا الاسماء المونثة المفوتة مثل سعدى
وزكريا ودنيا والاسماء المونثة بالالف الممدودة مثل حسناء وحمرا
والالف والنون الزائدتان في فعلان اذا كان صفة مثل سكران وغضبان
والجمع الذي ثالثه الف مثل دراهم ودنانير والمعدول في العدد عن احاد
وثلاث فهذه لا تنصرف بحال والعلة فيه قائمة مقام علتين وقد نظم
بعض المحدثين الاسباب المانعة من الصرف فقال

موانع صرف الاسم تسع فهاكها مبينة ان كنت في العلم تحرص

تجمع وتعريف ووصف وعجمة وعدل وتانيث تخصص
وتركيب الاسمين والالف التي مع النون زيدا والجميع ملخص

مثاله افعل في الصفات كقولهم احمر في المشيات

او جا في الوزن بمثل سكرى او وزنا او مثل ذكرى

اعلم ان الاسماء التي لا تنصرف فمنها ما لا ينصرف نكرة ولا معرفة
والتي ما ينصرف نكرة ولا تنصرف معرفة فاما الاسم الاول فهو الذي
اضناف وقد اشتملت عليها الملحة احرفها فعل اذا كان صفة نحو اكالن
مجردا من من نحو اجمر واصفر وكان الذي تعجبه من نحو افضل واجمل
كما قال سبحانه نحنوا باحسن منها او مثل بشرى ومثال ذكرى
هذا ان لم تعن انسانا الى الصيف مما لا ينصرف معرفة ولا نكرة ومؤنثا
آخره الف مقصورة نحو كان على فعلى بفتح الفا مثل سكرى وتلى او
على فعلى بضم الفا مثل بشرى ودنيا او على وزن فعلى كبرى الفا نحو
دفلى وذكرى وهكذا اذا كان على فعال نحو حبارى وحمادى

او وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران فحذف ما قبله

مدا هو انتف الثالث مما لا ينصرف نكرة ولا معرفة نحو كلما
حاء على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وغضبان اللذين مؤنثهما
سكرى وغضبى فان كان الاسم على فعلان يصرف الفا ينصرف في النكرة
لا لمجاراة ما التانيث به في قولهم امراة عريانة وكذلك ان كان على
وزن فعلان وقد التحقت الهاء مثل ندمان صرف في النكرة لقولهم
امراة ندمانة

او وزن فعلاء كمثل حسناء وانبياء

في مواطن نصب الفا الا ان الغالب على الواو ان تنصب بعد الهمزة وتكون المقصود
بها الجمع كقولك لا تاكل سمكا وتشرب لبنا فتنصب تشرب بالواو والعرب
تنعد اياه عن الجمع عن اكل السمك وشرب اللبن فان افردت احدهما اريد عاصيا
لك وهذا هو الفرق بين ان تشدد وبين ان تجزمه لانك اذا قلت لا تاكل
سمكا ولا تشرب لبنا كان النهي واقعا عن الاكل وعن الشرب بمعنى منك جمعهما
او افرد احدهما وقد تنصب الفعل بالواو ايضا اذا وقعت بعد
الاسم وتسمى في هذا الموطن واو المخالفة وتكون انتصاب الفعل بعدها باضمار
ان وذلك كقول مسيلمة بن حبيب

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وتقدير الكلام
للبس عباءة وان تقر عيني ك واما او فتنصب الفعل المستقبل وتكون بمعنى الا
ان كما قال سبحانه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم اي الا ان يتوب عليهم ويقول
منه لالزمنك او تعطيني حقي ومنه قول امرئ القيس
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا اي الا ان نموت
فنعذرا واما حتى فهي تقع على الفعل المستقبل ويكون فيه معنيين احدهما
ان تقع بمعنى الى ان ويكون الفعل الذي بعدها منتصلا بما قبلها كقولك نمت حتى
تغرب الشمس الا ترى ان النوم متصل الى الغروب وتقدير الكلام ثم الى ان تغرب
الشمس والثاني ان تقع بمعنى كي ويكون الفعل الذي بعدها منقطعا عما قبلها كقولك
بلغ الله حتى يدخلك الجنة اي كي يدخلك الجنة وتم الطاعة ودخول الجنة
منفصل بعد ثم اعلم ان حتى تقع في الكلام على اربعة معان تكون حرفا من حروف

الجزم حرفا من حروف العطف على ما بدأ في باب الجر والعطف وكون ناصبة
للفعل على ما بدأه المستقبل على ما أوضحناه في هذا الموضع وكون حرفا من
حروف الابتداء تقع بعدها المبتدأ والخبر كقول الشاعر

وما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

فما دجلة مبتدأ وأشكل الخبر والاشكل الذي مزاج بياضه حمرة ومنه قولهم عين
شكلاء التي مزج بياضها حمرة وأراد الشاعر أن دماء القتلى حين
مجت الى دجلة حملت ماءها اشكل لامتزاج الدم بها وان كان خافضة
الفعل فهي على سكونها لا تختلف

تقول لن يرضى أبو السعود حتى يرى نتائج الوعود

قد ذكرنا ان حروف الاعتلال الالف والواو واللام وكثيرا ما تجري حروف
المد واللين فمتى وجدت آخر الفعل المستقبل نظرت فان كان واوا او ياء مثل
يدعوا ويرمي ضممتها في النصب فقلت لن يدعو ولن يرمي وان كان آخره
الف أقررتها على سكونها ولم يكن الحرف الناصب فيها تأثير لان تحريك
الالف لا يمكن فتقول لن يرضى زيد ولن يخشى عمرو والاعتبار باللفظ لا
بالخط فان آخرها ياء اللفظ بها وان كتبا بالياء

وخمسة تحذف منهن الطرف في نصبها فاقبله ولا تخف

وهي لبيت الخير تفعلان وتفعلان فاعلم فالمباني
وتفعلون ثم يفعلونا وأنت أنما تفعلينا
فهذه تحذف منها النون في نصبها ليظهر السكون
تقول للزيدين لن تطيقا وفرقد السماء لن يفترقا
وجاهدوا بالقوم حتى تغنموا وقاتلوا الكفار كيما تسلموا
ولن يطيب العيش حتى تسعدي يا هند بالوصل الذي ترومي

اعلم ان خمسة امثلة من الافعال رفعها باثبات النون ونصبها وجزمها بحذف
النون منها وهي قولك للاثنين المخاطبين تفعلان ولا اثنين الغائبين يفعلان وللجماعة
المخاطبين تفعلون وللجماعة الغائبين يفعلون وللانثى المخاطبة تفعلين فمتى
دخل على هذه الامثلة الخمسة حرف ناصب حذف النون منها كقولك
زيد ان تدخلوا ولن يفعلوا ولن تخرجا وزرهما كي تكرما ولن ترجي
هند وفي القرآن فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ٥
وتجزم الفعل بلم في النفي والام في الامر ولا في النهي

وَمِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضًا لَمَّا ... وَمِثْلُهَا يَفْعَلُ لَمَّا

تَقُولُ لَمْ نَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ عَذَلْ ... وَلَا تُخَالِطْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ

وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدْ مَعَ مَنْ وَرَدْ ... وَمَنْ يَعُدْ فَلَيْسَ مِنَّا مَنْ يَعُدْ

اعْلَمْ أَنَّ حُرُوفَ الْجَزْمِ خَمْسَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا إِذَا كَانَتْ مَعْنًى لَمْ وَلَامُ الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَإِنْ فِي الْمُجَازَاةِ وَتَفْرَعُ عَلَى إِنْ تِسْعَةُ أَلْفَاظٍ أُخَرَ وَسَنَشْرَحُ كُلَّ لَفْظَةٍ مِنْهَا أَمَّا لَمْ فَهِيَ حَرْفٌ وُضِعَ لِنَفْيِ فِعْلٍ مِمَّنْ قِيلَ فِيهِ قَدْ فَعَلَ فَتَقُولُ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ وَأَمَّا لَمَّا فَهِيَ نَفْيٌ لِكَلَامٍ مَنْ قَالَ لَقَدْ فَعَلَ فَتَقُولُ أَنْتَ لَمَّا تَفْعَلْ وَكِلَاهُمَا يَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ فَسَكْرُ آخِرِ الْفِعْلِ الْعَلِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَنَصْرُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى الْمَاضِي أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ لَمْ يَخْرُجْ زَيْدٌ أَمْسِ وَلَمَّا يَخْرُجْ زَيْدٌ أَمْسِ وَلَفْظَةُ أَمْسِ لَا تَتَّصِلُ إِلَّا بِالْفِعْلِ الْمَاضِي وَلَوْلَا دُخُولُ لَمْ وَلَمَّا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ لَمَا شَاعَ هَذَا الْكَلَامُ لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ خَرَجَ أَمْسِ ۝ وَقَدْ تَدْخُلُ هَمْزَةُ عَلَى لَمْ وَلَمَّا فَتَصِيرُ فِي الْكَلَامِ بِمَعْنَى التَّقْرِيرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّوْبِيخِ كَقَوْلِ الْمَوْلَى لِعَبْدِهِ أَلَمْ أُحْسِنْ إِلَيْكَ وَعَلَى اخْتِلَافِ الْمَعَانِي فَالْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ مَجْزُومٌ بَعْدَهُمَا وَكَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ فَإِذَا أَوْ وَاوًا كَقَوْلِكَ أَوَلَمْ يَخْرُجْ فَلَمْ تَنْظُرْ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ لَمَّا خَاصَّةً قَدْ تَقَعُ اسْمًا ظَرْفِيًّا بِمَعْنَى حِينَ وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا

لُوطًا وَأَمَّا لَامُ الْأَمْرِ فَهِيَ تَكُونُ لِلْغَائِبِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَحَرَكَةُ هَذِهِ اللَّامِ الْكَسْرُ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهَا الْوَاوُ أَوِ الْفَاءُ أَوْ ثُمَّ جَازَ إِقْرَارُهَا عَلَى الْكَسْرِ وَجَازَ تَسْكِينُهَا إِلَّا أَنَّ الْأَفْصَحَ أَنْ تُسَكَّنَ مَعَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَتُكْسَرَ مَعَ ثُمَّ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْتَنْظُرْ وَقَرَأَ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ بِسُكُونِ اللَّامِ مَعَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَكَسْرِهَا مَعَ ثُمَّ وَالْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ ثُمَّ كَلِمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهَا فَلِهَذَا الْمَعْنَى غُيِّرَتْ حَرَكَةُ اللَّامِ ۝ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أَحْرُفٌ لَا تَسْتَقِلُّ بِأَنْفُسِهَا فَلَمَّا دَخَلَا عَلَى اللَّامِ أَمَرَّ جَارِيَهَا كَمَا أَنَّ الْوَاوَ وَالْفَاءَ إِذَا دَخَلَتَا عَلَى هُوَ وَهِيَ سَكَّنَتَاهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ اللَّهُ وَكَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَإِذَا دَخَلَتْ ثُمَّ عَلَيْهِمَا أَقَرَّ عَلَى حَرَكَتِهِمَا كَقَوْلِكَ ثُمَّ هُوَ ثُمَّ هِيَ وَأَمَّا لَا فَإِذَا جَاءَتْ بِمَعْنَى النَّهْيِ جَزَمَتِ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَئِلْ بِنَا ذَةَ زَبَةَ أَحَدًا وَأَمَّا إِنِ الشَّرْطِيَّةُ فَإِنَّهَا إِنْ دَخَلَتْ عَلَى فِعْلَيْنِ مُسْتَقْبَلَيْنِ جَزَمَتْهُمَا كَقَوْلِكَ إِنْ تَخْرُجْ أَخْرُجْ وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي فَلَا تُغَيِّرُهُ عَنْ فَتْحِهِ بَلْ تَنْقُلُ مَعْنَاهُ مِنَ الْمُضِيِّ إِلَى الِاسْتِقْبَالِ كَقَوْلِكَ إِنْ خَرَجَ زَيْدٌ غَدًا خَرَجَ عَمْرٌو وَقَدْ تَحْذِفُ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءَ وَيَكُونُ فِي مَوْطِنٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا وَفِعْلُ الْجَزَاءِ مُسْتَقْبَلًا فَيَجْزِمُ الْمُسْتَقْبَلَ وَلَا يُغَيِّرُ الْمَاضِيَ كَقَوْلِكَ إِنْ خَرَجَ زَيْدٌ خَرَجَ عَمْرٌو وَقَدْ يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ مُسْتَقْبَلًا فَيَجْزِمُهُ وَفِعْلُ الْجَزَاءِ مَاضِيًا مَا لَمْ تُغَيِّرْهُ كَقَوْلِكَ إِنْ خَرَجَ زَيْدٌ خَرَجَ عَمْرٌو وَالْأَحْسَنُ إِذَا تَجَانَسَ الْفِعْلَانِ فَإِنِ اخْتَلَفَا فَالْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الْجَزَاءِ مُسْتَقْبَلًا لِأَنَّهُ فِعْلُ مُجَازَاةٍ وَالْجَزَاءُ كَالْوَعْدِ وَالْوَعْدُ يَكُونُ لِلْمُسْتَقْبَلِ ۝ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ جَوَابَ الشَّرْطِ يَكُونُ بِثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ أَحَدُهَا بِالْفِعْلِ وَقَدْ مَثَّلْنَاهُ ۝ وَالثَّانِي بِالْفَاءِ فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْفَاءِ مَرْفُوعَةً عَلَى الِابْتِدَاءِ

وَإِنْ كَانَ فِعْلًا مُسْتَقْبَلًا كَانَ مَرْفُوعًا أَيْضًا عَلَى أَصْلِهِ فَلَا يَلْزَمُ كَقَوْلِكَ إِنْ تَخْرُجْ
أَخْرُجْ فَالشَّرْطُ خَارِجٌ وَالْفِعْلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ لِأَنَّ مَنْ
مِنْ أَخَوَاتِ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَعَمَلُهَا كَعَمَلِهَا وَالثَّالِثُ الَّذِي يَجَابُ بِهِ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ إِذَا
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وَأَمَّا أَخَوَاتُ
إِنْ الْمُتَفَرِّعَةُ عَلَيْهَا فَسَنَأْتِي شَرْحُهَا فِيمَا بَعْدُ ۞

وَإِنْ تَلَاهَا أَلِفٌ وَلَامُ ... فَلَيْسَ إِلَّا الْكَسْرُ وَالسَّلَامُ

تَقُولُ لَا تَشْهَرِ الْمِسْكِينَا ... وَمِثْلُهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَا

اعْلَمْ أَنَّ مَتَى الْتَقَى سَاكِنَانِ كُسِرَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا أُخْتِيرَ لَهُ حَرَكَةُ الْكَسْرِ لِأَنَّهَا لَا
تُوجَدُ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فَجُعِلَ الْكَسْرُ عَلَامَةً تُؤْذِنُ بِلِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَالْكَسْرُ كَمَا يَكُونُ إِذَا الْتَقَى سَاكِنَانِ فِي الْمَجْزُومِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَانَ الْأَصْلُ تَنْكِيرَ النُّونِ بِالْجَزْمِ كَمَا سُكِّنَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
وَلَكِنْ لَمَّا الْتَقَتِ النُّونُ وَمِيمُ سَاكِنَةٌ بِلَامِ الَّذِينَ وَفِي سَاكِنَةٌ كُسِرَتْ فِرَارًا مِنْ
اجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ لَا اعْتِبَارًا بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ تَسْقُطُ عِنْدَ دَرْجِ الْكَلَامِ
وَإِنَّمَا احْتِيجَ وَأُدْخِلَ عَلَى اللَّامِ لِيَتِمَّ افْتِتَاحُ النُّطْقِ بِهِ لِأَنَّ اللَّامَ سَاكِنَةٌ وَلَا
يُمْكِنُ افْتِتَاحُ النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ وَكَذَلِكَ إِذَا الْتَقَى سَاكِنَانِ وَالْفِعْلُ فِعْلُ أَمْرٍ
كُسِرَ آخِرُ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الِاسْمِ الْمُعْتَلِّ
عَلَى السُّكُونِ مِثْلُ كَمْ وَمَنْ كَقَوْلِكَ بِزَيْدٍ مَالِ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ تَقُولُ اتَّبَعْتُ مَنْ

كَانَ الِاسْمُ مُؤَنَّثًا بِالصِّيغَةِ مِثْلَ زَيْنَبَ وَسُعَادَ لَمْ يَنْصَرِفْ فِي مَعْرِفَةٍ إِلَّا أَنْ يُزَادَ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَأَوْسَطُهَا سَاكِنٌ فَلَكَ صَرْفُهُ وَتَرْكُ صَرْفِهِ كَهِنْدٍ وَدَعْدٍ

وَآخِرُ مَا جَاءَ بِوَزْنِ الْفِعْلِ ... مَجْزُومًا فِي الْحُكْمِ بِغَيْرِ فَصْلِ

تَقُولُ هُمْ أَحْمَدُ مِثْلُ اذْهَبْ ... وَقَوْلُهُمْ تَغْلَبُ مِثْلُ تَضْرِبْ

هَذَا هُوَ الصِّنْفُ الثَّانِي مِمَّا يَنْصَرِفُ نَكِرَةً وَلَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ
جَاءَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ نَحْوَ أَحْمَدَ وَتَغْلَبَ وَيَشْكُرَ وَيَزْحَلَ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَنْصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ وَلَا تَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ فَأَمَّا نَهْشَلٌ
فَإِنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْبِ وَهُوَ سُمِّيَ الرَّجُلُ فَيَنْصَرِفُ فِي
الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّ وَزْنَهُ فَعَلٌ مِثْلُ جَعْفَرٍ ۞

وَإِنْ عَدَلْتَ فَاعِلًا إِلَى فُعَلْ ... لَمْ يَنْصَرِفْ مُعَرَّفًا مِثْلُ زُحَلْ

هَذَا هُوَ الصِّنْفُ الثَّالِثُ مِمَّا يَنْصَرِفُ نَكِرَةً وَلَا فَاعِلُ إِلَى فُعَلَ نَحْوَ مُضَرَ الْمَعْدُولِ
بِهِ عَنْ مُضِرٍ وَهُوَ مِمَّا رَجَعَ اللَّيْنُ بِالْمَدِّ وَنَحْوُ جُشَمَ الْمَعْدُولِ بِهِ عَنْ جَاشِمٍ وَهُوَ الَّذِي
يَفْعَلُ الشَّيْءَ عَلَى اسْتِقَالٍ وَنَحْوُ زُفَرَ الْمَعْدُولِ بِهِ عَنْ زَافِرٍ وَهُوَ كَامِلُ الْأَثْقَالِ
وَدُلَفَ الْمَعْدُولُ بِهِ عَنْ دَالِفٍ وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ وَزُحَلَ وَهُوَ
النَّجْمُ الْمَعْرُوفُ بِالْبُطْءِ وَعُدِلَ بِهِ عَنْ زَاحِلٍ لِأَنَّهُ أَبْعَدُ النُّجُومِ فَلَكًا وَاسْتِقَامَةً
مِنْ زَحَلَ إِذَا بَعُدَ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَا تَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَتَنْصَرِفُ نَكِرَةً فِي مِثْلِ
قَوْلِكَ مَا كُلُّ عُمَرَ أَبَاحَفْصٍ وَتَعْتَبِرُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْهَا بِدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ

عليه الا ترى انه لا يجوز ان تقول في مضروب رجل ودلف المضروب والرجل
والدلف ثم اعلم انه قد جاء فعل في الكلام على اربعة اضرب احدها ما كان اسما
جنسا نحو جعل وبعير ورجل ٥ والثاني ما كان صفة نحو حطم ولبد واللات
ما كان جمعا نحو زيد وعمر وزمر جمع زبة وعمرة وزمنة فهذه الاسماء الثلثة
تنصرف بكل حال والرابع ما طاء معدولا عن فاعل ولا ينصرف معرفة وقد تقدم
تقدم ذكره

والاعجمي مثل شالخ كذا في الجلم واسماء لا

هذا هو الصنف الرابع مما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو كل اسم جمع
التعريف والعجمة مما هو على اربعة احرف فصاعدا نحو هرمز وفيروز وقنبر
امتناع دخول الالف واللام عليه فان كان لاحدهم مما جنس دخول الالف
واللام عليه انصرف نحو رجل تميمة بنيروز او بدياج او بسرند لان
قولك النيروز والديباج والسرند وكذلك كل اسم اعجمي على ثلثة احرف
فانه ينصرف للخفة كما صرف نوح ولوط في القرآن وجميع اسماء الانبياء
ينصرف الا شيئا اسماء نوح ولوط وهما اعجميان انصرفا لخفتهما وازرعة
عربية وفي محمد وهود وصالح وشعيب ٥ فاما اسماء الملائكة نحو جبريل
ومكائيل واسماء القراعنة نحو فرعون وهامان فلا تنصرف معرفة وتنصرف

وهكذا الاسماء حين ركبا لقولهم رأيت معدي كربا

هذا هو الصنف الخامس من الاسماء التي لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة وهي

الاسماء المركبة مثل خمسة عشر وبعلبك ومعدي كرب واكثر العرب
يفتح آخر الاسم الاول منهما الا ان يكون ياء فتسكن وتجتنب اخر الاسم الذي يجري
او اخر الاسماء التي لا تنصرف فتحته في الرفع وتفتحه في النصب والجر وتثبته
التنوين في الاحوال الثلث فتقول هذه حضرموت ورأيت حضرموت
ومررت بحضرموت وهذا معدي كرب ورأيت معدي كرب ومررت
الى معدي كرب وقد اضافها بعضهم فقال هذه حضرموت ورأيت حضرموت
ومررت بحضرموت كما قال هذا معدي كرب وفيهم من قال هذا
معدي كرب فلم يصرفه فقد وضح بذلك انك اذا قلت هذا معدي كرب
جاز فيه ثلثة اوجه احدها وهو الاظهر هذا معدي كرب بتسكين الياء
وضم الباء والثاني هذا معدي كرب بتسكين الياء وجر الباء بالاضافة
والثالث هذا معدي كرب بتسكين الياء وترك صرف كرب

ومنه ما سمي على فعلانا على اختلاف فائه واحيانا

تقول مروان اتى كرمانا ورحمه الله على عثمانا

فهذه ان عرفت لم تنصرف وما اتى منكرا منها صرف

هذا هو الصنف السادس من الاسماء التي تنصرف نكرة ولا تنصرف معرفة وهو
كل اسم جمع التعريف وزيادة الالف والنون في اخره والطرح الى معرفة

زِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ نَحْوُ كَانَ الِاسْمُ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ وَسَبْعَةٍ وَفِي آخِرِهِ
أَلِفٌ وَنُونٌ فَهُمَا زَائِدَتَانِ وَإِنْ كَانَ الِاسْمُ بَاقِيًا بِطَرْفِ الِاسْمِ لِكَوْنِهِمَا غَيْرَ
زَائِدَتَيْنِ وَذَلِكَ مِثْلُ أَمَانٍ وَعِنَانٍ وَإِنْ كَانَ الِاسْمُ خَالِيًا فَظَاهِرٌ زِيَادَةُ
الْأَلِفِ وَالنُّونِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى كَوْنِهَا حَشْوِيَّةً فَأَمَّا حَسَّانُ
وَسِمَانُ وَثَمَانُ وَعَلَّانُ وَشَيْطَانُ فَإِنَّ حَسَّانَ مِنَ الْحُسْنِ وَسِمَانَ مِنَ
السِّمَنِ وَثَمَانَ مِنَ التَّثْمِينِ وَعَلَّانَ مِنَ الْعَلَنِ وَشَيْطَانَ مِنْ شَطَنَ أَيْ بَعُدَ فَوَزْنُهَا
فَعَّالٌ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ فَلَا تُصْرَفُ وَإِنْ جُعِلَ حَسَّانُ مِنَ الْحَسِّ وَسِمَانُ مِنَ السَّمِّ
وَثَمَانُ مِنَ الْإِثْمَانِ وَهُوَ الْخُسْرَانُ وَعَلَّانُ مِنْ عَلَّ إِذَا شَرِبَ ثَانِيًا وَشَيْطَانُ
مِنْ شَاطَ يَشِيطُ إِذَا احْتَرَقَ فَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فَعْلَانُ وَلَا يَنْصَرِفُ
وَبِهَذَا يُعْتَبَرُ هَذَا الْجِنْسُ ك

وَإِنْ عَرَا أَلِفٌ وَلَامٌ فَمَا عَلَى صَارِفِهَا مَلَامٌ

وَهَكَذَا تُصْرَفُ فِي الْإِضَافَةِ نَحْوُ مَجِيءِ بِأَطْيَبِ الضِّيَافَةِ
قَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا قَبْلُ أَنَّ الْعِلَّةَ فِي صَرْفِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَنَّهُ شَابَهَ الْفِعْلَ
فَسُلِبَ الْجَرَّ وَالتَّنْوِينَ اللَّذَيْنِ لَا يَدْخُلَانِ الْفِعْلَ فَإِنْ أُضِيفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
انْصَرَفَ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فَكَسَرَ
النُّونَ فِي الْجَرِّ لِلْإِضَافَةِ وَهَكَذَا إِنْ عُرِّفَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ انْصَرَفَ
كَقَوْلِكَ نَظَرْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَمَرَرْتُ بِالسَّكْرَانِ وَالْعِلَّةُ فِيهِ خُرُوجُ الِاسْمِ

بِالْإِضَافَةِ وَالتَّعْرِيفِ عَنْ شَبَهِ الْفِعْلِ ك

وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبَقَاعِ إِلَّا بَقَاعًا جِئْنَ فِي السَّمَاعِ

مِثْلُ حُنَيْنٍ وَمِنًى وَبَدْرٍ وَوَادِي وَادِقٍ وَحَجْرٍ
اعْلَمْ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَسْمَاءِ الْبِقَاعِ التَّأْنِيثُ وَلَا تَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ إِلَّا إِنَّهُ
قَدْ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ تَذْكِيرُ تِلْكَ مَوَاضِعَ قَصَرُوهَا وَمِنْ وَادِي بَدْرٍ وَفَلْجٍ
الْبَلَدُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْفَلْجَ وَجَاءَهُمُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فِي حَجْرٍ
مَوَاضِعَ وَهِيَ مِنًى وَدَابِقٍ وَهَجَرٍ وَحُنَيْنٍ وَحِجْرٍ وَهُوَ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ فَيَجُوزُ
صَرْفُهَا وَتَرْكُ صَرْفِهَا إِلَّا أَنَّ الْقُرْآنَ نَطَقَ بِصَرْفِ حُنَيْنٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ وَأَمَّا مَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ
فَالْغَالِبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَرْكُ صَرْفِهِ وَإِنْ خَلَا اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ
نَحْوُ خُرَاسَانَ وَعُمَانَ وَمِصْرَ وَحَلَبَ كَأَنَّهُ يُشَارُ بِاللَّفْظِ الْمُذَكَّرِ إِلَى الْبُقْعَةِ
أَوِ الْخِطَّةِ أَوِ الْمَحَلَّةِ وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ❊

وَجَائِزٌ فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ الصَّلَفْ أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرِفْ

قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَسْمَاءِ الصَّرْفُ وَإِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُ شَيْءٍ مِنْهَا لِسَبَبٍ
وُجِدَ فِيهِ فَإِذَا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ لِأَجْلِ إِقَامَةِ الْوَزْنِ إِلَى صَرْفِ مَا لَا يَنْصَرِفُ

جاز كقول القائل

كان دنانيرا على قمائهم وان كان قد شف الوجوه لصاء

فصرف دنانيرا التي لا تنصرف في الكلام فلما نزل صرف ما ينصرف ولا

تجوز له عند سيبويه وان كان قد اجازه الكوفيون والفرق بين الموضعين

انه اذا صرف ما لا ينصرف فقد رد الاسم الى اصله واذا ترك صرف

ما ينصرف فقد غير التي عن اصله وهكذا له قصر الممدود لان اصل

الاسم القصر ولا تجوز له مد المقصور وان اجازه الكوفيون واذ

قد ذكرنا ما يجوز في ضرورة الشعر فمن ذلك ان يجوز له وصل الف القطع كقوله

الا ابلغ حاتما واباه على بان عوانة الضبعي فرا

ويجوز له قطع الف الوصل كقول الشاعر

لتسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا

ويجوز له تذكير الموت كقول القائل

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

ويجوز له تانيث المذكر كقول الشاعر

لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز له تشديد المخفف كقول الراجز نحمي حقيقة ما حمينا قبلنا الاضخما

ويجوز له تخفيف المشدد كقول القائل قتلت عليا وهندا الجملا

وابا الصوحان على دين علك ويجوز له اظهار المدغم كقول قعنب

ابن ام صاحب مهلا اعاذل قد جربت من خلقي انى اجود لاقوام وان ضنوا

ويجوز له حذف التنوين كقول الشاعر

والفيه غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا ويجوز له

اجراء الاسم المنقوص مجرى الاسم الصحيح كقول ابي الرقيات

لا ما رزا الله في العوالي مثل بصير الا لمن مطلب ويجوز اجراء

الفعل المعتل مجرى السالم كقول القائل

الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

ويجوز له امكان الواو واليا المفتوحتين وذلك من احسن ضرورات

الشعر كما قال عامر بن الطفيل

فما وعدني عامر من وراءة ابى الله ان اسمو بام ولا اب وكقول الراجز

تركن راعيهن مثل السبت ويجوز له اشباع حركات الاعراب حتى تنشئ

الحركة حرفا كقول القائل وانشاع الفتحة

اانت من العوائد جن بدعى ومن ذما الرجال بمستراج

وكقول الآخر في اشباع الكسرة

بقي بدها حنانا في كل هاجر نفى الدراهم تنقاد الصياريف

وكقول الآخر في اشباع الضمة

واني حسما بين هوى بعد ما سلوا اتى فانطوى

ومنها حذف النون من من لكن كقول الشاعر

فلست بآنه ولا اك تطيعه ولا اك ان ما ول ذا اصل

وكان الحمز المداومة لا شفيظ ممزوجه بما الزلال
مزند من الانفيظ وحور حذف الواو من هو كقول القايل
فبيناه يثنى رحله قال قايل لرحل رحو الملاظ نجب
وتجوز حذف التاء من هى كقول الراجز
دار لسعدى اذه من هواكا ... وتجوز حذف الجزاكة
من هاء الضمير كقول الشاعر
وماله من مجد تليد وماله من الرجح فضل لا الجنوب ولا الصبا
يريد قوله لا الجنوب ولا الصبا اى ماله مدى لان الجنوب موصوفة
بالاملاء والتالف يجب الامطار والاداد بالصبا اى ماله حظ فى ترويح
الكروب لان نسيم الصبا مستروح اليه ٥ ويجوز له حذف الباء
من الذى كقول الراجز
كالذ تزنى زنية فاصطبدا
وحذف النون من تثنيه الذى كقول الشاعر
ابنى كليب ان عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وحذف النون من الذين كقول الشاعر
فان الذى جانت بقتل ذمائهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
ويجوز له استعمال الترخيم فى غير النداء كقول الشاعر
لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والجهد
يريد طريف بن مالك ٥ ويجوز له النصب بالفا فى الواجب كقول الشاعر
شاتر ك منزلتى تميم والحقوا بالحجاز فاستريحا ... ويجوز له حذف

الفا فى جواب الجزاء كما قال
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
ويجوز له ايراد الخبر عن الشيئين المتفقين الذى لا ينفك احدهما عن
الاخر كقول الراجز لما رأت ساتيدما استعبرت ... لله در اليمان من نهلك
ويجوز له تقديم المعطوف على المعطوف عليه كقول الشاعر
الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
ويجوز له الحاق النون بالفعل الموجب كقول الشاعر
ربما اوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات ... ويجوز له ان يجعل
اسم كان للنكرة والمعرفة الخبر كقول القطامى
فقى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا
ويجوز له جمع فاعل اذا كان وصفا للمذكر على فواعل كقول الشاعر
واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار
فهذه جملة كافية مما يجوز استعماله للشاعر
لفظ وزنه واقامة اسلوب نظمه فاعرف ذلك ٥

وان نطقت بالعقود فى العذر ... فانظر الى المعدود تلق الرشد
فاثبت الهاء مع المذكر ... واحذف مع المؤنث المشتهر
تقول فى خمسة اثواب جدد ... وازمم لدى تسعا من الثوب وقد

اعلم ان العدد يجري على اربع مراتب احاد وعشرات ومئون والوف
ويخالج العدد الى ضمه الا ترى انك لو اضفت على العدد فقلت عندي
ثلثة لم يعلم النوع المعدود ولو اقتصرت على ذكر النوع فقلت عندي
رجال لما علم العدد وبجب بتبيين العدد من ثلاثة الى عشرة فما بعد الا ان لفظ
الواحد والاثنين يدل على العدد والنوع لان قولك جمل يدل على الفرد
من هذا النوع وقولك جملان يدل على اثنين من هذا النوع فاذا اضفت
العدد الى المعدود فان كان الواحد المعدود مذكرا اثبت الهاء في آخر
العدد كقولك عندي ثلثة رجال وان كان آخر العدد مؤنثا حذفت الهاء
منه كقولك عشر نسوة ويشهد لهذا قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال
وثمنية ايام فاثبت الهاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث وتجري ثمان في الاعراب
مجرى قاض فتقول هذه ثمان نسوة ومررت بثمان نسوة ورأيت ثمان نسوة ففتح الياء
في النصب وتسكنها في الرفع والجر وان اردت تعريف هذا العدد ادخلت الالف واللام
على الاسم الثاني فقلت ثلثة الاثواب وعشرة الدراهم وعليه قول ذي الرمة
وقبل التسليم او يكشف الغبي ما بالربع من اهله الملصق
وانما ذكرت العدد المركبا وهو الذي استوجب الاعرابا
فالجزء الصدر مع المؤنث بآخر الماضي ولا تكترث
مثاله عندي ثلاث عشرة جمانة منظومة وبدرة

قد ذكرنا حكم المرتبة الاولى من العدد فاما المرتبة الثانية وهي العشرات فانك اذا جاوزت
العشرة ضممت التيء اليها وجعلتهما اسما وبنيتهما على الفتح الى ان تنتهي الى تسعة
عشر ما عدا اثنى عشر فان كان العدد لمذكر اثبت الهاء في التيء وحذفتها من العشرة
وان كان لمؤنث حذفتها من التيء واثبتها في العشرة كقولك في المذكر رأيت احد عشر
غلاما وفي المؤنث رأيت احدى عشرة جارية فاما اثنا عشر فانك تعرب الاثنين
اعراب الاسم المثنى وتفتح اخر العشرة في جميع الوجوه فتقول جاءني اثنا عشر رجلا
ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وفي القرآن ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا وقال سبحانه في النصب وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وتقول في
المؤنث جاءتني اثنتا عشرة جارية وان شئت قلت ثنتا عشرة جارية وعلى هذا اجر العدد
الى تسعة عشر واما لم تبن اثنا عشر لان اعراب التثنية يقع قبل النون والعشرة المركبة
معها محل النون فلو بنى العشير الاول مع العشرة المركبة معها كما لحقه مع النون
اتى حلت العشرة محلها وفتح الثاني من ثماني عشرة وقد سكنتها بعضهم فاذا عرفت
هذا النوع من العدد فادخلت الالف واللام على الاول فقلت رأيت الاحد عشر
رجلا فاذا لحقت العشرين اعرب عشرها اعراب الجمع السالم واشتركا فيهما المذكر والمؤنث
وهذا حكم جميع العقود الى التسعين فان ذكرت واحدا مع هذه العقود كقولك
جاءني احد وعشرون رجلا كنت مخيرا ان شئت قلت احد وعشرون رجلا
وان شئت واحد وعشرون رجلا وكذلك يجوز ان تقول واحد وعشرون
امراة واحدى وعشرون امراة واذا عرفت هذا النوع ادخلت الالف واللام
عليهما فقلت رأيت الثلثة والعشرين رجلا والتسع والتسعين امراة واما المرتبة

ثَالِثُهَا لِلْعَدَدِ وَهِيَ الَّتِي تَخْتَصُّ بِالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَحُذِفَتْ لِلْعِلْمِ بِالْمُضَافِ
إِلَيْهَا لِكَوْنِهَا مُؤَنَّثَةً تَقُولُ لِعِنْدِي ثَمَانِيَةُ ثَوْبٍ وَخَمْسُ مِائَةٍ نَاقَةٍ وَإِذَا عَرَّفْتَ هَذَا النَّوْعَ
أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَقُلْتَ مَا فَعَلَتْ مِائَةُ الدِّرْهَمِ وَأَيْنَ
ثَمَانِيَةُ الدَّرَاهِمِ وَأَمَّا الْمَرْتَبَةُ الرَّابِعَةُ فَهِيَ الْأَلْوُفُ فَتَبْنِي الْعَدَدَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ
وَتُشَرِّكُ الْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ فِيهِ كَقَوْلِكَ هَؤُلَاءِ أَلْفُ رَجُلٍ وَأَلْفُ امْرَأَةٍ وَثَلَاثَةُ آلَافِ
رَجُلٍ وَثَلَاثَةُ آلَافِ نَاقَةٍ وَإِذَا أَرَدْتَ تَعْرِيفَ هَذَا النَّوْعِ أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى
آخِرِ لَفْظٍ مِنْهَا وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ فَقُلْتَ مَا فَعَلَتْ ثَلَاثَةُ آلَافِ الدِّرْهَمِ وَعَلَى ذَلِكَ قِسْ
وَقَدْ تَمَّ مَا أَرَدْتُ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءٍ

وَحُقَّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهِمُ ... مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
فَيَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُسَمَّى أَنْ وَلَنْ ... وَكَيْ وَكَيْمَا وَحَتَّى وَإِذَنْ
وَالْفَا أَنْ حَالَ جَوَابَ النَّفْيِ ... وَالْأَمْرَ وَالْعَرْضَ مَعًا وَالتَّمَنِّي
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى ... وَأَنْ مَعَ الْوَاوِ وَأَنَّى وَمَتَى
وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ ... فِي طَلَبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ
وَيَنْصِبُ الْفِعْلَ بِأَوْ وَحَتَّى ... وَكُلُّ ذَا أَوْدِعْ كِتَابًا حَتَّى

تَقُولُ أَبْغِنِي يَا فَتَى أَنْ تَذْهَبَا ... وَلَنْ أَنَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا
وَجِئْتُ كَيْ تُولِيَنِي الْكَرَامَهْ ... وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْبَسَامَهْ
وَأَقْتَبِسِ الْعِلْمَ لِكَيْمَا تُكْرَمَا ... وَعَافِ اسْبَابَ الْهَوَى لِتَسْلَمَا
وَلَا تُبَادِرْ جَاهِلًا فَتَغْلَبَا ... وَمَا عَلَيْكَ عَتْبٌ فَتُعْتَبَا
وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدَهْ ... وَلَيْتَ لِي كَنْزَ الْغِنَى فَأَرْفِدَهْ
وَزُرْ فَتًى ذَا أَسْبَابِ الْقِرَى ... وَلَا تُجَاوِرْ مَنْ يُسِيءُ الْمُحْضَرَ
وَمَنْ يَقُلْ إِنِّي سَأَحْشَى جَرَمَكَ ... فَقُلْ لَهُ آتِ إِذَنْ أَجْرَمَكَ
وَقُلْ لَهُ فِي الْعَرْضِ هَلَّا أَلَا ... تَنْزِلُ عِنْدِي فَتُصِيبَ مَا كَلَا
فَهَذِهِ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ ... مَثَّلْتُهَا فَاحْذُ عَلَى مِثَالِي

اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يَرْتَفِعُ لِتَعَرِّيهِ مِنْ عَوَامِلِ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ وَحُلُولِهِ مَحَلَّ الِاسْمِ
فَإِنْ كَانَ فِعْلُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ كَانَ مَرْفُوعًا أَبَدًا وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ عَوَامِلُ النَّصْبِ وَلَا

عوامل الجزم لان عوامل النصب تدخل على المستقبل الزمان وفي عوامل الجزم
ما تنقل معنى الفعل المضارع الى المضي نحو لما ولما يدخل على وقوعه في مستقبل
الزمان فافترقا معناها معنى الفعل الموضوع للزمان الحاضر فلهذا لم تدخل عوامل
النصب ولا عوامل الجزم عليه واما الفعل المستقبل فدخل عليه عوامل
النصب وعوامل الجزم فاما عوامل النصب فهن ان ولن وكي واذن
واللام المكسورة التي بمعنى كي ولام الجحد المكسورة وحتى وهو قليل والواو
اذا جاءت اجوابا في غير الايجاب واصول هذه العوامل اربعة ان ولن وكي واذن
وما عدا ذلك فرجوع على ان نحو لام الدار وسوف يدل في شرح كل حرف
منها اما ان فانها تنصب الفعل المضارع بنفسها وقد تحل مع الفعل العامل
فيه محل المصدر كقولك اريد ان تخرج اي اريد خروجك فان وليتها السين
او سوف دخلت على الفعل المضارع اسقطت عملها وارتفع الفعل وخرجت عن ان تكون
ناصبة للفعل وصارت المخففة من الثقيلة وذلك مثل قوله تعالى علم
ان سيكون منكم مرضى وتقديره على انه سيكون منكم مرضى وقد يلتبس ان
الناصبة للفعل بان المخففة من الثقيلة اذا وليتها لا الفارقة والتمييز بينهما
ان تنظر الى الفعل الذي تليها فان كان من افعال اليقين كانت ان
في هذه المواطن هي المخففة من الثقيلة فوجب رفع الفعل المضارع الذي بعدها
وذلك كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا اذ تقديره افلا يرون
انه لا يرجع اليهم قولا فان كان الفعل الذي تليها من افعال الخوف والطمع
كان ذلك من مواطن ان الناصبة للفعل كما قال سبحانه فان خفتم الا تقيما

حدود الله وان كان الفعل الذي تليها من افعال الشك المتوسطة بين اليقين
المذكورين جاز ان تكون ان الناصبة للفعل واجاز ان تكون المخففة من الثقيلة
فترتفع الفعل بعدها وبهذين الاحتمالين قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة برفع
تكون ونصبها وما ان هي لفظة نفي وضعت لجواب حرفي اليقين اللذين
هما السين وسوف فكان قولك لن يخرج زيد جواب من قال سوف يخرج او
سيخرج ويختص لن دون اخواتها بجواز ان يتقدم عليها مفعول الفعل الذي بعدها
كقولك زيدا لن اضرب واما كي فهي حرف وضع بمعنى العلة والغرض لوقوع
ذلك الفعل فاذا قلت جئتك كي اكرمك فمعناه زرتك للاكرام ففيها شبه من
المفعول له ويحور دخول اللام عليها فتقول زرتك لكي تكرمني وقد يجوز
اجتماع ما ولا بآخرهما مع زيادة اللام في اولها وحذفها فتقول زرتك كيما
تكرمني ولكيما تكرمني وزرتك بلا تغضب ولكيلا تغضب واما اذن
فتنصب الفعل باجتماع اربعة شرائط احدها ان تكون مبتدأة والثاني ان تكون
جوابا والثالث ان يكون الفعل مستقبلا والرابع ان يتصل الفعل بها فان اختل
شرط من ذلك ارتفع الفعل فان قال لك قائل انا ازورك فقلت له اذن
اكرمك نصبت اكرمك لوجود الشرائط الاربعة في هذا الكلام فان قلت انا اذن اكرمك
وجب رفع اكرمك لخروج اذن عن الابتداء بها فان قلت اذن والله اكرمك رفعت
اكرمك لاعتراض القسم على الفعل لان الفعل اذن فان دخلت الفاء او الواو على اذن
فقلت فاذن اكرمك او واذن اكرمك فالاجود النصب لكون الداخل على اذن
حرفا واحدا او الحرف الواحد مما تستعمل الاحمال له وحور الفاء كم اذن مع

الفاء والواو لعدم الابتداء بلفظها وابدا وقف على اذن وقفنا يألف كما
يوقف على الاسم المصروف المنصوب ○ واما اللام التي معنى كي فهي تضمر
للفعل مثاله جئت لتكرمني فعلة المجيء موطئة الاكرام ○ واما لام الجحود فكقوله
تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان اللام مكسورة بان كلام
ايجاب الواجبة على الاسماء الظاهرة ○ واما الفا فتنصب الفعل المستقبل اذا
جاءت جوابا للغير الموجب وهو الامر في مثل قولك قم فاكرمك والنهي كقولك
لا تمدد رجلك والنفي كقولك ما عندي شيء فاعطيك ○ والاستفهام
كقولك هل تعطف علي فاشكرك والتمني كقولك ليت لي مالا فانفقه في سبيل الله
والعرض كقولك الا تنزل فتحدث والتحضيض كقولك هلا تزورني فاكرمك
وبالفاظ التحضيض هلا وألا ولولا ولوما ○ ثم اعلم ان في الحملة المجابة بالفا
لما من الشرط والجزاء فالفعل الذي قبل الفا تنزل منزلة الشرط والفعل الذي
بعدها تنزل منزلة الجزاء فاذا قلت لا تمدد رجلك فاعصب عليك فالمعنى ان
تقصر اعصب عليك وهذا حكم يقيني مواظب في القرآن اينما تضمنت الجواب
بالفا في فعلين متغايرين لتنبيس حكمهما على المبتدي ومن قوله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من
حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين فقوله فتطردهم
انتصب بالفا لكونه جواب النفي الذي هو ما عليك من حسابهم من شيء
وقوله تعالى فتكون من الظالمين ○ انتصب فتكون بالفا لكونه جواب النهي
الذي هو ولا تطرد الذين يدعون ربهم ○ واما الواو فتنصب ايضا الفعل

اخبارا صحيحة ولم يشذ من ذلك الا فتح النون من لفظة من عند لقاء الساكنين
كقولك سمعت من المحدث واما نحو ذلك لالتقاء الميم فكموا ان وما لك
كسرتان على كلمة على حرفين فاعرف ذلك ○

وان ترا المعتل فيها زائدا او آخر الفعل فسمه الحذفا
تقول لا تأس ولا تؤذ ولا تقل لا علن ولا تخش البطلا
وانت تازد ولا تهو المنى ولا تبع الا بغد في منى

اذا كان آخر الفعل المستقبل احد حروف الاعتلال اما الف مثل يخشى ويرضى
واما واو مثل تغزو وتعدوا واما ياء مثل يقضي ويرمي ودخل على الفعل حرف
جزم حذف حرف الاعلال لان من شرط الجازم ان يسكن المتحرك فاذا
صادف حرفا ساكنا حذفه ليتردد حوله على الفعل وبين عمله فعلى هذا تقول
لم تخش زيدا ولم يبق عمرو ولم يرم بشر وكذلك ان كان حرف الاعلال زائدا
مثل ان يكون قبل الحرف الاخير مثل يخاف وتقول وسع بكرا ذا دخل
لازم عليه حذفه وانما وجب حذفه لان حرف الاعلال اذا كان ساكنا
ما بعده فلا التقى الساكنان وجب حذف حرف الاعلال فرارا من اجتماع الساكنين
فعلى هذا تقول لم يخف ولم يقل ولم يبع فاعرف ذلك ○

الفاء والواو لعدم الابتداء بلفظها وإذا وقفت على إذن وقفت بالألف كما
توقف على الاسم المصروف المنصوب ك وأما اللام التي معنى كي فنحو نضل
للتعليل مثاله جئت لتكرمني فعلة المجيء هو طلب الإكرام ○ وأما لام الجحود للكون
تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان للانسان مكسورة بأن كلام
أبرز الرابطة على الأشهر الكثير بقة ○ وأما الفاء فتنصب الفعل المستقبل إذا
جاءت جوابا لغير الموجب وهو الأمر في مثل قولك قم فأكرمك ؛ والنهي كقولك
لا تشتم فأغضب عليك ؛ والنفي كقولك ما تأتينا فتحدثنا ○ والاستفهام
كقولك أين بيتك فأزورك ○ والتمني كقولك ليت لي مالا فأنفقه في سبيل الله
والعرض كقولك ألا تنزل فتحدث والتحضيض كقولك هلا تزورني فأكرمك
وألفاظ التحضيض هلا وألا ولولا ولوما ○ ثم اعلم أن في الجملة المجابة بالفاء
لما فيها من الشرط والجزاء الفعل الذي قبل الفاء تنزل منزلة الشرط والفعل الذي
دخلت عليه الفاء منزلة الجزاء فإذا قلت لا تشتم فأغضب عليك فالمعنى أن
تقدر أغضب عليك وهذا الحكم يقبله مواطن الكلام وفي القرآن آيتان نصبت الجواب
بالفاء في فعلين متصلين كنبر كلهما على المبتدى وهي قوله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من
حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين فقوله فتطردهم
انتصب بالفاء لكونه جواب النفي الذي هو ما عليك من حسابهم من شيء
وقوله تعالى فتكون من الظالمين انتصب فتكون بالفاء لكونه جواب النهي
الذي هو ولا تطرد الذين يدعون ربهم ○ وأما الواو فتنصب أيضا الفعل

أحيانا صحيحة ولم يسلم من ذلك إلا تاء النون من لفظة من على لغة التقاء الساكنين
كقولك منك من المحدث وإنما فعل ذلك لاستثقال الميم فكرهوا أن يوالي
كسرتان في كلمة على حد سير فاعرف ذلك ك

وإن ترا المعتل فيها زيدا ... أو آخر الفعل فسمه الحذفا
تقول لا تأتنا ولا تؤذ ولا ... تقل لا علينا ولا تخف الخطا
وأنت تزيد ولا تهو المنى ... ولا تبع الا بقد في هنت

إذا كان آخر الفعل المستقبل أحد حروف الاعتلال إما ألف مثل يحيى ويرضى
وإما واو مثل نغزو ونعدو وإما ياء مثل يقضي ويرمي ودخل على الفعل حرف
جزم حذف حرف الاعتلال لان من شرط الجازم أن يسكن المتحرك فإذا
صادف حرفا ساكنا حذفه ليؤثر دخوله على الفعل ويبين عمله فعلى هذا تقول
لم يخش زيد ولم يغز عمرو ولم يرم بشر وكذلك إن كان حرف الاعتلال زائدا
نحو أن يكون قبل الحرف الأخير مثل يخاف ويقول ويسع فإذا دخل
الجازم عليه حذفه وإنما وجب حذفه لأن حرف الاعتلال إذا وقع آخرا مع الجازم يوجب سكون
ما قبله فلما التقى الساكنان وجب حذف حرف الاعتلال فرارا من اجتماع الساكنين
فعلى هذا تقول لم يخف ولم يسل ولم يبع فاعرف ذلك ؛

وَالْجَرُّ فِي الْخَمْسَةِ مِثْلُ النَّصْبِ فَامْنَعْ بِاتِّحَادِي وَقُلْ لِي اجْتَنِبْ

قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ خَمْسَةَ أَمْثِلَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ رَفْعُهَا بِإِثْبَاتِ النُّونِ وَنَصْبُهَا وَجَزْمُهَا بِحَذْفِ النُّونِ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ إِمْرَأَةً وَمِثْلُ حُكْمِ النَّصْبِ وَمِثْلُ حُكْمِ الْجَزْمِ نَحْوُ قَوْلِكَ لَمْ يَخْرُجَا وَلَمْ يَذْهَبَا وَلَمْ يَخْرُجُوا وَلَا تَخْرُجُوا وَلَا تَذْهَبِي يَا امْرَأَةُ فَتَسْتَوِي حَالُ الْجَزْمِ وَالنَّصْبِ فِي إِعْرَابِ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ كَمَا اسْتَوَتْ حَالُ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ فِي الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ وَالْمَجْمُوعِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَلَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ۝

وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَا تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ بِلَا امْتِرَاءِ

إِنْ مَا أَيٌّ وَمَنْ وَمَهْمَا وَحَيْثُمَا أَيْضًا وَمَا وَإِذْمَا

أَيْنَ مَتَى وَأَنَّى وَمَتَى فَاحْفَظْ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ يَا فَتَى

وَزَادَ قَوْمٌ مَا فَقَالُوا إِمَّا وَإِنَّمَا كَمَا نَقَلُوا أَيَّا مَا

تَقُولُ إِنْ تَخْرُجْ تَصَادِفْ رُشْدَا وَإِنَّمَا تَذْهَبْ تُلَاقِ سَعْدَا

وَمَنْ تُزُرْهُ بِالْفِرَاقِ وَمَكَّنِي تَصْنَعْ فِي الْبَوَاقِي

فَهَذِهِ جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ جَلَوْتُهَا مَنْظُومَةَ اللَّآلِي

فَاحْفَظْ وُقِيتَ السُّوءَ مَا أَمْلَيْتُ وَقِسْ عَلَى الْمَذْكُورِ مَا أُغْفِلْتُ

قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ لِإِنْ لِشَرْطِهَا تِسْعَ أَخَوَاتٍ وَهِيَ مَنْ وَمَا وَأَيٌّ وَمَهْمَا وَهَذِهِ أَسْمَاءٌ صَرِيحَةٌ وَمَتَى وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَهَذِهِ ظُرُوفٌ وَإِذْمَا وَهُوَ حَرْفٌ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ التِّسْعَةُ يَعْمَلُ عَمَلَ أَنْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى فِعْلَيْنِ مُسْتَقْبَلَيْنِ جَزَمَتْهُمَا كَقَوْلِكَ مَنْ يَزُرْنِي أَزُرْهُ وَمَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ وَلَسْنَ إِنْ مِنْهَا لَا يَعْمَلَانِ إِلَّا مَعَ انْضِمَامِ مَا إِلَيْهِمَا وَهُمَا إِذْمَا وَحَيْثُمَا وَأَرْبَعَةٌ أَنْتَ فِيهَا بِالْخِيَارِ مَعَ اتِّصَالِ مَا بِهِمَا وَمَعَ حَذْفِهَا وَهِيَ مَتَى وَأَيٌّ وَأَيْنَ وَأَنَّى كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَكَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِذَا دَخَلَتْ مَا عَلَى أَدْغَمْتَ النُّونَ فِي الْمِيمِ وَجَازَ أَنْ تَكُونَ الْجَزَاءُ بِفِعْلٍ أَمْرٍ كَمَا مَثَّلْنَاهُ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَتَقُولُ مَتَى تَخْرُجْ أَخْرُجْ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ مَا تَخْرُجْ أَخْرُجْ وَقَدْ تَدْخُلُ لَامُ الْقَسَمِ إِنِ الشَّرْطِيَّةَ فَتُدْغَمُ النُّونُ فِي اللَّامِ وَتَجْزِمُ الْفِعْلَيْنِ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ لَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ أَخْرُجْ وَقَدْ تُحْذَفُ حَرْفُ الشَّرْطِ مِنَ الْكَلَامِ فَتَجْزِمُ الْفِعْلَيْنِ وَتَكْثُرُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيَكُونُ حَرْفُ الشَّرْطِ مُقَدَّرًا فِيهِ كَقَوْلِكَ فِي الْأَمْرِ زُرْنِي أُكْرِمْكَ فَجَزْمُ الْفِعْلَيْنِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ الْكَلَامُ أَنْ تَزُرْنِي أُكْرِمْكَ وَكَقَوْلِكَ فِي النَّهْيِ لَا تَعْصِ أَعْصَبْ عَلَيْكَ فَجَزْمُ الْفِعْلَيْنِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ إِنْ تَعْصِ أَعْصَبْ عَلَيْكَ فَاعْرِفْ ذَلِكَ

ثُمَّ تَعَلَّمْ أَنَّ فِي بَعْضِ الْكَلِمْ مَا هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَضْعِ رَسْمْ

علم ان جميع الكلام قسمان معرب ومبني فالمعرب ما سلم من مشابهة مبنيات الافعال لا خلل في العوامل الداخلة عليه والمبني ما لا سلم مع اختلاف العوامل الداخلة عليه ولا تختلف حكمه على اختلاف عوامله وسيأتي موضحا والكلام هنا في الاسماء والافعال والحروف على ما مثلنا به توضيحا للشارح

فنكر ان اذ نوما واجل ... ومذ ولكز ونعم وكم وبل

اعلم ان الاصل في الكلام ان يكون على السكون لان المقصود من البناء المحافظة على آخر الكلمة وقد والغالب على ذلك ان يكون ليكون المستحق من الحركة والسكون فارقا كقولك من وكم من الافعال كقولك اضرب ونعم واحد معنى نعم ومذ وعن

وربت في الغاية من قبل ومن ... بعد وما بعد فقد وقبل

وحيث ثم منذ ثم رب ... وقط فاحفظها عدل الكتب

قد ذكرنا ان سبل المبنيات ان يكون على السكون لانه قد نبه على الحركات اللذات الضم والفتح والكسر فاما الضم فانه وقع في الاسماء ولم يقع في فعل البتة ووقع في حرف واحد وهو منذ على قول من جعلها حرفا واما وقوعه

في الاسماء فقد بنوا نحن على الضم وانما خصت بالضم لان تحريكه اما الجمع والواو تختص بالجمع كقولك خرجوا وعلوا فجعل حركة الحرف التي تكون بها على الجمع نسبة لتصير عليها من الواو ونوجب في فعل الضارع على الضم ونوقط على الضم وهي في الماضي تفتحه ابدا والمستقبل لانه يقال ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا ولا يجوز ان يقال لا اكلمه قط وان كانت العامة تولع به وقد نوا قبل وبعد في الغاية على الضم لقولهم في اول الخطب اما بعد ولقوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد ومعنى قولنا الغاية ان تستعمل الالفاظ كانت موضوعة على الاضافة الى ما بعدها يتم الكلام فيقال اما بعد حمد الله والصلوة على نبيه فقد كان كذا فاقتطعت بعد عن الاضافة وجعلت عوضا بمعنى اخر الكلام ولما اقتطعت عن الاضافة التي بها تتم الكلام صارت كانها بعض الكلمة وبعض الكلمة لا يكون الا مبنيا فان قيل فلم بنيت على الضم دون الفتح والكسر فالجواب عنه ان الفتح والكسر قد يكون فيها عند الاضافة كقولك في الفتح جئتك قبل زيد وبعد عمرو وكقوله تعالى في الكسر قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا فلما كانت الضمة والكسرة حركتي اعراب لقبل وبعد وجيء بهما في بعض المواطن بنيا على اخر كلمة التي لم تكن قط لها حركة اعراب وفي الضم وكذلك تقول نزل من علو وضربته من قدام والحقته من وراء وانتصر او اخذ علو وقدام ووراء لان الاصل كان فيها الاضافة وتحقيق الكلام نزلت من علو الدار وضربته من قدام العسكر وحسه من وراء فلما حذف المضاف اليه جعلت هذه الالفاظ

عامة وبني على الضم ومنه قول الشاعر

لقد ألالة مساور برجلة لعنا نصت عليه من قدام

والفتح في أين وأنان وفي كيف وسنان ورب فاعرف

وقد سمع بكوا من العدد بفتح كل منهما حين يعد

قد ذكرنا حكم المبني على الضم فاما المبني على الفتح فقد يقع في الاسماء والافعال والحروف فالاسماء نحو الان واين وكيف وسنان واما بنيت على الفتح لان قبل آخرها ساكن والفتحة خفيفة فاختاروا الافعال من السكون الى اخف الحركات ومما بني من الاسماء على الفتح الاسماء المركبة في العدد وهي ما بين احد عشر الى تسعة عشر فتفتح آخر هما كأنك ما ألغيت بينهما كقولك جاءني احد عشر رجلا وكان الاصل في هذا العدد ان يعطف الاخير على الاول فيقال عندي احد وعشر فلما حذف حرف العطف وجعل الاسمان بمنزلة اسم واحد وجب تركيبهما ليؤذن بحذف حرف العطف واختير في بنائهما الفتح لانه اخف الحركات وكذلك قول هو من ان بن الجيد والرديء ولقيته صباح مساء اذا اردت انك لقيته صباحا ومساء فحذف واو العطف وركب الاسمان وبنيا على الفتح كما فعل باحد عشر الى تسعة عشر فان اضفته قلت لقيته صباح مساء فاصله على مسته بغير واو عطف والمراد به الصباح وحده والنصب على الفتح في لا فعالا لما ضيفا كما تقدم علامة النائب

نحو قام واكرم وانطلق واستخرج فلما حروف الكلمة او كثرت وكذلك الفعل المستقبل اذا دخلت عليه النون الثقيلة لقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة وكقولهم اسمعان هل يذهبن كده ما يغيظ واما البواقي من الحروف على الفتح نحو ثم وازوا اخواتها الحمسة ونحو ثم من حروف العطف وفائها وواوها فاعرف ذلك

واما بني على الكسر فاثنا عشر نحو امس وهؤلاء وجير وحذام وقطام ورقاش وغاق ونزال ومنذ ومذ ورب وكم

وحيث ما في حلمي يمنا لا ترك الا لمن تنونا وجير حثا

وقيل معنى نعم وقد تستعمل في اليمين وهو مبني على الكسر وهاؤلاء والحروف مثل الجر لا مها اشباع المظهر نحو زيد وبكر وقيل في الجر بمثل ما قالوا احذه من وقضاه من

أعلم أن المعدول على فعال مبني على الكسر وهو مأتي على أربعة أضرب أحدها معنى
الأمر كقولك نزال معناه انزل وتزال معناه انزل قال الشاعر

ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر

والثاني لا يستعمل الا في النداء كقولك يا خباث ما لكاع بالجار والثالث اسم
للمصدر نحو فجار ونزال قال الشاعر

فقلت امكري حتى تناز لعلما فخم معا قالت اعاما وقابله

الرابع فراسماء النساء وما عدل عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وعلاب
وكان الاصل حاذمة وقاطمة وراقشة وغالبة واكثر العرب سمى به
الاسماء على الكسر وعليه قول الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وقد اجازها بعضهم بحركاتي الاعراب فضمها في الرفع وفتحها في النصب

وقد بني فعل في الافعال فما له مغير بحال

تقول منه الوق ونزحن ولم ننزحن الا للحاق بالعلم

اذا جمعت الموت في الفعل الحقت به آخره الون الخفيفة فقلت الهندات تقمن ولن
تقمن ولم تقمن وتشتوي منه لفظ المرفوع والمنصوب والمجزوم وعلامة اضمار تمس
وجمعهن النون ولست من النون التي تعد الا في تذهبن ولا هي علامة شيء
غير الاعراب ولا تحوز شيء من ذلك في النصب والجزم وانما هي الا في تذهبن كما ذكرت

الفعل المبني تلك آخره كقولك النسوة خرجن وان لحقت الفعل المضارع
او جئت به بعد ان كان معربا وصار على حد واحد في الرفع والنصب
والجزم وبنيت لام الفعل منه ايضا على الوقف لاتصال علامة الاضمار به
فعل ذلك في الفعل المبني في قولك فعلت وفعلت وفعلت وكقولك انت تفعلين
اجرا الفعل معتلا او على حاله كقولك النسوة تعفون وترضين ولن تعفون
ولن ترضين وفي القرآن الا ان يعفون ن

فهذه مثلة مما بنى من جايله دابره في الالتباس

وكل مبني كون آخره على سواء فاسمع ما اذكره

هذا النساء لزوم اجرا الكلم بحركة او سكون والا تغير حاله مع وقوعه موقع رفع
او نصب او جر او جزم ن وعطفه على ما قبله فاما الاعداد فانك ان عطفت
بعضها على بعض اعربتها كقولك واحد واثنان وثلاثة او وصفتها كقولك لبست عشرة
اكلم من ثمانية وان ذكرتها مركبة غير حرف عطف بينها فقلت واحد اثنا
عشرة وهكذا حروف الهجاء ان آخرتها مجرى الاسم اعربتها كقولك كتبت ثاء
مثلثة وياء مثناة ونونا محققة وان سردتها غير حرف عطف بينها ابقاها على الوقف
وعلى هذا قرئ الف ها يا عين صاد فاما من قرأ صاد بكسر الدال فانه
اراد به الامر من المصادات وهي المعارضة واما فتح الميم في قوله سبحانه الم
الله لا اله الا هو فانما فتحت لالتقاء الساكنين منها ومن اسم الله تعالى ولو كان

ثم ذكر أنه كما ذكرت في قوله تعالى المذكور الكتابة
كان الثمانية عشر الميم أو ما يوجبه لفظ الثامنين
وهذا مجتمع في كلمة كسرتان منهما هي أصل الكسر
ثم عدلوا إلى الفتحة التي هي أخت الحركات
ثم ذكر ذلك وقرر عليه إن شاء الله

مُوَضِّحُ الْأَعْرَابِ ... مُوَدِّعُهُ بَدِيعُ الْأَعْرَابِ

فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ ... وَحُسْنُ الظَّنِّ بِهَا وَاحْسُنِ

وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا ... فَجُلُّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى ... فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ

وَآلِهِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ ... الْفَائِزِينَ فِي الدُّجَى الْأَحْيَاءِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ بَعْدُ ... نَالُوا بِهِ خَطَايَ وَالْعَمْدُ

تمت اللهم وفقنا لما
وافق الصواب وأعنا عليه
في العسر الأخير من شوال
ثمان وستين وستمائة والحمد
لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا أشرف
محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
رب اختم بالخير برحمتك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

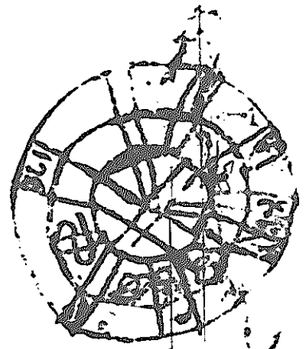

اوردت في هذا الكتاب المبارك سبحانك لا اله الا انت واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله النبي الامي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
واضع الدين ... ساداتنا ... البنا الجمعة وعقده ... وعلى آله ...

اعتنى اسامة ... في هذا الطفل
ورفع الله ... عن كتفيه
لوثته ... سكن ... كبده ...
يجزي الله ... عن ... وعن آدم ...

نعتذر ... المفضل واصحابهم على ما هو
لعل في ... نقوم ... على ما هم
اقوام ... الصدق ... هم
من التصنيف ... بما هو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على نبيه محمد خاتم النبيين
وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه لمع يسيرة من علم الحساب يتوصل
الى معرفتها من يريد الشروع في الفرايض نافعة ان شاء الله تعالى
اعلم ان الاعداد الاصلية ثلاثة انواع احاد وعشرات ومئات
فالاحاد من واحد الى تسعة بزيادة واحد واحد والعشرات
من عشرة الى تسعين بزيادة عشرة عشرة والمئات من مائة الى
تسعمائة بزيادة مائة مائة واما الفرعية فاعلم ان الوف
الاحاد الالوف وعشراتها ومئاتها واحاد الوف الالوف وعشراتها
ومئاتها وهي ايضا اصلية في ان كل نوع منها تسعة اقسام متفاضلة
بادلتها وقولهم الوف اصله احاد الوف فحذف منه لفظ الاحاد
تخفيفا وهو تضعيف احد العددين
بقدر ما في الاخر من الاحاد فاذا قيل اضرب ثلاثة في اربعة
فالمعنى حصل من امثال الثلاثة بقدر احاد الاربعة او من
امثال الاربعة بقدر احاد الثلاثة فالجواب على التقديرين
اثنا عشر ينقسم الى مفرد ومركب فمفرد ما كان من نوع واحد
فمفرد وما كان من اكثر فمركب كاحد عشر واربعماية واثنين
وثلاثين الضرب ثلاثة اقسام ضرب مفرد في مفرد وضرب
مفرد في مركب وضرب مركب في مركب اما ضرب المفرد في المفرد

وهو الاصل فاقسام كل نوع منه منحصرة في خمس واربعين صورة
وضرب الاعداد الاصلية بعضها في بعض منحصر في ستة ابواب
ضرب الاحاد في الاحاد وفي العشرات وفي المئات وضرب العشرات
في العشرات وفي المئات وضرب المئات في المئات والحاصل من
ضرب الاحاد في الاحاد احاد وفي العشرات عشرات وفي المئات مئات
ومن ضرب العشرات في العشرات مئات وفي المئات الوف ومن ضرب
المئات في المئات عشرات الوف واصلها ضرب الاحاد في الاحاد
فالحاصل من ضرب الواحد في الواحد واحد وفي الاثنين اثنان وفي
الثلاثة ثلاثة وفي الاربعة اربعة وفي الخمسة خمسة وفي الستة ستة
وفي السبعة سبعة وفي الثمانية ثمانية وفي التسعة تسعة ومن ضرب
الاثنين في الاثنين اربعة وفي الثلاثة ستة وفي الاربعة ثمانية وفي
الخمسة عشرة وفي الستة اثنا عشر وفي السبعة اربعة عشر وفي الثمانية
ستة عشر وفي التسعة ثمانية عشر ومن ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة
وفي الاربعة اثنا عشر وفي الخمسة خمسة عشر وفي الستة ثمانية عشر
وفي السبعة احد وعشرون وفي الثمانية اربعة وعشرون وفي التسعة
سبعة وعشرون ومن ضرب الاربعة في الاربعة ستة عشر وفي الخمسة عشرون
وفي الستة اربعة وعشرون وفي السبعة ثمانية وعشرون وفي الثمانية
اثنان وثلاثون وفي التسعة ستة وثلاثون ومن ضرب الخمسة في الخمسة
خمسة وعشرون وفي الستة ثلاثون وفي السبعة خمسة وثلاثون وفي الثمانية

اربعون وفي التسعة خمسة واربعون ومن ضرب الستة في الستة ستة وثلاثون
وفي السبعة اثنان واربعون وفي الثمانية ثمانية واربعون وفي التسعة
اربعة وخمسون ومن ضرب السبعة في السبعة تسعة واربعون وفي الثمانية
ستة وخمسون وفي التسعة ثلاثة وستون ومن ضرب الثمانية في الثمانية
اربعة وستون وفي التسعة اثنان وسبعون ومن ضرب التسعة في
التسعة احد وثمانون وسرعة استخضار هذه مسهل للضرب فصل
اذا ضربت الاحاد في نوع من غيرها فرد ذلك النوع الى عدة عقوده
فيرجع الى الاحاد واضرب الاحاد في الاحاد وخذ بعقل واحد من
الخارج اقل عقود ذلك النوع فما كان فهو المطلوب مثل اضرب
اثنين في ثلاثين فرد الثلاثين الى ثلاثة واضرب الاثنين في الثلاثة
تحصل ستة فخذ بعقل واحد منها عشرة لانها اقل عقود العشرات
فيكون الجواب ستين ومثل اضرب اربعة في خمسماية فاضرب
الاربعة في خمسة وخذ بعقل واحد من العشرين مايه فالجواب الفان
ومثل اضرب خمسين في ستين فرد الخمسين الى خمسة والستين الى ستة
واضرب الخمسة في الستة وخذ بعقل واحد من الثلاثين مايه فالجواب
ثلاثة الاف ومثل اضرب ستين في تسعمايه فاضرب ستة في تسعة
وخذ بعقل واحد من الخارج الفا فالجواب اربعة وخمسون الفا ومثل
قيل اضرب ثمان مايه في تسعمايه فاضرب ثمانية في تسعة وخذ بعقل
واحد عشرة الاف فالجواب سبعماية الف وعشرون الفا وقس على

ما مثلت به من كل نوع للاربعة والاربعين صورة الباقية
اذا كانت الالوف في احد المضروبين فقط فاضرب مجرد احدهما
في مرفت واضف الحاصل الى الالوف بحسب ما كانت فيه فما كان
فهو المطلوب مثل اضرب ثلاثة في اربعة الاف فاذا جردت
الاربعة الاف من الالوف صارت اربعة وترجع الصورة الى ضرب
الاحاد في الاحاد ويكون الحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثني
عشر فاضفتها الى لفظة الالوف مرة فيكون الجواب اثني عشر الفا
وكان الذي ضربته في الثلاثة اربعة الاف الف فاضف الاثني عشر الى
الوف الالوف فيكون الجواب اثني عشر الف الف ومثل اضرب اربعين
في خمسين الف الف فاذا جردت الفرعي رجعت الصورة الى ضرب اربعين
في خمسين وحصل الفان فاضف ذلك الى لفظتي الالوف فيكون الجواب
الفي الف الف ثلاثا وعلى هذا القياس سواء كانت الالوف في كلا
المضروبين متفقة او مختلفة فجردهما منها واضف الحاصل من ضربهما
مجردين الى لفظات الالوف المحفوظة من الجانبين فما كان فهو المطلوب
ومثل اضرب اربعين الفا في ستين الف الف فاذا جردتهما رجعا الى
ضرب اربعين في ستين فاضف الحاصل وهو الفان واربعماية الى
لفظات الالوف الثلاثة فيكون الجواب الفي الف الف الف اربعا واربعماية
الف الف الف ثلاثا ومثل اضرب ستين الف الف في سبعماية الف الف
فاذا جردتهما رجعا الى ضرب ستين في سبعماية فاضف بهما كما عرفت فاضف

الحاصل وهو اثنان واربعون الفا الى لفظات الالوف الخمسة فيكون الجواب
اثنين واربعين الف الف الف الف الف ستا وعلى هذا القياس فعل
اذا ضرب مفردا في مركب فحل المركب الى مفرداته واضرب المفرد المفرد
في نوع منها بعد نوع كما عرفت واجمع الحاصلات فما كان فهو المطلوب
وتيتم العمل بضربات بعدة مفردات المركب فضرب المركب من نوعين
يتم بضربتين كما سبق والمركب من ثلاثة يتم بثلاث وهكذا فلو قيل اضرب سبعة
في ثلاثة وخمسين فالثلاثة والخمسون مركبة من نوعين فيتم عملها بضربتين
فاضرب السبعة في كل منهما واجمع الحاصلين يكن الجواب ثلثمايه واحدا
وسبعين اضربها في سبعماية واربعة وستين فيتم العمل
بثلاث ضربات فاضرب السبعة في كل منها واجمع الحواصل الثلاثة
فيكون الجواب خمسة الاف وثلاثمايه وثمانية واربعين واذا ضربت
مركبا في مركب فحل احدهما واضرب كل واحد من مفردات احدهما
في كل واحد من مفردات الاخر كما تضرب المفرد في المركب واجمع الحواصل
يكن المطلوب ويتم العمل بضربات بقدر ماحصل من ضرب عدة مفردات
احدهما في عدة مفردات الاخر فيتم ضرب المركب من نوعين في المركب
من نوعين باربع ضربات وفي المركب من ثلاث بست وفي المركب من اربعة
بثمان وهكذا فلو قيل اضرب ثلاثة عشر في اربعة وعشرين فعمل منهما
مركبا من نوعين فاضرب العشرة في العشرين ثم في الاربعة والثلاثة في العشرين
ثم في الاربعة واجمع الحواصل الاربعة يكن الجواب ثلثمايه واثنى عشر

اضرب اربعة وعشرين في مايه وخمسة وثلاثين فتحتاج الى ستة
ضربات فاضرب العشرين في المايه ثم في الثلاثين ثم في الخمسة والاربعة
في المايه ثم في الثلاثين ثم في الخمسة واجمع الحواصل الستة فيكن
الجواب ثلاثة الاف ومائتين واربعين نقس على ذلك
وللضرب وجوه كثيرة وملح اختصارية فمنها ان كل عدد يضرب
في خمسة او في خمسين او في خمسماية فيوخذ نصفه ويبسط عشرات
في الاول ومياة في الثاني والوف في الثالث فان كان في النصف
كسر فخذ له غير المنصف فما كان فهو المطلوب فلو قيل اضرب
ثمانية عشر في خمسة فخذ نصف الثمانية عشر وابسط التسعة
عشرات فالجواب تسعون اضربها في خمسين فابسط
التسعة ميات فالجواب تسعماية اضربها في خمسماية
فابسط التسعة الوفا فالجواب تسعة الاف ولو كان
بدل الثمانية عشر في المسايل الثلاث تسعة عشر فزد في
جواب الاولى خمسة وفي جواب الثانية خمسين وفي جواب
الثالثة خمسماية ومنها ان كل عدد يضرب في خمسة عشر
او في مايه وخمسين او في الف وخمسماية فيزاد عليه مثل نصفه
ويبسط المجتمع في الاول عشرات وفي الثاني ميات وفي الثالث
الوفا ويوخذ للنصف ثلث غير المنصف فلو قيل اضرب اربعة
وعشرين في خمسة عشر فزد على الاربعة والعشرين مثل نصفها

وابسط المجتمع وهو ستة وثلاثون عشرات فالجواب ثلاثمايه
وستون اضربها في مايه وخمسين فابسط الستة والثلاثين
ميات فالجواب ثلاثة الاف وستمايه اضربها في الف
وخمسمايه فابسطها الوفا فالجواب ستة وثلاثون الفا ولو
كان بدل الاربعة والعشرين في الثلاثة خمسة وعشرين وزدت
عليها مثل نصفها كان المجتمع سبعة وثلاثين ونصفا وكان
الجواب في الاولى ثلاثمايه وخمسة وسبعين وفي الثانيه ثلاثة
الاف وتسعمايه وخمسين وفي الثالثة سبعة وثلاثين الفا وخمسمايه
انك اذا اضربت احادا وعشرة في احاد وعشرة
فتزيد على احد المضروبين احاد الاخر وتبسط المجتمع عشرات
وتزيد على الحاصل مضروب الاحاد في الاحاد قبل اضرب
اثني عشر في ثلاثة عشر فاحمل الاثنين على الثلاثة عشر او الثلاثة
على الاثنى عشر وابسط المجتمع عشرات وهو خمسة عشر وزد على
الحاصل وهو ماية وخمسون مضروب الاثنين في الثلاثة تكن
الجواب ماية وستة وخمسين ولو تعددت العشرات من الجانبين
واستوت عدتها فزد احاد احدهما على الاخر واضرب المجتمع
في عدة العشرات وابسط الحاصل عشرات واحمل على الحاصل
مضروب الاحاد في الاحاد قبل اضرب ثلاثة وعشرين
في خمسة وعشرين فاحمل الثلاثة على الخمسة والعشرين او الخمسة

على

على الثلاثة والعشرين فاحمل الثلاثة واضرب المجتمع وهو ثمانية
وعشرون في اثنين وابسط الحاصل وهو ستة وخمسون عشرات
يكن خمسمايه وستين فزد عليها مضروب الثلاثة في الخمسة
تكن الحاصل خمسمايه وخمسة وسبعين وهو الجواب ولو
تعددت العشرات من احدهما دون الاخر فاضرب احاد
اصغرهما في تكرار العشرة وزد الحاصل على الاكبر وابسط
المجتمع عشرات وزد على الحاصل مضروب الاحاد في الاحاد
قبل اضرب ثلاثة عشر في خمسة وعشرين فاضرب الثلاثة في اثنين
وزد الحاصل على الخمسة والعشرين تحصل احد وثلاثون فابسطها
عشرات وزد على الحاصل مضروب الثلاثة في الخمسة يكن الجواب
ثلثمايه وخمسة وعشرين ان تضعف احدهما مرة فاكثر
وتنصف الاخر بعدة التضعيف وتضرب ماصار اليه احدهما
فيما صار اليه الاخر قبل اضرب مايه وخمسة وعشرين في مايه
وعشرين فان ضعفت الاول مرة ونصفت الثاني عاد ذلك راجعا
الى مائتين وخمسين ستين فافاد ذلك اختصار اربع ضربات
ولو ضعفت الاكبر مرتين ونصفت الاصغر كذلك لصارا
ثلاثين وخمسمايه واختصر خمس ضربات وكان الجواب خمسة
عشر الفا ان تنسب احدهما الى عقد مزيد فوقه وتاخذ
تلك النسبة من الاخر وتبسط الماخوذ من جنس الذي نسبت اليه

وكسره لحسبه فما كان فهو المطلوب قيل اضرب خمسة ومشرين في
ثمانيه واربعين فاضرب الخمسة والعشرين الي المائة تكن ربعا فخذ رابع
الثمانيه والاربعين واسقطه ميات يكن الجواب الفا ومايتين ولو كان
بدل الثمانيه والاربعين خمسين ضربعها اثنى عشر ونصفا فيكون
الجواب الفا ومايتين وخمسين ومتى احتجت في تسهيل العمل الى زيادة
شيء في احد المضروبين او الي نقصانه فافعل ما تحتاج اليه وتمم العمل
واحفظ الحاصل ثم اضرب المزيد او المنقوص في الطرف الخالي من ذلك
وزد الحاصل علي المحفوظ ان نقصت وانقصه منه ان زدت فما
اجتمع او بقي فهو المطلوب ففي الوجه الاخير لو كان بدل الخمسة
والعشرين اربعة وعشرين فزد فيها واحدا لتسهيل النسبة وتمم
العمل ثم اضرب الواحد في الخمسين واطرح الحاصل من المحفوظ يكن
جوابها خالية فيما ولو كان بدلها ستة وعشرين طرحت الواحد ثم
ضربته في الخمسين وزدت الحاصل علي المحفوظ فيكون الجواب الفا
وثلاثمايه وقس علي ذلك والاختبار بقسمة حاصل الضرب علي احد
المضروبين فان خرج المضروب الاخر صح العمل والا فلا ثالث
منه وهي ضربان قسمة كثير علي قليل وعكسه ويقال لها النسبة وتسميه
والعمل في الاول ان تحصل بالاستقراء عددا اذا ضربته في المقسوم
عليه ساوي حاصله المقسوم او نقص عنه فان ساواه فالمفروض
هو الخارج بالقسمة المطلوب وان نقص عنه ناقل من المقسوم عليه

فهو كسر منه فتممه منه وزد الحاصل على المفروض فما كان فهو
المطلوب والا فرض عددا آخر واضربه في المقسوم عليه وقابل حاصله
بالباقي وهكذا الي ان لا يبقى من المقسوم شيء او يبقى منه اقل
من المقسوم عليه - وبسما منه وتقسم المفروضات بعضها الى بعض
مع الكسران كان فما كان فهو المطلوب قيل اقسم مايه وعشرين
على اربعة وعشرين فلو فرضت خمسة وضربتها في الاربعة والعشرين
تساوي حاصله المقسوم فالخمسة هي الخارج المطلوب ولو
كان المقسوم بدلها مايه وثلاثين وفرضت الخمسة لكان الباقي
عشرة وهي اقل من المقسوم عليه فقسمها منها تكن ربعا وسدسا
فالجواب خمسة وربع وسدس ولو كان ثلاثة لحصل بالضرب اثنان
وسبعون وبقي ثمانيه وخمسون وهي اكثر من الاربعة والعشرين
فافرض اثنين واضربهما فيها فحصل ثمانية واربعون فلا في
الباقي وبقي منه عشرة وهي اقل من المقسوم عليه فقسمها منه
واجمع الحاصل الي المفروض يكن الجواب كما ذكرنا فقس على ذلك ولك
ان تقسم المقسوم مفصلا بحسب ما يسهل وتجمع الخارجات كما
لو اردت قسمة اثنين وستمايه وسبعين على اربعة وعشرين
فتقسم المئين واربعمايه فتخرج مايه وبقي مايتان وسبعون فتقسم
منها مائتين واربعين فتخرج عشره وبقي ثلاثون فتقسم منها
اربعة وعشرين فتخرج واحد وبقي ستة وهي ربع فتجمع الخارجات

يكن الجواب مايه واحد عشر وربعا وان شيت فسم واحدا ابدا
من المقسوم عليه وخذ من المقسوم بتلك النسبة فالواحد من الاربعة
والعشرين ثلث ثمن فخذ ثلث ثمن المايه والعشرين او ثلث ثمن
المايتين والثلاثين او ثلث ثمن ... المقسوم الاجزء فيكون الجواب
ومتى كان بين المقسوم والمقسوم عليه موافقة بجزء ما فالاقصر
ان تقسم وفق المقسوم على وفق المقسوم عليه فيكن كم قيراطا
الالف فاقسم الالف على الاربعة والعشرين كما سبق وان شيت
فاردد كلا منهما الى ثمنه واقسم مايه وخمسة وعشرين على ثلاثة
ومتى سهلت القسمة بزيادة شيء في المقسوم فزده ثم سمي المزيد
من المقسوم عليه واطرح الحاصل من الخارج مما بقي فهو المطلوب
كما لو قيل اقسم ثلاث مايه وسبعة وخمسين على ستة وثلاثين
فتسهل القسمة بزيادة ثلاثة في المقسوم فيصير ثلاثمايه وستين
والحاصل من قسمته على الستة والثلاثين عشرة فتسمي الثلاثة من
الستة والثلاثين تكن نصف سدس فاطرحه من العشرة فالجواب
تسعة وثلثان وربع والاختبار بضرب الخارج في المقسوم عليه
فان ساوي الحاصل المقسوم صح العمل والا فلا واما قسمة
القليل على الكثير فان كان الكثير اولا وهو الذي لا يفنيه الا الواحد
وكان غير الاثنين والثلاثة والخمسة والسبعة نسبت اليه
القليل بلفظ الجزئية بتوسط من فيقال في الواحد من احد عشر

جزء

جزء من احد عشر جزءا من الواحد وفي الاثنين جزآن منها وهكذا
واما الاربعة المستثناة فالتسمية منها سهلة فيقال في الواحد
من الاثنين نصف ومن الثلاثة ثلث ومن الخمسة خمس ومن السبعة
سبع وبكرر الزايد لحسبه فيقال في الاثنين من الخمسة خمسان
وفي الثلاثة ثلاثة اخماس وان كان مركبا وهو الذي يفنيه
غير الواحد فحله الى اضلاعه التي تركب منها بان تقسمه
على مخرج ما يظهر له من الكسور وتقسم خارجه كذلك حتى
امكن واحتجت الى حله وهذا الى ان تصير اضلاعه بحيث تسهل
التسمية منها فان كان المسمى الواحد فسمه من كل ضلع منها
ثم اضف الاسما بعضها الى بعض وان كان كاحد الاضلاع فاطرح
نظيره منها وسم الواحد مما بقيها كما عرفت وان كان اقل مما حل
منها فسمه من احدها وسم الواحد من باقيها واضف احد
الاسمين الى الاخر وان كان مركبا من ضرب بعضها في بعض
فاسقط منها نظير ما تركب منه وسم الواحد من بقية الاضلاع
والا فاقسمه على احدها فان صح قسمته عليه استطت ذلك الضلع
واعتبرت الخارج من القسمة كانه المسمى وكان بقية الاضلاع هي
جملة اضلاع المسمى منه فاقسمه على احدها كذلك فان صح فاطرح
ذلك الضلع ايضا واعتبر الخارج كانه المسمى وكان بقية الاضلاع
بعد الضلع المطروح هي جملة اضلاع المسمى منه وهكذا وحيث انكسر

وقع
سى فاعتبره حاله السمي وكان الضلع الذي عليه الكسر مع بقية
الاضلاع غير الذي صح عليه القسم قبله كما هنا حملة اضلاع السمي منه
وركب الاسما بالعطف بعد تلخيصها و تقريبها وخسيها فلو كان السمي منه
مايه وخمسة فاضلاعه ثلاثة وخمسة وسبعة فان كان السمي واحدا
قسمه من الثلاثة يكن ثلثا ومن الخمسة يكن خمسا ومن السبعة يكن سبعا واضف
الاسما الثلاثة بعضها الي بعض يكن الجواب ثلث خمس سبع ولو كان السمي
ثلاثة فاطرح نظيرها من الاضلاع وسم الواحد من الباقين كما عرفت تكن
خمس سبع اوكان خمسة فاطرح نظيرها وسم الواحد من الباقين وقل ثلث
سبع اوكان سبعة فاطرح نظيرها وسم الواحد من الباقين وقل ثلث خمس
ولو كان السمي اثنين فسمه من الثلاثة ان بقي يكن ثلثين وسم الواحد
من الباقين واضف احد الاسمين الي الاخر يكن ثلثي خمس سبع ولو كان
السمي خمسة عشر فهي مركبة من ثلاثة وخمسة فاسقط نظيرها وسم الواحد
من السبعة فالجواب سبع اوكان احدا وعشرين فهو من ثلاثة وسبعة
فاطرح نظيرها وسم الواحد من الخمسة يكن خمسا اوكان خمسة وثلاثين فهو
من خمسة وسبعة فاسقط نظيرها وسم الواحد من الثلاثة يكن ثلثا ولو كان
السمي ستين فاقسمه على الثلاثة يخرج عشرون فاطرح الثلاثة لصحة القسم عليها
واقسم العشرين على الخمسة يخرج اربعة فاسقط الخمسة ايضا وسم الاربعة من
السبعة فالجواب اربعة اسباع ولو كان السمي اربعة وستين فانقسمها على
الثلاثة يخرج احد وعشرون وينكسر واحد فقسم الاربعة من السبعة يكن اربعة
اسباع وسم الواحد المنكسر ثانيا من الخمسة والسبعة كما عرفت يكن خمس سبع وسم

الواحد المنكسر او لا من الاضلاع الثلاثة يكن ثلث خمس سبع فاعطف الاسما
الثلاثة بعضها على بعض يكن الجواب اربعة اسباع وخمس سبع وثلث خمس سبع
وهو الجواب ولو قسمت الواحد والعشرين على السبعة لصح القسم وخرج ثلاثة قسمها
من الخمسة يكن ثلاثة اخماس واعطف عليها اسم الواحد المنكسر او لا من الاضلاع
يكن الجواب ثلاثة اخماس وثلث خمس سبع فقس على ذلك والامتحان بالضرب
كما في العكس
واسماؤها البسيطة عشرة النصف فالثلث
فالربع فالخمس فالسدس فالسبع فالثمن فالتسع فالعشر والعاشر الجزء
اعمها لانه يعبر به عن المنطق وهو ما يمكن التعبير عن حقيقته بغير لفظ
الجزية كقولنا في الواحد من الخمسة جزء من خمسة اجزاء من الواحد من الاصم
وهو ما لا يمكن التعبير عن حقيقته بغير لفظ الجزية كالواحد من احد عشر فلا
يقال فيه لحقيقته سوي جزء من احد عشر جزءا من الواحد ثم الكسر اربعة اقسام
سواء كان منطقا ام اصم مفرد ومكرر ومضاف ومعطوف فالمفرد ما اسمه
بسيط والمكرر ما تعدد من المفرد كثلثين وكثلاثة اجزاء من احد عشر والمضاف
ما تركب من اسمين فاكثر بالاضافة كثلث خمس وجزء من احد عشر جزءا من
ثلاثة عشر جزءا من الواحد ونصف جزء من سبعة عشر جزءا من الواحد وكسدس
سبع ثمن فالمعطوف ما تركب بالواو من اسمين فاكثر كنصف وثلث وجزء من
احد عشر جزءا من ثلاثة عشر جزءا ونصف وجزء من سبعة عشر وخمس وسدس سبع
ومخرج الكسر عبارة عن اقل عدد يصح منه ذلك الكسر فمخرج المفرد عدد
فيه من الاحاد بقدر ما في الواحد من امثال ذلك المفرد فمخرج النصف اثنان
لان فيه احدين وذلك بقدر ما في الواحد من الانصاف ومخرج الجزء من احد عشر

احد عشر لذلك واخرج المكرر وهو بين مخرج المفرد فمخرج الثلثة من ثلاثة ومخرج
ثلاثة اجزاء احد عشر احد عشر ومخرج المضاف ما حصل من ضرب مخرج المضاف
في مخرج المضاف اليه ان كان من اسمين فمخرج خمس الخمس خمسة
وعشرون ومخرج نصف السدس اثنا عشر وهي الحاصلة من ضرب
مخرج النصف في مخرج السدس ومخرج سدس الثمن ثمانية واربعون
لانه من ضرب مخرج السدس في مخرج الثمن فان كان الكم من اثنين
اسمين فاضرب مخارج تلك الاسماء بعضها في بعض فقيل مخرج
سدس ثمن التسع فاضرب ستة في ثمانية والحاصل في اثنين وسبعين فيكون
الجواب اربعة واثنين وثلاثين واما المعرف فاعلم قبله
ان العددين اما متماثلان ان تساويا بالجملة وجملة
او متداخلان ان افنى اصغرهما اكبرهما كثلاثة
وتسعة او متوافقان ان افناهما عبر الواحد
كاربعة وستة او متباينان ان لم يفنهما الا
الواحد كاثنين وسبعة وان المتماثلين يكفي باحدهما
والمتداخلين باكبرهما وان المتوافقين يضرب
احدهما في وفق الاخر وان المتباينين يضرب
احدهما في الاخر فما حصل في كل من الاربعة فهو اقل

حال

عدد

عدد ينقسم على كل واحد من ذينك العددين . اذا تقرر هذا فان
كان المعلوم من تعاطف كسرين فخذ مخرجيهما وحصل اقل عدد ينقسم
عليهما كما عرفت فما كان فهو المخرج المطلوب كم مخرج
النصف والثمن فمخرج النصف اثنان والثمن ثمانية وهما متداخلان
فاكبرهما هو الجواب كم مخرج السدس والثمن فمخرج السدس
ستة وهو يوافق مخرج الثمن بالنصف فمضروب احدهما في نصف
الاخر هو الجواب وذلك اربعة وعشرون كم مخرج
الثلث والخمس فمخرج الثلث ثلاثة والخمس خمسة وهما متباينان
فاضرب احدهما في الاخر فالجواب خمسة عشر وان كان من تعاطف
اكثر من كسرين فخذ مخارجها وانظر بين مخرجين منهما وحصل
اقل عدد ينقسم على كل منهما كما عرفت فما كان فانظر بينه وبين
مخرج ثالث وحصل اقل عدد ينقسم على كل منهما فما كان فانظر
بينه وبين مخرج رابع وهكذا الى آخرها فما كان فهو المطلوب
كم مخرج الثلث والربع والخمس فمخارج مفرداته ثلاثة
واربعة وخمسة فانظر بين الثلاثة والاربعة وحصل اقل عدد
ينقسم على كل منهما يكن اثني عشر فانظر بينه وبين الخمسة وحصل
اقل عدد ينقسم على كل منهما يكن ستين وهو المطلوب
كم مخرج النصف والثلث والربع والخمس والسدس والسبع والثمن
والتسع والعشر فاطلب اقل عدد ينقسم على اثنين وثلاثة واربعة

وخمسه وستة وسبعة وثمانيه وتسعه وعشره كما عرفت فما كان فهو المطلوب
وذلك اثنان وخمسمايه وعشرون نقص على ذلك اذا عرفت
مخرج الكسر فخذ منه كسره المفروض فما كان فهو بسطه فبسط النصف
واحد لانه نصف مخرجه وبسط الثلثين اثنان لانهما ثلثا مخرجهما
وبسط الثلث والخمس ثمانيه لان مخرجهما خمسة عشر وثلثها
خمسه وخمس ثلاثه ومجموعهما ثمانيه وبسط النصف والثلث خمسة
لان مخرجهما ثمانيه ونصفها اربعه وثلثها واحد ومجموعهما خمسة
ومخرج الثلث والخمس والسبع مايه وخمسة وبسطها منه احد وسبعون
لان ثلثها خمسة وثلاثون وخمسها احد وعشرون وسبعها خمسة
عشر ومجموعها ما ذكرناه فان كان مع الكسر صحيح فحوله اثنين وربع
او ثلاثه وخمسين او اربعه وثلث وسبع او خمسه وثلث سبع فاضرب
الصحيح في مخرج ذلك الكسر ثم زد عليه بسط الكسر يكن
المجتمع بسط الجميع فاضرب الاثنين في المثال الاول في مخرج الربع
وزد على الحاصل وهو ثمانيه بسط الربع يكن بسط الجميع تسعة واضرب
في الثاني الثلاثه في خمسة وزد على الحاصل بسط الخمس فالجواب
سبعة عشر واضرب في الثالث الاربعة في مخرج الثلث والسبع وهو
احد وعشرون وزد على الحاصل وهو اربعه وثمانون بسط الثلث
والسبع وهو عشره فالجواب اربعة وتسعون واضرب في الرابع
الخمسة في مخرج ثلث السبع وهو احد وعشرون وزد على الحاصل وهو

مايه وخمسه بسط ثلث السبع وهو واحد فالجواب مايه وستة
فنقص على ذلك في ضرب ما فيه الكسر فاذا كان الكسر في احد
المضروبين فخذ مخرج الكسر وابسط جانب الكسر واضرب الحاصل
في الصحيح المتفرد واتمم الحاصل على المخرج فما كان فهو المطلوب
اضرب ثلثين وربعا في ثلاثه فالمخرج اثنا عشر والبسط
احد عشر فاضربه في الثلاثه واقسم الحاصل وهو ثلاثه وثلاثون
على الاثني عشر فالجواب اثنان وثلاثه ارباع اضرب
ثلاثه واربعة اخماس في سبعه فالمخرج خمسه والبسط تسعة عشر
فاضربه في السبعه واقسم الحاصل وهو مايه وثلاثه وثلاثون على
الخمسة فالجواب ستة وعشرون وثلاثه اخماس واذا كان الكسر
في كلا المضروبين فابسط كل جانب واضرب البسط في البسط والمخرج
في المخرج واقسم مضروب البسطين على مضروب المخرجين او سمه
منه فما كان فهو المطلوب اضرب نصفا وثلثا وربع وخمس
فمخرج النصف والثلث ستة وبسطه خمسه ومخرج الربع والخمس عشرون
وبسطه تسعة فاضرب الخمسة في التسعة والستة في العشرين
واقسم خمسة واربعين من مايه وعشرين فالجواب ربع وخمس
اضرب اثنين ونصفا في ثلاثه وثلث فمخرج الاول اثنان
وبسطه خمسه ومخرج كسر الثاني ثلاثه وبسطه عشره فاضرب
الخمسة في العشرة واقسم الحاصل وهو خمسون على مضروب

الاثنين في الثلاثة فالجواب ثمانيه وثلث اضرب اثنين
واربعا في نصف وثلث فاضرب بسط الاول في بسط الثاني واقسم
الحاصل وهو خمسة واربعون على اربعة وعشرين مضروب احد
المخرجين فالجواب واحد وسبعة اثمان فتمس على ذلك
قسمة ما فيه الكسر فاذا كان الكسر في المقسوم او المقسوم عليه فقط
فاضرب كل واحد من المقسوم والمقسوم عليه في مخرج الكسر واقسم
حاصل المقسوم على حاصل المقسوم عليه او سمه منه يعن المطلوب
نيل اقسم ثلاثة على نصف وثمن فالمخرج ثمانيه فاضرب فيه كل
واحد منهما واقسم حاصل المقسوم وهو اربعة وعشرون على حاصل
المقسوم عليه وهو خمسة فالجواب اربعة واربعة اخماس ولو عكس
فاقسم حاصل المقسوم وهو اربعة والعشرين فالجواب ثمن وثلثا ثمن
نيل اقسم خمسة واربعا على ثلاثة فالمخرج اربعة فاضرب فيه كل واحد
منهما واقسم حاصل المقسوم وهو احد وعشرون على حاصل المقسوم
عليه وهو اثنا عشر فالجواب واحد وثلاثة اتساع وربع ولو عكس فاقسم
الاثني عشر من الواحد والعشرين فالجواب اربعة اسباع واذا كان
الكسر في المقسوم عليه فاضرب كل جانب منهما واضرب كل واحد من
البسطين في مخرج كسر الاخر واقسم حاصل المقسوم على حاصل
المقسوم عليه او سمه منه فما خان فهو المطلوب نيل اقسم
نصفا وثلثا على ثلاثة اخماس فاضرب بسط المقسوم في مخرج

الخمس وبسط الثاني في مخرج النصف والثلث واقسم الحاصل الاول وهو
خمسة وعشرون على الحاصل الثاني وهو ثمانية عشر فالجواب واحد
وثلث ونصف تسع نيل اقسم ثلاثة وثلثا على اثنين وربع فاضرب
بسط المقسوم وهو عشره في اربعه وبسط الاخر وهو تسعه في مخرج
الثلث واقسم الحاصل الاول وهو اربعون على الثاني وهو سبعة
وعشرون فالجواب واحد واربعة اتساع وثلث تسع
اقسم ثلاثة وثلثا على نصف وثلث فاضرب بسط المقسوم في ستة
وبسط المقسوم عليه في ثلاثة واقسم الحاصل الاول وهو ستون
على الحاصل الثاني وهو خمسة عشر فالجواب اربعه ولو عكس قسم الخمسة
عشر من الستين فالجواب ربع وعلى هذا القياس وفي هذا القدر
الذي اوردناه كفاية لمن وفقه الله تعالى وبالله المستعان وعليه
التكلان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة
وسلاما دائمين باقيين الى يوم الدين
وغفر الله لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
ولمن دعا لنا بذلك والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم بعد حمد الله عدد معاده والشكر له على توالي
آلائه والصلاة والسلام على محمد خير انبيائه وعلى آله واصحابه خير اوليائه فان كتابي
الموضوع في صناعة الهوائي المسمى بالمعونة لما كثر عليه وكبر على هم عامة اهل العصر
حجة رأيت ان اقتصر في اوراقي قليلة على مقاصده الجليلة ليكون ذلك له كالوسيلة
ويقرب اجتناء ثمرته بالطف حيلة فشرعت فيما قصدت معتمدا على الله الكريم في تسهيل
ما اردت ورتبته ايضا على مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة المقدمة ففيها مسائل
في اسماء العدد وهي قسمان اصلية وفرعية فالاصلية اثنا عشر واحد واثنان
وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ومائة والف والفرعية ما
احد من هذه اما بتركيب مزجي كاحد وعشرين او اضافي كثلاثمائة
او تثنية كمائتين وشبهه كعشرين في مراتبه ولما كان يتوالى عشر حدا جعل له
مراتب وتسمى ايضا منازل وهي قسمان اصليه وفرعيه فالاصلية ثلاثة مرتبة الاحاد وفيها
من واحد الى تسعة بزيادة واحد واحد واسمها واحد ومرتبة العشرات وفيها من عشرة الى
تسعين بزيادة عشرة عشرة واسمها اثنان ومرتبة المئات وفيها من مائة الى تسعمائة بزيادة
مائة مائة واسمها ثلاثة ما في اعدادها الالوف وهي دائرة على الثلاثة الاصلية
فاولها مرتبة الالوف واسمها اربعة الى هنا الرابعة ثم مرتبة عشرات الالوف واسمها خمسة ثم
مرتبة مئات الالوف واسمها ستة ثم مرتبة احاد الوف الالوف واسمها سبعة ثم مرتبة عشرات
الوف الالوف واسمها ثمانية ثم مرتبة مئات الوف الالوف واسمها تسعة وهلم ابدا تدور
في كل مرتبة منها تسعة اعداد متفاضلة باولها واس كل مرتبة منها سميتها في معرفة
اس ما فيه الالوف من جهة اسمه كان يقال احاد الالوف كما سماها او في اي مرتبة هي تحذف
لكل لفظة من لفظات الالوف ثلاثة ابدا وزد على الثلاثة او المجتمع من تكرارها اس اول

مذكور

مذكور فما كان فهو المطلوب ففي المثال ذكرت الالوف مرة فحذفها ثلاثة ثم اول مذكور
الاحاد واسمه واحد فرده على الثلاثة فيجتمع اربعة فقل هي في الرابعة قيل عشرات الالوف
فاول مذكور العشرات فرد اسمها على الثلاثة وقل هي في الخامسة قيل مئات الالوف فرد
على الثلاثة ثلاثة وقل هي في السادسة قيل احاد الوف الوف الالوف في اي منزلة فقد
ذكرت الالوف ثلاث مرات فحذفها تسعة ثم زد على التسعة اس الاحاد وقل في العاشرة وقس
على ذلك عملت بالضرب بضربت عدة لفظات الالوف في ثلاثة ابدا وزدت على
الخارج ما ذكرته قيل الوف او الوف الالوف للفظة الاحاد محذوفة تخفيفا في معرفة
نوع العدد الفرعي من جهة اسمه كان يقال اي نوع في الرابعة فاسقط اس المنزلة المفروضة ثلاثة
ثلاثة بحيث يبقى منه ثلاثة او اقل وخذ بكل ثلاثة اسقطتها لفظة الوف فما كان اضفت اليه العدد
الذي بقيت اسمه فما كان فهو المطلوب ففي المثال اسقط من الاربعة ثلاثة وخذ لها لفظة الوف والواحد
الباقي هو اس الاحاد فقل فيها احاد الالوف عن نوع الخامسة فالمبقي اثنان وهما اس
العشرات فقل عشرات الوف او عن نوع السادسة فالمبقي ثلاثة فقل مئات الالوف او عن نوع الحادية
عشرة فالمسقط ثلاثة ثلاثات فالمبقي اثنان فقل عشرات الوف الوف الالوف وقس على ذلك
فاقسم اس المفروضة على ثلاثة ابدا بحيث يبقى منه ثلاثة او اقل فما خرج من القسمة فهو عدة التكرار
العدد الذي بقيت اسمه في اعمال الصحاح وفيها بيان في الضرب وهو تضعيف
احد العددين بقدر عدة احاد الاخر قيل اضرب ثلاثة في اربعة والمعنى حصل اربع ثلاثات
او ثلاث اربعات فالجواب اثنى عشر ان العدد ينقسم باعتبار منازله الى مفرد ومركب فما كان
من منزلة واحدة فمفرد كما بين وكلا ثلاثة الاف وما كان من اكثر فمركب كاحد عشر
تفور هذا فالضرب ثلاثة انواع ضرب مفرد في مفرد وضرب مفرد في مركب وضرب مركب في مركب
ضرب المفرد في المفرد فمبني على اصلين معرفة النوع الخارج من ضرب نوع في
نوع وذلك بان تجمع اس المضروب اي اس المضروب فيه وتسقط من المجتمع واحدا ابدا فما بقي

فهو اسم النوع المطلوب فالخارج من ضرب العشرات في العشرات مات لان الحاصل من جمع اثنى
عشرات الى مثله اربعة فاذا اسقطت منها واحدا بقي ثلاثة وهي من المئات والخارج من ضرب
العشرات في المئات الوف لان مجموع الاسمين خمسة واذا اسقط منه واحد بقي اربعة وهي اسم الالوف
والخارج من ضرب العشرات في الالوف او المئات في المئات عشرات الوف لان مجموع الاسمين فيهما
ستة والباقي بعد الاسقاط خمسة وهي اسم عشرات الالوف والخارج من ضرب الاحاد في الاحاد احاد
ومن ضربها في العشرات عشرات لما تقدم فالخارج من ضرب الاحاد في غيرها جنس المضروب فيه فقس على
ذلك معرفة ضرب الاحاد في الاحاد واستحضار وهو منحصر في خمس واربعين
صورة وهي ان الخارج من ضرب الواحد في الواحد واحد وفي اثنين اثنان وهكذا الى التسعة فتسعة والواو
فيما يضرب فيه الواحد نفس ذلك المضروب فيه والخارج من ضرب الاثنين في الاثنين اربعة
وفي الثلاثة منه وفي الاربعة ثمانية وفي الخمسة عشرة وفي الستة اثنا عشر وفي السبعة اربعة
عشر وفي الثمانية ستة عشر وفي التسعة ثمانية عشر ومن ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة وفي
الاربعة اثنا عشر وفي الخمسة خمسة عشر وفي الستة ثمانية عشر وفي السبعة احد وعشرون وفي
الثمانية اربعة وعشرون وفي التسعة سبعة وعشرون ومن ضرب الاربعة في الاربعة ستة
عشر وفي الخمسة عشرون وفي الستة اربعة وعشرون وفي السبعة ثمانية وعشرون وفي الثمانية
اثنان وثلاثون وفي التسعة ستة وثلاثون ومن ضرب الخمسة في الخمسة خمسة وعشرون وفي
الستة ثلاثون وفي السبعة خمسة وثلاثون وفي الثمانية اربعون وفي التسعة خمسة واربعون
ومن ضرب الستة في الستة ستة وثلاثون وفي السبعة اثنان واربعون وفي الثمانية ثمانية واربعون
وفي التسعة اربعة وخمسون ومن ضرب السبعة في السبعة تسعة واربعون وفي الثمانية ستة
وخمسون وفي التسعة ثلاثة وستون ومن ضرب الثمانية في الثمانية اربعة وستون وفي التسعة
اثنان وسبعون ومن ضرب التسعة في التسعة احد وثمانون فاتقان هذا وسرعة استحضاره
مسهل للضرب تقرر هذا وقبل لك اضرب اربعين في ستين مثلا فقد علمت ان الاربعين اربع

اعداد مرتبة والستين ستة منها فاضرب اربعة في ستة تحصل اربعة وعشرون فاجعلها مئات لان ذلك
هو الخارج من ضرب العشرات في العشرات فيكون الجواب الفين واربعمائة اضرب ستين هي
في سبعمائة فاضرب ستة في سبعة واجعل الخارج وهو اثنان واربعون الوفا لانها الخارج من ضرب العشرات
في المئات فيكون الجواب اثنين واربعين الفا فقس على ذلك فان كان في كلا المضروبين او في احدهما
الوفا فاعمل في ضربهما ما سبق فاضربهما مجردين عن الالوف ثم اضف الحاصل الى عدة
حفظات الالوف المحفوظة من الحاصلين او من احدهما ان كان هو المطلوب اضرب سبعة الاف
الف في ثمانين الف الف الف فاضرب سبعة في ثمانية واجعل الخارج عشرات الوف مكررة خمسا كما عرفت
لان اسم الاول سبعة واسم الثاني احد عشر ومجموع الاسمين ثمانية والباقي بعد الاسقاط سبعة عشر وهي اسم
عشرات الالوف مكررة خمسا كما عرفت فيكون الجواب الف الف الف الف الف وستين الف الف الف الف
فاضرب سبعة في ثمانين كما مر واضف الحاصل وهو خمسة وستون الى حفظات الالوف
من الحاصلين وهو خمسة فيكون الجواب ما ذكرت اضرب خمسة في تسعين الف الف فاضرب خمسة
في تسعين واضف الحاصل الى لفظي الالوف يكون الجواب خمسة واربعين الف الف الف ثلاثا فقس على
ذلك ضرب المفرد في المركب فراجع الى ما سبق بعد ان تحلل المركب الى مراتب مفردة وذلك ان
تضرب المفرد المفرد في كل من اجزاء المركب على حدة كما عرفت وتجمع الحواصل فما كان هو المطلوب وتتم
العمل بضربان بعده مفردات المركب اضرب خمسة في ستة وعشرين فالستة والعشرون من
منزلتين فاضرب الخمسة في العشرين ثم في الستة وقد تقدم العمل بضربتين فاجمع الحاصلين يكون الجواب
وذلك مائة وثلاثون اضرب خمسين في مائتين وثلاثة واربعين فهذا من ثلاثة منازل فاضرب
الخمسين في المائتين ثم في الاربعين ثم في الثلاثة وقد تقدم العمل ثلاث ضربات فاجمع الحواصل الثلاثة يكون
اثني عشر الفا ومائة وخمسين ضرب المركب في المركب فراجع اي ضرب المفرد في المركب وذلك بان تضرب
مفردا احد مفرد من احدهما في جميع المفردات التي يحل اليها الاخر كما عرفت وتجمع الحواصل وتتم العمل
بضربات عدتها ما يحصل من ضرب عدة مفردات احدهما في عدة مفردات الاخر فمضروب ذي منزلتين

عداد

في ذي مترلين بم مارع صربا وهي الحاصله من صرب اثنين في اثنين وهو امترلين في ذي ثلاث
بم صربهما بنت وعلى هذا بقاس ـ اصرب ثلاثه عشر في خمسة وعشرين فاصرب العشره
في الخمسه والعشرين كما عرفت ثم الثلاثه فيما كذلك وهلم جرا اعمل بمارع صربات فاجمع الحواصل يكن الجواب
ثلاثمايه وخمسة وعشرين ـ حتى حصل الحاصل بكره منازل المسروبين فاستعمل الكتابه والامر
ان تثبتهما خطين قايمين بازيا في كل سطر بالي فاكثر ثم ابدا بالاعلى من السطر الايمن
اثبت مضروبه في كل واحد من مفردات الاحرف ثم اصروب بما يجودن بالقراح من صربه ثم
اصرب الذي بعده في جميع مفردات الاحرف كذلك وهلم جرا الى السطر الايسر من شي وفي كل
مرتبة اثبت حاصلها في جهة اوجهتين بحيث يكون النوع تحت النوع ان اتفق حاصلان في
النوعيه ثم اجمع الحواصل مما كان فهو المطلوب ـ اصرب ثلاثمايه واحدا وعشرين في
سبعة الاف وستمايه واربعه وخمسين فاثبتهما هكذا ثلاثمايه سبعة الاف
ثم اصرب الثلاثمايه في سبعة الاف ثم في الستمايه عشرين ستمايه
ثم في الخمسين ثم في الاربعة واثبت الخارجات واحد خمسين
هكذا الفا الف مايه الف ثمانون الف خمسة الاف اربعة
مايتان مايه الف عشرة الاف الف واسقط على الثلاث مايه ثم اصرب العشرين
في كل عدد من السطر الايسر واثبت اخارجات مع تلك كما عرفت فتصير هكذا الفا الف
مايه الف ثمانون الف خمسة الاف مايتان ثمانون مايه الف عشرة الاف الف
مايه الف اربعون الفا الفان عشرة الاف الف وعلم على العشرين ثم اعمل في صرب
الواحد واثبات خارجه ما عملت في العشرين فتصير الحواصل هكذا الفا الف مايه الف
ثمانون الفا خمسة الاف مايتان ثمانون اربعة مايه الف عشرة الاف الف ستمايه
خمسون مايه الف اربعون الفا الفان عشرة الاف الف سبعة الاف وقد تم العمل
باثني عشر صربة فاسن صرب ثلاثه في اربعة فاجمع الحواصل يكن الفي الف واربعمايه الف

وسته

وستة وخمسين الفا وسبع مايه واربعه وثلاثين وهذا الجواب فقس على ذلك ان للضرب
وجوها كثيرة وطرقا احصاريه لا سيما في صرب المركب في المركب ولنقتصر هنا على ما يحسن
ويسهل ان كل عدد يصرب في خمسه فيوخذ نصفه ويبسط عشرات او في خمسين
فيبسط نصفه ميات او في خمسمايه فيبسط نصفه الوفا اصرب في ستة عشر خمسه
فخذ نصف الستة عشر كما مر فابسط عشرات يكن الجواب ثمانين اصرب فيها
خمسين فاجعل الثمانين ميات يكن الجواب ثمانيه اصرب فيها خمسمايه فاجعل
الثمانيه الوفا يكن الجواب ثمانيه الاف فان حصل في التنصيف نصف اخذ له المصروب
الذي لم ينصف بدل الستة عشر سبعة عشر لكان الجواب في قاعدة الخمسة خمسة
وثمانين وفي قاعدة الخمسين ثمانيه وخمسين وفي قاعدة خمسمايه ثمانية الاف وخمسمايه
فقس على ذلك ان كل عدد يصرب في خمسة عشر فيزاد عليه مثل نصفه ويبسط المجتمع
عشرات او في مايه وخمسين فيزاد عليه مثل نصفه ويبسط المجتمع ميات او في الف وخمسمايه
فيبسط المجتمع منه وس نصفه الوفا فان حصل في التنصيف نصف اخذ له ثلث المصروب
الذي لم يزد فيه شي اصرب في ستة وثلاثين خمسة عشر فزد على الستة والثلاثين
مثل نصفها تبلغ اربعة وخمسين فابسطها عشرات يكن الجواب خمسمايه واربعين
اصرب فيها مايه وخمسين فاجعل الاربعة والخمسين ميات يكن الجواب خمسة الاف واربعمايه
اصرب فيها الفا وخمسمايه فاجعل الاربعة والخمسين الوفا يكن اجواب اربعة
وخمسين الفا بدل الستة والثلاثين سبعة وثلاثين لكان الجواب في الاول
خمسمايه وخمسة وخمسين وفي الثاني خمسة الاف وخمسمايه وخمسين وفي الثالث خمسة وخمسين
الفا وخمسمايه اذا اصرب احدا وعشرة فاجعل الاحاد من احد الجانبين على جملة
الاخر وابسط المجتمع عشرات وزد على الحاصل مصروب الاحاد في الاحاد اصرب
احد عشر في احد عشر فاجعل الواحد من احدها على جملة الاخر فحصل اثنا عشر فاجعله عشرات

يكن مائة وعشرين فاحمل عليه مضروب واحد الكين الجواب مائة واحد وعشرين

اضرب ثلاثة في خمسة عشر فاحمل الثلاثة على الخمسة عشر والخمسة على الثلاثة عشر وابسط الثمانية الثمانية عشر الحاصل عشرات وزد على الحاصل مضروب الثلاثة في الخمسة يكن الجواب مائة وخمسة وسبعين تعددت العشرات من احد الجانبين فاضرب احادا صغرها في عدة عشرات الاكبر وزد الحاصل على الاكبر وابسط المجتمع عشرات وزد على الحاصل مضروب الاحاد في الاحاد اضرب ستة عشر في خمسة وثلاثين فاضرب في الستة في ثلاثة وزد الثمانية عشر الحاصلة على الخمسة والثلاثين وابسط المجتمع وهو ثلاثة وخمسون عشرات وزد على الحاصل مضروب الستة في الخمسة يكن الجواب خمسمائة وستين تعددت العشرات من الجانبين وساوت عدتها فالعمل كما سبق في الاولى الا ان ابسط العشرات يكون بعد ضرب المجتمع في عدة تكرار العشرات اضرب خمسة وعشرين في ستة وعشرين فاحمل الخمسة على الستة والعشرين واضرب الستة على الخمسة والعشرين واضرب المجتمع وهو احد وثلاثون في اثنين عدة تكرار العشرة يحصل اثنان وستون فابسط العشرات وزد على الحاصل مضروب الخمسة في الستة يكن الجواب ستمائة وخمسين ان تضعف احد المضروبين الى اول اعداد مرتبة فوقه وناخذ تلك النسبة من المضروب الاخر وتبسط المجتمع من جنس ما نسبت اليه وكسره بحسبه اضرب خمسة وسبعين في اربعة وثمانين فانسب الخمسة والسبعين الى مائة يكن ثلاثة ارباع فخذ ثلاثة ارباع الاربعة والثمانين وهو ثلاثة وستون وابسط المجتمع ميات يكن الجواب ستة الاف وثلاثمائة وكذا لو قسمت احدها على اول اعداد مرتبة دونه وضربت الخارج في المضروب الاخر والحاصل في المقسوم عليه حصل المطلوب قسمت في المثال الخمسة والسبعين على عشرة يحصل سبعة ونصف فاضربها في الاربعة والثمانين والحاصل وهو ستمائة وثلاثون في العشرة لكان الجواب كذلك ان تضعف احد المضروبين مرة فاكثر وتنصف الاخر بعدد ما ضعفت الاول وتضرب ما صار اليه احدها فيما صار اليه الاخر

اضرب مائة وستين في مائة وخمسة وعشرين بالطريق العام نحتاج الى ست ضربات فان ضعفت المائة والخمسة والعشرين مرة ونصفت المائة والستين كذلك فاضرب ثمانين في مائتين وخمسين يحصل عشرون الفا وهو الجواب وقد افاد هذا العمل اختصار اربع ضربات ولو زدت في التضعيف والتنصيف على مرة لسقط خمس ضربات احتج في هذه الوجوه الى زيادة بني او نقصانه فافعل ما تحتاج اليه وتمم عملك واحفظ الحاصل ثم اضرب ما زدت او نقصت في المضروب الحالي من ذلك وزد ما يحصل على المحفوظ ان نقصت وانقصه منه ان زدت فما اجتمع او بقي فهو المطلوب اضرب ستة عشر في اربعة بقاعدة خمسة فرد في الاربعة واحدا وكمل عملك يحصل ثمانون فاحفظه ثم اضرب الواحد المزيد في الستة عشر وانقص الحاصل يبقى اربعة وستون وهو الجواب

ضربها في سبعة بها فانقص من السبعة اثنين وبعد تمام العمل زد على الثمانين مضروب الاثنين في الستة عشر يكن الجواب مائة واثنى عشر اضرب ستة وثلاثين في عشر بقاعدة خمسة عشر فكمل للثلاثة عشر باثنين وكمل العمل يحصل خمسمائة واربعون فانقص منه مضروب الاثنين المزيدين في الستة والثلاثين يبقى اربعمائة وثمانية وستين

ضربها في ستة عشر بها فانقص من الستة عشر واحدا ثم بعد تمام العمل زد على الحاصل مضروب الواحد في الستة والثلاثين يكن الجواب خمسمائة وستة وسبعين

اضرب اربعة وعشرين في ستة وثلاثين بالنسبة فرد في الاربعة والعشرين واحدا لتسهل النسبة تصير خمسة وعشرين فتمم العمل ثم اسقط من الحاصل مضروب الواحد المزيد في الستة والثلاثين يكن الجواب ثمانمائة واربعة وكان بدل الاربعة والعشرين سبعة وعشرين فلا يخفى العمل وهذا العمل ينفع به ايضا في غير هذه الاوجه فاعرفه

طريق التربيع وهو ان تجمع احد المضروبين الى الاخر وتضرب نصف المجتمع في نفسه وتسقط من الحاصل مضروب نصف ما بقي وهو الجواب اضرب اربعة وعشرين في ستة وثلاثين مجموعهما ستون

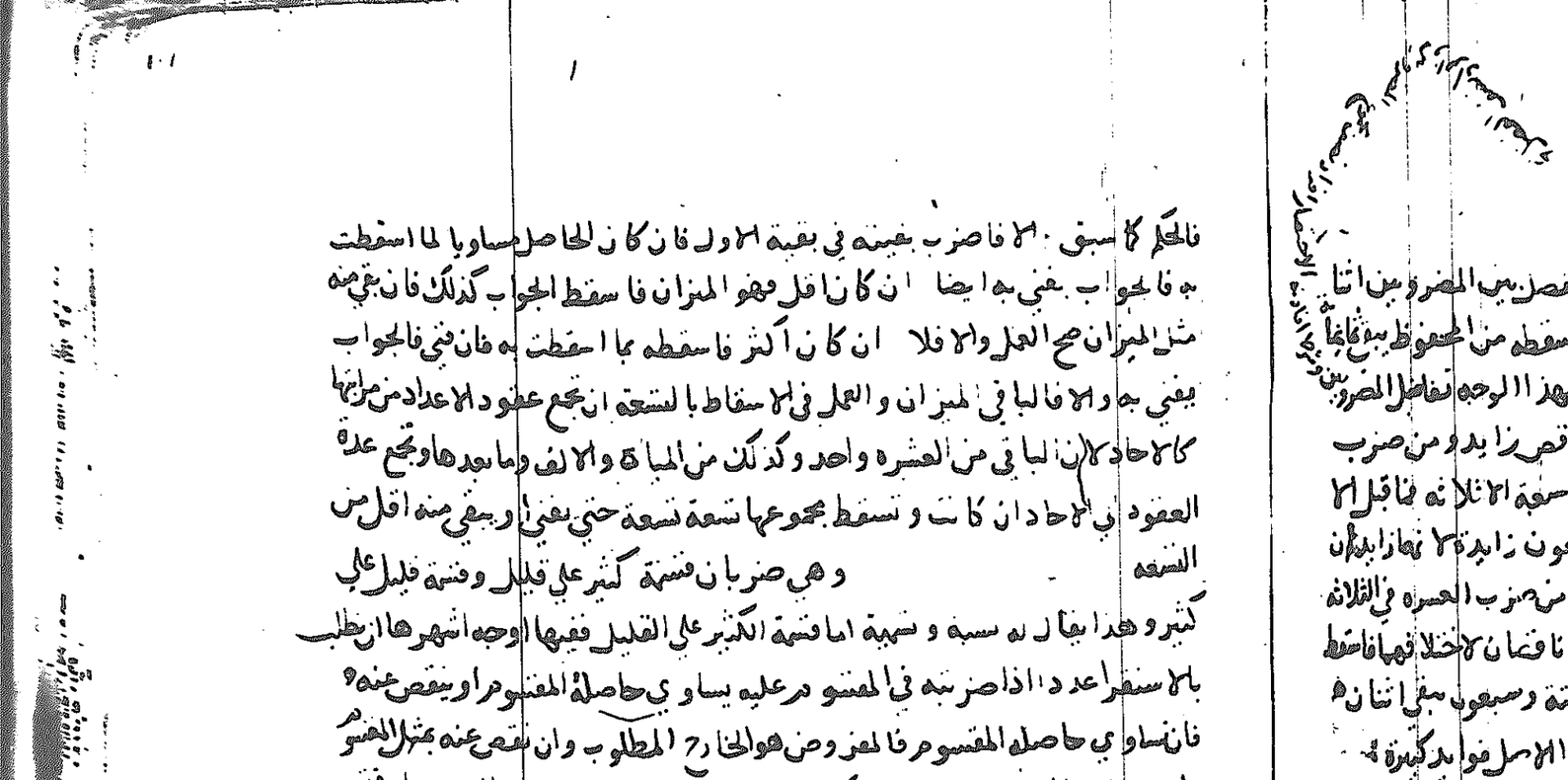

وضعها ثلاثون والحاصل من ضربه في نفسه ستمايه فاحفظه ثم افصل بين المضروبين اثنا عشر وضفه ستة والحاصل من ضربه في نفسه ستة وثلاثون فاسقطه من المحفوظ يبقى مائتان واربعة وستون وهو الجواب فقس عليه

امكان العمل بهذا الوجه تفاضل المضروبين

ان الحاصل من ضرب الزايد في الزايد والناقص في الناقص زايد ومن ضرب الزايد في الناقص ناقص

ضرب عشرة الا اثنين في سبعة الا ثلاثة فما قبل الا زايد وما بعدها ناقص والحاصل من ضرب العشرة في السبعة سبعون زايدة ثلاثة بها زايدان ومن ضرب الا اثنين في الثلاثة ستة زايدة ايضا لانها ناقصان ومن ضرب العشرة في الثلاثة ثلاثون ومن ضرب الا اثنين في السبعة اربعة عشر والحاصلان ناقصان لاختلافهما فاسقط مجموع الناقصين وهو اربعة واربعون من مجموع الزايدين وهو ستة وسبعون يبقى اثنان وثلاثون وهو الجواب فكانه قال اضرب ثمانيه في اربعه ولهذا الاصل فوايد كثيرة

لو قيل اضرب تسعة وتسعين الفا وتسعماية وتسعة وتسعين في مثلها فهذا العدد اذا زيد فيه واحد صار ماية الف فكانه قيل اضرب ماية الف الا واحدا في مثله فاذا ضرب بهذا الوجه ثم العمل باربع ضربات ولو ضرب بالوجه العام لاحتيج في تتميم العمل الي خمس وعشرين ضربة لانه من خمس مرات في مثلها فافاد هذا الوجه اختصارا حدي وعشرين ضربة فاعلمه

اردت اختبار صحة الضرب فاقسم حاصله على احد المضروبين فان خرج المضروب الاخر صح العمل والا فلا

ضربت عشرين في ثلاثين لكان الحاصل ستمايه فان قسمتها على العشرين خرج ثلاثون او على الثلاثين خرج عشرون فالعمل صحيح ولو خرج في الاول غير الثلاثين وفي الثاني غير العشرين لكان ذلك علامة الغلط

فاسقط احد المضروبين من حصة سبعة او ثمانيه او تسعة تسعة او احد عشر احد عشر فان فني به وجب ان يكون الجواب كذلك فاسقط الجواب بما اسقطت به فان فني صح العمل والا فلا وان لم يفن فاحفظ بقيته واسقط الاخر كما تقدم فان فني

فالحكم كما سبق والا فاضرب بقيته في بقية الاول فان كان الحاصل مساويا لما اسقطت به فالجواب بقي به ايضا ان كان اقل فهو الميزان فاسقط الجواب كذلك فان بقي منه مثل الميزان صح العمل والا فلا ان كان اكثر فاسقطه بما اسقطت به فان فني فالجواب بقي به والا فالباقي في الميزان والعمل في الاسقاط بالتسعة ان تجمع عقود الاعداد من مراتبها كالاحاد كالباقي من العشرة واحد وكذلك من المايات والالف وما بعدها وتجمع عدة العقود في الاحاد ان كانت وتسقط بمجموعها تسعة تسعة حتى يبقى ما يبقى منه اقل من التسعة

وهي ضربان قسمة كثير على قليل وقسمة قليل على كثير وهذا يقال له نسبة وتسمية اما قسمة الكثير على القليل ففيها اوجه اشهرها ان يطلب بالاسقاط اعدادا اذا ضربته في المقسوم عليه يساوي حاصلة المقسوم او ينقص عنه فان ساوي حاصله المقسوم فالمفروض هو الخارج المطلوب وان نقص عنه بمثل المقسوم عليه فيزاد في المفروض واحد والا فالباقي في الميزان والعمل في الاسقاط بالتسعة ان تجمع عقود الاعداد من مراتبها كالاحاد كالباقي من العشرة واحد وكذلك من المايات والالف وما بعدها وتجمع عدة العقود في الاحاد ان كانت وتسقط بمجموعها تسعة تسعة حتى يبقى ما يبقى منه اقل من التسعة

وهي ضربان قسمة كثير على قليل وقسمة قليل على كثير وهذا يقال له نسبة وتسمية اما قسمة الكثير على القليل ففيها اوجه اشهرها ان يطلب بالاسقاط اعدادا اذا ضربته في المقسوم عليه يساوي حاصلة المقسوم او ينقص عنه فان ساوي حاصله المقسوم فالمفروض هو الخارج المطلوب وان نقص عنه بمثل المقسوم عليه فيزاد في المفروض واحد ويكون المجتمع هو المطلوب او باقل من المقسوم عليه فنسمي التفاوت من المقسوم عليه ونضم الحاصل الي المفروض فما كان المجتمع فهو المطلوب او باكثر منه فيفرض عددا اخر ونضرب في المقسوم عليه ويعتبر حاصله بالفضل بين المقسوم والحاصل الاول على ما سبق اي يزاد في مجموع المفروضين واحد في حال المساواة وتسمي الفضل في حال نقصانه عن المقسوم عليه من المقسوم عليه ونضم الحاصل لمجموع المفروضين والا فرض ثالث وعمل في ضربه في المقسوم عليه واعتبار حاصله بالباقي مما سبق وهكذا الي ان ينتهي الي حاصل مساو لما سبقي او ناقص عنه باقل من المقسوم عليه فيزاد على مجموع المفروضات واحدا او اكثر الحاصل من نسبه الفضل من المقسوم عليه فما اجتمع من صحيح او مكسر فهو المطلوب بالقسمة

اردت قسمة مايه وعشرين على اربعة وعشرين فرضت خمسة وضربتها في الاربعة والعشرين حصل مايه وعشرون فالخمسة المفروضة هي الخارج المطلوب من القسمة لمساواة حاصلها المقسوم

فرضت اربعة لكان

عليه

الحاصل من ضربها في الاربعة والعشرين سته وتسعين وهو انقص من المقسوم باربعة وعشرين وهي مثل المقسوم عليه فزد في الاربعة واحدا يكن المجتمع هو خارج القسمة وكان المقسوم علي الاربعة والعشرين ماية وثلاثين وفرضت خمسة لكان الحاصل بالضرب ماية وعشرين وهو ناقص عن المقسوم عشرة وهي اقل من الاربعة والعشرين فسمها منها يكن ربعا وسدسا فقسم ذلك الي الخمسة يكن الخارج المطلوب خمسة وربعا وسدسا وكان المقسوم عليها مايتين واربعين وفرضت ستة وضربتها في الاربعة والعشرين لكان الحاصل مايتين واربعة واربعين وهو ينقص عن المقسوم بسته وتسعين وذلك اكثر من الاربعة والعشرين فافرض عددا اخر وكانه ثلاثة فاذا ضربتها في الاربعة والعشرين كان الحاصل اثنين وسبعين وهو اقل من لسته والتسعين باربعة وعشرين وهي مساوية للمقسوم عليه فزد علي مجموع المفروضين واحدا يكن المجتمع عشرة وهو الخارج المطلوب كان المقسوم عليها مايتين وخمسين وفرضت سبعة لكان الحاصل مايتين وثمانية وستين وهو ينقص عن المقسوم اثنين وثمانين فان فرضت ثلاثة كان حاصل ضربها اثنين وسبعين وهو ناقص عن الاثنين والثمانين عشرة وهي اقل من المقسوم عليه فسمها من الاربعة والعشرين وزد الحاصل علي مجموع المفروضين فيكون الجواب عشرة وربعا وسدسا كان المقسوم عليها ثلاثمايتة وفرضت سبعة ثم ثلاثة لكان الباقي من المقسوم ستين وهو اكثر من المقسوم عليه فان فرضت اثنين وضربتهما في الاربعة والعشرين لكان الحاصل ثمانية واربعين وهو ناقص عن الستين اثني عشر فسمه من الاربعة والعشرين وضم الحاصل الي مجموع المفروضات يكن الجواب اثني عشر ونصفا نقس علي ذلك. فسم واحدا ابدا من المقسوم عليه وخذ من المقسوم بدلك الاسم ففي جميع هذه الامثلة اسم الواحد من الاربعة والعشرين ثلث ثمن فخذ من المقسوم ثلث ثمنه يكن الجواب ما سبق كان المقسوم والمقسوم عليه معوجين فالاحصران تقسم عدة عقود عقود المقسوم

على

على عدة عقود المقسوم عليه فما كان فهو المطلوب اذا كانا من منزلة واحدة والا فاحفظه ثم اسقط اسم المقسوم عليه عن واحد من اسم المقسوم فما بقي فهو اسم نوع الخارج فاضرب المحفوظ في اقله فما كان فهو المطلوب اردت قسمة ثمانية الاف علي اثنين او ثمانية علي مايتين فاقسم بهما ثمانية علي اثنين فيكون الجواب اربعة لانها في المنزلتين لو اردت قسمة سبعة الاف علي اثنين او سبعمايتة علي مايتين فالجواب فيهما ثلاثة وصف اردت قسمة ثمانمايتة علي عشرين فالمحفوظ اربعة ثم اطرح اسم العشرات الا واحدا وذلك واحد من اسم المايات بقي اثنان وهما اسم العشرات فاضرب الاربعة المحفوظة في عشرة فيكون الجواب اربعين اردت قسمة تسعين الفا علي اربعين فاقسم تسعة علي اربعة ثم اسقط اسم العشرات الا واحدا من اسم عشرة الاف بقي اربعة وهي اسم الالوف فاضرب المحفوظ في الف فالجواب الفان ومايتان وخمسون من القسمة علي الاحاد من نوع المقسوم اذ لا يسقط من اسم المقسوم شئ لاستغراقه استثنا الواحد اسم الاحاد اردت قسمة سبعة الاف علي خمسة فاقسم سبعة علي الخمسة يخرج واحد واربعة اخماس فاضرب ذلك في الف فيكون الجواب الفا ومايتين نقس علي ذلك كان بين المقسوم والمقسوم عليه موافقة بجزء ما فالاحصران تقسم وفق المقسوم علي وفق المقسوم عليه لو قسمت ثلاثمايتة وخمسين علي ثمانية وعشرين فبينهما موافقة بنصف السبع فاقسم نصف سبع المقسوم وهو خمسة وعشرون علي نصف سبع المقسوم عليه وهو اثنان يخرج اثنا عشر ونصف وهو المطلوب سهلت القسمة بزيادة شئ في المقسوم فزده واقسم المجتمع ثم اسقط المزيد من المقسوم عليه واطرح الحاصل من الخارج بقي الجواب لو اردت ان تقسم ثلاثمايتة وسبعة وخمسين علي سته وثلاثين فلو كان المقسوم ثلثمايتة وستين لخرج من القسمة عشرة فسهل القسمة بزيادة ثلاثة في المقسوم فسم الثلاثة المزيدة من المقسوم عليه يكون نصف سدس فاطرح من العشرة نصف

السبعة واعبر الاثنين كانه المسمي وكان الثلاثه والخمسة هما اضلاع المسمي منه فسم الاثنين
من احدهما والواحد من الاخر واضف احد الحاصلين الي الاخر يكن ثلثي خمسة وثلثي ثلث واحد
كان المسمي خمسين فاقسمه علي خمسة يخرج عشره فاسقط الخمسة ثم اقسم العشرة الخارجة علي ما
ثبت من الضلعين الباقيين فاقسمه علي الثلاثه خرج ثلاثه وانكسر واحد فاسقط
الثلاثه التي قسمت عليها وسم الواحد المنكسر من الثلاثه والسبعة يكن ثلث سبع فاحفظه
ثم سم الثلاثه الخارجة من السبعة الباقيه يكن ثلاثه اسباع فاعطف عليه المحفوظ يكن
الجواب ثلاثه اسباع وثلث سبع قسمت العشره علي السبعة خرج واحد وانكسر ثلاثه
ثلاثه فاسقط السبعة وسم الثلاثه المنكسره من الثلاثه والسبعة يكن سبعا فاحفظه
ثم سم الواحد الخارج من الثلاثه الباقيه يكن ثلثا فالجواب ثلث وسبع كان المسمي
منه الغا وثمانين وحللته الي ثلاثه واربعة وتسعة وعشره وكان المسمي الواحد
فقل ثلث ربع تسع عشراي نصف سدس تسع عشر او كان اثنين فقل ثلثا ربع تسع
عشر او كان ثلاثه فقل ربع تسع عشرا واربعة فقل ثلث تسع عشرا وتسعه فقل
ثلث ربع عشرا وعشره فقل ثلث ربع تسع او اثني عشر فهو مركب من ثلاثه واربعة
فاسقطها وقل تسع عشرا وسبعة وعشرين فضلعاه ثلاثه وتسعة فاسقطها وقل
ربع عشرا وثلاثين فهو من ثلاثه وعشرة فقل ربع تسع اوسته وثلاثين فهو من
اربعة وتسعة فقل ثلث عشرا واربعين فهو من اربعة وعشرة فقل ثلث تسع اوتسعين
فهو من تسعه وعشره فقل ثلث ربع او مائة وثمانيه فهو من ثلاثه واربعة وتسعه
فاسقطها وقل عشرا ومائة وعشرين فهو من ثلاثه واربعة وعشره فقل تسع اومائتان
وسبعين فهو من ثلاثه وتسعه وعشره فقل ربع او ثلاثمائة وستين فهو من اربعة
وتسعة وعشره فقل ثلث او كان ثلاثمائة فان قسمته علي العشره خرج ثلاثون
فاقسمها علي الثلاثه يخرج عشره فاسقط العشره والثلاثه وكان العشره

الخارجه

الخارجه هي المسمي وكان المسمي منه اصل اربعة وتسعة فان قسمت العشره علي الاربعة
خرج اثنان وانكسر اثنان فسم المنكسر نصف تسع فاسقط الاربعة وسم الاثنين و
الخارجين من التسعة واعطف احد الحاصلين علي الاخر يكن تسعين ونصف تسع اي سدسا
وتسعا فاقسمه علي غير العشره وسلكت ما عرفت لبلغت المطلوب فان كان المسمي منه
مائة وثلاثه واربعين فضلعاه احد عشر وثلاثة عشر فان كان المسمي هو الواحد فهو
من الاحد عشر جزء من احد عشر ومن الثلاثة عشر جزء من ثلاثة عشر جزءا فاذا اضفت
احد الحاصلين الي الاخر لفظة من كان المطلوب وذلك جزء من احد عشر جزءا من جزء
من ثلاثة عشر جزءا من الواحد وان كان المسمي احد عشر قلت جزء من ثلاثة عشر جزءا من
الواحد او كان ثلاثة عشر قلت جزء من احد عشر جزءا من الواحد او كان مائة فقسمه
علي الاحد عشر قلت تسعة اجزاء من ثلاثة عشر جزءا من الواحد وجزء من احد عشر جزءا من
جزء من ثلاثة عشر جزءا من الواحد او علي ثلاثة عشر قلت سبعة اجزاء من احد عشر جزءا
وتسعة اجزاء من ثلاثة عشر جزءا من جزء من احد عشر جزءا من الواحد فقس علي ذلك ولو
كان المسمي منه ثلاثة وثلاثين فضلعاه ثلاثة واحد عشر فان كان المسمي هو الواحد فهو
ثلث جزء من احد عشر جزءا من الواحد او احد عشر فهو ثلث او ثلاثة فقل جزء من احد عشر
او كان ثلاثين وقسمه علي الثلاثة فقلت عشرة اجزاء من احد عشر او علي الاحد عشر فقل
ثلثان وثمانيه اجزاء من احد عشر جزءا من الثلث فقس علي ما ذكرت لك وروض تفصل فيه
وانما بسطت القول فيه لانه مهم نافع جدا ان لكل الاعداد مقدمة عظيمة الجدوي
وهي ان كل عدد خلا من الاحاد فله العشر والخمس والنصف وان لم يخل منها فان كانت خمسة
فله الخمس وغير الخمسة فان كانت فردا فهو فرد ولا يقبله غير الفرد والافروج ويمكن ان
يقبله الفرد فان كان زوجا فله النصف ثم اطرحه تسعة تسعة فان فني بها فله ايضا التسع
والثلث والسدس والا فان بقي منه ثلاثة اوسته فله ما عدا التسع من الكسور الاربعة وان

فالمشهور فيها ان ينظر في الكثير
المسمي منه فهو اما اول او مركب ونعني بالمركب هنا ما يفنيه عدد صحيح غير الواحد وبالاول
ما لا يفنيه غير الواحد ثم الاول اما منطق واصم والمراد بالمنطق ما امكن التعبير عن نسبة
الواحد اليه تحقيقا بغير لفظ الجزئية وبالاصم خلافه كان منطقا وهو منحصر في الاثنين
والثلاثة والخمسة والسبعة فالقسمة منه سهلة فيقال في الواحد من الاثنين نصف ومن
في الثلاثة ثلث ومن الخمسة خمس ومن السبعة سبع وبكرر ما زاد على الواحد بحسب تعدده
فيقال من الثلاثة ثلثان وفي الثلاثة من الخمسة ثلاثة اخماس وهكذا ان كان الصحيح
فيضاف اليه بلفظ الجزئية بتوسط من بقدر ما في القليل من الاحاد فيقال في الواحد
من احد عشر جزء من احد عشر جزء من الواحد وفي الاثنين من ثلاثة عشر جزءان من ثلاثة
عشر جزء من الواحد وهكذا في المركب سواء كان من منطق ام من اصم ام من منطق واصم
فحله الى اضلاعه التي ركب منها بان تقسمه على مخرج ما يظهر له من الكسور فيكون
ذلك المخرج والخارج من القسمة عليه ضلعيه و نسبة احد ضلعي المركب اليه كنسبة الواحد
الى الضلع الاخر فان كان خارج القسمة مركبا واحتجت الى حله فحله كذلك وهكذا الى
ان تصير اضلاعه بحيث تسهل القسمة منها فيكون نسبة احد اضلاعه اليه كنسبة
الواحد الى مضروب بقية الاضلاع بعضها في بعض فتقرر هذا وعرفت اضلاع المسمى
منه فاحفظها ثم انظر في المسمى فان كان الواحد فانسبه الى كل واحد من الاضلاع
المحفوظة ثم اصف الاسماء الخارجة بعضها الى بعض فما كان فهو اسم الواحد من العدد
المطلوب تسميته منه غير ان الاولى مراعاة ما سنذكره من تخليص الاسماء وتجنيسها

كان المسمى غير الواحد فان كان اقل من كل ضلع منها سمه من احدها ثم سم
الواحد من سايرها كما عرفت واصف احد الحاصلين الى الاخر وان كان كاحد
الاضلاع فاسقط ذلك الضلع وكان المسمى هو الواحد وكان بقية الاضلاع في جملتها

كان المسمى مركبا بالضرب من ضلعين من الاضلاع المحفوظة فاكثر
فاسقط تلك الاضلاع التي تركب منها المسمى وكان المسمى هو الواحد فسمه من بقية الاضلاع
والا فاقسمه على احد الاضلاع او على مركب منها فان صح انقسامه فاسقط ذلك الضلع
او الاضلاع التي تركب منها ما قسمت عليه وكان الخارج هو المسمى وسائر الاضلاع كانها
اضلاع المسمى منه فاقسمه على احدها واعتبر الخارج وبقية الاضلاع كما ذكرنا وكل ما قسمت عليه
من الاضلاع فاسقطه وان لم يصح انقسام المسمى فاعتبر المكسر كانه المسمى من جملة الاضلاع
واعتبر خارج القسمة كانه المسمى من بقية الاضلاع فاعمل فيهما كما سبق واعطف احدهما
على الاخر ثم لخص الاسماء لكن كما سنذكره ... كان المسمى منه مايتة وخمسة فحله الى ثلاثة وخمسة
وسبعة ثم ان كان المسمى الواحد فسمه من الثلاثة يكن ثلثا ومن الخمسة يكن خمسا ومن السبعة
يكن سبعا ثم اصف الاسماء الثلاثة بعضها الى بعض فيكون اسم الواحد من المايتة والخمسة ثلث
خمس سبع ... كان المسمى اثنان فسمه من الثلاثة ان شئت يكن ثلاثين ثم سم الواحد من السبعة
والخمسة كما عرفت يكن خمس سبع ثم اصف احد الحاصلين الى الاخر يكن المطلوب ثلثي خمس سبع
... كان المسمى ثلاثة فهو كاحد الاضلاع الثلاثة فاسقط الضلع المماثل لها يبقى معك
خمسة وسبعة وكانهما ضلعا المسمى منه وكان المسمى الواحد منهما يكن خمس ... كان المسمى
خمسة فاسقط نظيره من الاضلاع يبقى منها ثلاثة وسبعة فسم الواحد منها يكن ثلث سبع
كان المسمى سبعة فاسقط السبعة من الاضلاع يبقى منها ثلاثة وخمسة فقل ثلث خمس
كان المسمى خمسة عشر فهو مركب من ثلاثة وخمسة وهما مما ثلاثة اضلاع من اضلاعه
الثلاثة فاسقط منها الثلاثة والخمسة يبقى سبعة وكان المسمى الواحد منه من السبعة يكن
سبعا ... كان المسمى احدا وعشرين فهو مركب من ثلاثة وسبعة فاسقطها يبقى خمسة
فسم الواحد منه يكن خمسا ... خمسة وثلاثين فهو من خمسة وسبعة فاسقطها
يبقى ثلاثة فقل ثلث ... كان المسمى اربعة عشر فاقسمه على سبعة يخرج اثنان فاسقط

السبعة واعبر الاثنين كانه المسمي وكان الثلاثه والخمسة هما اضلاع المسمي منه فسم الاثنين
من احدهما والواحد من الاخر واضف احد الحاصلين الي الاخر يكن ثلثي ضرا وعيني ذلك
كان المسمي خمسين فاسقطه علي خمسة يخرج عشره فاسقط الخمسة ثم اقسم العشرة الخارجة علي ما
بقيت من الضلعين الباقيين فان قسمته علي الثلاثه خرج ثلاثه وانكسر واحد فاسقط
الثلاثه التي قسمت عليها وسم الواحد المنكسر من الثلاثه والسبعة يكن ثلث سبع فاحفظه
ثم سم الثلاثه الخارجة من السبعة الباقيه يكن ثلاثه اسباع فاعطف عليه المحفوظ يكن
الجواب ثلاثه اسباع وثلث سبع قسمت العشره علي السبعة خرج واحد وانكسر ثلاثه
ثلاثه فاسقط السبعة وسم الثلاثه المنكسره من الثلاثه والسبعة يكن سبعا فاحفظه
ثم سم الواحد الخارج من الثلاثه الباقيه يكن ثلثا فالجواب ثلث وسبع كان المسمي
منه اثنا وثمانين وحللته الي ثلاثه واربعه وتسعه وعشره وكان المسمي الواحد
قلل ثلث ربع تسع عشرا اي نصف سدس تسع عشرا وكان اثنين فقل ثلثا ربع تسع
عشرا وكان ثلاثه فقل ربع تسع عشرا واربعة فقل ثلث تسع عشرا وتسعه فقل
ثلث ربع عشرا وعشره فقل ثلث ربع تسع او اثني عشر فهو مركب من ثلاثه واربعة
فاسقطها وقل تسع عشرا وسبعة وعشرين فضلعاه ثلاثه وتسعة فاسقطها وقل
ربع عشرا وثلاثين فهو من ثلاثه وعشره فقل ربع تسع اوسته وثلاثين فهو من
اربعة وتسعة فقل ثلث عشرا واربعين فهو من اربعة وعشرة فقل ثلث تسع اوتسعين
فهو من تسعه وعشره فقل ثلث ربع او مايه وثمانيه فهو من ثلاثه واربعة وتسعه
فاسقطها وقل عشرا ومايه وعشرين فهو من ثلاثه واربعة وعشره فقل تسع اومايتين
وسبعين فهو من ثلاثه وتسعه وعشره فقل ربع او ثلثمايه وستين فهو من اربعة
وتسعة وعشره فقل ثلث او كان ثلثمايه فان قسمته علي العشره خرج ثلاثون
فاقسمها علي الثلاثه يخرج عشره فاسقط العشره والثلاثه وكان العشره

الخارجه

الخارجه هي المسمي وكان المسمي منه اصل اي اربعة وتسعة فان قسمت العشره علي الاربعة
خرج اثنان وانكسر اثنان فسم المنكسر كنصف تسع ثم اسقط الاربعه وسم الاثنين و
الخارجين من التسعة واعطف احد الحاصلين علي الاخر يكن تسعين ونصف تسع اي سدسا
وتسعا قسمته علي غير العشره وسلكت ما عرفت لبغت المطلوب كان المسمي منه
مايه وثلاثه واربعين فضلعاه احد عشر وثلاثة عشر فان كان المسمي هو الواحد فهو
من الاحد عشر جزء من احد عشر ومن الثلاثة عشر جزء من ثلاثة عشر جزء فاذا اضفت
احد الحاصلين الي الاخر لفظة من كان المطلوب وذلك جزء من احد عشر جزء من جزء
من ثلاثة عشر جزء من الواحد وان كان المسمي احد عشر قلت جزء من ثلاثة عشر جزء من
الواحد او كان ثلاثة عشر قلت جزء من احد عشر جزء من الواحد او كان مايه فقسمه
علي الاحد عشر قلت تسعة اجزاء من ثلاثة عشر جزء من الواحد وجزء من احد عشر جزء من
جزء من ثلاثة عشر جزء من الواحد او علي ثلاثة عشر قلت سبعة اجزاء من احد عشر جزء
وتسعة اجزاء من ثلاثة عشر جزء من جزء من احد عشر جزء من الواحد فقس علي ذلك ولو
كان المسمي منه ثلاثة وثلاثين فضلعاه ثلاثة واحد عشر فان كان المسمي هو الواحد فهو
ثلث جزء من احد عشر جزء من الواحد او احد عشر فهو ثلث او ثلاثة فقل جزء من احد عشر
او كان ثلاثين وقسمته علي الثلاثة فقلت عشرة اجزاء من احد عشرا وعلي الاحد عشر قل
ثلثان وثمانيه اجزاء من احد عشر جزء من الثلث فقس علي ما ذكرت لك وروض تفسل فيه
وانما بسطت القول فيه لانه مهم نافع جدا ان لكل الاعداد مقدمة عظيمة الجدوي
وهي ان كل عدد خلا من الاحاد فله العشر والخمس والنصف وان لم يخل منها فان كانت خمسة
فله الخمس وغير الخمسة فان كانت فردا فهو فرد ولا يفنيه غير الفرد والا فزوج ويمكن ان
يفنيه الفرد فان كان زوجا فله النصف ثم اطرحه تسعة تسعة فان فني بها فله ايضا التسع
والثلث والسدس والا فان بقي منه ثلاثة اوسته فله ما عدا التسع من الكسور الاربعة وان

بقي غيرها فاطرحه تمانيه فان فني بها فله مع النصف الثمن والربع والا فان بقي
اربعة سقط من الثلاثة الثمن وان بقي غيرها فاطرحه سبعة فان فني بها فله السبع
والا فليس له من الكسور المنطقة سوى النصف ونصفه اصم وان كان فردا فاطرحه تسعة
تسعة فان فني بها فله التسع والثلث والا فان بقي منه ثلاثة اوسته فله الثلث والا فاطرحه
سبعة سبعة فان فني بها فله السبع والا فهو اصم اما اول او مركب فاقسمه على الاعداد الصم الاوايل
المتتالية من احد عشر واحد ابعد واحد حتى ينتهي الى ما يصح انقسامه عدد كل عليه او الى ما يساوي مربعه
او ضربه في اقرب اول اليه عدد كل فيكون مركبا من المقسوم عليه ومن الخارج وهي الثمن
من ضرب المسمى اليه في مثله فان لم يصح انقسامه على عدد منها وخرج مثل المقسوم عليه او اقل او بلغت
عددا مربعا اعظم من عدد كل المفروض فهو اول وقد سبق كيفية العمل واما اعتبار صحته فبفرز
الاضلاع بعضها في بعض فان خرج نفس المحل فصحيح والا فلا ولكن في التسمية وجه اخر وهو ان
تسمي الواحد ابدا من المسمى منه وتاخذ من المسمى بمثل تلك النسبة فلو اردت ان تسمي عشرين من
ستين قسم الواحد من الستين بكم سدس عشر فخذ من العشرين سدس عشرها بكم ثلثا وهو الجواب
واذا كان المسمى والمسمى منه مفردين فالاحصر ان تسمي عدة عقود المسمى من عدة عقود المسمى
منه فما حصل فهو الجواب انه كانا من مرتبة واحدة والا فاضفه الى لفظ العشر مكررا بقدر
ما بين اسميهما فما كان فهو الجواب فان لم يكن عدة عقود المسمى اقل من عدة عقود المسمى
منه فاقسمها عليها واضرب الخارج في عشر ابدا واضف الحاصل الى لفظة العشر مكررا بقدر
ما بين اسميهما الا واحدا فما كان فهو المطلوب فلو اردت تسمية الفين من ثلاثة الاف قسم
اثنين من ثلاثة بكم يكن الجواب ولو سميت عشرين من مائة فالفصل بين الاثنين واحد فاقل
ربع عشرا ومن مائة الف فاقل ربع عشر عشرات الفصل بين الاثنين اثنان ولو سميت
واحدا من الف الف فاقسم واحدا على واحد يخرج واحد فاضربه في عشر يكن الحاصل عشرا فاضفه
الى لفظ العشر مكررا بقدر ما بين الاثنين الا واحدا وهو خمسة بكن عشرا مكررا ستا ولو سميت

خمسة من عشرين الفا مكررا ستا فاقسم خمسة على اثنين واضرب الخارج في عشر يكن الحاصل رطلا فاضفه
الى لفظ العشر مكررا بقدر ما بين الاثنين الا واحدا وهو ثمانية عشر يكن الجواب واذا كان بين
المسمي والمسمى منه موافقة جزما فالاحصر ان تسمي وفق المسمى من وفق المسمى منه كما لو اردت ان تسمي
ما بين وعشرة من ثلاثة وخمسين فيما متفقان بسبع العشر فارددكلا منهما الى سبع عشرة وسم ثلاثة
من خمسة بكن الجواب احدهما في الحيص الاحماء وتقريبها وجمعي ر براعي في التسمية امور

تقرب المعنى الى الفهم فيقال في خمسة وعشرين من ثمانين ربع ونصف ثمن فهو اوضح
واشهر عند العامة من قولك ثلاثة اعشار وثمن عشر بعظم احد الكسرين والمباعدة
بين المخرجين فنصف ثمن اولي من ربع وربع ونصف سدس اولي من ثلث وربع وثلث ثمن اولي من ربع
سدس وان اتحد المعنى في الجميع وقد يوصل الى ذلك بتضعيف احدهما او تنصيف الاخر الا ترى
انك في المثال الاول اضعفت احد الاربعين ونصفت الاخر وفي الثاني اضعفت الربع ونصفت
الثلث وفي الثالث اضعفت السدس ونصفت الربع تقدير اكبر المتضايفين بربع سبع
اولي من سبع ربع وان احد معناهما اختصار اللفظ فسدس اولي من نصف ثلث وثمن
اولي من نصف ربع وعشرا اولي من نصف خمس وسبع اولي من ثلث ثلث وسدس عشرا اولي من ثلث
ربع خمس انه ربما يغلط بتقليب لفاظ الكسور الى وجه الاختصار كما يقال في ثلاثة
اخماس سدس ثلاثة اسداس خمس فيظهر لك انه نصف خمس الذي يقوم مقامه عشر وانه قد
يختلف الكسران لفظا وقدرهما واحد كما رايت حتى انه ربما ظن بهما وبهما وان الضابط في معرفة
ذلك ان تاخذ مخرجا بعدهما وتاخذ كلا منهما من ذلك المخرج فيظهر التساوي وغيره

في قسمة مائة الالوف من المفرد بالاختصار وفي تسميته ان الالوف اما ان
تكون في كل من المقسوم والمقسوم عليه من لفظات الالوف واقسم الباقي على الباقي او سمه
منه فما كان فهو الجواب اقسم ثمانين الفا مكررة سبعا على عشرين الفا مكررة كذلك
فاحذف لفظات الالوف منها لتساويهما واقسم ثمانين على عشرين يكن الجواب اربعة ولو عكس

لكان الجواب ربعا ... اقسم ثمانين العامل مكررا عشرا على ثلاثة الاف مكررة كذلك فاقسم
ثمانين على ثلاثة يكن الجواب ستة وعشرين وثلثين ولو عكس لكان الجواب ثلاثة اثمان عشر
... اقسم عشرة الاف مكررة ثمانية على خمسة الاف مكررة سبعا فاقسم عشرة الاف على خمسة يكن الجواب
العين ولو عكس لكان الجواب نصف عشر عشر فان كانت الالوف في المقسوم فقط فاعمل بالوجه
الثالث في قسمة الكثير على الطيل او في المسمى منه فقط فاعمل بالوجه الثالث في قسمة القليل على
الكثير ... اقسم ثمانية الاف الف على اربعة فاقسم ثمانية على اربعة يخرج اثنان فاحفظهما
واعلم الخارج هو اسم المقسوم لان اسم المقسوم عليه واحد واستثنا الواحد منه مستغرق فلا
يطرح من اسم المقسوم شي فالخارج الفا الف ولو عكس السوال لكان الجواب نصف عشر عشر
عشر عشر عشر ستة لان نسبة الاربعة الى الثمانية نصف والفضل بين اسميهما ستة
كان المقسوم عليه اربعين فاسم المقسوم عليه خبر واحد فاسقط من اسم المقسوم وهي ستة وهي اسم
ميان الالوف فالخارج مايتا الف ... عكس السوال لكان الجواب نصف عشر عشر عشر عشر عشر
خمسة لان الفضل بين اسميهما خمسة ... كان المقسوم عليه اربعمايه فاطرح اثنين من السبعة التي
عكس السوال لكان الجواب نصف عشر عشر عشر عشر اربعة لان الفضل بين الاسمين
اربعة فقس على ذلك ... اردت اختبار صحة القسمة فاضرب حاصل القسمة في المقسوم
عليه او المسمى منه فان خرج المقسوم او المسمى صح العمل والا فلا ... قسمت مايتين على عشرين
فخرج خمسة فاضرب الخمسة في العشرين يخرج المايه ... خرج غيرها فالعمل غلط ... قسمت
العشرين من المايه فخرج خمس فاضربه في المايه فحصل العشرون ... خرج غيرها فاعد
العمل ... فاعتبر الخارج والمقسوم عليه او المسمى منه كالمضروبين والمقسوم او
المسمى كحاصل الضرب واختبرهما بالطرح كما سبق في اختبار الضرب فان كان في الخارج
كسر فاحفظ كميته قبل تسميته ثم ان فني بالطرح كل من المحفوظ وصحيح الخارج فالمقسوم
وان فني صحيح الخارج دون المحفوظ فالمحفوظ او بقيته الميزان والا فاضرب بقيه صحيح

الخارج

الخارج في المقسوم عليه ما حصل فزد عليه المحفوظ واطرح المجتمع مما طرحت به فان
فني فكالحاله الاولى والا فالباقي في الميزان فاطرح المقسوم فان فني فما سواه في الميزان صحيح
العمل والا فلا ... قسمت على خمسة وعشرين تسع مايه وثمانيه عشر يخرج ستة وثلاثون وثلاثة
اخماس وثلاثة اخماس خمس وكسره اكسر قبل التسمية ثمانيه عشر وفي الستة والثلاثون
وفيتان بالتسعة فالمقسوم كذلك ... قسمت عليها تسع مايه واثنين وتسع مايه وعشرين
لكان الكسر في الاولى خمسي خمس وفي الثانيه اربعة اخماس والميزان فيهما اثنان ... قسمت
عليها خمسمايه واربعة اوخمسمايه وستة لكان الميزان في الاولى فرجا وفي الثانيه اثنان
وفيه مقدمة وثمانيه فصول ... المقدمة فيها

مسايل في اسمايه واقسامه ... اسماوه البسيطة عشر نصف وثلث وربع وخمس
وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر والعاشر الحر وهو اعمها اذ يعبر به عن المنطق والاصم

اقسامه فهو اما منطق او اصم فالمنطق ما امكن التعبير عن حقيقته بغير لفظ الجزية
كالواحد من الثلاثة فيقال فيه ثلث والاصم بخلافه كالواحد من احد عشر فيقال فيه
جزء من احد عشر جزءا من الواحد ولا يقال فيه تحقيقا غير ذلك وكل من المنطق والاصم اربعة
اقسام مفرد ومكرر ومعطوف ومضاف فالمفرد ما اسمه بسيط كنصف وجزء من احد عشر
والمكرر ما ثنى او جمع من المفرد كثلثين وثلاثة اجزاء من احد عشر والمضاف ما تالف من مضاف
ومضاف اليه فاكثر كنصف عشر وجزء من احد عشر جزءا من جزء من ثلاثة عشر جزءا من
الواحد وكنصف سدس سبع والمعطوف ما عطف بعضه على بعض بالواو كنصف وثلث وجزء
من احد عشر وجزء من ثلاثة عشر وكربع وجزء من سبعة عشر وكربع وخمس وسدس

في معرفة النسب بين الاعداد ... ان بين كل عددين نسبة من اربع وهي
التماثل والتداخل والتوافق والتباين فان تساويا فبالتماثل كثلاثة وثلاثة والا
فان ادنى الاصغر الاكبر فبالتداخل كثلاثة وتسعة والا فان افناهما عدد ثالث فبالتوافق

جزء من تسعة عشر جزءا من الواحد وكنصف

كاربعة وستة اذ بعدها اثنان والمتباينان كخمسة وستة ان كل متداخلين متوافقان
وبالعكس وان اشتركن المتوافقين بما لعادها وان المتباينين الاحرار وهو اسم الواحد من
العاد لهما ثم بما ثل العددين بين واما عبرة فيعرف بطرق اشهرها الطرح وهو ان تطرح
الاصغر من الاكبر مرة فاكثر فان فنى الاكثر بها مرة اخلا وان بقي منه واحد فمتباينان او
اكثر فاطرحه من الاصغر كذلك فان فنى به فهو فهما متوافقان والا فان بقي واحد فمتباينان او
اكثر فاطرحه من بقيه الاكثر كذلك وهكذا الى ان يفنى بالواحد فيكونان متوافقين
فالمتداخلان كخمسة وعشرة والمتوافقان كستة واثني عشر وكاحد وعشرين وخمسة وثلاثين
وكماية واربعين ومايه وسبعين وكمايتين وسبعين وكسبعة وخمسين وستة وسبعين
والمتوافقه في الاول بالثلث وفي الثاني بالسبع وفي الثالث بالنصف وفي الرابع بخمسة
عشر والمتباينان كثلاثة واربعة وكثلاثة وعشرة وكثلاثة ومايه
في معرفة اقل عدد ينقسم على عددين او اعداد معروضة فاذا كان المعروض عددين
فان قل عدد ينقسم على كل منهما المساوي لاحدهما ان تماثلا والمساوي لاكبرهما ان تداخلا او
وسطهما ان تباينا ومضروب احدهما في وفق الاخر ان توافقا فلو كانا ثلاثة وثلاثة فاقل
عدد ينقسم على كل منهما ثلاثة ولو كانا ثلاثة وستة فاقل عدد ينقسم على كل منهما ستة والامور
يختصرون بمعقولون بكوني من المتماثلين باحدهما ومن المتداخلين باكبرهما ولو كانا
ثلاثة واربعة فاقل عدد ينقسم على كل منهما اثنا عشر وهو مسطحهما ولو كانا اربعة وستة
فهما متوافقان بالنصف فاضرب نصف الاربعة في الستة او نصف الستة في الاربعة تحصل
اثنا عشر وهو اقل عدد ينقسم على كل منهما وسمي كل من الوفقين راجعا ايضا ويعرف
وفق العدد بان تقسم ذلك العدد على اكبر عدد يفني كلا منهما من العددين الذي
هو اكبر عدد ينقسم كل منهما عليه وان كانت اعدادا واردت اقل عدد ينقسم على كل
منهما فطريق الكوفيين ان تنظر بين عددين منهما وتحصل اقل عدد ينقسم على كل منهما

كما عرفت فما كان نظرت بينه وبين عدد ثالث منهما وطلبت اقل عدد ينقسم على كل منهما
فما كان نظرت بينه وبين عدد رابع وهكذا الى اخرها فما كان فهو المطلوب فلو اردت اقل
عدد ينقسم على اثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة فانظر بين الاثنين والثلاثة تجدهما
متباينين فسطحهما هو اقل عدد ينقسم على كل منهما وذلك ستة فانظر بينه وبين الاربعة تجدهما
متوافقين واقل عدد ينقسم على كل منهما اثنا عشر وهو مضروب احدهما في نصف الاخر فانظر
بينه وبين الخمسة تجدهما متباينين واقل عدد ينقسم على كل منهما ستون فانظر بينه وبين
الستة تجدهما متداخلين واقل عدد ينقسم على كل منهما ستون فهو المطلوب وطريق الصرين
ان تعمى منهما ما تشاء وتحارون وفق الاكبر بما يقابل به الموقوف وبين كل من سايرها
فما ما له او داخله سقطه وما باينه حفظه وما وافقه حفظت وفقه ثم ان كانت المحفوظات
اكثر من عددين وقف احدها وقابل الاخر منه وبين كل من سايرها وعمل ما مضى وهكذا
الى ان يبقى معك عدد او عددان فان بقي عدد فاضربه في احد الموقوفات والحاصل في موقوف
احد وعدها الى اخر الموقوفات واحد ابعد واحد وان بقي عددان فاطلب اقل عدد ينقسم على كل
منهما واضربه في الموقوفات واحدا بعد واحد كما سبق فما كان فهو المطلوب في المثال لو وقفت
الستة فانظر بينها وبين كل من الاربعة الباقيه واسقط الاثنين والثلاثة لدخولهما في الستة
واحفظ الخمسة لمباينتها اياها ونصف الاربعة لموافقتها الستة ثم اطلب اقل عدد ينقسم على كل
من الخمسة والاثنين بكم عشرة فاضربه في الموقوف بكم ستين وهو المطلوب ولو اردت اقل عدد
ينقسم على اثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة فان وقفت العشرة
فانظر بينها وبين كل من الثمانية الباقيه واسقط الاثنين والخمسة ولدخولهما واحفظ الثلاثة
والسبعة والتسعة لمباينتها واضاف الاربعة والستة والثمانية لموافقتها العشرة بالنصف ثم قف
من المحفوظات التسعة السبعة وقابل بعضه وبين كل من الخمسة الباقيه اثنين واسقط واسقط الثلاثة
والثلاثة لدخولهما في التسعة واحفظ السبعة والاثنين والاربعة لمباينتها ثم قف من المحفوظات

التلاثه السبعه وقابل بينه وبين كل من الاثنين والاربعه يكن اربعه فاضربه في السبعه والحاصل
في السبعه والحاصل في العشره يكن المطلوب الفين وخمسمايه وعشرين فافهم ذلك ورد من نفسك فيه
فانه اصل كبير عظيم الجدوي .

ه في معرفه مخارج الكسور ومخرج الكسر هو اقل
عدد يصح منه ذكر الكسر ويسمي ايضا مقاما فمخرج المفرد عدد فيه من الاحاد بعدده ما في الواحد من
امثال ذلك المفرد فمخرج النصف اثنان لان فيه احدين كما ان في الواحد نصفين ومخرج الجزء من
احد عشر احد عشر كذلك ومخرج المكرر مخرج المفرد فمخرج الثلثين ثلاثه ومخرج ثلاثه اجزاء من
عشر احد عشر ومخرج المضاف ما حصل من ضرب مخرج المضاف في مخرج المضاف اليه من غير نظر
الي البسطه بينهما فمخرج نصف العشرين ومخرج جزء من احد عشر جزءا من جزء من احد عشر جزءا
من الواحد مايه واحد وعشرون ومخرج نصف الجزء من احد عشر اثنان وعشرون وكذا ان زادت
المتابعه علي اثنين نضرب مخارجها بعضها في بعض فمخرج نصف سدس التسع مايه وثمانيه واما
المخلوط فضربان احدهما ان يكون من نوعين اكثر من كسور فعلي الاول انظر بين مخرج الكسرين
واطلب اقل عدد ينقسم علي كل منهما كما عرفت فما كان فهو المطلوب فمخرج الثلث والتسع تسعه هو
لذاخلها ومخرج السدس والثمن اربعه وعشرون لتوافق الستة والثمانيه بالنصف ومخرج
نصف الثمن وربع السبع مايه واثنا عشر لتوافق مخرجها بالربع ومخرج الربع والسبع ثمانيه
وعشرون لتباين مخرجها وفي الثاني انظر بين مخارج المتعاطفات واطلب اقل عدد ينقسم
علي كل منها بما شئت من طريقي الضربين والكوفيين علي ما عرفت فما كان فهو المطلوب

كمخرج الكسور التسعه المنطقه اي من النصف الي العشر علي التوالي فقد عرفت مخارج مفردها
فاطلب اقل عدد ينقسم علي كل من الاعداد التسعه بما عرفت فهو الفان وخمسمايه وعشرون
وتحصل هذا العدد من ضرب عدة ادوار الفلك وهو ثلثمايه وستون في ايام الاسبوع
وهو سبعه عدة الكواكب السياره ومن زعم ان السنه الشمسيه ثلاثمايه وستون غلط
ويحصل ايضا من ضرب عدة ايام الشهور القمري الثاني عشر في عدة شهور السنه والحاصل في ايام

الاسبوع وتحصل ايضا من ضرب مخارج الكسور الاربعه التي في اسمائها حرف العين جمعها في
بعض وهذه الثلاثه اتفاقيه هذا كله اذا كان الكسر مضافا اي جمله المقدار الواحد فان كان
مضافا الي بعضه فتاره يكون ذلك البعض مسمي كثلث ثلاثه ارباع وتاره يكون غير مسمي كخروج
وثلث الباقي والعمل في هذا ان تاخذ مخرج الجزء المضاف اي الجمله كما عرفت وتخرج منه ذلك الجزء
وتحفظ الباقي وتاخذ مخرج الجزء المضاف الي الباقي كما مر مضافا الي الجمله ثم تعتبر عليه المحفوظ
فان صح فمخرجهما الاول والا فان باينه المحفوظ فاضرب المخرج الثاني في المخرج الاول او وافقه
فاضرب وفق آخر وفق الثاني في كل الاول فيه فما حصل فهو المخرج المطلوب فالاول كربع وثلث
الباقي فمخرج الربع اربعه والثلث ثلاثه والباقي من الاربعه ثلاثه وهي منقسمه علي الثلاثه فمخرجهما
اربعه والثاني كنصف وثلث الباقي فمخرج النصف اثنان والباقي منه واحد وهو مباين لمخرج الثلث
فاضرب الثلاثه في الاثنين والثالث كسدس وثلث خمس الباقي فمخرج السدس ستة والباقي منه خمسه
وهو يوافق مخرج الثلث الخمس وهو خمسة عشر بالخمس فاضرب خمس الخمسه عشر في الستة ولو كان هو
المطلوب مخرج الجزء المضاف الي الجمله والجزء المضاف الي الباقي بعدها الاحد تخرج الاول من
كما عرف وعملت في الباقي بعدها وفي مخرج الثالث كما مر مثاله ثلث وربع الباقي بعده ونصف
سدس الباقي بعدهما فالمخرج اربعه وعشرون لان الباقي من مخرج الثلث بعده يوافق مخرج الربع
بالنصف فمخرجهما ستة والباقي منه بعدهما يوافق مخرج نصف السدس بالثلث فاضرب اربعه في
ستة ومن هذا القسم ما اذا قيل كم مخرج ثلثين وسبع ما بقي وثلث خمس ما اجتمع فالمخرج احد وعشرون
لان مخرج الثلثين وسبع الباقي بعدهما حصل خمسة عشر وهي منقسمه علي مقام ثلث الخمس ولو قال
ونصف ما اجتمع لبايت الخمسة عشر مخرج النصف فاضرب اثنين في الاحد والعشرين ولو قال وسدس
سبع ما اجتمع لوافقت خمسة عشر مخرج سدس السبع بالثلث فاضرب اربعه عشر في احد وعشرين
فالمطلوب مائتان واربعه وستون ومنه ايضا ما لو قيل كم مخرج سبع المجتمع من المال وثلاثه هو
اربعه فاجعل المال مخرج ثلاثه الارباع وزد عليه مثل ثلاثه اربعه يجتمع سبعه وهي منقسمه

على مخرج السبع فالمطلوب اربعة ولو قال لمخرج ثلث ذلك فالسبعة مباينة لمخرج الثلث فاضرب الثلاثة في الاربعة ولو قال لمخرج ثلث سبع ذلك فالسبعة توافق مخرج السبع بالسبع فاضرب الثلاثة في الاربعة لكن كذلك والعمل فيما اذا كان بعض المضاف منهي ان تأخذ اليه مخرج الكسر المضاف في الجملة وتأخذ منه ذلك الكسر وتطرحه من مخرج ما اضيف اليه فاما ان يقسم عليه بلا كسر او بباينه او موافقه والعمل كما سبق

كمخرج ثلث ستة سباع لمخرج ستة اسباع سبعة وهي منه منقسمة على مخرج الثلث فالمطلوب سبعة

كمخرج خمس ستة اسباع فالسبعة من السبعة مباينة لمخرج الخمس فاضربه في السبع فالمطلوب خمسة وثلاثون

كمخرج ثلث خمس ستة اسباع فالستة توافق مخرج ثلث الخمس بالثلث فاضرب ثلث الخمسة عشر في السبعة يكن كذلك فقس على ما ذكرت ما يرد من اشباهه

وهو جعل الكسر بحيث يعبر عنه بواحد او بعدد مطلق على وجه تتساوى احاده فان كان من نوع واحد كالاوفاك والانقل اسمه الى اسم يتحقق فيه ذلك فبسط المفرد واحد اما بسط ثلث واحد وكذلك جزء من احد عشر وبسط المكرر عدة تكراره فبسط الثلثين للثلثين اثنان وثلاثة اجزاء من احد عشر ثلاثة واما بسط المعطوف من نوعين او مكررين فيهما فنسبة مخرجه الى مخرج كل منهما وقع الخارجين او جمع مخرجيهما ان تباينا والا يجمع وفقهما فلو كان نصفا وثلثا فلكل من مخرجه ستة والخارج من قسمته على مخرج النصف ثلاثة وعلى مخرج الثلث اثنان والمجموع خمسة فهو البسط وهو ايضا مجموع مخرجي النصف والثلث ولو كان ربعا وسدسا فالمخرج اثنا عشر والخارج من قسمته على مخرج الربع ثلاثة وعلى مخرج السدس اثنان فالبسط خمسة وهو ايضا مجموع وفق مخرجي الربع والسدس ولو كان نصفا وثمنا فالمخرج ثمانية والخارج من قسمته على مخرج النصف اربعة وعلى مخرج الثمن واحد فالبسط خمسة وهو ايضا مجموع وفق مخرجي النصف والثمن اذ كل منهما داخلين متوافقان ولو كان ثلث سبع ونصف عشر فالمخرج اربعمائة وعشرون

والخارج من قسمته على مخرج ثلث السبع عشرون وعلى مخرج نصف العشر احد وعشرون فالبسط احد واربعون وهو ايضا مجموع المخرجين ولو كان نصف ثمن وربع سبع فالمخرج مائة واثنا عشر والخارج من قسمته على مخرج نصف الثمن ستة وعلى مخرج ربع السبع اربعة فالبسط احد عشر وهو ايضا مجموع وفقي المخرجين لانهما بالربع ولو كان نصف سدس وثلث ثمن فالمخرج اربعة وعشرون والخارج من قسمته على مخرج نصف السدس اثنان وعلى مخرج ثلث الثمن واحد فالبسط ثلاثة وهي ايضا مجموع وفقي المخرجين لانهما بنصف السدس ولو عطفت ثلث سبع على نصف وسدس او ثلث كان البسط ثلاثة وعشرين او سبعة او مائة والعمل واضح مما سبق واما بسط المعطوف من مكررين فيضرب مخرجه في تكرار احدهما وتسمة الحاصل على مخرجه ثم يعمل مثل ذلك في الاخر وجمع الخارجين

كبسط ثلث وربع وخمس فالمخرج ستون فاقسمه على مخرج الثلث ثم على الربع ثم على مخرج الخمس واجمع الحواصل الثلاثة يجتمع سبعة واربعون وهو البسط المطلوب وقس على ذلك وفي هذا القدر كفاية لمن صفا اصله واما المضاف فان كان بلا عطف نكا لمفرد او كالمكرر فبسط ربع خمس واحد وبسط ثلاثة اخماس سبع ثلاثة وان كان بعطف فبسط كالمعطوف

كبسط ثلث وربع خمس نكاه قال ثلث خمس وربع خمس وقد عرفت وجه العمل فيه فلا نطيل به فان كان مع

الكسر صحيح معدم عليه ضرب في مخرج الكسر وجمع الحاصل الى بسط الكسر فمجتمع بسط الجميع
اما وربع فاضرب الاثنين في اربعة واجمع الحاصل الى واحد يكن بسط الجميع تسعة ولو كان مع الاثنين ثلاثة
اخماس لكان البسط ثلاثة عشر لانك تضرب الاثنين في خمسة وتزيد على الحاصل ثلاثة ولو كان معها ثلث
وربع لضربتها في اثنا عشر وزدت على الحاصل سبعة فيكون البسط احدا وثلاثين ولو كان معها نصف
سدس فرد على الحاصل واحدا يكن البسط خمسة وعشرين فان كان
الكسر في احد الطرفين فقط سواء كان كسرا او صحيحا وكسرا او بسط جانب الكسر واضرب حاصله في
الصحيح من الجانب الاخر واسم الحاصل على مخرج الكسر يكن المطلوب ثلاثة ارباع في سبعة
فاضرب ثلاثة في سبعة واقسم الحاصل وهو احد وعشرون على اربعة يخرج خمسة وربع وهو المطلوب توجد
في الاعداد الاربع كما ذكرنا ثلاثة وثلث وخمس في اربعة ارباع السبعة
بسط الكسر وما قارنه من الصحيح وهو ثلاثة وخمسون في الاربعة واقسم الحاصل وهو مائتان واثنان
وعشرون على مخرج الكسر يخرج المطلوب وذلك اربعة عشر وثلثا خمس وان كان الكسر في كليهما سواء كان
كسرا في كسر او صحيحا وكسرا في صحيح وكسرا فاضرب كل جانب واقسم مبلغ البسطين
مبلغ المخرجين او سمه بكن المطلوب ثلاثة ارباع في خمسة اسباع فاضرب ثلاثة في خمسة
وسم الحاصل وهو خمسة عشر من مبلغ المقامين وهو ثمانية وعشرون يحصل نصف وربع سبع وهو
المطلوب خمسة اسباع في ستة وثلاثين فاضرب بسط الاول وهو خمسة في بسط الثاني
وهو عشرون واقسم الحاصل وهو مائة على مبلغ المخرجين وهو احد وعشرون يخرج اربعة وثلثان
وثلث سبع اثنان وخمسة اسباع وثلثا سبع في اربعة وثلاثة اثمان فبسط الاول تسعة هو
خمسون ومخرج كسره احد وعشرون وبسط الثاني خمسة وثلاثون ومخرج كسره ثمانية فاقسم مبلغ
البسطين وهو الفان وخمسة وستون على مبلغ المخرجين وهو مائة وثمانية وستون يخرج اثنا عشر
وسدس وثمن واحد ونصف في واحد وثلث في واحد وربع فاضرب الاول في الثاني
والحاصل في الثالث يحصل اثنان ونصف وفاضرب بسط الاول في بسط الثاني والحاصل في بسط

الثالث واقسم ما يحصل على مضروب المخارج الثلاثة بعضها في بعض وفاحمل على مخرج الاخير سبعة
واقسم المجتمع على مخرج الاول فاحمل على الاربعة ربعها واقسم الخمسة المجتمعة على اثنين مخرج المطلوب ولذا
سلوي بسط احد الطرفين مخرج الكسر من الطرف الاخر فالاحصران تقسم او تسمي البسط المخالف من
المخرج المخالف من غير ضرب فيحصل المطلوب اضرب خمسا واربعة اخماس خمس في ثلث وربع
وتسع مخرج الاول خمسة وعشرون وبسطه تسعة ومخرج الثاني ستة وثلاثون وبسطه خمسة وعشرون
وهو مخرج الاول تسم تسعة من ستة وثلاثين يحصل ربع وهو الجواب اثنان وربع في واحد
وتسع فاقسم عشرة على اربعة يكن الجواب اثنين ونصفا ثلاثة ونصف وربع في خمسين وثلث
خمس فاقسم سبعة على اربعة يكن الجواب واحدا ونصفا وربعا واختبار الضرب اما بالنقيض او بالطرح كما سبق
في الصحيح لكن بعد البسط ففي المثال الاخير من بسط الاكبر بطرح تسعة ستة وهي ارباع وبسط الاصغر
سبعة وهي اقل من التسعة فكانها الباقي وهي ثلاث اخماس فاضرب الستة في السبعة واطرح الحاصل
بالتسعة يبقي ستة وهو الميزان وسوعها اثلاث ارباع خمس فاطرح الجواب بالتسعة بعد تحبيسه كذلك
يبقي ستة كالميزان فالعمل صحيح فقس على ذلك فان كان الكسر
في احد الجانبين فاضرب كلا من المقسوم والمقسوم عليه في مخرج الكسر واقسم حاصل المقسوم على حاصل
المقسوم عليه او سمه منه فما كان فهو الجواب اقسم عشرين على خمسين وثلث خمس فاضرب
كلا منهما في خمسة عشر واقسم ثلاثمائة على سبعة يخرج اثنان واربعون وستة اسباع تم خمسين
وثلث خمس من عشرين فسم لسبعة من ثلاثمائة يخرج الجواب وذلك خمس عشر وثلث عشر عشر اقسم
ثلاثة واربعين وثلثا وربعا على اثنين فاضرب كلا منهما في اثني عشر واقسم ثلاثة واربعين على اربعة وعشرين
يخرج واحد وثلثان وثمن عكس لكان الجواب اربعة وعشرين جزا من ثلاثة واربعين جزا من
الواحد اقسم خمسة على اثنين وخمسين وسدس فاضرب كلا منهما في ثلاثين واقسم مائة وخمسين
على سبعة وسبعين يخرج واحد وعشرة اجزا من احد عشر جزا وثلاثة اسباع الجزء منها عكس فاضرب
نصف وثلث خمس خمس فان كان الكسر في كل منهما فاضرب بسط كل منهما في مقام كسر الاخر واقسم حاصل

المقسوم عليه حاصل المقسوم عليه او سهمه في [illegible] اقسم خمسة اثمان وثلاثة ارباع الثمن الى
جبهين ونصف انبع فاضرب بسط المقسوم وهو ثلاثة وعشرون في مقام المقسوم عليه وهو اربعة
عشر ثم بسط المقسوم وهو خمسة في مقام المقسوم وهو اثنان وثلاثون واقسم الحاصل الاول وهو
ثلاثمائة واثنان وعشرون على الحاصل الثاني وهو مائة وستون تخرج اثنان وثمن عشر
فاضرب كلا من المقسوم والمقسوم عليه في مخرج بسم كسرهما وهو مائتان واربعة وعشرون واقسم حاصل
المقسوم وهو مائة واحد وستون على حاصل المقسوم عليه وهو ثمانون يخرج كذلك
واعكس لتكن الجواب احد عشر جزءا من ثلاثة وعشرين من الواحد وثلاثة اسباع الجزء
عشرة وثلاثة ارباع على واحد وسبعين فاضرب بسط مقسوم وهو واحد وخمسون في مقام المقسوم عليه وهو
سبعة ثم بسط المقسوم عليه وهو تسعة في مقام كسر المقسوم وهو اربعة واقسم الحاصل الاول وهو ثلاثمائة
وسبعة وخمسون على الحاصل الثاني وهو ستة وثلاثون فالجواب تسعة وثلثان وربع
فاضرب كلا منهما في ثمانية وعشرين واقسم كما سبق
واعكس لتكن الجواب جزءا من سبعة عشر جزءا من
الواحد وخمسة اسباع الجزء وعلى الوجه الاول اذا كان مقام كسر المقسوم كمقام كسر المقسوم عليه فالاحسن
ان تقسم بسط المقسوم على بسط المقسوم عليه او تسميه منه من غير ضرب كما لو اردت ان تقسم ثلاثة وثلثا
وربعا على اثنين ونصف سدس فمقام كسر كل منهما اثنا عشر فاقسم بسط المقسوم وهو ثلاثة واربعون
على بسط المقسوم عليه وهو خمسة وعشرون يخرج واحد وثلاثة اخماس خمس والجواب في العكس خمسة
وعشرون جزءا من ثلاثة واربعين جزءا من الواحد وكذلك اذا اختلف المقامان ونشأ في البسطان
فالاحسن ان تقسم مقام المقسوم عليه على مقام المقسوم او تسميه منه يخرج المطلوب كما لو اردت ان
تقسم سبعة اعشار على ثلث وربع فبسط كل منهما سبعة فاقسم مقام الثلث والربع على مقام العشر
يخرج واحد وخمس وهو الجواب
واعكس فالجواب نصف وثلث والاختبار بضرب خارج القسمة هو
او النسبة في المقسوم عليه او المسمى منه فيحصل المقسوم والمسمى
فان كان الكسر في الطرفين فاضرب بسط كل منهما في مقام كسر الاخر واقسم مجموع الحاصلين على مسطح

المخرجين

اجمع ارجه اسباع الى خمسين وثلاثة ارباع الخمس فاضرب بسط الاول وهو
اربعة في مقام الثاني وهو عشرون ثم بسط الثاني وهو احد عشر في مقام الاول وهو سبعة واقسم مجموع
الحاصلين وهو مائة وسبعة وخمسون على مسطح المقامين وهو مائة واربعون بكل واحد ونصف
عشر ونصف سبع وهو الجواب
فان كان الكسر في احد الطرفين فاضرب مخرجه في كسر الطرفين واضرب فيه كلا منهما واقسم
مجموع الحاصلين على المخرج المذكور بكل المطلوب واذا اردت زيادة كسر مما ذكر عليه فاجعل مخرج
الكسر المفروض واحملا عليه بسطه واضرب المجتمع في المزيد عليه واقسم الحاصل على المخرج المذكور
مخرج الجواب
اردت ان تزيد على الخمسة مثل ثلاثة اسباعها فزد على مخرج السبع مثل ثلاثة اسباعه
واضرب المجتمع وهو عشرة في خمسة واقسم الحاصل وهو خمسون على سبعة حين سبعة وسبع وهو خمسة
مزيدا عليها مثل ثلاثة اسباعها واختبارا لجمع بطرح احد المجموعين من الجواب فان بقي المجموع الاخر
صح العمل والا فلا
فان كان الكسر في المطروح والمطروح منه فاضرب
بسط كل منهما في مقام كسر الاخر واقسم الفضل بين الحاصلين او سمه من مسطح المقامين يكن المطلوب
وبهذا يعرف الفضل بين الكسرين
اطرح ربعا وعشرا من خمس وسدس فاضرب بسط المطروح
وهو سبعة في مقام المطروح منه وهو ثلاثون ثم بسط المطروح منه وهو احد عشر في مقام المطروح
وهو عشرون واقسم الفضل بين الحاصلين وهو عشرة من مسطح المقامين وهو مائتان يكن الجواب سدس عشر
فاضرب كلا منهما في مقام كسر صاحبه وهو ستون واقسم الفضل بين الحاصلين وهو واحد
من الستين يكن كذلك واذا اردت نقصان كسر مقداره منه واطرح من مخرج الكسر المفروض بسطه هو
والكسر الباقي في المنقوص منه واقسم الحاصل بالمخرج المذكور يكن المطلوب
اردت ان تطرح من ستة ثلاثة اسباعها فاطرح من مخرج الكسر ثلاثة اسباعه واضرب الباقي في الستة واقسم
الحاصل وهو اثنان واربعون على العشرة بقي اربعة وخمس وهو الباقي من الستة بعد طرحه
لاثة اعشارها واختبار الطرح بان تجمع الباقي الى المطروح فيحصل المطروح منه او تطرحه من
المطروح منه فيبقى المطروح
وهو نقل الكسر من اسم

المخرجين

ب ثم احرك ان شئت خمسة اسباع كرتماني و عمل ان نضرب بسط المحمول في مقام المحمول اليه وتقسم الخارج
على مقام المحمول فيكون المطلوب فاضرب بسط خمسة الاسباع و هو خمسة في مقام الثمن واقسم الخارج
وهو اربعون على مقام السبع تخرج خمسة وخمسة اسباع فاضرب خمسة اثمان وخمسة اسباع ثمن
عشرون سدسا وثلاثون سبعا كرتماني فالمقام اثنان و اربعون فاضرب البسط وهو ثلاثمائة
وعشرون في ثمانية واقسم الحاصل وهو الفان وخمسمائة وستون وثلثا سبع وهو الجواب فان قسمت ذلك
على مقام المحمول اليه وهو ثمانية خرج سبعة احاد واربعة اسباع واحد وثلث سبع واحد ونسمي هذه القضية
فعادلتنا فان اردت تحويل كسر احدهم الى منطق بتقريب فرد على مخرج الاصم واحدا واحفظ المجتمع ثم
انقص منه ايضا واحدا واحفظ الباقي ثم سم بسط الاصم من كل واحد من المحفوظين وخذ نصف
مجموع الحاصلين لكن الجواب فلو كان المقصود تحويله الى المنطق بالتقريب اربعة اجزاء من احد عشر
فزد على لاحد عشر واحدا ثم طرح منها واحدا يصل بالجمع اثنا عشر وبالطرح عشرة فسم بسط لاجزاء
وهو اربعة من كل منهما واجمع الحاصلين لكن ثلثا وخمسين فخذ نصف ذلك لكن خمسا وسدسا وهو المطلوب
فان اردت ان تعرف قدر التقريب فحد مخرجا بعم المحمول والمحمول اليه وانظر ما بين بسطيها منه الاقرب
ان كان ثمانية وثلاثين في هذا المثال بينهما وان بسط المحمول مائة وعشرون وبسط المحمول اليه مائة واحد
وعشرون فالفضل بينهما واحد من ثلاثمائة وثلاثين وهو ثلث عشر جزءا من احد عشر فنقس على ذلك هو

فالجبر يخوان يقال اجبر خمسة اسداس اي
واحد اي كمل نقصانها بماله نسبة لها المساوي الواحد فاقسم المجبور اليه وهو الواحد على المجبور وهو خمسة
اسداس يحصل واحد وخمس فاذا ضربت هذا في خمسة الاسداس حصل الواحد وهو المطلوب
فاسب الفضل الحاصل بين المجبور والمجبور اليه وهو سدس من المجبور يكن خمسا فاذا زيد على خمسة الاسداس
مثل خمسها كان واحدا والخطاءون يقال خط اثنين وربعا اي الواحد الذي اسقط منها ماله نسبة اليها كالبقي
ما يساوي الواحد نسم المخطوط اليه وهو الواحد من المخطوط وهو الاثنان والربع يحصل اربعة اتساع فهذا اذا
ضربته في الاثنين والربع يحصل واحد
الفضل بينهما وهو واحد وربع من الاثنين والربع كان خمسة

اتساع

اتساع فاذا اخرجت من الاثنين والربع خمسة اتساعها بقي الجواب وتعرف ما فوق الكسر بان تطرح من مخرجه بسط
وتنسب ما بقي اليه لما ابقيت فما كان فهو المطلوب فلو اردت ان تعلم ما فوق الثلث فاطرح بسطه من مخرجه بقي
اثنان فانسب اليه الواحد الملقى يكن نصفا وهو ما فوق الثلث ولو اردت ان تعلم ما فوق النصف فالق من مخرجه
واحدا وانسب ما بقي لما ابقيت يكن مثلا وهو ما فوق النصف ولو اردت ان تعلم ما فوق الثلثين فانسب
ثنين الى واحد فتعلم ان فوقهما الثلث ولو اردت ان تعلم ما فوق الربع والسدس فسم خمسة من سبعة فتعلم
ان فوقهما خمسة اسباع وتعرف ما تحت الكسر بان تحمل على مخرجه بسطه وتسم المزيد من المجتمع في معرفة ما تحت
النصف فرد على مخرجه بسطه يحصل ثلاثة فسم الواحد المزيد منهما يكن ثلثا وهو ما تحت النصف وفي معرفة ما
تحت الثلثين زد على مخرجهما اثنين يجتمع خمسة والاثنان خمساها فتحت الثلثين الخمسان وفي معرفة ما تحت
الربع والسدس زد على مخرجهما اربعة وسدسه تجتمع سبعة عشر والخمسة منها خمسة اجزاء من سبعة عشر وذلك
ما تحت الربع والسدس وفي معرفة ما تحت نصف السبع زد على مخرجه نصف سبعه وسم المزيد من المجتمع تعلم
ثلث خمس

اعلم ان ايضا المستحق اما ان تكون كسورها مفروضة دون
كسورها او بالعكس او مركبة من الامرين فان كان الاول فالا نصبا اما ان يكون بعضها منسوبا الى البعض
اولا وعلى التقديرين اما ان يكون في المقسوم كسورا ولا فهذه اربع حالات ان لا تنسب بعض
الانصباء الى بعض والمقسوم صحيح فحد مخرجا بعم الكسور ثم خذ منه تلك الاجزاء واجمع مجموعها اما ما
فيكون نسبة كل حصة منه اليه كنسبة ما يجب له من المقسوم الى المقسوم فالمشهور ان تضرب كل
حصة في المقسوم وتقسم الحاصل على الامام وان كان بين الامام والمقسوم موافقة فاضرب حصة
كل في وفق المقسوم واقسم الحاصل على وفق الامام اقسم عشرين دينارا على اربعة لاحد هم
نصفها وللثاني ثلثها وللثالث ربعها وللرابع سدسها فمقام هذه الكسور اثنا عشر فاجعل نصف
ستة للاول وثلثه اربعة للثاني وربعه ثلاثة للثالث وسدسه اثنين للرابع فيكون مجموعها خمسة
عشر وهو الامام فان اردت معرفة ما للصاحب النصف فاضرب له ستة في العشرين واقسم الحاصل على الامام
يخرج ثمانية واعمل مثل ذلك في نصيب سائرهم فيحصل لصاحب النصف خمسة وثلث ولصاحب الربع اربعة ولصاحب

الصدس اثنان وثمان فقد علمت ان بين الامام والمقسوم موافقه بالخمس فاردد كلا منهما الى خمسه

واضرب حصة كل من الامام والمقسوم على ثلاثة ان يكون الانصباء منسوبا بعضها الى بعض

والمقسوم صحيح كان يقال اقسم عشرين على ثلاثة للاول نصف ما للثاني وللثاني نصف ما للثالث فاطلب اقل عدد

له نصف ولنصفه نصف كما عرفت يكن اربعة فاجعل للاول واحدا وللثاني اثنين وللثالث اربعة يكن مجموعها

سبعة وهو الامام فاعمل كما مر يخرج للاول اثنان وستة اسباع وللثاني خمسة وخمسة اسباع وللثالث

احد عشر وثلاثة اسباع ان يكون في المقسوم كسر فاضرب جميع المقسوم فما كان

فهو بسطه فاقسمه كانه صحيح فما خرج لكل فاقسمه على مخرج الكسر اقسم عشرة واربعة اخماس على ثلاثة

لاحد هم بعضها وللثاني ثلثها وللثالث ثلثها فالمخرج ستة والامام تسعة فاضرب المقسوم وحده يكن

اربعة وخمسين فاعمل في قسمتها كما مر يخرج لصاحب النصف تمانية عشر ولصاحب الثلثين اربعة وعشرون

ولصاحب الثلث اثنا عشر فاقسم كلا على خمسة يحصل للاول ثلاثة وثلاثة اخماس وللثاني اربعة واربعة

اخماس وللثالث اثنان وخمسان اقسم سبعة عشر وسبعا على اربعة للاول اربعة اخماس ما للثاني

وللثاني ثلاثة ارباع ما للثالث وللثالث ثلثا ما للرابع فالمخرج ثلاثون للاول اثنا عشر وللثاني

خمسة عشر وللثالث عشرون وللرابع ثلاثون فالامام مائة وسبعون فاقسم مبسوط المقسوم وهو

مائة واربعة وخمسون كما مر يخرج للاول اربعة وعشرون وللثاني ثلاثون وللثالث اربعون وللرابع

خمسون واقسم كلا على سبعة يحصل للاول اثنان وثلثان وللثاني ثلاثة وثلث وللثالث اربعة واربعة اتساع

وللرابع سته وثلثان وقس على ذلك كما تقدم مفروضة دون كيفياتها فان لم يكن في اجزاء الحاصة

ولا في المقسوم كسر كما ان عليه لزيد عشرة ولعمرو عشرون ولبكر ثلاثون فوجد له خمسة عشر مجموع

دينهم ستون وهو الامام فاعمل كما مر يجب لزيد اثنان ونصف ولعمرو خمسة ولبكر سبعة ونصف

كان في كل منهما كسر فخذ مخرجا بهم كسورا جزاء الحاصة واضرب فيه كل حصة ثم اجمع الحصص المبسوطة واخذ

مجموعها اماما ثم ابسط المقسوم واقسمه كما سبق كان لزيد عليه اثنان ونصف ولعمرو اثنان وثلث ولبكر

اثنان وربع فوجد له خمسة ونصف وثلث فمخرج كسور ذوي الديون اثنا عشر فاضرب فيه ما لكل منهم فيكون

لزيد

لزيد ثلاثون ولعمرو ثمانية وعشرون ولبكر سبعة وعشرون ومجموعها خمسة وثمانون وهو الامام مابسط

المقسوم من مقامه وهو سته بدل خمسة وثلاثين فاقسمه كما عرفت يخرج لزيد اثنان وجزء من سبعة عشر ولعمرو

واحد وخمسة عشر جزءا من سبعة عشر وثلثا الجزء منها ولبكر واحد واربعة عشر جزءا من سبعة عشر ونصف

الجزء كان الكسر في الانصباء فقط فاضرب كل نصيب منها في مخرج بهم كسورها واتخذ مجموع بسطها اماما ثم

اقسم الصحيح المقسوم ببسط كان لزيد اثنان ونصف ولعمرو ثلاثة وثلث ولبكر اربعة وربع فوجدوا

سبعة فالمخرج اثنا عشر وبسط الاول ثلاثون والثاني اربعون والثالث احد وخمسون ومجموعها مائة واحد

وعشرون وهو الامام فاقسم عليه السبعة كما مر يخرج لزيد واحد وثمانية اجزاء من احد عشر جزءا من الواحد

وجزء من احد عشر جزءا من الجزء ولعمرو اثنان وثلاثة اجزاء من احد عشر وخمسة اجزاء من احد عشر جزءا من الجزء

ولبكر اثنان وعشرة اجزاء من احد عشر جزءا وخمسة اجزاء من احد عشر جزءا من الجزءان كان الكسور المقسوم

دون الانصباء فالعمل ظاهر مما سبق فان كانت الانصباء مركبة من النوعين كان يقال اقسم عشرة على زيد وعمرو

لزيد نصفها ودرهم ولعمرو ثلثها ودرهمان فيحتمل ان يقصد محاصة كل منهما صاحبه بما فرض له من

كم وكيف فيضارب زيد بنصف العشرة وبدرهم وعمرو بثلثها وبدرهمين فيكون مجموعها احد عشر

وثلثا وبسطه الامام وذلك اربعة وثلاثون لزيد ثمانية عشر ولعمرو ستة عشر فاقسم عليه العشرة

كما عرفت يخص زيدا خمسة وخمسة اجزاء من سبعة عشر جزءا من الواحد وعمرا اربعة واثنا عشر جزءا من سبعة

عشر ويحتمل ان يقصد المحاصة بما فرض له من كيف فقط فاطرح مجموع الدراهم المفروضة من المقسوم

وكانه قال اقسم سبعة على اثنين لاحدهما نصفها وللثاني ثلثاها فالمخرج ستة لزيد ثلاثة ولعمرو اثنان ومجموعها

خمسة وهو الامام فاقسم كما مر يخرج لزيد اربعة وخمس فزد عليه الدرهم يكن خمسة وخمسا ولعمرو اثنان

واربعة اخماس ومع الدرهمين اربعة واربعة اخماس ويحمل العكس فلزيد نصف العشرة ويحاص بدرهم

ولعمرو ثلثها ويحاص بدرهمين فاقسم سدس العشرة بينهما على ثلاثة فلكل لصاحب النصف خمسة وخمسة

اتساع ولصاحب الثلث اربعة واربعة اتساع ويحتمل ان يحاص زيد بالنصف دون الدرهم وعمرو بالدرهمين

دون الثلث فاطرح من العشرة ثلثها ودرهما يبقى خمسة وثلثان يحاصان فيها على سبعة نصف العشرة

والدرهمان فخص زيدا ارجة وثلث سبع فرد على ذلك درهما فخص عمرو ادرهم وارجة اسباع درهم وثلث سبع فرد على ذلك بلن العشرة فيكمل له ارجة دراهم وستة اسباع وثلثا سبع ويحتمل عكسه ولا يخفى العمل فيه فيعده خمس احتمالات واقربها الاول ثم الثاني والاختبار بجمع ما خص كل واحد بالقسمة فان ساوى المجموع المقسوم صح العمل والا فلا

يقال للمضروب فيه مساويه باعتبار العامل جذر وللحاصل باعتباره مجذور ومربع كتحصيل مربع الجذر تربيع ولتحصيل جذر المربع تجذير فالحاصل من ضرب ثلاثة في ثلاثة تربيع واحد وتسعة مجذور ثم الجذر مجذور ومربع والثلاثة جذر وضرب الثلاثة في الثلاثة تربيع واخذ جذر التسعة تجذير واما منطق او غير منطق فان علم نسبة الواحد اليه حصيلها كجذر تسعة منطق سواء كان صحيحا امر كسرا او صحيحا وكسرا اولا فغير منطق وهذا ان لفظ به مرة واحدة كجذر عشرة وجذر نصف وجذر عشرة ونصف سمي منطقا بالقوة واصم والا فوسطا كجذر جذر عشرة وجذر جذر نصف وجذر جذر عشرة ونصف ثم هذا الجذر اما مفرد او مركب فالمفرد لا يقع في مرتبة اسها زوج كالعشرات والالاف وانما يقع فيما اسها فرد كالاولى والثالثة وفي كل منهما ثلاثة اول اعدادها وراجعها وناسعها ان في مرتبة الاحاد واحد واربعة وتسعة وفي مرتبة المئات مائة واربعمائة وتسعمائة وفي الخامسة عشرة الاف واربعين الفا وتسعين الفا وكذا ما بعدها ثم هو ايضا اما زوج او فرد فالزوج جذره زوج كاربعة وستة عشر والفرد جذره كالتسعة وخمسة والعشرين ثم المركب الذي جذره اصم يعرف بان يكون اقل مفرداته ليس من مرتبة المجذور وبان يكون منها وعدده عقوده اثنان او ثلاثة او سبعة او ثمانية وبان تكون احاده خمسة وليس عشراته فرد اواحدا ونصف عدده عشراته مخالف لعدة المبين بالفردية او الزوجية وبانه اذا طرح ثمانيه لم يبق وبقي منه غير الواحد والاربعة والتسعة او بتسعة لم يبق وبقي منه غير الواحد والاربعة والسبعة او بتسعة لم يبق وبقي منه غير الواحد والاربعة والتسعة او باحد عشر لم يبق وبقي منه اثنان وستة او سبعة او ثمانية او عشرة فان فقدت هذه العلامات جاز ان يكون مجذورا فان ازدت تجذير عدد صحيح فافرض عددا اذا ربع ساوى حاصله

المطلوب

المطلوب جذره او نقص عنه فان ساواه فالمفروض هو الجذر المطلوب وان فضل عنه فان كان بقدر ضعف المفروض او اقل فالجذر المطلوب اصم فيوخذ بالمقرب وهو اي بسمي الفضل من ضعف المفروض ان كان مثل المفروض او اقل وان كان اكثر فرد فيه واحدا وفي الضعف اثنين ثم سم الاقل من الاكثر فما حصل ضمه الى المفروض فما كان فهو الجذر المقرب وان كان الفضل عنهما اكثر من مثلي المفروض فافرض عددا اخر كذلك واصربه في المفروض اولا مرتين وفي نفسه مرة فان ساوى مجموع الحاصلين الفضل فضم المفروض ثانيا الى المفروض اولا فما اجتمع فهو الجذر المطلوب تحقيقا وان نقص عنه فان كان الفضل مثلي المفروض او اقل فالعدد المفروض اصم الجذر فسم الفضل كما مر وضم احاصل الى مجموع المفروضين وان كان اكثر فافرض عددا اخر كذلك واصربه في مجموع المفروضين مرتين وفي نفسه مرة واعتبر مجموع الحاصلين بالفضل كما مر انفا وهكذا الى ان يبقى الفضل فيكون العدد المفروض منطق الجذر او يبقى منه قدر ضعف مجموع المفروضات او اقل فيكون اصم الجذر فسمه كما عرفت وضم الحاصل الى مجموع المفروضات فما كان فهو المطلوب اردت تجذير ستمائة وخمسة وعشرين فنقصت خمسة وعشرين لسادس مربعها العدد فالخمسة والعشرون هو الجذر تحقيقا ولو كان العدد ما بين ستمائة وخمسة وعشرين الى ستمائة وخمسة وسبعين لكان جذره اصم فلو كان ستمائة واربعين لكان الفضل خمسة عشر وهو اقل من خمسة وعشرين فسمه من ضعفها يكن ثلاثة اعشار فالجذر المقرب خمسة وعشرون وثلاثة اعشار ولو كان ستمائة وخمسين لكان الفضل خمسة وعشرين فسمه ايضا من الخمسين يكن نصفا ولو كان ستمائة وخمسة وسبعين لكان الفضل خمسين وهو ضعف الجذر فزد فيه واحدا وفي الضعف اثنين ثم سم واحدا وخمسين من اثنين وخمسين وضم الحاصل الى المفروض يكن خمسة وعشرين واثني عشر جزءا من ثلاثة عشر جزءا من الواحد وثلاثة ارباع الجزء منها ولو كان العدد ستمائة وثمانية لكان الفضل خمسة وسبعين وهو اكثر من ضعف المفروض فافرض اخر وكانه واحد فاضربه في الخمسة والعشرين مرتين وفي نفسه مرة يكن احدا وخمسين فاطرحه من الفضل يبق اربعة وعشرون فاذا ضممت الواحد الى الخمسة والعشرين اجتمع ستة وعشرون وذرعه والعشرون اقل من ضعفه فالجذر اصم فسم الاربعة والعشرين من اثنين وخمسين وضم الحاصل الى الستة

الخمسة والعشرون اذا ضربت في نفسها ومرة واحدة وضم الحاصل الى ستة وعشرين كان ستمائة وخمسة وعشرين

والعشرين يكن الجذر ستة وعشرين وستة اجزاء من ثلاثة عشر ولو كان العدد المفروض سبعا وثمانين وثمانية لكان الفضل مايه وثمانيه وهو اكثر من ضعف الستة والعشرين فاذا فرضت اثنين واضربهما في الستة والعشرين مرتين وفي نفسها مرة تحصل مايه وثمانيه فضمها الى الستة والعشرين فالجذر المحقق ثمانيه وعشرون ولو كان المفروض ثمانيا وتسعين لكان الفضل ستة عشر والجذر اصم فتم الستة عشر من ستة وخمسين وضم الحاصل الى الصحيح يكن الجذر ثمانيه وعشرين وسبعين بالتقريب ففي ذلك

تربيع الجذر الحاصل فان كان منطقا وجب ان يساوي الحاصل المطلوب جذره والا فلا بد ان يزاد عليه بكسر ما وهو قدر التقريب فان اردت تدقيقه فتم قدره من ضعف الجذر واطرح الحاصل من الجذر المقرب فيبقى جذر مربعه اقرب الى المطلوب جذره من مربع الجذر الاول ولو جذرت الستة بما سبق لكان الجذر اثنين ونصفا فاذا اربعت ذلك كان القرب بربعه فتم من ضعف الاثنين والنصف واطرح الحاصل وهو نصف العشر من الاثنين والنصف يبقى اثنان وربع وخمس في مربعه ستة وربع عشر فان احببت زيادة التدقيق فافعل ما ذكرت لكن ثانيا ه وثالثا وما شئت والماجد برغير الصحيح فبان تضرب بسط المطلوب جذره في مخرج كسره وتقسم جذر الحاصل تحقيقا او تقريبا على المخرج فخرج المطلوب فان كان البسط والمخرج مجذورين فالاحصر ان تقسم جذر البسط على جذر المقام او تسميه منه فلو اردت تجذير اربعة اسباع فاضرب اربعة في سبعة واقسم جذر الحاصل وهو ستة على السبعة او سم جذر البسط وهو اثنان من جذر المقام وهو ثلاثة يخرج اثنان وهو المطلوب ولو اردت تجذير ثلث وربع وتسع فاضرب خمسة وعشرين في ستة هو وثلاثين وسم جذر الحاصل وهو ثلاثون من الستة والثلاثين او سم جذر البسط من جذر المقام يكن نصفا وثلثا ولو اردت تجذير ستة وربع فاضرب خمسة وعشرين في اربعة واقسم جذر الخارج وهو عشرة على الاربعة او اقسم خمسة على اثنين يكن اثنين ونصفا ولو اردت تجذير ثلاثة اخماس فاضرب ثلاثة في خمسة وسم ثلاثة وسبعة اثمان من الخمسة يكن نصف وربع وربع عشر وهو الجذر المقرب ولو اردت تجذير اربعة اخماس فاضرب اربعة في خمسة واقسم اربعة ونصفا على الخمسة يكن المطلوب

تسعة اعشار ولو اردت تجذير خمسة اسباع فاضرب خمسة في تسعة واقسم سته وخمسه اسباع على التسعة يكن المطلوب ثلاثين وخمسة اسباع قمح فقس على ذلكن

فلا بد قبله من رد ما زاد على جذر واحد او نقص عن جذر واحد الى جذر واحد وتما وكذلك ان لم يتفق في المرتبة المضروب او المقسوم والمقسوم عليه او المجموعان او المطروح والمطروح منه فلا بد قبل التصرف بعمل من هذه ان تلحق ما قصرت رتبته برتبة الاخر فما ضرب جذر عدد في عدد فان تربيع العدد المطلق لتصير جذر عدد ثم تضرب احدا ربعين في المربع الاخر وناخذ جذر الحاصل فيكون المطلوب اضرب جذر اربعه في ثلاثه فربع الثلاثه يحصل تسعة فكما قبل اضرب جذر اربعة في جذر تسعة فاضرب الاربعة في التسعة وخذ جذر الحاصل يكن المطلوب اضرب جذر خمسة في اثنين فاضرب مربع الاثنين في الخمسة يكن جذر الخارج هو المطلوب وذلك جذر عشرين جذر ستة في نصف فاضرب مربع النصف في الستة فالجواب جذر واحد ونصف ثلاثة في جذري خمسة فلا بد من صيرورة جذري الخمسة جذرا واحدا ثم بعد ذلك يعمل في ضربه ما سبق وطريق تصييرهما جذرا واحدا العدد ان تنظر ما الذي ضربت فيه جذر خمسة في الاثنين كما عرفت بان تضرب مربع الاثنين في الخمسة فيحصل عشرون وجذر الخمسة هو جذر العشرين فكانه قيل اضرب ثلاثة في جذر عشرين فاعمل كما عرفت يكن الجواب جذر مائه وتمام ما عرف ذلك وقس عليه ثلاثة في ثلاث جذر ستة فثلثا جذر ستة هو جذر اثنين وثلثين لانه مركب من ضرب جذر ستة في ثلثين واذا ضرب جذر الستة في ثلثين يحصل جذر اثنين وثلثين فكانه قيل اضرب ثلاثة في جذر اثنين وثلثين فاعمل كما سبق يكن المطلوب فاضرب مربع الثلاثة وهو تسعة في اثنين وثلثين يحصل اربعة وعشرون وجذر اربعة وعشرين واما ضرب جذر عدد في جذر عدد فبضرب احد العددين في الاخر واخذ جذر الحاصل اضرب جذر اربعة في جذر تسعة فاضرب الاربعة في التسعة وخذ جذر الحاصل يكن ستة جذر اربعة في جذر ثلاثة فالجواب جذر اثنى عشر جذر ثلاثة في جذر خمسة فاضرب الثلاثة في الخمسة

فالجواب جذر خمسة عشر جذر اثنين في جذر ثمانيه فالجواب اربعة جذر اخمسة في ه
ثلاثه اجذار سبعة فاطلب عددا يكون جذرا لخمسه جذرا له وعددا يكون ثلاثه اجذار السبعه جذرا له
فجدها عشرين وثلاثه وستين فكانه قيل اضرب جذر عشرين في جذر ثلاثه وستين فالجواب
جذر الف ومائتين وستين ثلاثة اخماس جذر عشره في جذر ستة فكانه قيل اضرب جذر
ثلاثه وثلاثه اخماس في جذر اربعة وعشرين فالجواب جذر ستة وثمانين وخمسين
بقسمة حاصل الضرب على احد المضروبين كما سنعرفه فان خرج المضروب الاخر صح العمل والا فلا
قسمة جذر عدد على جذر عدد او تسميته منه قسمه احد العددين على الاخر او تسميه احد جذر
الخارج اقسم جذر خمسة وعشرين على جذر اربعة فاقسم الخمسة والعشرين على الاربعه يخرج
ستة وربع وجذره المطلوب وذلك اثنان ونصف سم جذر اربعه من جذر خمسة وعشرين
قسم الاربعة من الخمسة والعشرين تكن اربعة اخماس خمس وجذرها خمسان وهو المطلوب
اقسم جذري ثلاثه على ثلاثه ارباع جذر خمسة فكانه قيل اقسم جذر اثنى عشر على جذر اثنين وستة
اثمان ونصف ثمن فالجواب جذر اربعة وخمس وثلث خمس عكس لكان الجواب جذر ثمن ه
وسبعة اثمان ثمن قسمة عدد على جذر عدد او تسميه منه وعكسه فان ترع العود المطلق
ليصير جذر عدد كصاحبه وتعمل كما مر اقسم عشره على ثلاثه اجذار اثنين فعلوم ان ثلاثه
اجذار الاثنين هي جذر ثمانيه عشر فزع العشره فكانه قيل اقسم جذر ماية على جذر الثمانيه
عشر فالجواب جذر خمسة وخمسة اتساع عكس فالجواب جذر عشرة واربعة اخماس عشر
اقسم جذري عشره على ثلاثه فكانه قيل اقسم جذر اربعين على جذر ستة والجواب جذر
اربعه واربعة اتساع عكس فالجواب جذر ثمن وعشر مضرب الجواب في المقسوم
عليها او المسمي منه فان حصل المقسوم او المسمي صح العمل والا فلا جمع جذر عدد الى جذره
عددا وطرحه منه فاعلم قبله انك اذا نظرت بين جذر عدد وجذر عدد آخر متباينان او مشتركان
فان كان مربعاهما مجذورين فهما مشتركان ابدا وان كان احد مربعيهما مجذورا والاخر غير

مجذور فهما ايضا ان ابدا وان كان مربعاهما غير مجذورين فقد يكونان مشتركين وقد يكونان متباينين
فان كان مسطح مربعيهما مجذورا فمشتركان والا فمتباينان ويقال للاصمين المشتركين متشابهان هـ
ومشتركان في الهواء ثم المراد بجمع الجذرين صيرورتهما جذر عدد واحد وبالطرح صيرورة الفضل
بينهما جذر عدد واحد وبالتناني الجمع والطرح الا في المشتركين واما المتباينان فلا يجتمعان ولا يطرح
احدهما من الاخر فان اصطلح على جمعهما عطف احدهما على الاخر بالواو ويقال للمجموع دو اسمين او الى
طرح احدهما من الاخر فضل اصغرهما من اكبرهما بحرف الاستثناء ويقال لهما بصورة الاستثناء
منفصل واذا كانا مشتركين فجذر ي مسطح مربعيهما واحفظه فان اردت الجمع فرد المحفوظ على
مجموع المربعين وان اردت الطرح فاسقطه من مجموع المربعين فما اجتمع او بقي فجذره هو المطلوب
فلو كانا جذر اثنين وجذر ثمانيه فهما مشتركان لان مسطح الاسين والثمانيه ستة عشر وهو مجذور
فاحفظ جذريه وذلك ثمانيه فان اردت الجمع فرد الثمانيه المحفوظة على مجموع الاسين والثمانيه وذلك
عشره جمع ثمانيه عشر فالجواب جذر ثمانيه عشر وان اردت الطرح فاسقط الثمانيه المحفوظة
من العشره بقي اثنان فالجواب جذر اثنين اجمع ثلاثه ارباع جذر اربعه عشر وسبعين
جذري اربعة ونصف واطرحه منه فكانه قيل اجمع جذر ثمانيه الى جذر ثمانيه عشر واطرحه منه ه
فالجواب في الجمع جذر خمسين وفي الطرح جذر اثنين والاحصر في جمع جذرين الى مثله ان تضرب مربعه
في اربعة ابدا فيكون جذر الحاصل وهو المطلوب اجمع جذر ستة الى جذر عشرة او اطرحه منه
فاطرحهما متباينين فقل في جواب الجمع جذر ستة وجذر عشره كالسوال فهو دو اسمين وقل في
جواب الطرح جذر عشرة الا جذر ستة وهو منفصل فهذان اولى واخصر من الجواب بما يفضي
اليه العمل السابق فيهما وهو ان تقول في جواب الجمع ستة عشر وجذر مائتين واربعين ماخوذ اجذر
ذلك وفي الطرح ستة عشر الا جذر مائتين واربعين ماخوذ اجذر ذلك فافهم في الجمع
والطرح ما سبق في الكسور فيها خمسة فصول في بيان الاعداد الاربعة المتناسبة
وهي التي نسبة اولها الى ثانيها كنسبة ثالثها الى رابعها مثالها اثنان واربعة وثلاثة وستة فان

نسبة الاثنين الى الاربعة كنسبة الثلاثة الى الستة ولكن نضعف طرفيها ان شئت طرفيها او وسطيها الا تري ان ضرب الاثنين في الستة كضرب الاربعة في الثلاثة ومتي جهل احدها فهي اخراجه خمسة اوجه مبينة في المعونة ولنقتصر هنا في اخراج كل منهما وجه وهو انه متي جهل احدا وسطيها فاقسم علي نظيره وهو ستة مسطح الاوسطين وهو اثنا عشر يخرج ولو جهل الستة فقط فاقسم علي الاثنين الآخرين اثنا عشر يخرج ولو جهل الاربعة فاقسم مسطح الاثنين والستة وهو اثنا عشر علي الثلاثة فيخرج ولو جهل الثلاثة فاقسم الاثنا عشر علي الاربعة فيخرج فاشدد بهذا الاصل يدك فان مبني الحساب عليه وهو القاعدة العظمي العمية الجذوي التي بها يحصل ملاك الحساب لا سيما في استخراج المجهولات وليتبين وجه العمل بها في المعاملات بمثال يحتذي به ليكون كالرسم والدستور تقتفيه لما تبتغيه ويغني ولا ان يميز بين المسعر والسعر والثمن فالمسعر هو القدر المساوي في المقادير يقدرون به كالرطل والمن والقنطار او المكيل به كالقدح والويبة والاردب او الممسوح به كالذراع والقصبة والفدان او لعقد مخصوص كالعشرة والمائة والسعر هو الثمن المشهور في البلد والثمن ما يدفعه البائع الي المشتري والثمن ما يدفعه المشتري الي البائع اذا عرفت هذا فاعلم ان نسبة المسعر الي السعر كنسبة الثمن الي الثمن فالمسعر هو الاول والسعر هو الثاني والثمن هو الثالث والثمن هو الرابع فاذا قيل لقنطار باربعة وعشرين بكم ستة ارطال وربع فالمجهول الثمن وهو الرابع فاقسم مسطح الاسطين وهو مائة وخمسون علي الاول لانه نظير المجهول يخرج واحد ونصف وهو الثمن المطلوب

القنطار باربعة وعشرين بكم لي بدرهم ونصف فالمجهول الثمن وهو الثالث فاقسم مسطح الطرفين علي نظير المجهول وهو الثاني يخرج ستة وربع وهو الثمن المطلوب واذا دفع اليك ستة ارطاك وربعا بدرهم ونصف وعلمت ان القنطار مائة رطل واردت ان تعرف سعره فالمجهول الثاني فاقسم مسطح الطرفين علي نظير المجهول وهو الثالث يخرج اربعة وعشرون وهو السعر المطلوب واذا باع منك ستة ارطال وربعا بدرهم ونصف علي ان سعر القنطار اربعة وعشرون ولم تعلم كم في القنطار لاختلاف قناطيرها شيأ فالمجهول الاول وهو المسعر فاقسم علي نظيره وهو الرابع مسطح الوسطين

يخرج

ان مسائل هذا النوع من المعاملات انما تكون المعروض فيها عالما المسعر والسعر واحد الامرين من الثمن والثمن ويكون المجهول المطلوب هو الاخر وان السائل يعرض اولا المسعر وسعره كقوله القنطار باربعة وعشرين ثم يعرض ثانيا مجانسا لاحدهما مخالفا للآخر كقوله كم يبدرهم ونصف او كم ثمن ستة ارطال وربع فاذا اردت التقرب لمن لا يعرف الاعداد الممتنسبة فقل افرض الثالث المفروض في مخالفه كالدرهم والنصف في المائة والستة والربع في الاربعة والعشرين واقسم الحاصل في كل من الحالين علي الباقي من المفروضين الاولين الموافق للمضروب يخرج المطلوب

ربع في الاثمان والمثمون ما رتب الاشياخ في سكك النظام

ليس الاثنان فاضرب ما اتي ثانيا في الضد والباقي في الامر

اذا وردت عليك مسئلة مجهولة فافرض المجهول فيها ما شئت من الاعداد وسمه بالمال الاول وصرف فيه بحسب ما فرض للسائل لا يخفي وما شئت به المطلوب فالمفروض هو الجواب وان احتجت الي زيادة او نقص فاحفظه وسمه بحسب الاول ثم افرض اخر وسمه بالمال الثاني وصرف فيه كما تصرفت في الاول فان بلغت بعرض المفروض في هو هو ولا فاضل بين مطلوب وبين الحاصل باحفظه الثاني سواء كان زايدا او ناقصا واحفظه ثم ضرب المال الاول في الحطا الثاني والمال الثاني في الحطا الاول ثم انظر في الحطائين فان كانا زايدين او ناقصين فاقسم الفضل بين الحاصلين علي الفضل بين الحطائين وان اختلفا فاقسم مجموع الحاصلين علي مجموع الحطائين يخرج المطلوب وهو اكبر من كل من المالين ان كان الحطا ان ناقصين واصغر من كل منهما ان كان الحطا ان زايدين وبينهما ان كانا مختلفين هو

مال زيد عليه ثلثاه ودرهم فكان عشرة كم هو فافرضه ما شئت فكانه تسعة واردت عليه ثلثيه ودرهما كان المجتمع ستة عشر وكان ينبغي ان يكون عشرة فالحطا بستة زايدة فافرض اخر وكانه ستة فاذا زدت عليه ثلثيه ودرهما كان المجتمع احد عشر فالحطا بواحد زايد فاضرب المال الاول في الحطا الثاني والمال الثاني في الحطا الاول واقسم الفضل بين الحاصلين وهو خمسة يخرج خمسة وخمسان وهو المطلوب ولو فرضت المال الاول درهما ونصفا والثاني اربعة ونصفا وضربت المال الاول في الحطا الثاني والمال

الثاني في الخطا الاول وقسمت الفضل بين الخاسلين وهو سبعة وعشرون على الفضل بين الخطاين وهو اثنان خمسة خرج المطلوب كذلك ولو فرضت المال الاول ستة والثاني ثلاثة لكان الخطاين مختلفين فاقسم مجموع حاصلي الضرب وهو سبعة وعشرون على مجموع الخطاين وهو خمسة يخرج المطلوب فقس على هذا المثال ما يرد من اشباهه

وهو ان تعمد الى المعلوم المنتهي اليه في السوال وتعمل فيه من الزيادة والنقصان وغيرها عكس ما فعل السايل شيئا فشيئا مراعيا للنسبة في الزيادة والنقصان والترتيب في العلل حتى تزيد حيث نقص وتنقص حيث زاد ويكون اخر عملك هو اول عمله فما كان فهو المطلوب

اجر فرخ مثل راس ماله ثم اجر راس ماله وربعه فخسر ثلاثة دراهم ثم اجر في الباقي فرخ مثله ثم اجر في الباقي وربعه فخسر خمسة دراهم ثم اجر في الباقي فرخ ثلاثة امثاله ثم اجر في الحاصل فخسر عشرة دراهم وبقي معه درهمان كم راس ماله فحد الدرهمين المنتهي اليهما في السوال ورد عليهما الخسران الاخير وهو عشرة ثم اطرح مما اجتمع وهو اثنا عشر ثلاثة ارباعه لان ثلاثة امثال الشيء ثلاثة ارباع المجتمع منه ومن ثلاثة امثاله ثم رد على الثلاثة الباقية الخسران الثاني وهو خمسة دراهم ثم اطرح من الثمانية المجتمعة ثلثها لان ثلثي الشيء ثلثا المجتمع منه ومن مثليه ثم رد الخسران الاول وهو ثلاثة دراهم على الباقي وهو درهمان وثلثان تجتمع خمسة وثلثان فاطرح منها نصفها للربح الاول يبقى درهمان وخمسة اسداس وهو ان المال المطلوب فقس على ذلك

لتقوي القوة الفكرية بالرياضة فيها وتحصل ملكة في العمل بالاعداد المناسبة ولنورد فيه خمسة وثلاثين مسئلة

ثوب طوله عشرة وعرضه ذراعان وربع بخمسة وعشرين كم من قطعة منها طولها ستة وعرضها ثلثا ذراع فنسبة مسطح العشرة والاثنين والربع وهو احد وعشرون ونصف الى الخمسة والعشرين كنسبة تكسير القطعة وهو اربعة الى المطلوب فهو اربعة واربعة اسباع

غنم بيع ثلثها كل راس بثلاثة وثلثها الثاني كل راس باربعة وثلثها الثالث كل راس بخمسة فكان ثمنها ثلثمائة كم عدة الغنم فمعلوم ان الغنم لو كانت ثلاث ثلاثة لكانت الدراهم اثني عشر فنسبة الثلاثة الى الاثني عشر كنسبة عدة الغنم الى ثلاثة المائة فهي خمسة وسبعون

سرب طوله عشرة وعرضه

ثمانية اقفزة من الحنطة عشرة اواق ومن القطن عشرون ومن الكتان ثلاثون بيع منه قطعة طولها ستة وعرضها اربعة كم وزنها وكم ثمنها من كل نوع فنسبة تكسير القطعة وهو اربعة وعشرون الى تكسير السرب وهو ثمانون كنسبة وزنها الى وزنه وهو سبعون فوزنها ثمانية عشر ونسبة وزنها الى وزنه كنسبة ما ثمنها من كل نوع الى ما في السرب من ذلك النوع فثمنها من الحنطة ثلاثة اواق ومن القطن ستة ومن الكتان تسعة

اجرة الشهر عشرون كم اجرة اربعة ايام فنسبة الثلاثين الى العشرين كنسبة اربعة الايام الى اجرتها فهي ذرهمان وثلثان

ثلاثة وثلث اجرة كم يوما فالمجهول الثالث هو خمسة

اجرة الشهر خمسة وثوب وخاتم عمل عشرة ايام فاستحق الثوب ثم اربعة فاخذ الخاتم كم قيمة كل يوم منهما فنسبة قيمة الثلاثة عشرة الايام وقيمة الخاتم الى اربعة الايام كنسبة الخمسة الى ما في الشهر فقيمة الثوب ثلاثة وثمن والخاتم درهم وربع

اجر اجمالة الاجرة فنسبة الثلاثين اليها كنسبة الستة عشر الى الخمسة فهي تسعة وربع وثمن

ثلاثة اجر اجرة احدهم في الشهر ثلاثة دراهم والثاني اربعة والثالث ستة فعملوا شهرا فاستحقوا اجرا مساوية كم عمل كل منهم فمعلوم ان الاول لو عمل عملا وجب ان يعمل الثاني ثلاثة ارباع يوم والثالث نصف يوم ليستوي اجرهم فاجعل مقام الكسر الاول وثلاثة ارباعه للثاني ونصفه للثالث يكن المجتمع تسعة ونسبة كل حصة الى التسعة كنسبة ما عمل صاحبها الى الثلاثين فعمل الاول ثلاثة عشر والثاني عشرة والثالث ستة وثلاثين ويستحق كل منهم درهما وثلثا

اجرة احدهم في الشهر اربعة والثاني ستة والثالث اربعة عشر فعملوا اياما مساوية فاستحقوا خمسة دراهم كم ايام عملهم وكم اجرة كل منهم فمعلوم انه لو عمل كل منهم شهرا لاستحقوا اربعة وعشرين فنسبة ما عمل كل منهم الى الثلاثين كنسبة الخمسة الى الاربعة والعشرين فهو ستة ايام وربع واجرة الاول نصف وثلث والثاني درهم وربع والثالث درهمان وثلثان وربع

آجرة على حفر بئر طولها عشرة وعرضها عشرة وعمقها عشرة باربعين لمن حفر طولها خمسة وعرضها خمسة وعمقها خمسة كم يستحق فنسبة تكسير المشروط وهو الف الى الاربعين كنسبة تكسير المعمول وهو مائة وخمسة وعشرون الى ما يستحقه فهو خمسة دراهم

اشتري القطار بعشرة دراهم وباع القطار باثني عشر فربح عشرون درهما كم ربح راس
ماله فنسبة العشرة الي ربحها وهو درهمان كنسبة راس المال الي ربحه وهو العشرون فالمجهول الثالث هو
مائة درهم
راس ماله مائة كم ربحها فالمجهول الرابع فهو عشرون فكان مجموع
راس ماله وربحه مائة وعشرون كم كل منهما فاجمع العشرة الي الدرهمين يكن اثني عشر ونسبة العشرة الي
ذلك كنسبة راس المال الي المائة والعشرين فهو مائة ونسبة الدرهمين الي الاثني عشر كنسبة الربح الي
المائة والعشرين فهو عشرون
فكان الفضل بين راس ماله وربحه ثمانين فاطرح ه
الدرهمين من العشرة يبقي ثمانية وهو الامام ونسبة كل من العشرة والدرهمين اليه كنسبة المطلوب
الي الثمانين
فكان مسطح راس ماله وربحه الفين فاقسم الالفين علي مسطح الاثنين والعشرة
واضرب جذر الخارج في اثنين يخرج
ان مسائل المواجهة تدور علي اربعة اوجه ربح نقد
في نقد كدراهم في دراهم وربح مثمون في مثمون من نوعه كارطال في ارطال وربح نقد في مثمون كدراهم
في ارطال وعكسه كارطال في دراهم والغالب في كل حالة اما ان يكون المطلوب راس المال او الربح والمفروض
في السؤال احدهما او مجموعهما او الفضل بينهما او مسطحهما ففي كل وجه خمس صور فهذه اربعة عشرين
صورة وقد ذكرت لك الوجه الاول بصورة الخمس واستوعبت بقية الصور في المعونة فعليك بها تظفر
بالبراعة في هذا الفن
اشتري كل ثلاثة ارطال بعشرة دراهم وباع كل اربعة باثني عشر
بخمسة دراهم كم درهما كان راس ماله فبين خسران العشرة درهما ونسبة العشرة اليه كنسبة راس
المال الي الخمسة فهو خمسون
راس ماله خمسون درهما كم درهما خسر فالمجهول الرابع فهو خمسة ه
مجموع راس ماله وخسرانه خمسة وخمسون كم كل منهما فاجمع العشرة الي الواحد يكن بنسبة ه
عشرة الي المجتمع وهو احد عشر كنسبة راس المال الي الخمسة والخمسين فهو خمسون ونسبة الدرهم الي الاحد
عشر كنسبة الخسران الي الخمسة والخمسين فهو خمسة
الفضل بينهما خمسة واربعون فاطرح
الدرهم من العشرة يكن نسبة كل من العشرة والدرهم الي التسعة الباقية كنسبة المطلوب الي الخمسة
والاربعين
فكان مسطحهما مائتين وخمسين فاقسم ذلك علي مسطح العشرة والواحد واثنيهما ثبت

فاضربه

فاضربه في جذر الخارج يخرج مجانسه
ان مسائل الخسران يتصور فيها ايضا صور الربح لان نسبة راس
المال الي خسرانه كنسبة كل جزء منه الي ما يخصه من الخسران وقد بقيت الجميع ايضا في المعونة
جمع ثلثيه الي ربعه فكان عشرة كم هو فالعمل فيها وفيما اشبهها من مسائل الجمع او الطرح والمركب منهما ان تاخذه
مقام الكسر المفروض وتعتبره بمنزلة المال ثم تتصرف فيه بحسب السؤال من زيادة او نقص وغيرهما فما اجتمع
فهو البسط فيكون معلوما من المعلومات هو المقام والعدد المفروض في قول السائل فكان كذا ونسبة البسط الي المقام
كنسبة العدد المفروض الي المجهول المطلوب وهو الرابع فاستخرجه كما عرفت واقصد في ترتيبها جعل الفضلا البسط والي
والمقام بليه والثالث العدد الذي يبدء به والرابع المجهول ثم ما كان المناسب منه فالمقام في المثال
اثنا عشر فاجمع ثلثيه الي ربعه يكن سبعة وهو البسط ونسبته الي الاثني عشر كنسبة العشرة الي المقروض فهو سبعون عشر
وسبع
ثلثه وربعه ودرهمان عشرة فالقي الدرهمين من العشرة يبقي ثلث المال وربعه ثمانية فهو ثلاثة ه
عشر وخمسة اسباع
ثلثه وربعه الا درهمين ثمانية فزد الدرهمين علي الثمانية يكن ثلث المال وربعه
عشرة
مال زيد عليه نصفه وثلثه فكان عشرة فالمقام ستة فزد عليه نصفه وثلثه يكن البسط احد
عشر وخمسة وخمسة اجزاء من احد عشر جزءا من درهم
مال زيد عليه مثله وخمساه فكان عشرة فالمقام خمسة
والبسط اثنا عشر فالمطلوب اربعة وسدس
زيد عليه مثله وثلثا مثله ودرهم فكان عشرة فالمقام ثلاثة ه
والبسط ثمانية والمطلوب ثلاثة وربع وثمن
مال خمس خمسه وخمس خمسي خمسه خمس درهم فالمقام مائة
خمسة وعشرون والبسط سبعة والجواب ثلاثة واربعة اسباع وهو جواب قول القائل عجبت لمال صار من خمسه خمسه ومن خمس
خمسي خمسه خمس درهم
مال ذهب ثلثه وربعه فبقي عشرة كم هو فالمقام اثنا عشر فاطرح منه ثلثه وربعه
سبع خمسة وهو البسط فالمال اربعة وعشرون
نخله اوجئة ثلثها في الطين وربعها في الماء والظاهر منها عشرة
اشبار
سمكه ثلاثة اشبار وزن كلها وذبنها بربعه وباقيه عشرة ارطال فالعمل والجواب كذلك
ذهب
ثلثه وربعه ودرهمان بقي ثمانية فاجعل الدرهمين علي الثمانية يكن الباقي من المال بعد ذهاب ثلثه وربعه عشرة
ذهب
ثلثه وربعه الا درهمين بقي اثنا عشر فاطرح الدرهمين من الاثني عشر نصر كالاولي
مال ذهب ثلثه وربعه
وسدسه وثمنه ونصف سبع ما اجتمع فبقي عشرون فالمقام ثلاثة وارجه وعشرون فاطرح منه الكسور المفروضة وهي اثنانه

وسته وخمسون بقي سته وعشرون وهو البسط فالمال ما بان وارجعه وما خون وارجعه اسباع وهو جواب قول القائل ذهب
وهبلة فناص العمر كاملا وربحا وسدسا ثم قاسا مغرما فاخرجا فعال فلعل فقلت عددي زيادة وزدت عليه نصف عن الذي مضى
وعشت بعد عشرين عاما اعدها واسال ربي العيش والعمر والرضا مال ذهب سته دراهم ثم ربح ما بقي ثم درهم ونصف
ما بقي ثم درهم فبقي ما لعكس زد على الدرهم الاخير مثله لانه اخرا بكن درهمين فرد عليهما درهما بكن ثلاثة لمتي الباقي فزد عليها
نصفها يكن الباقي بعد الدرهم الاول اربعة ونصفا فزد عليه الدرهم يكن المال خمسة ونصفا وهو المطلوب

مال ضرب ربعه في سدسه يخصل واحد ونصف وهو فاضرب الربع في السدس واقسم على بسط الحاصل معامه يكن نسبه الخارج الى المطلوب
كنسبة المطلوب الى المعلوم وهذه ثلاثة اعداد متناسبة اوسطها مجهول وهو جذر وسطي الطرفين فاذا ضربت الربع في السدس حصل
واحد من معامه اربعة وعشرون وسطه واحد فاذا قسمت الاربعة والعشرين على الواحد خرج اربعة وعشرون وهو نسبة المطلوب
نسبه المطلوب الى واحد والنصف وسطي الطرفين سته وثلاثون وجذره سته وهو المطلوب

مال ضرب
ثلاثة امثاله وثلثه في مثليه ونصفه يخصل ثمانية فاضرب ثلاثة وثلثا في اثنين ونصف واقسم معامه الثلث من بسط الحاصل
وهو ثمانية وثلث يكن اطرافا ثلاثة اخماس خمس ثمانية فالاوسط ستون جذر احدهما مال

وبعضها دراهم يقسم الدراهم على الرجال فيخرج لكل رجل درهم وتسعان فكم الرجال وكم الدراهم فمعلوم ان الدراهم مثل عدد الرجال
وثمن تسعهم فلو كانوا تسعة لكانت الدراهم احد عشر والمجموع عشرون فنسبه الرجال الى تسعة كنسبه العشرة الى العشرين وكذلك
نسبه الدراهم الى الستين كنسبه الاحد عشر الى العشرين فالرجال تسعة وعشرون والدراهم ثلاثة وثلاثون مائة

من الرجال والدراهم والدنانير ان قسمت على الرجال الدراهم خرج درهم ونصف او الدنانير خرج دينار ونصف فالدراهم
مثل نصف عدد الرجال والدنانير مثلان ونصف بعدهم فالدراهم والدنانير اضعاف بعدهم فلو كان رجل لكانت الدراهم
والدنانير اربعة والمجموع خمسة ونسبه الرجال الى مائة نسبة واحد الى خمسة فالرجال عشرون والدراهم ثلاثون والدنانير خمسون

مال زيد عليه نصفه وثلثه ودراهم ثم طرح من المجموع ثلثه ورجعه وذهب فبقي شيء كم هو فالمقام
ثنان وستون مرد عليه نصفه وثلثه واطرح من المجموع ثلثه ورجعه بقي خمسة وخمسون وهو البسط ثم اطرح من الدرهم المزيد
ثلثه ورجعه والباقي من الدرهم المنقوص ثمن الثاني ثلثا ورطلا فالمطلوب ثمانية اجزاء من احد عشر جزءا من درهم وخمسة اجزاء
منها ان عملها بالعكس واطرحها لا ذهب ثلثه ورجعه فبقي درهم يكن درهما وخمسا واطرح منه الدرهم

المزيد بقي درهم وخمسان فاطلب مالا اذا زيد عليه نصفه وثلثه يكن درهما وخمسين كما عرف يكن كما ذكرت مال
جعلته سته وزدت عليها نصفها وثلثها ودرهما ثم طرحت من المجموع ثلثه ورجعه بقي خمسة وكان ينبغي ان يبقى واحد فالخطا باربعة
زايدة واني جعلته اثني عشر كان الخطا الثاني ثمانية وثلث ورجع بالزيادة فاضرب كلا من المفروضين في خطا الاخر وقسم الفضل
بين الخاطئين وهو ثلاثة ونصف من الفضل بين الخطائين وهو اربعة وثلث ورجع يكن الجواب كذلك مال
زيد عليه ثلثه وضرب المجتمع في ثلاثة ارباعه فكان اثني عشر فاضرب واحدا وثلثا في واحد واقسم مما اللث على بسط الحاصل وهو
واحد وثلث يكن الاول ثلاثة ارباع والثالث الاثني عشر والمجهول الاوسط فهو ثلاثة مال زيد عليه نصفه وثلثه
وقسم المجتمع على ثلاثة يخرج خمسة فاضرب الخمسة في الثلاثة يخرج المجتمع المقسوم لان خارج القسمة اذا ضرب في المقسوم عليه يخرج المقسوم ثم
اطلب مالا اذا زيد عليه نصفه وثلثه يكن خمسة عشر فهو ثمانية دراهم وجزآن من احد عشر جزءا من درهم عشرة قسمت على عدد
وزيد على الحاصل نصفه فكان خمسة كم المقسوم عليه فاطلب مالا اذا زيد عليه نصفه بلغ خمسة خذ ثلاثة وثلثا فاقسم عليه العشرة
يخرج ثلاثة وهو المطلوب مال ذهب ثلثه وخمسه وضرب الباقي في بعضه يحصل المال فاطرح من المقام ثلثه وخمسه ثم
ربح الباقي يكن نسبه مربع المقام كنسبه المقام الى المطلوب فهو اربعة واربعة اسباع وسبع سبع ضرب الباقي في بعضه يحصل
مثلا المال نسبته مربع باقي المقام الى المقام كنسبة مثلي المقام الى المطلوب فهو تسعة وسبع وسبع سابع فقس على ذلك مما اذا ضربت جزءا
في جزء فاعرف غير ذلك من بقيه اقسام الضرب مال طرح سته اسباعه من ثلاثة امثاله واقسم الباقي على اربعه
واطرح من الحاصل ثلاثة ارباعه يبقى درهم ونصف فرجع الباقي بعد الطرح الثاني درهم ونصف فكله سته فاضربه في الاربعه
يكن ثلثا الباقي في الاول اربعة وعشرين فكله سته وثلاثون وهي مثلا المال ومثل سبعه هو ستة عشر واربعة اخماس
مال ضرب ثلثه في ثلاثة ارباعه واقسم الحاصل على خمسة يخرج سبعة وخمس فاضرب السبعة والخمس في الخمسة واطلب ما يبلغ بضرب
ثلثه في ثلاثة ارباعه سته وثلاثين يجده اثني عشر وهو المطلوب مال طرح منه خمسة احداسه وعمل
على الباقي ثلاثة ارباعه وضرب المجتمع في بعضه يخرج المال وخمسة امثاله فالمقام اربعة وعشرون والبسط سبعة ونسبة مربعه
الى المقام كنسبه سبعة امثال المقام الى المطلوب فهو سبعون وثلاثة اسباع وخمسة اسباع سبع مال زيده
عليه ثلثاه وعلى المجتمع خمسه وضرب المجتمع في ثلاثة ارباعه واقسم الحاصل على ثمانية يخرج واحد ونصف فاضرب الواحد ونصف
في الثمانية واطلب ما يحصل من ضربه في ثلاثة ارباعه اثنا عشر يجده اربعة ثم اطلب مالا اذا زيد عليه ثلثاه وعلى المجتمع خمسه

مبلغ اربعة وعشرين هو المطلوب — مال ضرب نصفه في الخمسة وطرح من الحاصل سدسه وقسم الباقي

على نصف فبلغ عشرة فاضرب العشرة في النصف وزد على الحاصل خمسة ثم اطلب ما لا يبلغ بضرب نصفه في ثلثيه ستة فهو حذره

ثمانية عشر — مال قسم على اثنين وزيد على الحاصل تسعة وعلى المجتمع خمسة ثم طرح من المجتمع سدسه ثم ضرب الباقي في

اربعة اضفه فبلغ خمسة واطلب ما لا يبلغ بضربه في اربعة اضعاف خمسة ثم ما بلغ فاطرح والجمع المفروض اثنين ونصفا كان اثنين

وربعا فاضربه في الاثنين يخرج اربعة ونصف وهو المطلوب — الى افيل نصف الماضي من الليل بعد طلوع ما بقي

منه فكم مضى وكم بقي مجدا النصف والثلث من مقامهما بكم خمسة وهو الاقل ونسبة الاثنين اليه كنسبة الماضي المطلوب الى الاثني عشر

عدة ساعات الليل وكذلك نسبة الثلاثة الى الخمسة كنسبة الباقي الى الاثني عشر فالماضي اربع ساعات واربعة اخماس ساعة والباقي

سبع ساعات وخمس — لنا ما مضى بعد لان نصف ما بقي فالاقل اربعة ونسبة الثلاثة اليه كنسبة الماضي الى الاثني عشر

وكذلك نسبة الاربعة اليه كنسبة الباقي الى الاثني عشر فالماضي خمس ساعات وسبع الباقي ست ساعات وستة اسباع ساعة

جريدان يخرج احدهما من القاهرة الى دمشق وامر ان يقطع كل يوم خمس الطريق ويخرج الاخر من دمشق الى

القاهرة وامر ان يقطع كل يوم سدس الطريق فمتى يلتقيان فمعلوم ان بقطعان الطريق في ثلاثين يوما وهي مسطح مقامي

الخمس والسدس احدى عشرة مرة وهي مجموع المقامين فنسبة الثلاثين الى الاحد عشر كنسبه المطلوب الى واحد فيه يومان و

ثمانية اجزاء من احد عشر جزءا من اليوم ولو خرجا من موضع واحد وامر احدهما ان يقطع كل يوم ثلاثة فراسخ ثم بعد عشرين

يوما ارسل الاخر وامر ان يقطع كل يوم سبعة فراسخ متى يلحقه فنسبة الواحد الى الفضل بين السبعة وهو اربعة كنسبة

المطلوب الى مسطح سير الاول وايام السبق وهو ستون فهو خمسة عشر يوما — رجلان التقيا فقال

احدهما للاخر اعطني ربع ما معك صار معي سبعة دراهم وقال الاخر للاول ان اعطيتني خمس ما معك صار معي تسعة كم مع كل

منهما فاطرح من مسطح المقامين مسطح البسطين بقي تسعة عشر وهو الامام فان اردت مع الاول فاطرح من التسعة بقي اربعة

بقي اربعة ونصف وربع ونسبة الامام اليه كنسبة العشرين مسطح المقامين الى المطلوب فهو خمسة وان اردت مع الثاني

فاطرح من التسعة خمس الصنعة بقي سبعة وثلاثة اخماس ونسبة الامام اليه كنسبة العشرين الى المطلوب فهو ثمانية

حوض له ثلاث انابيب يملاه احدها في يومين والثاني في يوم والثالث في ثلاثة ارسلت معا

معنى ذلك على فعلوم ان الانبوب الاول يملا في اليوم حوضا والثاني يملا في اليوم نصفه والثالث يملا في اليوم ثلثه فاذا

فتحت

لو كان كفعله الاملاء الاثنا عشر ونسبتها به
لم يملك الحوض فيما ذكر بكل فعله
وانما الله تعالى به

فتحت كلها ملات في اليوم حوضا ونصفا وثلثا فنسبة حوض الى ذلك كنسبة المطلوب الى يوم فيملى الحوض في ستة اجزاء من احد

عشر جزءا من اليوم ولو كان معها رابع يملا في اربعة وفتحت كلها ملات في اليوم حوضين ونصف وسدس فيملى الحوض في

خمسي النهار وخمسي خمسه — حوض له خمسة انابيب يملا احدها في يومين والثاني في يوم

والثالث في ثلاثة والرابع في نصف يوم والخامس في ثلث يوم وفي اسفله بالوعتان تفرغ احداهما بنصف يوم والاخرى

في ثلاثة ايام وفتحت الستة معا ففي كم يمتلئ من النهار فطريقه ان الانبوب الاول يملا في اليوم حوضا والثاني نصف حوض والثالث

ثلث حوض والرابع حوضين والخامس ثلاثة احواض وان البالوعة الاولى تفرغ في اليوم حوضين والثانية تفرغ

ثلاث حوض وانهما يفرغان في اليوم حوضين وثلث حوض فاذا فتحت الانابيب والبالوعتان معا ملات في اليوم

اربعة احواض ونصف حوض فيملى الحوض — وفيه اربع مسائل

في اضمار عدد واحد فمره ليزيد على ما اضمره نصفه وعلى ما اجتمع نصفه وسله عن الكسر فان لم يكن فمره

بان يسقط مما اجتمع تسعة بعد تسعة الى ان يفنى واحفظ لكل تسعة اربعة ومجموع المحفوظات هو المضمر وان كان كسر

فسله عنه فما كان فاحفظ له اربعة امثاله فاحفظ للنصف درهمين وللربع درهما وللثمن نصفا ثم مره ان يسقط

الصحيح تسعة تسعة وان فعل كما سبق فما اجتمع مما حفظت فهو المضمر وان اخبرك بالجملة فاقسمها ابدا على اثنين وربع

و دلك الحاصل من زيادة نصف الواحد عليه ومن زيادة نصف المجتمع على المجتمع واضربها في اربعة ابدا واقسم

الخارج على تسعة لان نسبة الواحد الى الاثنين والربع كنسبة المضمر الى الجملة المخبر بها — في اضمار عددين

فمره بضرب احدهما في ضعف الاخر وبان تزيد على الحاصل مربعي المضمرين وعلى المجتمع احد المضمرين وسله عن

المجتمع فما كان فاطلبا قرب مجذور اليه من اسفل فما زاد عليه فهو احد المضمرين فاطرحه من جذر ذلك المجذور

يبقى الاخر — في اضمار ثلاثة اعداد فمره بان يضم في يمينه عددا وفي يساره عددا وفي حجره عددا و

وسله عن مجموعها او فوض له عددا وامره بان يقسمه ثلاثة اقسام يفرقها كما ذكرت ثم مره ان يضرب ما في يمينه و

في اثنين وما في يساره في تسعة وما في حجره في عشرة وسله عن المجتمع فما كان اسقطه من مضروب مجموعها المحفوظ

و عشرة فما بقي فمسئله على ثمانية فما خرج فصحيحه هو ما في اليمنى والمنكسر هو ما في اليسرى فاذا اسقطت مجموع ما

في اليمنى وما في اليسرى من مجموع الثلاثة بقي العدد الثالث

في اخراج الاسم المضمر قل حروفه او كثرت

جمع الشيخ ابي عبد الرحيم محمد بن الحسين النارمي رحمه الله تعالى

واذا عرف عدة حروفه كملاي مثلا فمره يسقط الحرف الاول من الاسم ويجمع اعداد عشره بحساب الجمل ثم يسقط
الحرف الثاني ويجمع اعداد عشره كذلك ثم يسقط الحرف الثالث ويجمع اعداد ما سواه وهكذا الى اخر حروفه ويحرك
في كل اسقاطه جمله ما عدا المسقط فاجمع جميع الجمل واقسم مجموعها على عده حروف الاسم المضمر الا واحدا فما خرج فهو حمله
حروف الاسم فاطرح منه الجمله الاولى بقي الحرف الاول ثم الجمله الثانيه بقي الحرف الثاني ثم الجمله الثالثة
بقي الحرف الثالث وهكذا الى ان تطرح الجمله الاخيره يبقى الحرف الاخير فتركب الحروف كي الاسم المضمر والله اعلم
وفي هذا القدر الذي اوردته كفايه لمن عرفه ومن اراد التبحر في هذا الفن والوقوف على ما يشفي العليل فعليه
بالمعرفه وفرغ من نسوقها العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن الهايم يوم الجمعه الثامن والعشرين من شهر ربيع
الاخر سنه ثلاث وسبعين وسبعمايه بجوار المسجد الاقصى حامدا لله على نعمه ومصليا على عبده محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا وكان الفراغ من نسخها يوم السبت المبارك حادي عشر شهر رمضان المعظم قدره سنه سبعين وثمانمايه

وذكر بعض اهل الصناعه ان من اراد ان يعلم ان المريض يموت او يعيش فليأخذ من شعر المريض
قدر ثلاث شعرات ويجعلها في اناء فخار ويضع عليها ماء ويتركها ثلاثة ايام فان رأى الشعر قد انتفخ
فان المريض يموت وان رأى الشعر على حاله فانه يعيش وان رأى الشعر قد تغير فان المريض يبرأ
وذكر بعض اهل الصناعه ان من اراد ان يعلم ان المريض يموت او يعيش فليأخذ من شعر المريض
قدر ثلاث شعرات ويجعلها في اناء فخار ويضع عليها ماء ويتركها ثلاثة ايام فان رأى الشعر قد انتفخ
فان المريض يموت وان رأى الشعر على حاله فانه يعيش وان رأى الشعر قد تغير فان المريض يبرأ
وذكر بعض اهل الصناعه ان من اراد ان يعلم ان المريض يموت او يعيش فليأخذ من شعر المريض
قدر ثلاث شعرات ويجعلها في اناء فخار ويضع عليها ماء ويتركها ثلاثة ايام فان رأى الشعر قد انتفخ
فان المريض يموت وان رأى الشعر على حاله فانه يعيش وان رأى الشعر قد تغير فان المريض يبرأ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ المسند ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن الهمذاني اجازة ان لم يكن سماعا قال انبأنا ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفشواري اجازة انبأنا ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن برزة الاسدي انبأنا ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن احمد الطبري انبأنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن السابوري انبأنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال

اتصل

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي نصر الازدي بالري انبأنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلام انبأنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي انبأنا سعيد بن عامر الضبعي انبأنا سهل بن اسلم العدوي عن حماد بن سلمة عن ابي جمرة النصري عن زياد النميري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال ابشروا يا اصحاب الصفة فمن لقي من امتي على النعت الذي انتم عليه اليوم راضيا بما فيه فانه من رفقائي يوم القيمة

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن منوية الباجي بها قال حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة انبأنا اسحاق بن منصور انبأنا ابو اسماعيل الحسن بن عبد الرحمن الانصاري عن ابيه عن ثابت بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين

[illegible]

على هذا عمان [illegible] من الذهب [illegible] منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا وانيته عدد صعاليك المهاجرين قلنا ومن هم يا رسول الله قال الدنسة ثيابهم الشعثة رؤوسهم الذين لا تفتح لهم ابواب السدد ولا تزوج المنعمات الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم ويأتيهم اقوام فيقولون انا فلان بن فلان وانتم تنكرونا بدلتم بعدي

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن منوية الباجي بها قال حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة انبأنا اسحاق بن منصور انبأنا ابو اسماعيل الحسن بن عبد الرحمن الانصاري عن ابيه عن ثابت بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين ايلة الى عدن ابين لبنه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك كيزانه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا وانيته عدد صعاليك المهاجرين قلنا ومن هم يا رسول الله قال الدنسة ثيابهم الشعثة رؤوسهم الذين لا تفتح لهم ابواب السدد ولا تزوج المنعمات الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم ويأتيهم اقوام فيقولون انا فلان بن فلان وانتم تنكرونا بدلتم بعدي

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن منوية الباجي بها قال حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة انبأنا اسحاق بن منصور انبأنا ابو اسماعيل الحسن بن عبد الرحمن الانصاري عن ابيه عن ثابت بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين ايلة الى عدن ابين لبنه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك كيزانه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا وانيته من جواره

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين الكارزي انبأنا ابو عمر بن عبد الغفار بن ابو نعيم الفضل بن دكين بأهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك مالا كان عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ذا ابقيت لاهلك قال الله ورسوله قلت لا اسابقك الى شيء ابدا

اخبرنا محمد بن [illegible]

ابن يعقوب الحافظ انبأنا احمد بن عبد الوارث بن حريز العسال بمصر انبأنا الحرث ابن مسكين انبأنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ابن عجلان عن نافع

عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه بعث جيشا فامر عليهم رجلا يدعى سارية
فبينما عمر يخطب يوما فجعل يصيح يا سارية الجبل يا سارية الجبل فقدم
رسول الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا صائح
يصيح يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى فقلنا
لعمر انك لتعلم ذلك فقال ابن عجلان وحدثني ابن سمعونة بن قوة
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما
سمعا الوراق يخطب مسلمة الموصلي عمر بن ابي الازهر عن مالك بن
انس عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه خطب يوما بالمدينة فقال
يا سارية الجبل من استرعى الذئب فقد ظلم فقدم رجل السارية
فسأله عن ذلك فقال لما سمعت عمر يقول يا
سارية الجبل علمت انه يريد جبلا فجعلت ظهري للجبل فهزمنا الله
فمنه فما يلبث الا يسيرا حتى قدم رسول سارية فقال سمعت صوت عمر
يا سارية الجبل

ابراهيم بن احمد بن محمد بن ابي الطيب الترجمان المنجم حدثنا هلال بن
العلاء بن حبيب حدثنا ابي حدثنا ابو اسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن
عبد الله عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا معشر من
اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا
تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله

اخبرنا احمد بن محمد القطيعي الناجر حدثنا احمد بن
عبد الله بن محمد بن اسمعيل الصايغ حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا يوسف بن عطية عن

قتادة

قتادة عن الحسن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل والعلم علمان علم
باللسان وعلم بالقلب فعلم القلب النافع وعلم اللسان حجة الله على ابن ادم

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن محمد البزاز ابو الحسن بن شنبه حدثنا محمد بن محمد بن عبيد
محمد الوراق عن صالح بن حسان الانصاري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارادت الدنيا فليلقاك من الدنيا بقدر
زاد الراكب واياك ومخالطة الاغنيا

اخبرنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب الاصم حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابو بكر الداهري حدثنا
ابن يزيد عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ادم عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك ما بن الا قليا يقنع ولا من كثير تشبع
اذا اصبح معافى في جسمه امنا في سربه عنده قوت يومه فعلى الدنيا العفا

اخبرنا عبد الغفار بن محمد
ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا محمد بن العلاء بن زيد حدثنا ابن لهيعة
عن خالد بن يزيد التنوخي عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن ابي الحكم عن الحرث بن
مطاعن رضي الله عنه انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف اصبحت يا حارثة فقال
اصبحت مؤمنا حقا فقال انظر ما تقول ان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك فاعزل
عني نفسي عن الدنيا وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون وكاني انظر الى اهل
النار يتضاغون فقال يا حارثة عرفت فالزم قالها ثلاثا

اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الرزيجاني
حدثنا سعيد العسكري حدثنا عباد بن الوليد حدثنا ابو شيبان كثير بن شيبان حدثنا الربيع بن

بن عبد الرشيد بن محمد قال قال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد الناس عذابا يوم القيمة من يرى الناس فيه خيرا فلا خير فيه

اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر ثنا ادم بن
موسى العراقي ثنا محمود بن عيلان ابو احمد ثنا حماد بن سلمة عن طلق بن حبيب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من اعطيهن فقد اعطي
خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة بما
يكفل له

اخبرنا ابو الحسن محمد
ابن الحسن بن منصور ثنا اسحق بن ابي حسان الانماطي ثنا محمد بن عبد الحميد بن
سفيان ابن ابي اسحق ثنا فضيل بن عياض عن حصين عن الحسن عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه
الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله عز وجل
اليها

اخبرنا علي بن حمشاذ
ثنا عبد الحميد الصابوني ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد عن
هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال
يا رسول الله لو اتخذت فراشا ليس من هذا فقال مالي وللدنيا وما للدنيا ومالي
انما مثلي ومثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف حتى اذا بلغ بحره فاستظل بظل
شجرة ثم راح وتركها

اخبرنا الحسن بن علي التميمي ثنا ابو قريش محمد بن جمعة ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد
الاحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن رباح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اجعوا المساكين فانه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين

اخبرنا ابو الحسين العطار الحافظ
ببغداد ثنا محمد بن محمد بن سليمان بن حيدرة القاضي ثنا يحيى بن المتوكل
البصري ثنا يحيى بن ابي اسحق عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه

اخبرنا ابو عمار حامد بن محمد
الرفا ثنا محمد بن صالح ثنا عبد الله بن عبد العزيز حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كنوز البر كتمان المصائب

اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة
ثنا ابراهيم بن علي بن يحيى ثنا عبد الحميد بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة
عن ابيه قال قال صفية بنت عبد الله الثقفية للنبي صلى الله عليه وسلم قالت لي يا ام
قولي الا اسئل احدا بعدك قال قلت امنت بالله ثم استقم

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان وابو بكر محمد بن عبد الله
ابن قريش وجماعة قالوا ثنا الحسن بن سفين ثنا ابن ابي الحواري ثنا
ابو الفقير عبد العزيز بن عمير ما اخبر انسان نزيل دمشق ثنا زيد بن ابي الزرقا
ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم عن عمر رضي الله عنه
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا عليه اهاب كبش قد تنطق به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي نور الله قلبه لقد رايته بين ابوين
يغذوانه بأطيب الطعام والشراب ولقد رايت عليه حلة اشتراها او شتت
بمائتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون

حدثنا محمد بن جعفر ثنا مطين ثنا احمد بن عيسى بن هرون ثنا

عمر رضي الله عنه قال العلا بن زيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ملك الموت ان يعمر رجلا اثنتين وعشرون سنة بالشام وثمانية عشر بالعراق
فكلما مات منهم واحد ابدل الله مكانه اخر اذا جاء الامر قضوا

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان
نا ابو حيم بن سعيد نا ابو نعيم نا مندل عن عبد الله بن بشار مولى عائشة بنت
طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة

اخبرنا محمد بن محمد بن
احمد بن اسحق الحافظ نا صالح بن محمد بن يونس نا الحسن بن عبد الرحمن الخواساني
نا محمد بن يوسف نا موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا المتعففة واليد السفلى

اخبرنا محمد بن جعفر
ابن مطر نا حميد بن علي القيسي العروف بزنيج نا هدبة بن خالد نا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
بعث الله قوما على ما عليهم ثياب حمر ما جمجمة خضر فيستقطون على حيطان الجنة
فتشرد عليهم حمرة الجنة فيقولون لهم من انتم اما شهداء اما شهداء
الوقوف بين يدي الله فيقال لا لكن قوم عبدا الله سرا فاحب ان يدخلنا الجنة

سرا

اخبرنا محمد بن سعيد بن محمد نا احمد بن العباس بن حمدان نا محمد بن اسمعيل البخاري نا ابو
جابر الحداني نا عمرو بن مرزوق نا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس

وكن

في رواية البخاري السائلة

ليه العليا

خير من اليه

سفلى

د. نازي

ج

وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب

اخبرنا سليمان بن محمد
ابن ناجية المدني نا ابو عمر احمد بن المبارك المستملي نا ابو خلد الفراء عبد الله
ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن
القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي
ربي ان يجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما
واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك واذا شبعت حمدتك وذكرتك

اخبرنا محمد بن نصر بن منصور بن شعيب الزعفراني البجاري نا حامد بن يحيى نا ابو
عمر نا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لفاطمة لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع

اخبرنا اسمعيل بن احمد الحجاجي نا محمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني
نا حامد بن يحيى نا سفيان بمثله

اخبرنا محمد بن الحسن بن اسمعيل النسراج نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
مطين نا علي بن مسلم نا ابن فضيل نا ابي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ابو بكر فوضع النبي محمد الله واثنى
عليه وقال ان كان محمد الهكم الذي تعبدون فان الهكم قد مات وان كان
الهكم الذي في السماء فان الهكم حي لا يموت ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل

اخبرنا ابو العباس الاصم نا هلال بن العلا الرقي واخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن

زياد نا محمد بن حمدون نا هلال بن العلا نا ابي نا طلحة بن زيد نا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال قدم وفد النجاشي على النبي
صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقال له اصحابه نحن نكفيك ذلك قال انهم كانوا
لاصحابي مكرمين وانا احب ان اكافيهم واخبرنا احمد بن علي المقرئ نا
هلال بن محمد
اخبرنا علي بن بلدان بن
الحسين الصوفي نا محمد بن علي بن سعيد المروزي نا محمد بن عبد الله المخرمي نا محمد
ابن جعفر ورقاء ابي اسحق عن يحيى عن ابي سلمة عن الحصين قال كنت في بيت
عايشة رضي الله عنها وهي ترقع قميصا لها بالعوان من رقاع بعضها بياض
وبعضها سواد وبعضها غير ذلك فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا
عايشة قالت قميص لي ارقعه فقال احسنت لا تضع شيئا حتى ترقعيه
فانه احد يا لمن لا خلاق له
اخبرنا ابو الحسن يعقوب بن ابراهيم الابهري نا محمد بن عبد الرحمن بن اسلم
القاضي نا اسلم بن محمد نا ابو جابر نا سعيد بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم البراز فاخذت ركوة
فجئت فاتيته وذكر الحديث
اخبرنا اسمعيل بن احمد الجرجاني نا محمد بن الحسن
ابن قتيبة نا احمد بن عبد العزيز الواسطي نا الوليد بن مسلم نا حشيش بن حرب
ابو حشيش عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله انا ناكل فلا نشبع فقال
لعلكم تفترقون قالوا نعم قال اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عز وجل يبارك
لكم فيه
اخبرنا حامد بن عبد الله الهروي نا نصر بن محمد بن الحسن البوزجاني نا عبد

السلام

السلام بن صالح نا مغيرة بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من العلم كهيئة المكنون لا يعرفه الا العلما
بالله عز وجل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله تعالى
اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب
الحافظ نا محمد بن سعيد بن عمران نا احمد بن عبد الله بن زياد الاباري نا
مروان بن محمد الدمشقي نا بقية بن الوليد نا اسمعيل بن عياش التيمي عن مسعر
عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال نزلنا على سلمان الفارسي بالمدائن
فقرب الينا خبزا وملحا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن التكلف
لتكلفت لكم ولكن ذاك لتكلفت لكم
اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب
الحافظ نا سعيد بن عبد العزيز بن مصفا نا بقية نا الليث بن سعد عن
مرثد بن عبد الله اليزني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما بعثه الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين
اخبرنا احمد بن علي الوزان نا محمد بن احمد بن
الحكم نا موسى بن داود نا محمد بن كثير الكوفي نا عمرو بن قيس عن عطية
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله تعالى
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سعيد بن
ابي مريم نا يحيى بن ايوب نا ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي
امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى ما
زال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فاذا دعاني اجبته

واذا سالك اعطيته

اخبرنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو خليفة ثنا الرمادي ثنا ابن عيينة عن الاعمش عن شمر بن
عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا

اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز العسكري ثنا احمد بن يحيى بن مالك
السوسي ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل الذي عقل عن الله امره

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن
عبد الله بن يوسف الهروي بمرو ثنا سعيد بن محمد بن ريحان السعدي ثنا
عبد العزيز الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن عثمان بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق وعندي
جاريتان لعبد الله بن سلام تضربان بدفين لهما وتغنيان فلما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت امسكا فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوب من البيت
فاضطجع وتحول بوجهه فقالت لتتركن اليوم الغناء ولتجيئن قالت فاشتد
اليها ابو بكر فقال اخذا قالت فاخذنا فوالله ما انتبهت الا ان دخل ابو بكر وكان
رجلا مطرا تعني حديدا وهو يقول امزامير الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه وقال يا ابا بكر لكل قوم
عيد وهذا يوم عيدنا

اخبرنا ابو العباس احمد
بن سعيد العدل الفقيه بمرو ثنا محمد بن سعيد المروزي التوقي عبد الله
بن محمد العراقي ثنا الحسن بن علي بن منصور ثنا غياث البصري عن
ابي الله بن محمد الشافعي ان عبيد بن السباق مر في بعض ازقة مكة فسمع

الاحتمر

الاحتجام الجلد يتغير في دار العامر وايام تضوع مسك بطن نعمان
ان مشت به زيت في نشوة عطرات فلمارات ركبة المر اعرضت
وهو مكان يلقبه حذرات قال فضرب برجله الارض رمانا وقال
هذا ما بلذ شماغة وكان يرى ان الشعر لسعيد تم الكتاب والحمد لله حق حمده
وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم سابع عشر جمادي الثانية من سنة
سبع وتسعين وثمانمائة اللهم احسن عاقبتها واصلح احوال المسلمين اجمعين

حاذكرك حبه في فؤادي فهمت ألزم بكم وادي
وقد باحت بسري دمعي وخفي قد وفى طيبا لرقادي
وكم ناديت بين خباه ليلا ثم جهرا مثلي بنادي
انا المضنى فجودي لي بوصل فقد زاد السقام الى السهاد
ولم اجبت يوم البين دعوى على الحذين في مرفوادي
ونادا وصرح بسم مناد فلم قلبه في لبوادي
فقلبي ضاع مني في هواه ولكن حبه داع وناد
فيا خل النهى في حبه لا تلمني عاذلي عند العاد
الا يا بيت شوقي زرت وادي فهل ما ليلة عند وادي
عسى بالوصل احيه قباعي وقر بالقاطنين البعاد

وصلوا ليه على
بيه سمه محمد حبا
هو
محمد

من كلام حماط

ياسعد قم نسقي الخماري فعساه يسقينا لذيذ خماري
واجلس بحضرته ولذ بجنابه واسمع بحر نغمة الاوتاري
واشرب من الخمر العتيق مدامة جليت على الاوقات والاعصار
خمرا عرفوا الحبيب فشاهدوا سرا لاجلي حبه والمقداري
شرب الجنيد بها على يد كرخي ولذا كمعروف عرف سراري
ولذا كبشر بالحفا متلذذا لما شربها هام بالاسحاري
ولذا كحلاج لما ذاقها وجد الحريق مبددا بالنار
ولذا كذي النون المصري خاليا عن ملكه لما شربها هام في الاسحار
ولذا كالشبلي ورابعة التي كشفت غمار الحب للجبار
والشيخ عبد القادر القطب الذي فوق المنابر موضح الاخبار
ثم الصلاة على النبي وآله ما غرد القمري على الاشجار

من محمد

...ومه ومنازل معلومه كما في انواع العدد وسياتي بيانها قال

تكلم عليهم ا ه

...قول المقدار المعدومي الذي ضرب في نفسه قد يكون مجهولا وقد يكون
...لوما فان كان مجهولا سمي شيأ في اصطلاح جميع اهل العلم بالجبر
...مقابله وسمي جذرا عند اكثرهم وان كان معلوما سمي بذلك ايضا عند جميع
...شيا عند الاكثرين وعلى ذلك الجذر والشيء يترادفان عند الاكثرين
...ذا صرح المعتبرون والمحققون بترادفهما من الياسمين وابن البنا
...والكامل في الشامل حيث قال ـــ الجذر هو الشيء والشيء هو الجذر
...انما اسمان يتعاقبان على مسمى واحد اي انهما عبارة الاكثرين فلا يرد
...ما ذهب اليه بعض المتاخرين من ان الشيء هو المجهول والجذر هو المعدوم فيكون
...بينهما تباين ونقابل وقسم بعضهم الجذر بالمعلوم ويجعل الشيء المعلوم والمجهول
...يكون اي عم من الجذر عموما مطلقا وقسم عدسوا وخصوا الشيء المجهول
...بالجذر وزعم المصنف ان الشيء يطلق على كل شيء من الاعداد سواء اعتبر
...مضروبا او لا في مثله او لا فعلى هذا يكون بينهما عموم وخصوص من وجه لتصادقهما في محل
...ويصدق الشيء بالمجهول عموم وخصوص من وجه لتصادقهما في محل
وهو ما اذا ضرب المجهول اذا هذا ضرب في نفسه قال

قال الاكثرون كط

قال الجذر هو الشيء كك

قال الاولون على كرم الله كرم الله وجهها عيون من السحر المبين

كتاب

شرح المقنع الموسوم بالمبدع

تأليف الشيخ الامام العلم الهمام

محمد سبط المارديني

الشافعي رحمه الله

برحمته ورضوانه

واسكنه بحبوحة

جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جبر قلوب اوليائه بحسن المقابلة يوم الحساب
وحط عنهم الاوزار برفع ذكرهم واجزل لهم الثواب . احاط بكل
شيء علما واحصى كل شيء عددا سبحانه وتعالى عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا على ما من به علينا من نعمه
التي لا تحصى واشكره على منه التي لا تستقصى

وحده لا شريك له خالق الارض والاموات

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب المعجزات
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه ينابيع الجود والسعادات

فيقول فقير رحمة ربه محمد بن محمد بن احمد بن
محمد بن احمد بن الغزالي الدمشقي اصلا والمصري مولدا
الشهير بابن السبط غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
تعليق مختصر على التصريف الامية التي من نظم
الطود العظيم الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين
احمد بن الهائم رحمه الله تعالى اسميته بالمقنع في علمي
الجبر والمقابلة والناظم رحمه الله تعالى كتب عليها
شرحين سماهما احدهما المسرع والاخر الممتع فتأملت
المسرع فرأيته في غاية الاختصار ورأيت الممتع يميل

الى التوسع والاكثار فخطر لي ان اعمل شرحا
متوسطا بينهما ليحصل به تذكير ملكة مع التيسير فاقبل عليه
مطالعة الشرح الكبير واعتمدت على الله سبحانه وتعالى فيما قصدت
فبالله احمد الله كما اريد وهو حسبي ونعم الوكيل قال الناظم رحمه الله
وسميته القول المبدع في شرح المقنع

بحمد الاهي ابتدي ما احاول واهدي صلاة مع سلام تكاملا
على المصطفى خير الانام والى واصحابه ثم ادعائهم اصل
لفخر الزمان المنتمي لحـ ـلاوة على علية سحب جودهم وطل
اقول بدا بحمد الله قد ابا الكلام الغريب وعملا بالاحاديث المشهوره
وقوله ما احاول اي ما اريد في هذه القصيدة وقوله واهدي صلاة
من الهدية والشمائل النوافل والمصطفى مختار ماخوذ من الصفوة وهي
الاختيار والانام الخلق والال النبي صلى الله عليه وسلم بنوا هاشم
وبنو المطلب على الراجح واصحاب جمع صحب اي صحابي وهو كل من
لقيه صلى الله عليه وسلم مسلما ومات مسلما وقوله ثم ادعائهم اصل
اي يتتابع ويتوالى ويستمر لفخر الزمان هو شيخه وشيخ جدي عبد الله
بن خليل بن يوسف المارديني وهو الامام العالم العلامة ابو الحسن علي ابن ابي بكر بن
محمد الاوسي الحنفي الذي كان اماما في الفرايض والحساب والجبر
والمقابلة وغيرها قدم مصر واقام بها ودرس في جامع عمرو بن
العاص رضي الله عنه وانتفع الناس به وتوفي رحمه الله تعالى في ذي

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العلم من اجل المكاسب واشرف المواهب وفضله على سائر العبادة
المنتمي الى المنتسب وجلاه بكشف الجهل وتباه والسحب جمع سحابة والجود
بفتح الجيم الغدير والهوطل صوت الرعد وهو جمع هاطلة من الهطل
وهو تتابع المطر والدمع وسيلانه
وبعد فهذا الجزء علم معظم سيل اليه المفوز الافاضل
واني لحدبه في قصيدة بها يكاد ذو اوطئة وطاول
وها انا سائح في الذي قصدته وعونا من المولى جل وعلا
اي وبعد ما سبق من الحمد والصلاة فهذا الجزء والقبضة علم معظم عند
العلماء وله كثير ما يحتاج اليه في الوضاء والاقرار وكثير من ابواب الفقه
والجبر والمقابلة يطلق تارة بازاء الخط وتارة بازاء المقابلة بما اشتمل هذا
العلم على الجبر والخط وعلى الجبر والمقابلة سمي بذلك اما تسمية للكل باسم
البعض وهو علم باصول يتصرف بها في مقادير مجهولة تتوصل باسماء
خاصة يتوصل به الى استخراج كمية المجهول المطلوب من معلوم مفروض
بينهما وصلة او قوله واني لحدبه اي جامع هذا العلم معظم الجبر في قصيدة
يكاد فيها عن غيرها من كتب هذا العلم منزله وطئة وبطاول بها غيره
منزله مكن في هذا العلم وقوله وها انا سائح الى الخ وها اي وها انا
شارع في الذي قصدته من جمع خلاصة هذا العلم في هذه القصيده
وعونا مفعول لسايا والعون اسم من الاعانة وهي الزياده في القوه بما
يسهل الوصول الى المطلوب والمولى بضم الميم وكسر الام الواهب والمجلى بكسر

لما اشتمله من اجل المفتوحه والمراد به هنا العقل فكانه قال
واسأل الله واهب العقل ان يعينني على ما قصدته في هذه القصيده

الغرض الاهم قبل الشروع في مقاصد هذا العلم معرفه
ما يحتاج اليه ويجب تقديمه وذلك اسرار هذا العلم وبيان الالفاظ المتداوله
عند اهل هذا العلم وهي اسما الانواع المجهوله وبيان الانواع المجهوله
ومعرفة مراتبها واسوسها وهذا هو الذي ترجم له هنا وقدمه وتأتي
بيان كيفية التصرف في المقادير المجهوله حين يجيء مجهوله بالجمع والطرح و
والقسمه وسيأتي ذلك كله قال

المقادير المجهوله انواع كثيره وهي مسمان اصلية وفرعية
فالانواع الاصليه ثلاثه فقط وهي المذكوره في هذه الابيات فهذا النوع
الاول منها بالجذر بالجيم وكسر الذال المعجمة وبالراء سكون الالف المعجمة
والجذر لغة هو اصل الشيء وهذا النوع الاول هو اصل لسائر
الانواع والنوع الثاني بالمال والنوع الثالث بالكعب والانواع
الفرعيه ستة باقي والواو في قوله ولفتوا راجعة لاهل علم الجبر
وقوله ابتدا ابتدا الخ وليس يريد بمجهوله لا هنا في ابتدا العمل
فيحاولها احاسب حين يجيء مجهولة بالتصرف فيها بالجمع والطرح وغيرهما
مما يحتاج اليه حتى يأتي الى الباب من الضرب استند الابنه فيجيء لنا

الايي نعم وتدروحتول فعلان مضارعان مبنيان للمجهول قال

اذا ضرب مقدار من العدد في مثله سواء كان المقدار المضروب
باعتبار حاصل الضرب جذرا او سواء حصل الضرب ملاحظا باعتبار المضروب في
مثله وهذا معنى البيت الاول واذا ضرب المال في جذره سمي الحاصل مكعبا
فتوله في البيت الثاني ذا اشارة الي المال وقوله ذاك اشارة الي الجذر
فاذا ضربت اثنين في اثنين حصل اربعة فالاثنان جذر باعتبار الحاصل والاربعة
الحاصله مال باعتبار هذا المضروب باعتبار المضروب في مثله فاذا ضربت
الاربعة في جذرها الذي هو اثنان الحاصله مكعب وكذلك اذا ضربت نصفا في
نصف سمي النصف باعتبار الحاصل جذرا والربع الحاصل مالا واذا ضربت
النصف في الربع سمي الثمن الحاصل مكعبا قوله ومن دين اثنان الي اسمين و
المقصد من تبله وهما المال والمكعب وقوله اسما ابواق بتاولوا اراد بالبواقي
الانواع الفرعية كلها وتناولوا هو بفتح الفوقيه فعل ماض مبني للفاعل وفاعله
الواو في اخره وهو ضمير الغايبين اي اهل هذا الفن اخذوا جميع اسما
الانواع الفرعيه من هذين الاسمين وهما المال والمكعب التركيب الاضافي
فاول الفرعية مال مال ثم مال مكعب ثم مكعب مكعب ثم مال مال مكعب
وهكذا الي غير نهاية وتسمي الانواع الاصلية والفرعية لها أسولي

معلومة

معلومه ومنازل معلومه كما في انواع العدد وسياتي بيانها قال

المقدار العددي الذي يضرب في نفسه قد يكون مجهولا وقد
يكون معلوما فان كان مجهولا سمي شيا في اصطلاح جميع اهل علم الجبر والمقابلة وسمي
جذرا عند الكرخي وان كان معلوما سمي جذرا عند الجميع وشيا عند الاكثرين فعلى
هذا لفظ الجذر والذي يتراد فان عند الاكثرين واحد اصرح المعتبرون والمحققون
يتراد فهما مهملا من اي اسمين ومن البناو ابو الكامل في الشامل حيث قال

الجذر هو الشي والشي هو الجذر وانا هما اسمان يتعاقبان على مسمى واحد اي

واما عند الاكثرين فثلاثة اقسام فتسمى الشي المجهول والجذر بالمعلوم
فكون الشي والجذر متباينين اي متقابلين وقسم يجوز الجذر بالمعلوم
المعلوم ويجوز الشي في المجهول فكون الشي اعم من الجذر عموما مطلقا وقسم عكسوا
كل مجهول فحصوا الشي بالمجهول وعمموا الجذر وزعم المصنف ان الشي يطلق
على كل مجهول من الاعداد سواء اعتبر مضروبا في مثله اولا ومعنى هذا يكون
بينهما عند الذين يعممون الجذر ويخصون الشي بالمجهول عموم وخصوص
من وجه لتصادقهما في محل وهو ما اذا ضرب المجهول في مثله وانفصالهما
في محلين لجزين فيه اذ كل منهما يحل احرفينفرد الجذر بالصدق فيما اذا
كان المضروب في مثله معلوما ويفرد الشي بالصدق فيما اذا لم يضرب
المجهول في مثله وهذا مراد الناظم بعد البيت بقوله وبينهما في لجزين
هو بفتح الراو كسرا الواو تثنية احرف في محلين احرفين وتفاضلا بالصدق

المهملة من الانفصال كما شرحناه وفيما ذكره نظر ولنا ناظر احد من الخبريين
المعتبرين يطلق الشيء على العدد المجهول اذا لم تعتبره مصروفا في نفسه
بل حيث فرضوا في مسئله نزد عليهم عدد المجهول اشياء اراد هم تقديره جذرا
لعده ما ويدل على هذا عبارات جماعه منها قول ابن البناء في تلخيصه فالاشياء
هي الجذور لان كل عدد مجهول من الاعداد هو شيء وجذر لما بعده قال

اقول الاكثرون من الخبريين يسمون بين الكعب والمكعب فيكونا مترادفين
في عرفهم بحيث قال على كل حاصل من ضرب مال في جذره وعلم منه ان غير
الاكثرين لا يسمون بينهما بل يخالفون بين الكعب والمكعب وهو كذلك فيسمون
الحاصل من ضرب المال في جذره مكعبا ويسمون الجذر باعتبار الحاصل
كعبا ويسمي على الاصطلاح الاول بهذا الاعتبار ضلعا وبان هذين العرفين
تباين في المعنى قطعا والاصطلاح الثاني هو الانسب والاحسن كما مر قوابين
الجذر ومربعه ولكن الناظم مشي على الاول وهو التسويه موافقه للاكثرين
وقوله تعاضلا هو بالضاد المعجمة اي تفاوت قال الناظر ولا تشتبه قرائنها
بالمهملة واقول ينبغي ان تمتنع لانه ضبط الخر البيت الذي قبل هذا بالضاد
المهملة ايضا فيكون هذا من الايطاء القبيح وهو غير جايز في الشعر قال

اقول كما ان الانواع المجهوله اصليه وفرعيه كذلك منازلها واسوسها
اصليه وفرعيه واس كل نوع هو عدد منزلته وهي مبدوه من الواحد
على توالي الاعداد وتتفاضل بواحد واحد فالمنزله الاولي للجذر واسمها
واحد والمنزله التي تليها وهي الثانيه للمال واسمها اثنان والمنزله الثالثة
للكعب واسمها ثلاثه فهذه هي المنازل الاصليه وهذا كما ان العدد المعلوم في ص
فان انواعه اصليه وفرعيه ومنازلها واسوسها اصليه وهي بلغات منزلة
الاحاد ومنزله العشرات ومنزله المئات وفرعيه وهي منزلة ما فيه الوف
كما هو مقرر في مقدمات الحساب ومراده بالجذر والمال والكعب
الجنس ليشمل الواحد والاقل والاكثر وقوله كما في العد اصله العدد فادغم
الدال في الدال لضروره النظم او عبر عن الاسم بالمصدر لان العد بالدال
المشدده مصدر والعدد اسم ووقع له هذا كثيرا في هذه القصيده
وقوله فهي الاصايل اي فهذه المنازل الثلاث هي الاصليه قال

اقول منازل ما عدا المنزله الاولي والثانيه والثالثه كالرابعه والخامسه
وهكذا فهو منزله فرعيه واس كل منزله فرعيه سميها وهو العدد الذي
اشتق منه اسمها فاس المنزله الرابعة اربعه واس الخامسه خمسه
والعاشره عشره والحاديه عشر احد عشر وهكذا الى غير نهايه واذا جعل

اسم نوع المنزله عرف من اسمه او جهل اسم النوع عرف من اسمه فيعرف
اسم النوع المجهول من اسمه المعلوم بان تطرح الاس مرة بعد اخرى حتى يفني
او ثلاثة كذلك او بعضه باثنين و بعضه ثلاثة بحسب المكن فيه وهذا
مراده بقوله فثنه وثلث حسب ما هو قابل او تحفظ كم في اسمه اثنين وكم
فيه ثلاثة او كم فيه اثنين وثلاثة بحسب المكن من عدم طرح ثم خذ بكل
اثنين لفظة مال وبكل ثلثة لفظة كعب واضف الماخوذ بعضه
الى بعض واذكان فيه لفظ مال ولفظ كعب فقدم لفظ المال على لفظ
الكعب فهو اولي فابدا اي فاظهر بالاضافة فهو الجواب فلو قيل اي نوع في
في الرابعه او اي نوع اسمه ارابعه فاطرح الاربعه باثنين مرتين تفني
وخذ بكل اثنين مالا وقل مال مال ولو قيل اي نوع في الخامسه فاسمها
خمسة وفيه اثنان وثلاثة فقل مال كعب وقيل اي نوع في السادسة
فان شئت طرحتها باثنين ثلاث مرات وقلت مال مال مال وان شئت
طرحتها بثلاثة مرتين وقلت كعب كعب وهذا اولى لانه اخصر وان قيل
اي نوع في السابعه فقل مال مال كعب او في الثامنه فقل مال كعب
كعب او في التاسعه فقل كعب كعب كعب وعلى هذا القياس قال

اقول لما فرغ من بيان معرفه اسم النوع المجهول من اسمه المعلوم شرع
يبين في هذا البيت عكسه وهو معرفه الاس المجهول من اسم النوع المعلوم
وذلك بان تاخذ لكل لفظة مال اثنين ولكل لفظة كعب ثلاثه على ما

فصلناه ثم تركب الماخوذ بالجمع بان تجمع بعضه الى بعض تحصل
الاس المطلوب فلو قيل مال المال في اسمه او اي منزله هو في ذلك
من لفظتي المال اثنان واجمع وقل اسمه اربعه او قل هو في المنزله الرابعه
اجب علي حسب السوال ولو قيل مال الكعب في اسمه او هو في اي منزله
فخذ للمال اثنين وللكعب ثلاثه واجمعهما وقل اسمه خمسة او هو
في الخامسة او قيل كعب الكعب في اسمه فقل ستة وعلى هذا القياس
قال الجمع والطرح اقول هذا باب معرفة جمع الانواع المجهوله وطرحها
من الاشياء والاموال والكعوب وغيرها وقدم الجمع والطرح لانهما
يحتاج اليهما في الضرب والقسمة قال

اقول اذا جمعت نوعا الى نوع موافق له فاعمل في العدد وهو ان تجمع
احدهما الى الاخر وتعبر عنهما بجمله واحده فاذا قيل اجمع مائه اشياء
وسبعه اشياء فقل عشره اشياء او قيل اجمع مالين وثلاثه اموال
فقل خمسة اموال او قيل اجمع نصف شيء الى سدس شيء فاجمع نصفا
الى سدس بطريق جمع الكسور يحصل مثلثان فقل مثلثا شيء او قيل
اجمع نصف مال وثلثه وربعه وسدسه فقل مال وربع مال
وهذا في طرح النوع من النوع الموافق له اطرح عدد المالهما من عدد
الاخر فلو قيل اطرح مالين من عشره اموال فاطرح اثنين من عشره

كما

وقل الباقي ثمانيه اموال او قيل اطرح نصف شيء من ثلثي شيء فاطرح نصفا
من ثلثين بطرق طرح الكسور يفضل سدس فقل الباقي سدس سي وان
اردت جمع نوع الى نوع غيره كما اذا قيل اجمع ثلثه اشياء الى مالين فاجمع
احدهما الى الآخر واو العطف بان تعطف احدهما على الاخر فقل ثلثه
ثلثه اشياء ومالان وهذا مراده بقوله وعند مخالف جمع بواو العطف
وان جمعت كعبين الى مالين او الى خمسة اشياء فقل كعبان ومالان او قل
كعبان وخمسة اشياء لا طريق لك غير ذلك قال

اقول لما قدم ان جمع نوع الى نوع مخالف له انما يكون بعطف احدهما على
الآخر بالواو شرع يذكر ان طرح نوع من نوع مخالف له تعتمد فيه الاستثنا
فتستثني المطروح من المطروح منه باداة من ادوات الاستثنا لا يمكن في
غير ذلك فاذا قيل اسقط مالين من ثلاثة اكعب فقل ثلثه اكعب الا مالين
او قيل اطرح نصف شيء من مال فقل مال غير نصف شيء او قوله شرط ان
يكن على واحد الى آخره اشاره الى ما فيه استثنا سواء كان المطروح
والمطروح منه من نوع واحد او من نوعين مختلفين والى ان الاستثنا
قد يكون في واحد من المطروح والمطروح منه فقط مما لو قيل اطرح
مالا الا شيا من خمسة اموال او اطرح خمسة اشيا من عشرة اموال

الا كعبا وقد يكون الاستثناء داخلا في المطروح والمطروح منه معا
فقوله في البداية في ابتداء عملك قبل ان تطرح رد كل من المطروحين
عليهما ان كان الاستثنا فيهما وقوله كذا ذو اختصاص اي كذا اذا كان
الاستثنا مختصا باحد الجانبين اما بالمطروح واما بالمطروح منه
فقط فانك تزيد مستثنى احدهما على كل منهما قبل طرح ما صار اليه المطروح
مما صار اليه المطروح منه بقي الجواب فلو قيل اطرح اربعين شيا الا
عشرة اموال من خمسة عشر مالا الا عشرة اشيا، فزد على كل منهما عشرة
اموال وعشرة اشيا فيصير المطروح خمسين شيا، والمطروح منه
خمسة وعشرين مالا فاطرح كما عرفت يكن الجواب خمسة وعشرين
مالا الا عشرين شيا، ولو قيل اطرح ثلثه اموال الا درهمين من عشرة
اشيا، الا مالين فزد على كل من الجانبين درهمين ومالين يصيرا
خمسة اموال وعشرة اشيا، ودرهمين فالجواب عشرة اشيا ودرهمان
الا خمسة اموال ولو قيل اطرح ثلثه اموال الا درهمين من عشرة اموال
الا ثلثه اشيا، فزد على كل منهما درهمين وثلاثة اشيا، يصيرا ثلاثة
اموال وثلثه اشيا وعشرة اموال ودرهمين فاطرح فاليا في سبعة
اموال ودرهمان الا ثلثه اشيا ولو قيل اطرح عشرة اشيا الا درهمين
من خمسة اكعب الا مالين فزد على كل منهما درهمين ومالين يصيرا
خمسة عشر اشيا ومالين وخمسة اكعب ودرهمين فالجواب خمسة
اكعب ودرهمان الا مالين وعشرة اشيا، ولو قيل اطرح ثلثه اشيا،

من خمسة اموال الاشيئين فالاستثنا في المطروح منه فقط فزد الشيئين
على كل منهما يصير خمسة اشيا وخمسة اموال فقل خمسة اموال
غير خمسة اشيا، وفي عكسه قل خمسة اشيا الا خمسة اموال ولو قيل
اطرح خمسة اموال الا شيئين من ثمانيه اشيا فزد على كل منهما شيئين
واطرح فالجواب عشرة اشيا، الا خمسة اموال ولو عكس لكان الباقي
خمسة اموال الا عشرة اشيا ولو قيل اطرح عشرة اشيا، الا درهمين
من عشرة اموال فالجواب عشرة اموال ودرهمان من عشرة اشيا ولو
عكس فالجواب عشرة اشيا، الا عشرة اموال ودرهمين تنبيه
مقتضى قوله مستثنا حاز د عليها انه اذا كان الاستثنا في المطروح
والمطروح منه جميعا فتزيد مجموع المستثنيين على كل من الجانبين
مطلقا سواء كان المطروح والمطروح منه من نوع واحد او من نوعين
وسواء كان المستثنيان من نوع او نوعين وهو كذلك لانه اذا كان
المستثنيان من نوع واحد فالاخصران تزيد اكبرهما فقط على كل
من الجانبين ليطرح لان الغرض وهو زوال الاستثنا، من كل منهما
يحصل بزيادة اكثر المستثنيين المتفقي النوع واذا قيل اطرح ملاثه
اشيا الا درهمين من عشرة اموال الا ثمانيه دراهم فزد على كل منهما
ثمانيه الدراهم فيزول الاستثنا منهما ويصير ملاثه اشيا، وستة
دراهم واوقيل اطرح ملاثه اشيا الا درهمين من ثمانيه اشيا، الا خمسة
دراهم فاذا زدت على كل منهما خمسة الدراهم فقط رجعا الى طرح

عشرة اموال والطرح ملاثه اشيا وستة دراهم

ملاثه اشيا وملاثه دراهم من ثمانيه اشيا فالجواب خمسة اشيا، الا ثلاثه
دراهم واشار بقوله مثل ما يتعادل الى انك اذا انتهيت في المعادله الى ضرب
من الضروب الستة التي مسايل الجبر كما سياتي وكان في احد العديلين او في
كلهما استثنا، فلا بد من ازالته بان تزيد المستثنى من احدي الجملتين المتعادلتين
او من كل منهما على كل منهما ليزول الاستثنا، والدليل بقوله ففي كل باب منهما
لفظه ازل اي ازل لفظه الاستثنا، وكل من باب الطرح وباب المعادله قد كملا
اعلم انك في البابين قد كملت في باب الطرح بان تطرح ما صار اليه المطروح منه
المطروح منه وفي باب المعادله تكمل بان تعادل بين ما صار اليه المتعادلان
وستعلم القوانين الاتيه في كلامه فلو قيل عشرة اموال الا درهمين
تعدل ثمانيه اشيا فزد على كل منهما درهمين ولو قيل ثمانيه اشيا تعدل اربعة
اموال الا شيئين فزد على كل منهما شيئا تصير عشرة اشيا تعدل اربعة اموال ولو قيل
عشرة اموال الا عشرة اشيا تعدل ثمانيه عشر شيا الا اربعة اموال فزد على
كل من الجملتين مستثناهما وهما عشرة الاشيا، واربعة اموال فتصير المعادله
الى اربعة عشر شيا تعدل ثمانيه وعشرين شيا، واذا كان المستثنيان من نوع
فالاخصران تريد اكبرهما فقط على كل من العديلين كما قدمناه في الطرح
واذا قيل ثلثه وستون درهما الا مالين تعدل ثلاثين شيا، الا خمسة
اموال فزد على كل منهما خمسة الاموال فقط فيصير ملاثه وستين درهما
وثلاثة اموال تعدل ثلاثين شيا فكمله لم يذكر الاستثنا في الجمع لوضوحه
للناظر

شيئين ح

ثلاثة

ولاباس بالتنبيه عليه فاذا كان الاستثنا في احد المجموعين وكان المستثني
من نوع المجموع الاخر كعشره دراهم الى مالين الاخمسة دراهم فاجبر المستثني
منه بقدر مستثناه من المجرد ان كان اقل منه او مساويا له فيزول
الاستثنا واجعله الى الباقي ان كان ففي المثال اجبر المالين بخمسه دراهم
من العشر واجمع المالين الى بقيه الدراهم وقل مالان وخمسة دراهم
ولو قيل اجمع خمسة دراهم الى مالين الا خمسة دراهم فالجواب مالان
ولو قيل اجمع ثلاثه دراهم الى مالين الا خمسة دراهم فقل مالان الا درهمين
ولا يخفى عليك ما اذا كان الاستثنا في كل من المجموعين فلو قيل اجمع خمسة
اموال غير درهمين الى مالين غير ثلاثه دراهم فقل سبعه اموال الا خمسة
دراهم ولو قيل اجمع خمسة اموال الا ثلثه اشيا الى عشره اشيا غير مالين
فاخبر كلا من مستثنى الآخر واجمع الباقي يكن ثلثه اموال وسبعه اشيا ولو قيل
اجمع مالين الا خمسة اشيا الى خمسة اشيا الا درهمين فقل مالان الا
درهمين ولو قيل اجمع مالين الا خمسة دراهم الى عشرين شيا الا مالين
فقل عشرون شيا الا خمسة دراهم ولو قيل اجمع مالين الا خمسه دراهم
الى عشرة دراهم غير ثلاثه اشيا، فقل مالان وخمسة دراهم الا ثلثه
اشيا ولو قيل اجمع ثلثه اموال الا شيين الى مالين الا درهمين فقل خمسة
اموال الا شيئين وهو درهمين واذا بانت الانواع كلها كما لو قيل اجمع كعبان
غير ثلاثه اموال الا عشره اشيا غير درهمين فان شئت اجب كالسوال

وقل كعبان غير ثلاثه اموال وعشره اشيا غيره درهمين ولكن الاحسن
ان تستثني مجموع المستثنيين من مجموع المستثنى منهما فتقول كعبان
وعشره اشيا الا ثلثه اموال وخمسه دراهم قال الضرب والقسمة

اقول هذا باب بيان نوع حاصل الضرب والقسمة والضرب بنفسه
الى قسمين ضرب عدد في نوع من الانواع المجهوله وضرب نوع في نوع
وكل حكم يذكره الناظم قال

اقول بين في هذا البيت نوع الحاصل من ضرب العدد في نوع غير
العدد وطريقه ان تضرب عدة مقادير النوع المفروض في العدد فما
حصل فهو من النوع المضروب فالحاصل من ضرب العدد في الاشيا،
اشيا وفي الاموال اموال وفي الكعوب كعوب وهكذا فلو قيل اضرب
اربعه في خمسة اشيا فاضرب الاربعه في عدد الاشيا يحصل عشرون
وان ضربت الاربعه في مالين حصل ثمانيه اموال او في كعب ونصف
كعب حصل ستة اكعب او في ثمن شيء حصل نصف شيء او في سدس مال
حصل ثلثا مال او في ربع كعب حصل كعب وليذكر الناظم كيفية الضرب
لانه معلوم وانما بين نوع الحاصل وقوله يكن الجواب اصله يكن بالنون
اي يكن الجواب من النوع المذكور في السوال وهو النوع المضروب في العدد
فحذف النون من يكن لضرورة النظم ولا يجوز عند الجمهور مثل ذلك في النثر
وهو الصحيح لاتصال النون بساكن واجازه يونس وغيره وقرئ شاذا:

لم يكن الذين كفروا بحذف النون قال

اقول بين في هذا البيت نوع الحاصل من ضرب نوع في نوع مثله
او مخالف له وطريقه ان تجمع اسمي كلا النوعين المضروبين واحصل من مجمع
فهو اسم حاصل الضرب الذي هو الجواب ثم اذا اردت لمعرفة الجواب اضرب
المفروض من عدة احد المضروبين في المفروض من عدة الآخر والى هذا
اشار بقوله ثم كم يحاول فلو قيل اضرب مالين في خمسة اشياء فاجمع
اسم الاموال وهو اشان الى اسم الاشياء وهو واحد يحصل ثلثة هي اسم
الكعب فقد علمت ان الجواب كعوب ثم اضرب اثنين عدة الاموال في خمسة
عدة الاشياء يحصل عشرة فالجواب عشرة اكعب وان ضربت مالين
في خمسة اموال حصل عشرة اموال مال او في خمسة اكعب حصل عشر
اموال كعب او في عشرة اموال مال حصل عشرون كعب كعب وان ضربت
ربع شيء في خمسة اشياء حصل مال وربع مال او في نصف شيء حصل
ثمن مال وعلى هذا القياس وثم في قوله ثم كم يحاول ليست للترتيب
وانما عطف بها لاجل النظم لانه يجوز تقديم الضرب على معرفة جنس
الحاصل وليس يخفى على من يعلم الحساب انه اذا ضرب نوعا مفردا في مركب
من نوعين او اكثر اتى ضرب المفرد في كل نوع من انواع المركب وجمع الحاصلين
او الحواصل فاذا ضربت مالين في خمسة اموال وثلثة اشياء فاضرب المالين
في خمسة الاموال يحصل عشرة اموال مال وفي ثلثة اشياء يحصل ستة

اكعب اجمعها فالجواب عشرة اموال مال وستة اكعب واذا ضربت
مركبا في مركب فاضرب كل نوع من احدهما في جميع انواع الآخر نوعا بعد
نوع فراجع الحواصل فلو قيل اضرب مالين وعشرة دراهم في مثلها
فاضرب كما علمت واجمع الحواصل الاربعة تكن اربعة اموال مال واربعين
مالا ومايه درهم ولو قيل اضرب عشرة اموال وعشرة اشياء وعشرة
دراهم في مثلها فاضرب كما علمت واجمع الحواصل التسعة تحصل مايه
مال مال ومايتا كعب وثلثمايه مال ومايتا شيء ومايه درهم
وقس على ذلك قال

اقول اشار بهذا البيت الى ضرب ما فيه استثناء سواء كان الاستثناء
في احد المضروبين او في كليهما وسمي المستثنى والمستثنى منه متصلا
وهو المركب من نوعين ولا بد ان تعرف اولا انهم يعبرون عن المستثنى
بالناقص وعن المستثنى منه بالزايد يريدون بالزايد المثبت وبالناقص
المنفي سواء كان كل منهما نوعا مجهولا او عددا مطلقا صحيحا او كسرا
مطلقا او اصم فاذا علمت ذلك فمعنى البيت انك اذا ضربت زايدا في
ناقص فالحاصل يسمى ناقصا وان ضربت زايدا او ناقصا في موافقه
فالحاصل يسمى زايدا فهذا شامل لصورتين ضرب الزايد في الزايد
وضرب الناقص في الناقص ويسمى الحاصل فيهما زايدا واشار بهذا
البيت الى انك اذا ضربت ما فيه استثناء في مفرد او مركب لا استثناء

فيه او فيه استثنا ايضا ان تضرب كل نوع من احد الجانبين في كل نوع من الآخر
وتسقط الحاصل الناقص او مجموع النواقص من الحاصل الزايد او من مجموع الزوايد
فاذا قيل اضرب ثلاثه في مالين الا شيا فاضرب الثلاثه في المالين يحصل
سته اموال زايده وفي الشيء يحصل ثلثه اشيا ناقصه فاسقط الناقص
من الزايد فالجواب سته اموال الا ثلثه اشيا ولو قيل اضرب مالين الا
في درهمين وخمسة اشيا فالحاصل من ضرب المالين في الدرهمين اربعة
اموال زايده وفي خمسة الاشيا عشره اكعب زايده ايضا ومن ضرب
الشيء في الدرهمين شيان ناقص وفي خمسة الاشيا خمسة اموال
ناقص ايضا فاسقط مجموع الناقصين من مجموع الزايدين فالجواب عشرة
اكعب الا مالا وشيئين ولو قيل اضرب مالين الا ثلثه اشيا في خمسة
اشيا الا مالين فاضرب المالين في خمسة الاشيا بعشره اكعب زايده
لانهما زايدان وفي المالين باربعه اموال ناقصه لانهما مختلفان
واضرب ثلاثه الاشيا في خمسة الاشيا بخمسة عشر مالا ناقصه
ايضا لانهما مختلفان وفي المالين بسته اكعب زايده لانهما ناقصان
فالجمع مجموع الناقصين من مجموع الزايدين فالجواب سته عشر كعبا
الا خمسة عشر مالا واربعه اموال مال ولو قيل اضرب مالين الا ثلثه
اشيا في خمسة اشيا الا خمسة دراهم فالزايدان عشره اكعب وخمسة
عشر شيا والناقصان عشره اموال وخمسة عشر مالا فالجواب عشره
اكعب وخمسة عشر شيا الا خمسة وعشرين مالا ولو قيل ربع عشره

واصغر الاشيا فقل مال ومايه درهم الا عشرين شيا او قيل ربع خمسة
اشيا الا مالين فقل خمسة وعشرون مالا واربعه اموال مال غير
عشرين كعبا قال

اقول لما فرغ من بيان نوع حاصل الضرب شرع في بيان نوع حاصل
القسمة فيما اذا قسمت نوعا على نوع او على عدد او قسمت عددا على
نوع فان اردت قسمة نوع على نوع موافق له في الرتبه فقسمة اشيا
على اشيا او اموال على اموال او على نوع انزل منه في الرتبه كقسمة اموال
او كعوب على اشيا، فاقسم في الحالين المفروض من عدة النوع المقسوم
على المفروض من عدة النوع المقسوم عليه فالخارج من القسمة عدد
ان كان المقسوم موافقا للمقسوم عليه في الرتبه وهذا هو الحال
الاول كقسمة عشرة اشيا على خمسة اشيا او عشرين مالا على عشره
اموال او ثمانيه اكعب على اربعه اكعب فالخارج في الكل اثنان من العدد
ولذا اذا قسمت نصف شيء على ربع شيء او ثلث مال على سدس مال
او ربع كعب على ثمنه او خمسة اموال على مالين ونصف مال فالجواب
في الكل اثنان من العدد وهذا معنى قوله ويخرج عدد ان قسمت موافقا
اي موافقا للمقسوم عليه في الرتبه وقوله عدد ا المراد المشدده مصدر
عبر به عن العدد لضرورة النظم في هذا الموضع وغيره وان اختلف

المقسوم والمقسوم عليه في الرتبه وكان المقسوم اعلا رتبه من المقسوم
عليه فزايدا س المقسوم على اس المقسوم عليه هو اس النوع الحاصل
من القسمة وهذا هو الحال الثاني وهو معنى قوله وان كان بين الرتبتين
تفاضل و ينقسم مكل الاعلا الخ فالخارج من قسمة الكعوب على الاشياء
اموال وعلى الاموال اشيا لان الفضل بين اسميهما اثنان في الاول وواحد
وهو العدد في الثاني فالخارج من قسمة ثلاثه اكعب على ثلاثه اشيا مال وعلى
شيئين مال ونصف مال وعلى شيء ونصف شيء مالان وعلى نصف
شيء ستة اموال والخارج من قسمة عشره اموال على ثلاثه اشيا ثلاثه اشيا
وثلث شيء ومن قسمة مالين على عشره اشيا خمس شيء وعلى نصف شيء
اربعه اشيا وعلى هذا القياس قال

اقول اذا قسمت نوعا على نوع اعلا منه رتبه عكس المسئله التي قبله
فاجعل جواب السايل كسواله وهذا معنى قوله وفي عكسه اجعل كالسوال
جوابه فاذا قيل اقسم عشره اشيا على مالين فقل يخرج عشره اشيا
مقسومه على مالين ومثل هذا اذا قسمت عددا على نوع فجوابه
ايضا كسواله وهو معنى قوله وعد على هذا نوع يماثل فلو قيل اقسم
اربعه على مالين فالجواب اربعه مقسومه على مالين ولو قيل اقسم

عشره على خمسة اشيا او نصف كعب فقل يخرج عشره مقسومه
على خمسة اشيا او على نصف كعب فجوابه كسواله وفي عكس هذا وهو قسمة
نوع ما على عدد يخرج النوع المقسوم وهو معنى قوله وفي العكس
يبدو نوع ما قد قسمته فلو قسمت عشره اشيا على درهمين خرج لكل
مال ونصف مال او عشره اكعب على خمسة خرج لكعبان وقوله وقسما
لمتلويه يخي المعادله اي يجب على المعادل قبل المعادله ان يزيل القسمة
الواقعة في متلوي قسمة النوع على العدد المذكورين قبله وهما قسمة
النوع على نوع اعلا منه وقسمة عدد على نوع فلا بد من ازاله القسمة
قبل المعادله لان خارج القسمة في هاتين المسئلتين لا يفيد شيا
لانه فيهما كالسوال فلا يعرف ما يخص الواحد فلا بد من ازالة القسمة
على وجه مخصوص ثم بعد ازالة القسمة تعادل وتعمل عمل المسئلة
قياسيا ي وقسما بفتح القاف مصدر قسم عبر به عن لفظ القسمة مجازا
لاجل النظم وهو مفعول يخي بمعنى ازال اي ازال المعادل وهو الحاسب
القسمة وقوله ومنهاجه المنهاج هو الطريق الواضح اي وطريق
ازاله لفظ القسمة في الحالين المذكورين يعرف ببعض اصول الحساب
والمقدمات العدديه وسياتي بعض ذلك ان شاء الله تعالى وقوله
فحصل قواه القوى جمع قوة عبر به عن معرفه المقدمات العدديه
التي يتوصل بها الى ازاله القسمة وعن استحضارها بحيث تقوى بذلك
الملكة وهي الهيئه الراسخه في النفس تنبيه لم يذكر المص في النظم

الاقسمة المفرد على المفرد خاصه اذا كان كل منهما مجردا من الاستثنا
وانواع القسمة كثيره لان المقسوم والمقسوم عليه اما مجردان من القسمة
ومن الاستثنا او في كل منهما قسمة واستثنا معا او في احدهما فقط
او في احدهما استثنا وفي الآخر قسمة او في احدهما قسمة واستثنا
وفي الاخر احدهما وهذا كله مما يطول بيان ذكره والتنبيه على كل قسم
منه محاله الكتب المطوله وقد ذكر المصنف جملا من ذلك في شرحه المسمى
فراجعه منه قال المسايل الست الجبريه اقول هذا باب
المسايل الستا الجبرية لما فرغ من بيان الاعمال التي يجب على الحاسب
عملها او عمل بعضها بحسب السوال حتى ينتهي الى اخر ما يقتضيه
السوال ينتهي بالمعادله الى مساله من المسايل الجبريه شرع الان
في بيان المسايل الجبريه الست وسان انحصارها وترتيبها والعمل بها
واعلم ان تلقيبها بالمسايل الست هو عباره المشارقه واما المغاربه
فيلقبونها بالضروب الستة والجبريه نسبة الى الجبر بالمعنى اللقبي
اي الى الجبر الذي هو لقب على هذا العلم قال

اقول هاكذا اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه للخطاب وضربا منصوبه
اي خذ ضربا سته فذكرانها تنحصر في سته ضروب ليس غير وانها
اصول لان الجزيئات التي لا تنحصر تنتهي اليها وذكرانها مرتبه في عرف

اهل الجبر اي ترتيبا اصطلاحيا لاجل التقريب والتسهيل لا ترتيبا
عقليا وسياتي بيان ترتيبها وذكر ان الضروب الستة هي المسايل
الست الجمع بين الاصطلاحين في تسميتها وانها تدور على العدد والشي
والمال خاصه وقدم الخبر على المبتدا وهو ضربا وضربا يفيد الحصر اما
العدد فالمراد به في هذا العلم العدد المطلق وهو الصحيح وهو الذي
لم يقيد بعدوده من الانواع ولا ينسب الى نوع منها فخرج نحو قولنا ثلاثة اشيا
واربعة اموال فان الثلاثه والاربعة وان كان كل منهما عددا قطعا
لكنه مقيد بمعدوده وهو الاشيا والاموال فلا يسمى الثلاثة والاربعه
في هذه الحاله عددا في اصطلاح اهل الجبر وخرج ايضا العدد اذا
اعتبرته بالنسبة الى مربعه او الى مكعبه او الى مربع مربعه او الى جذره
او الى ضلع من اضلاعه ونحو ذلك فانه لا يسمى عددا بهذا الاعتبار بل
يسمى بالاضافه الى مربعه جذرا وشيا والى مكعبه او مربع مربعه او غيرها
من الانواع ضلعا ويسمى بالاضافه الى جذره مالا والى جذر ماله مالا
ولا يسمى شي من ذلك عددا عند الجبريين فاذا تجرد عن التقييد المذكور
وعن الاضافه المذكوره سمي عددا عند اهل الجبر سوا كان صحيحا
او كسرا او صحيحا وكسرا وسوا كان منطقا او اصما ولا يضر تقييده بمعدود
من غير الانواع المجهوله كدراهم ودنانير وحنطه وشعير ورجال
ونحوها فانه عدد ايضا واما الجذر والمال فتقدم تعريفهما وليس
المراد هنا الجذر الواحد فقط ولا المال الواحد بل الشي او المال وما

المجهولة

زاد عليه وما نقص عنه ومعنى كون الضروب ستة تدور على العدد
والشيء والمال ان الحاسب ينتهي بالتصرف في السؤال الى معادلة نوع من هذه
الثلاثة لنوع آخر منها او للنوعين الاخيرين او الى غير جامع فيرد اليها كما
سيأتي وبيان الحصار الضروب في ستة هو انه لابد ان تقع المعادلة
بين اثنين من الثلاثة بان يكون في هذا الجانب الاخر نوع منها او تقع
المعادلة بين الانواع الثلاثة بان يكون نوع منها في احد الجانبين
والنوعان الاخران في الجانب الاخر وح فتحصر المسايل في الست لان
المعادلة ان كانت بين نوعين فقط فرمي اما عدد يعدل شيأ او شيء
يعدل مالا او مال يعدل عددا فهذه ثلاثة اقسام لا رابع لها وتسمى
هذه الاقسام الثلاثة المسايل البسيطة والمفردة والضروب البسيطة
والمفردة وان كانت المعادلة بين الانواع الثلاثة فرمي اما عدد يعدل شيأ
ومالا او اما شيء يعدل مالا وعددا او اما مال يعدل شيأ وعددا فهذه
ثلاثة ايضا لا رابع لها وتسمى هذه الاقسام الثلاثة المسايل المركبة
او المقرنة والضروب المركبة او المقترنة لاقتران نوعين في جانب
وليلها اشار بقوله فنصف بسيط ثم نصف مقابل لان مقابل
البسيط هو المركب قال

[illegible]

اقول شرع يبين تفصيل المسايل الست وترتيبها وقوانينها

قدم البسيطة منها لان البسيط مقدم على المركب طبعا فذكر ان
وضع المسالة الاولى جذورا تعدل اموالا ووضع الثانية وهي الوسطى
من البسيطات اموالا تعدل عددا وهو المراد بقوله والاموال في
الوسطى لعدد تعادل ووضع الثالثة وهي اخيرة البسيطات جذورا
تعدل عددا فهذا ترتيب المسايل البسيطة ومعنى المعادلة ان نفرض
عددا او نوعا من الجذور والاموال مساويا لنوع منها او لنوعين
ويختلف اللفظان والمقصود منها ان يعلم بها قدر المجهول من جهة
نسبته الى غيره مما فرض معه وقدموا المعادلة بين الجذور والاموال
لان الجذر في المنزلة الاولى والاموال تليها في المنزلة الثانية ولما
بين الجذر والمال من كمال الاتصال بحيث لا يتصور احدهما الا مع
تصور الآخر وجعلوا بعدها المعادلة بين الاموال والعدد متقدما
على المعادلة بين الجذور والعدد لشرف المال وهذا الترتيب هو
اصطلاح المغاربة والشاميين والمصريين وخالفهم الخزري والصيصي
والبجي فجعلوا المسالة الاولى عددا يعدل جذورا والثانية عددا
يعدل اموالا والثالثة جذورا تعدل اموالا وهو ترتيب حسن
وبعض الجبريين خالفه فكذا وعبر الناظم بالعدد بقيد المال
عن العدد لاجل الوزن كما تقدم غير مرة وقوله فاعمل بعدها انا
قايل بعد ظرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا معنى كقوله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد كما هو مقرر في موضعه اي فاعمل

وهذا

بعد معرفة ترتيب المسايل البسيطه في التوصل الى المطلوب في كل مسئلة
منها العمل الذي اذا ذكرته لك في البيتين الآتيين فاذا ورد عليك سوال فتصرف فيه
بحسب ما في السوال من جمع وطرح وضرب وقسمة حتى تهدي الي ضرب
من الضروب الستة فاعمل عمله الآتي يحصل المطلوب قال

[illegible]

اقول هذا شروع في العمل المطلوب من الضروب البسيطه وهو ان
تقسم على عدة الاموال عدد له وهو الجذور في الضرب الاول والعدد في
الثاني وتقسم في الضرب الثالث العدد على ما يعادله وهو الجذور والمراد
بقسمة الجذور والقسمة عليها وعلى الاموال ان تقسم على عدة الاموال
عدة الجذور في الاول والعدد في الثاني وان تقسم العدد على عدة الجذور
في الثالث فما حصل بالقسمة فهو مقدار كمية الجذر في الضرب الاول والثالث
وهذا هو المراد بقوله فهو الجذر في غير اوسط وهو مقدار كميه المال في الضرب
الاوسط وهو الثاني وهو المراد بقوله وفيه اجب بالمال من هو سايل
وقوله اولا اقسم على المال عدله يجوز في عدله فتح العين وكسرها والمراد
به ما يعادله مثال الضرب الاول قول القايل ما لان يعدلان عشره اجذار
كم الجذر وكم المال فاقسم العشرة عدة الاجذار على اثنين عدة الاموال
يخرج مقدار الجذر خمسة فمقدار المال خمسه وعشرون ايضا ولو قيل
نصف مال يعدل ثلاثة اجذار فاقسم ثلثه على نصف يخرج الجذر ستة

فالمال

فالمال ستة وثلثون ولو قيل مالان ونصف مال يعدل ذلك سبعة اشياء
ونصف شيء فاقسم سبعه ونصفا على اثنين ونصف يخرج الجذر ثلاثه
فالمال تسعة ومثال الضرب الثاني ثلثه اموال تعدل خمسة وسبعين
من العدد فاقسم العدد على الثلاثه عدة الاموال يخرج المال خمسة وعشرون
ولو قيل مال يعدل عشره دراهم فاقسمها على واحد فالمال عشره ولو قيل نصف
مال يعدل عشرة دنانير فاقسمها على نصف يخرج المال عشرون ولو قيل بعضه
مالان ونصف مال يعدل ذلك عشرين درهما فاقسمها على اثنين ونصف يخرج
المال ثمانيه ومثال الضرب الثالث عشره اجذار تعدل خمسين من العدد
فاقسم الخمسين على عشره فالجذر خمسة ولو قيل ملك شيء بعد دينارين فاقسم
الاثنين على ملك يخرج الجذر ستة دنانير وعلى هذا القياس اذا علمت ذلك
وقيل لك مال طرح منه ثلثاه وربعه وزيد على الباقي مثل نصفه وضرب
المجتمع في ثمانيه امثاله حصل ثلاثة امثال المال كم هو فافرضه شيأ واطرح
منه ثلثيه وربعه وزده على الباقي وهو نصف سدس شيء مثل نصفه وهو
ربع سدس شيء يحصل ثمن شيء اضربه في ثمانيه امثاله وهو شيء كامل
يحصل ثمن مال تعادل به ثمانيه امثال المال المفروض يكن ثمن مال يعدل
بمثله اشياء في الضرب الاول فاقسم مثله على ثمن يخرج الشيء اربعه وعشرون
وهو المال المطلوب واذا قيل مال زيد عليه ثلثاه وطرح من المجتمع اربعه
اخماسه وزيد على الباقي نصفه وضرب المجتمع في ربعه حصل ستة وثلثون
درهما كم هو فافرضه شيأ وزده على ثلثيه واطرح من المجتمع اربعه اخماسه

[illegible]

وزد على الباقي وهو ثلث شئ مثل نصفه واضرب المجتمع وهو نصف شئ
في ربعه وهو ثمن شئ يحصل نصف مال بعدل ستة وثلاثين درهما
وهو من الضرب الثاني فاقسم ستة وثلاثين على نصف شئ يخرج مقدار المال
خمس مايه وستة وسبعون فالشئ اربعة وعشرون وهو المال المطلوب
واذا قيل مال طرح منه ثلثاه وثمنه وطرح من الباقي خمسة دراهم فبقي درهم
فكانه قيل طرح منه ثلثاه وثمنه فبقي خمسة دراهم فارفضه شيأ واطرح
ثلثيه وثمنه يفضل ثمن شئ وثلثا ثمنه يعدل خمسة دراهم فهو من الضرب
الثالث فاقسم الخمسة على ثمن وثلثي ثمن يخرج اربعة وعشرون وهو المال المطلوب
قال

اقول لما فرغ من بيان ترتيب الضروب البسيطة وعملها شرع يذكر ترتيب المركبة
لذكر ان ترتيبها يضبطه لفظة عجم فالعين للعدد والجيم للجذر واللام للمال
واشار الى انها تسمى المقترنات كما تسمى المركبات وذكر ان الضرب الرابع وهو
المقترنة الاولى ينفرد فيه العدد فيقترن فيه الجذر والمال فيكون
وضعه عدد يعدل اموالا وجذورا وهذا معنى قوله افراد عد يقابل
بفتح الواو وكسر الباء للمفعول اى العدد يقابل بتركب الآخرين اى يعاد لهما
واراد بالعد العدد وان الضرب الخامس وهو المقترنة الثانية ينفرد فيه
الجذر ويقترن فيه المال والعدد فيكون وضعه جذور تعدل اموالا وعددا
وان الضرب السادس وهو المقترنة الثالثة ينفرد فيه المال ويقترن فيه الجذر

والعدد فيكون وضعه اموالا تعدل جذورا وعددا وقوله واقتران
يعادل اي واقتران الآخرين بعد ما ذكرنا انفراده في الضرب الخامس
والسادس يعادل ما ذكرنا انفراده فيهما وحاصلها ان المتعادلين
من الجذور والاموال في الضرب الاول هما المقترنان في الضرب الرابع والمفقود
في الاول هو المنفرد في الرابع وان المتعادلين في الضرب الثاني هما المقترنان
في الخامس والمفقود في الثاني هو المنفرد في الخامس وان المتعادلين
في الثالث هما المقترنان في السادس والمنفرد فيه هو المفقود في الثالث
فهذه كل بسيطه هما المقترنان في نظيرتهما من المركبات والمراد بالجذور
المعادله للمال والاموال بجذور ذلك المال او واحد من ذلك ولا بد ان تكون
الاموال في عمل القوانين التي يذكرها للمركبات مالا واحدا كاملا فلو
انتهت المعادله الى اكثر من مال او الى كسر من مال في مركبة من الثلاث
فيحتاج الى زيادة عمل يذكره الناظم بعد ذلك وهذا بخلاف المسائل
البسيطة فان قانونها عام فيها اذا كان المال فيها مالا واحدا او اكثر
او اقل كما سبق تمثيله واعلم انه يجب ان يكون المال المفروض في المركبة
المفروض منه اقل من العدد في الضرب الرابع واكثر من العدد في الضرب
السادس ويجوز ان يزيد على العدد وان ينقص عنه وان يساويه في الخامس
وهو الاوسط قال

هو

اقول لما فرغ من بيان مراتب المسايل المركبات شرع يذكر طريق العمل
الموصل ابتداء الى معرفه كميه الجذر في كل منها ومنه يعرف مقدار المال فذكر
ان المركبات الثلاث يشترك في عملين احدهما ان تاخذ نصف عدة الجذور
المفروضة في كل مسيله منها والثاني ان ترتبه بان تضربه في مثله وهذا
معنى قوله وفي كلها نصف الجذور مربعا والمراد نصف عدة الجذور
لانصف كميات الجذور وسمي نصف عدة الجذور التنصيف ومربعه
التربيع ثم ذكر ان المركبة الاولى والمركبة الثالثة تشتركان في عملين آخرين
ويكونان في الثانية وسياتي بقيه عملها فاحد والعملين المشتركين في الاولى
والثالثة ان تجمع التربيع الى العدد المفروض فيهما والعمل الثاني ان تستخرج
جذر هذا المجموع من التربيع والعدد وقوله وزده في سوي الثاني اي زد
حاصل التربيع على العدد في ضرب الضرب الثاني من المقترنات اي في الاول
منهما والثالث ومعنى الضرب الرابع والسادس وقوله واحفظ جذر ما هو كائن
اي استخرج جذر الحاصل من جمع التربيع الى العدد فيشترك الضرب
الرابع والضرب السادس في اربعه اعمال التنصيف وتربيعه وجمع التربيع
الى العدد واخذ جذر المجموع ثم ذكر انك تطرح نصف عدة الجذور المفروضة
في المسيلة وهو التنصيف من هذا الجذر في المركبة الاولى وهي الضرب
الرابع فالفاضل بعد طرح التنصيف هو مقدار الجذر المطلوب وتريد
التنصيف في الضرب السادس على جذر مجموع التربيع والعدد يحصل

جذر

جذر المال المطلوب فذكر هذين العملين بقوله ونصف الجذور اطرحه
منه الى اخره والباء الموحده في قوله وزده بسادس بمعنى في اي وزد
نصف عدة الجذور في الضرب السادس على الجذر الماخوذ يحصل جذر
المال وقوله ما هو عايل اي ما هو مرتفع اي حاصل بالجمع امثلة
الضرب الرابع مال جمع الى عشره اجذاره فكان خمسة وسبعين درهما
اصوفقل خمسة وسبعون يعدل مالا وعشره اجذار فنصف عدة
الاجذار خمسة وهو التنصيف فاضربه في مثله يحصل التربيع خمسة
وعشرون اجمعه الى العدد يحصل مايه استخرج جذرها تجد عشره
اسقط منه التنصيف يفضل خمسة هي مقدار جذر المال فالمال
وعشرون درهما وعشره اجذاره خمسون ولو قيل مال ضرب في مثله
وجمع الحاصل الى عشره امثال المال الاول لحصل سبعه عشر دينارا
وربع دينار فافرض المال شيا فعشره امثاله عشره اشيا واضرب
الشي في مثله يحصل مال اجمعه الى العشره الاشيا فتنتهي المعادله الى
مال وعشره اجذاره يعدل سبعه عشر دينارا وربعا فالتنصيف
خمسة وتربيعه خمسة وعشرون ومجموعه مع العدد اثنان واربعون
وربع وجذره سته ونصف اسقط منه التنصيف يفضل الشي
دينار ونصف وهو المال المفروض في السوال وحاصل ضربه
في مثله دينارات وربع وعشره امثاله خمسة عشر دينارا ولو قيل
مال ضرب في مثله وزيد على الحاصل عشره امثال المال المطلوب

فحصل سبعه دنانير وتسع دينار فافرضه شيا واعمل كما في السؤال يفتي
الى مال وعشره اجذاره يعدل سبعة وتسعا فالنصف خمسة
وحاصل جمع مربعه مع العدد اثنان وثلثون وتسع وجذره خمسة
وثلثان والباقي منه بعد طرح التنصيف اثنان فالتي للمطلوب ثلثا دينار
وهو المال المفروض وعشره امثاله ستة وثلثان والمال الذي هو مربع
الشيء اربعه اتساع امثلة الضرب السادس مال زيد على خمسة
اجذاره ستة دراهم فحصل المال كم هو فافرضه مالا من حيث انه فرض
له اجذارا فتفضي الى مال يعدل خمسة اجذاره وسته دراهم فالتنصيف
اثنان ونصف وتربيعه ستة ومربع وحاصل جمعه مع العدد اثنا عشر
ومربع وجذر هذا المجموع ثلاثة ونصف زد عليه التنصيف يحصل
الجذر ستة وثلثون وخمسة اجذاره ثلثون ولو قيل مال ضرب
نصف جذره في عشره دراهم وزيد على الحاصل درهمان وثلاثة ارباع
مثل درهم فحصل المال كم هو فافرضه مالا من حيث انه جعل له جذرا ه
واضرب نصف الجذر في عشره يحصل خمسة اشياء زد عليها الدرهمين
وثلثه الارباع وعادل المال بالجملة فربع التنصيف سته وربع ه
ومجموعه مع العدد تسعه وجذره ثلاثة زد عليه التنصيف يحصل
الجذر خمسة ونصف فالمال المطلوب ثلثون درهما وربع درهم
ولو قيل مال ضرب جذره في سته وثلثين وقسم الحاصل على ثمانيه
وزيد على خارج القسمة خمسه دنانير ونصف دينار حصل

مثل

مثل المال كم هو فافرضه مالا فجذره شيء واضرب الشيء في الستة والثلاثين
يحصل ستة وثلثون شيا اقسمها على ثمانيه يخرج اربعه اشياء ونصف
شيء زده عليه الدنانير وعادل بالمجموع المال فالتنصيف اثنان وربع و
مربعه خمسة ونصف ثمن ومجموعه مع الدنانير عشره ونصف ونصف
ثمن وجذره ثلاثة وربع زده عليه التنصيف يحصل الشيء خمسة ونصف
فالمال المفروض ثلثون دينارا وربع دينار وهو المطلوب قال

[illegible]

اقول لما فرغ من بيان عمل الضرب الرابع والضرب السادس شرع
يبين عمل الضرب الخامس وهو ان تعرف التنصيف وتربيعه فتطرح
العدد المفروض في المسئلة من مربع التنصيف واستخرج جذر الفاضل
الذي بقي بعد طرح العدد فجذره يدلك على القصد بالعمل الآتي وهذا
معنى البيت الاول فالمطرح هذا الجذر الذي استخرجته من التنصيف
ان شئت واجمعه مع التنصيف اي شئت يكن الحاصل في الحالين
اي حاصل الطرح او الجمع هو الجذر المفروض في المسئلة ومربعه المال
فيحصل للمسئلة جوابان صحيحان دايما مثاله مال زيد عليه خمسه
دراهم وربع فساوي المجتمع خمسة اجذار المال كم هو وكم جذره
فعلم ان خمسة اشياء تعدل مالا وخمسة وربعا فالتنصيف اثنان ونصف
وتربيعه سته وربع اطرح منه العدد فالباقي واحد وجذره ايضا

واحد فان شئت طرحته من التصحيف سمي جذر المطلوب واحد ونصف
فالمال اثنان وربع وخمسة اجذاره سبعه ونصف وان شئت جمعته
الي التصحيف يحصل الجذر بلا مه ونصف فالمال اثنا عشر وربع وخمسة
اجذاره سبعه عشر ونصف وكل من الجوابين صحيح في نفسه لكن
في الحقيقه احدهما فقط هو الجواب ولا بعد اصلا يتحتم بحسب
تعيينه عند السايل لان المال المفروض في المعادله ان كان السايل
فرضه اكثر من العدد تعين جوابه بالنقصان فاساله عن ذلك
فان اعتمد به فاجبه بحسبه والا فقل جوابك ما قلت او ما قلنا
فاعمله ولو قيل مال ضرب جذره في عشره دراهم وطرح من الحاصل
احد وعشرون درهما بقي المال هو فاقرضه مالا واضرب جذره وهو
شيء في عشره يحصل عشره اشيا اطرح منها احدا وعشرين درهما يفضل
عشرها شيا الا احدا وعشرين درهما تعدل مالا فازل الاستثنا بان تزيد
المستثني وهو الدراهم على كل من العديلين فتصير المسله عشرها شيا
تعدل مالا واحدا وعشرين درهما فالتصيف خمسه والتربيع خمسة
وعشرون والباقي منه بعد طرح الدراهم اربعه وجذره اثنان فان
شيت طرحتها من التصيف الباقي مالا شذوا الجذر فالمال المطلوب
تسعه وعشره اجذاره ملئون وان شيت جمعت الاثنين الي التصيف
يحصل الجذر سبعه فالمال المطلوب تسعه واربعون وعشره
اجذاره سبعون والجواب في الحقيقه واحد من هذين

ولو قيل مال طرح منه ربعه وزيد على الباقي خمسة امثاله وقسم المجتمع
على اربعه ونصف وزيد على خارج القسمة خمسة دنانير فصل
عشره اجذار المال ونصف جذره آ المال فافرضه مالا واطرح منه
ربعه وزد على الباقي وهو ثلاثه ارباع مال خمسه امثاله يحصل اربعه
اموال ونصف مال اقسم ذلك على اربعه ونصف يخرج مال زد عليه الدنانير
المفروضه فانتهت المعادله الى عشره اجذار ونصف جذر يعدل
مالا وخمسة دنانير فالتصيف خمسة وربع والتربيع سبعه
وعشرون ونصف ونصف ثمن والباقي بعد طرح الدنانير اثنان وعشرون
ونصف ونصف ثمن وجذره اربعة وثلاثه ارباع فان لم حته التصيف
فالجذر نصف والمال المطلوب ربع دينار وعشره اجذاره ونصف
جذره خمسة وربع وان جمعته الى التصيف حصل الجذر عشره
فالمال المطلوب مائه دينار وعشره اجذاره ونصف جذره مايه
وخمسة فاسقط كلا من الجوابين بما قاله السايل تجده صحيحا قال

اقول للفقير ان طريق استخراج الجذر في الضرب الخامس
يختص ان يطرح من العدد المفروض في المسله المفروض منه من تربيع
نصف عدة الاجذار به في هذين البيتين على انه حيث كان العدد
المفروض يزيد على مربع التصيف فالمسله مستحيله قطعا كما لو قيل

ولو قيل

عشره قسمت قسمين وضرب احدهما في الآخر بلغ ثلثمائة كم كل قسم
منهما فافرض احدهما شيا فالآخر عشره الاشيا ومسطحها عشره
اشيا الا مالا عادل به الثلاثمائة فاجبر فتمتي الى عشره اجذار تعدل
مالا ومائتين درهما فتربيع التصيف خمسه وعشرون والعدد اكثر
منه فالمسئلة مستحيلة ونبه على انه حيث كان العدد المضروب
مساويا لمربع التصيف منصف عدده الجذور وهو جذر المال
المطلوب وهو مثل جذر العدد قطعا فالمال مساو للعدد وهذا
معنى قوله او تراه يماثل الآخر مثاله عشرة احذار تعدل مالا
وخمسة وعشرين درهما فالجذر وكم المال فربع انتصيف خمسه
وعشرون مثل العدد فالتصيف هو الجذر المطلوب والتربيع
هو المال فقوله وهو لجذره اي ونصف عدة الجذور هو الجذر العدد
المفروض لان مربعيهما متساويان وقوله فعلم بقدر المال ناعنه
حاصل بمعنى انه اذا علم الجذر او المربعات الثلاث فيعلم قدر
المال لامحاله بان يربع الجذر فيحصل المال كما قدمناه قال

فصل اقول عقد هذا الفصل لبيان العمل الزايد على ما تقدم
في استخراج الجذور في المربعات اذا كان المال المفروض فيها اقل
من مال او اكثر من مال قال

اقول جميع ما قدمه من اعمال الضروب المقترنات هو فيما اذا كان
المال مالا واحدا لازيد عليه ولا ناقصا عنه وقوله في الضرب ظاهره
انه في الضروب الستة كلها وهو عام اراده به خاصا وهو المقترنات
فقط قال الناظم فان كان المال واحدا فهو اما اقل من مال واما
اكثر وهذا معنى قوله فان لم يكن بل كسر مال وعايل فان كسر المال
اقل منه والعايل اكثر منه والواو فيه بمعنى او والعايل المرتفع اي
بالزيادة على المال سواء كان امرا صحيحة او صحيحه وكسرا او مالا
وكسرا من مال ففيه طريقان احدهما ما ذكره في البيت الثاني والبيت
الثالث وهو ان تصير ما نقص عن مال مالا كاملا وما زاد على مال
مالا واحدا على وجه مخصوص بان تكمل كسر المال بجبر الى مال كامل
وترد ما زاد على مال بحطه الى مال واحد بطرق الجبر والحط المشروحين
في العددان نقسم واحدا على كسر المال او على الاكثر من المال والقرب
خارج القسمة فيما قسمت عليه يحصل في الصورتين ويسمى ذلك بعض
الحساب تكميلا وردا ويسميه جمهورهم جبرا وحطا وقد اشار
في البيت الثاني الى هذا العمل وجمع فيه بين الاصطلاحين في التسمية
وقوله والمعادل وما قارن اصنع الى اخره المراد بالمعادل وما قارن
العدد والجذور سواء كانا مقترنين معادلين للمال كما في الضرب
السادس او احدهما يعادله والاخر يقارنه كما في الرابع والخامس

والتغيير المجرور بقوله اصنع فيه ما ذكر من المعادلة بين اي وبين ما
تصيره كمر المال وما زاد على المال مالا واحدا كاملا اصنع في العدد والجذور
ما صنعته في المال من الجبر او الحط على تلك النسبة التي في المال بان تضرب
الخارج من قسمة الواحد على ما كان معدلا من قدر المال الناقص او الزايد
على العدد وتعدد الجذور بما حصل وهو ما صارت اليه المسئلة فعادله
واعمل فيه العمل المذكور قبل ذلك كخرج الجذر المطلوب مثاله من الضرب
الرابع ستة دراهم تعدل ربع مال وحدرين ونصف جذر
اقسم واحدا على ربع يخرج اربعة اضربها في كل من المقادير الثلاثة المفروضة
تصير المسئلة الى اربعة وعشرين درهما تعدل لاثة وعشرة اجذار فاعمل
عمله يخرج الجذر اثنان والمال اربعة ولو قيل ستون درهما تعدل
اربعة اموال وثمانية اجذار كم المال وكم جذره فاقسم واحدا على اربعة
يخرج ربع اضربه في كل مفروض ترجع المعادلة الى خمسة عشر درهما
تعدل مالا وحدرين فاعمل عمله يخرج الجذر ثلثه فالمال تسعة ومثاله
من الضرب الخامس اربعة اجذار تعدل خمسي مال وعشرة دراهم
كم المال وكم جذره فاقسم واحدا على الخمسين واضرب الخارج وهو اثنان
ونصف في كل مفروض يرجع الى عشرة اشياء تعدل وخمسة وعشرين
درهما فاعمل عمله فالجذر خمسة والمال خمسة وعشرون ولو قيل عشرون
شيئا تعدل مالين وخمسين درهما فاقسم واحدا على اثنين واضرب
النصف الخارج في كل من المقادير المذكورة تصير عشرة اشياء

تعدل

تعدل مائة وخمسة وعشرين درهما فالعمل والجواب ما قبلها ومثاله
من الضرب السادس اربعة اتساع مال تعدل جذرا وثلث جذر
وثمانية دراهم كم المال وكم جذره فاقسم واحدا على اربعة اتساع
واضرب الخارج وهو اثنان وربع المقادير المفروضة تصير الى مال
يعدل ثلاثة اشياء وثمانية عشر درهما فالعمل عمله يخرج الشيء ستة والمال
ستة وثلثون ولو قيل خمسة اموال تعدل خمسة عشر شيئا وتسعين درهما
كم الجذر والمال فاقسم واحدا على خمسة واضرب الخمس الخارج في كل
من المقادير المذكورة تعدل ثلاثة اشياء وثمانية عشر فالعمل والجواب كما
قبلها قال ... الى ماذكر

اقول وكرر هذه الامثلة الثلاثة الطريق الثاني في اخراج الجذر
من الضروب المقترنة اذا كان المفروض اقل من المال او اكثر من
غير جبر ولا حط وهو ان تضرب العدد المفروض في المسئلة في المفروض
من قدر المال وتعتبر حاصل الضرب كانه العدد المفروض في المسئلة
ثم استخرج الجذر المطلوب بالطريق المذكور في النظم لتلك المسئلة
فقوله او اضرب او للتخيير وقوله لذي التركيب اي عند تركيب المسايل
اي عند الضروب المركبة اشار به الى ان الطريق خاص بالضروب

المركبه وقوله لتدرى الخ اى لتعرف المرجع الوصله اى المطلوب
وقوله والبناء اعتمد اى وبعد اعتبارك الحاصل من ضرب العدد
في قدر المال المفروض كان العدد اعتمد البناء على ما مضى في الوصل
الى الجذر ابتداء فاكان فهو قدر الجذر المنتهى اليه بهذا العمل اقسمه
على ما ضرب فيه العدد وهو المفروض من قدر المال فاكان فهو الجذر
المطلوب مثاله من الضرب الرابع ثمانون دينارا تعدل مالين ونصف
مال وعشرة اشياء فاضرب عدة الاموال وهي اثنان ونصف في العدد
يحصل مائتان فافرضه العدد فاجمعه الى التربيع يحصل مائتان
وخمسة وعشرون وجذره خمسة عشر والباقي بعد طرح التنصيف عشرة
هو قدر الجذر المنتهى اليه بالعمل اقسمه على عدة الاموال وهي اثنان
ونصف يخرج الجذر المطلوب اربعه والمال سته عشر ولو قيل
ثمانيه تعدل ربع مال وجذرا فاضرب ربعا في الثمانيه يحصل
اثنان كانهما العدد فاعمل كالتي قبلها يخرج الجذر واحدا اسمه على
قدر المال وهو ربع يخرج الجذر المطلوب اربعه كالسابقه ومثاله
من الضرب الخامس خمسة عشر شيا تعدل مالين وتسعي مال وعشره
دراهم المال وجذره فاضرب اثنين وتسعين في العشر يحصل
اثنان وعشرون وتسعمائه كانه العدد المفروض فاعمل عمل
الضرب الخامس فالتنصيف سبعة ونصف وتربيعه سته
وخمسون وربع والفاضل منه بعد طرح العدد اربعه وثلثون

وربع تسع وعشره خمسة ونصف وثلث فان جمعته للتنصيف كان نظير
الجذر ثلاثه عشر وثلثا اقسمه على عدة الاموال وهي اثنان وقسمان يخرج الجذر
المطلوب سته والمال سته وثلثون وان طرحته من التنصيف
يكن نظير الجذر واحدا وثلثين اقسمه على عدة الاموال يخرج الجذر المطلوب
ثلاثه ارباع والمال نصف ونصف ثمن ولو قيل ثلاثه اجذار تعدل اربعة
اتساع مال ودرهمين فاضرب فيهما اربعه اتساع يحصل ثمانيه اتساع
كانها العدد وفعلها العمل يخرج جذر الباقي من التربيع واحد وسدس
ان زدته على التنصيف حصل اثنان وثلثان اقسمه على اربعه الاتساع
يخرج الجذر المطلوب سته وسته وثلثون وان طرحته من التنصيف
هي ثلث اقسمه على اربعة الاتساع يخرج الجذر المطلوب ثلثه ارباع
والمال نصف ونصف ثمن ومثاله من الضرب السادس خمسة اموال
تعدل عشرين شيا وخمسة وعشرين درهما اضرب العدد في خمسة
واقم المايه والخمسه والعشرين مقام العدد واعمل عمل الضرب السادس
يخرج الجذر المنتهي اليه خمسة وعشرون اقسمه على عدة الاموال يخرج
الشيء المطلوب خمسة فالمال خمسه وعشرون ولو قيل نصف مال يعدل
جذرين ودينارين ونصف دينار فاضرب نصفا في العدد واقم
الواحد والربع الحاصل مقام العدد واعمل عمله تنتهي الى اثنين
ونصف اقسمه على النصف يكن المطلوب كما سبق وقوله وبعد اشارة
الى جميع ما تقدم اى وبعد معرفه جميع ما تقدم من الجمع والطرح

والضرب والقسمة وازالة الاستثنا في الطرح والمعادله والطرق
الموصله الي معرفه الجذر في الضروب الستة العلم بتناول المساله ومحالها
الي ان تخرج الي ضرب من الضروب الستة وهذا هو المراد بقوله تناول
تحيل حين تاتي المسايل والمراد بالمسايل الجزئيات التي يوردها السايل
علي المسؤل ويطلب معرفه لياتها المجهوله اي حين ترد عليك المسايل
من السايلين تاخذها وتتصرف فيها بما يليق بها من العمل والتحيل حتي
تصل الي المطلوب وهذا لا ينضبط بعباره تحصره كما يرد منه بل بنبه
علي جمل من ذلك ليقاس عليها غيرها وقد ذكر المصنف في شرحه مسايل
مهمة نذكرها ملخصة وهو ان كل مساله ترد عليك ويطلب منك
جوابها فلامكان الوصول الي الجواب ثلاثه شروط احدها ان تكون
المساله في نفسها ممكنه والا فالجواب لها كان يقال مال قسم ثلثاه
علي سدسه وزيد علي الحاصل نصف فبلغ عشره فهذه مستحيلة
لان قواعده يفرض فالخارج من قسمة ثلثيه علي سدسه اربعة
ابدا لان ثلثي كل شي اربعه امثال سدسه واذا علي الاربعه مثل
نصفها حصل ستة فطلبا فيستحيل ان يبلغ المجتمع عشره وقد
يورد هذا النوع من المسايل لامتحان المسؤل واختبار معرفته
فالحاذق الفطن يتامل السوال قبل الشروع في تناوله فان ظهر له
استحالته اخبر السايل بذلك ووجه استحالته ولم يتعن نفسه
التعب واما الضعيف العلم والفطنه فربما ظن صحة جواب المساله

المستحيله فيكلف نفسه الوصول الي معرفه جوابها فيتعب في طلبه
وهو محال فاذا اعيته نسب العجز الي نفسه او الي القواعد وربما ظن
الممكنه مستحيله كما زعم بعضهم ان قول القايل مال ضرب في نفسه
فبلغ ستة مساله مستحيله وهذا خطا وبل هي ممكنه وجوابها هو
جذر ستة لانك تفرضه شيا وتضربه في نفسه تحصل مال فعادله
به الستة فالمال ستة وجذره المطلوب الشرط الثاني ان يكون
في المساله ثلاث معلومات فاكثر والمعلوم معلوم الكيفيه كعشره وملحق
به نحو جذر عشره ومعلوم الكيفيه كالنصف والثلث وسايرالكسور
وكزياده نصف العدد عليه او نقصه منه او ضربه في معلوم او قسمته
علي معلوم او ترسعه او نحو ذلك فاذا فضل مال زيد عليه نصف بلغ عشرة
كما هو فالزياده والنصف كيفيتان معلومتان والعشره كميه معلومة
فهذه ثلاث معلومات فجوابها ممكن ولو قال مال بلغ بالزياده عشره
كما هو فهذا السوال غير مفيد وليس له جواب تحصل لان فيه معلوم
فقط الا انه اقل من عشره الشرط الثالث ان يكون بين المعلوم المفروض
وبين المجهول المطلوب ارتباط ووصله بحيث يتوصل منه اليه
فلو قيل مال اذا زيد منه ثلثه علي سبعه بلغ عشرة كما هو فهذا وان
ذكر فيه ثلاثه اعداد معلومه لكن ليس بينها وبين المجهول ارتباط
فلا يتوصل منها الي المطلوب غير ان المطلوب اكثر من عشره
بخلاف ما لو قال مال زيد ثلاثه علي سبع باضافه سبع الي ضمير المال

المستحيله

[redacted] وجوابها تسعة واربعون واعلم ان مسئلة
[redacted] الثلاثة المذكورة فلابد فيها من محكوم عليه ومحكوم
[redacted] ومنتهي [redacted] امور والمحكوم عليه اما مقدار واحدا واكثر
او اقل وكل منها اما معلوم او مجهول والمحكوم به قد يكون زيادة او نقصانا
او ضربا فيه وجزء كالربع والتعصيب ونحوها او قسمة وقد تكون مركبا
من اثنين منها او اكثر وقد لا يصرح في السؤال بشئ من هذه الاحوال بل يذكر فيه
ما يرجع اليها كاكثر مسايل البيع والشرا والاجارة والمزارعة وعايلة الدور
من الوصايا والاقرار والهبة والعتق والمحاباة ونحوها والمنتهي اليه اما
مالية معلومة واما كمية معلومة فاذا قيل زيد عليه نصفه فكان عشرة
كم هو فالمال محكوم عليه وهو مقدار واحد مجهول وزيادة نصفه عليه
هو المحكوم به والمنتهي اليه العشرة وهو كمية معلومة فافرض المحكوم
عليه شيا وزد عليه نصفه وعادل بالمجموع العشرة فهو ستة وثلثان
ولو قيل مال ضرب في مثله فحصل مربعه او نصف مربعه او صعفه ونحو
هو من ذلك فالمنتهي اليه كيفية معلومة فافرضه شيا واضربه في الثلاثة
وعادل بالحاصل وهو ثلاثة اشيا مالا او نصف مال او مالين فالشي
ثلاثة او ستة او واحد ونصف وهو المال المطلوب ولو قيل عشرة قسمت
قسمين وطرح مربع اصغرهما من مربع اكبرهما فبقي عشرون ثم كل منهما فالمحكوم
عليه كمية معلومة وهي العشرة فافرض الاصغر شيا فمربعه مال
والاكبر عشرة الا شيا فمربعه مال ومايه الا عشرين شيا فاطرح منه المال

[redacted] يفضل عليه [redacted] عشرين فاذا قد [redacted]
الى عشرة [redacted] ثابتين درهما فالشي ان
الصغير مالا كبر [redacted] مال ذلك وقس عليه
على المسؤل ثلاثة امور احدها ان يبتدي في عمله فيما يعبر فيه محكوما
عليه فان لم يكن معلوما في السؤال وكان مقدارا واحدا فافرضه
شيا ومالا او غيرهما بحسب ما يقتضيه الشرط فافرضه
شيا وفي نحو قولك القايل لمال زيد عليه مثل نصفه فحصل ستة
او عشرة او مايه او غيرها وقد فرضته مالا ونحو قوله مال ضرب
جذره في ثلاثة اجذاره وبلغ اربعة عشر فاضرب جذرين
في ثلاثة اجذار فحصل ستة وسؤال عادل بها الاربعة والعشرين
فالمال اربعة وقد مضى لها نظاير كثيرة وتفرضه مال مال في قوله
ضرب جذره في جذرين جذره فحصل مثل المال من حيث انه فرض
لجذره جذرا ويكون جذره مالا فاضرب مالا في جذرين يحصل
كعبان عادل بهما مال المال فان كلا منهما منزلتين تنتهي الى المال
بعدد سنين او ثلاث منازل تنتهي الى شي بعدد اثنين فالشي
اثنان ومال المال ستة عشر وهو المال المطلوب وان المحكوم عليه
في السؤال معلوما بين فافرض احدهما شيا او مالا او غيرهما بحسب
ما يقتضيه السؤال وتفرض الآخر اما من نوع المفروض اولا
وتعين قدره بحسب نسبته منه واما عددا معينا بحسب

ما يقع [illegible] في ثالث في تخريج التمارين [illegible]
اربعة [illegible] في ضرب احدهما في الاخر حصل اربعة وستون
او حصل [illegible] من اصغرهما شيا والاخر اربعة اشيا واضف
الشيء الاربعة الاشيا حصل اربعة اموال عادل بها اربعة
وستين فالمال ستة عشر فالشيء اربعة وهو اصغر المالين والآخر
ستة عشر وفي قوله مالان احدهما يزيد على الاخر درهما احدهما
ضرب في الاخر حصل عشرون تفرض اقلهما شيا فالآخر شيء ودرهم
شيء اضربه في الشيء يحصل مال ويعدل عشرين درهما فاعمل عمل الضرب
الرابع يخرج الشيء اربعة وهو اصغر المالين فالآخر خمسة ولو فرضت
الاكبر شيا كان الاصغر شيا الا درهما وسطحهما مال الا اشيا
يعدل عشرين فاجبر واعمل عمل الضرب السادس يخرج الشيء
خمسة الامر الثاني مما يجب على المسؤول ان يجري على ما فرضه محكوما
عليه جميع الاحكام التي اجراها السايل بترتيبها فاذا قال السايل
زيد عليه كذا زاد المسؤول على ما فرضه محكوما عليه مثل ذلك باعتبار
مفروضه وان قال السايل طرح منه كذا طرح المسؤول مما فرضه
مثل ذلك باعتباره مفروضه وان قال اضرب في كذا او قسم على كذا
فعل المسؤول مثل ذلك بمفروضه باعتباره فيتصرف المسؤول فيما فرضه
السايل بجميع التصرفات التي يقتضيها السؤال كما فعلناه وبيناه
في المسايل المذكورة في مواضعها فان تعذر على المسؤول رعاية

ترتيب الاحكام التي اجراها السايل اعتبر المسؤول [illegible]
ما يحصل به الغرض مثل ان تقول عشرة قسمت [illegible]
على اكبرها فخرج نصف درهم فاجعل اصغرها شيا [illegible] يكون
اكبرها عشرة الا شيا ومقتضى السؤال ان تقسم شيا على عشرة الا شيا
والقسمة على ذي الاستثنا على وجه يتميز فيه نصيب المزيد عند
كل معلوم ان خارج القسمة اذا ضرب في المقسوم عليه يحصل المقسوم
والخارج من القسمة في السؤال حسب الفرض نصف درهم فاضربه
في المقسوم عليه وهو عشرة الا شيا يحصل خمسة الا نصف شيء عادل
به الشيء المقسوم فاجبر واقسم خمسة على شيء ونصف شيء يخرج الشيء
ثلاثة وثلث فالقسم الاكبر ستة وثلثان الامر الثالث ان تنظر فيما
يعادل به منتهى عمل السايل فقد يكون عددا مفروضا منتهيا اليه
في نفس السؤال كان يقال لك مال زيد عليه نصفه بلغ عشرة فالذي
يعادل به منتهى عمله هو العشرة وكما في المثال الذي قبل هذا وقد
يعدل عن معادله منتهى عمله بالعدد المفروض المنتهي اليه في السؤال
الى معادله بغيره لامر ما كعدول المعادله في المسئلة السابقة
بالنصف المنتهي اليه في السؤال الى كيفيه معلومة وقد لا يحتاج الى
تحصيل ما تعادل به منتهى عمله بل يكون ما انتهيت اليه مغنيا عنه
كان يقال مربع ان زيد عليه خمسة اجذاره وخمسة دراهم كان
المجتمع مجذورا فاذا فرضت المجهول مالا وزدت عليه خمسة

اشيا[illegible] ما انتهب اليه [illegible] بين ان
يقو[illegible] خذ جذره بالاستقرا من غير معادله وقد يحتاج
الى [illegible] به اما بدون عمل واما بعمل
اعلم يحتاج [illegible] واستعمال الحيل وهذا يتفاوت بتفاوت
المسايل [illegible] المال طرح منه ثلثه وضرب الباقي في نفسه فحصل
مثل المال الاول وهو فاذا فرضته شيا وطرحت منه ثلثه وضربت
الباقي في نفسه عادلتها الحاصل وهو اربعة اتساع مال نفس
الشيء الذي فرضته فالشيء اثنان وربع وهو المال المطلوب ولو
قيل فحصل مثل المال الاول وعشرة دراهم فعادل باربعة اتساع
المال شيا وعشرة دراهم يخرج الى الضرب السادس فاعمل عمله يخرج
الشيء ستة وهو المال المطلوب ولو قيل فحصل مثل المال الاول
الا درهما فعادل باربعة اتساع المال اشيا الا درهما فاجبر وعادل
تخرج الى الضرب الخامس فاعمل عمله تظهر لك اسمحا لتها ولو قيل
فحصل ثلاثة امثال المال الاول فتحتاج الى ان تضرب الشيء وثلثه
وتعادل بالحاصل اربعة اتساع المال تخرج الى الضرب الاول
والمطلوب ستة وثلاثة ارباع ولو قيل مال زيد عليه ثلاثة اجذاء
فكان جذر المجتمع نصف ثلاثة الاجذار المزيد فافرض المطلوب
مالا وزد عليه ثلاثة اشيا فكون جذر مال وثلاثة اشيا يعدل
شيا ونصف شيء فلا يحصل الغرض من هذه المعادلة لكن جذر

[illegible] ثلثه [illegible] ونصف شيء [illegible]
ونصف الشيء يساوي المال وثلثه الاشيا فخذ ثلث الاشيا
بربع الشيء ونصفه وهو ملان وربع مال فقابل [illegible] مال من الجانبين
صير مالا وربع مال يعدل ثلاثة اشيا فاقسم ما له على واحد وربع
يخرج الشيء اثنان وخمسان فالمال المطلوب خمسة وثلاثة اخماس
واربعة اخماس خمس وليس مما يستغني فيه عن المقابلة بعادل قول
القايل مال زيد عليه ثلثه ودرهم ثم طرح من المجتمع ثلثه ودرهم
فلم يبق شيء لانك اذا فرضت المطلوب شيا وزدت عليه ثلثه ودرهما
ثم طرحت من المجتمع ثلثه يكون الباقي بحسب العمل ثمانيه اتساع شيء
وثلثي درهم وذلك يساوي درهما فعادل بالباقي درهما يخرج الى الضرب
الثالث فاعمل عمله يخرج الشيء ثلاثة اثمان وهو المطلوب وامثلة
ما تحتاج فيه الى اعمال الفكر في تحصيل المعادلة كثيرة لا يليق بهذا
المختصر وبرجعها للذوق السليم وقد ختم الناظم شرحه المتين
بست مسايل كل مسئلة ترجع الى ضرب من الضروب الستة المذكورة
موضحة ليرتاض بها الناظر المسئلة الاولى مال ضرب جذره
اربعة امثاله في جذر تسعة امثاله فحصل اربعة وعشرون
مثل المربع المال لم هو فافرضه شيا وتصرف فيه كالسؤال فاضرب
جذر اربعة اشيا في جذر تسعة اشيا بان تضرب اربعة الاشيا
في تسعة الاشيا يحصل ستة وثلثون مالا وجذره ستة اشيا

ومن جمع الشيء في نفسه كذلك يعدل اربعه وعشرين مالا فاعمل بعدل اشرف
الاول يخرج الشيء وهو المطلوب المسئلة الثانية مال زيد
ضعفه على نصفه وضرب المجتمع في نفسه وزيد على الحاصل مثله
ودرهم فذلك اربعه دراهم كرهو فارضه شيأ وزده على ضعفه نصف
الضعف يحصل ثلاثه اشياء اضربها في نفسها يحصل تسعة اموال
زد عليه ثلثه ودرهما يحصل درهم واثنا عشر مالا وذلك يعدل اربعه
اربعه دراهم فاعمل عمل الثاني فقابل واقسم ثلاثه على عدد الاموال فالمال
ربع درهم فالشيء نصف وهو المطلوب المسئلة الثالثة عشرة قسمت
قسمين وقسم ابوهما على فضله على الاصغر خرج درهم وثلث فكل
منهما فان شئت فاجعل الاصغر شيأ فالاكبر عشرة سوى شيء فاقسمه
على فضله على الاصغر وذلك عشرة الاشيئين يكن الخارج عشرة الاشيا
مقسومة على عشرة الاشيئين وذلك بحسب الفرض درهم وثلث اضربه
في المقسوم عليه يحصل ثلاثة عشر درهما وثلث الاشيئين وثلثي شيء
وهذا يجب ان يساوي المقسوم وهو عشرة الاشيا فعادل به فاجبر
وقابل سهمي الى ثلاثة دراهم وثلث يعدل شيأ وثلثي شيء فاعمل عمل الضرب
الثالث فالشيء درهمان وهو اصغر قسمي العشرة فالاكبر ثمانية
المسئلة الرابعة مال ضرب مثله ودرهم في ربعه ودرهم يبلغ عشرين
درهما فهو فاجعل المال شيأ واجعل درهما وثلث السبي درهم وربع
الشيء يحصل درهم وثلث شيء ونصف سدس مال يعدل ذلك

عشرين درهما وتابل تنتهي الى مائة وسبعة وستين درهما
ماتين وثمانية وعشرين درهما فاعمل عمل الضرب الرابع يخرج الشيء
ثمانية عشر وهو المطلوب المسئلة الخامسة عشرة قسمت قسمين
وضرب كل قسم منهما في نفسه وجمع الحاصلان فكان ثمانية وخمسين
كل منهما فاجعل احدهما شيأ فالاخر عشرة غير شيء ومجموع مربعيهما
مالان ومائة ودرهم الاعشرين شيأ يعدل ذلك ثمانية وخمسين فاجبر
وقابل ومهى الى عشرين شيأ تعدل مالين واثنين واربعين درهما
فاعمل عمل الضرب الخامس يخرج الشيء ثلاثة او سبعة وهو احد
القسمين فالاخر سبعة او ثلاثة المسئلة السادسة مال ضرب
ثلثه في ربعه يحصل نصف سدس مال يعدل شيأ واربعة وعشرين
درهما فاعمل عمل الضرب السادس يخرج الشيء اربعة وعشرون
وهو المطلوب قال

اقول لابد لمن اراد معرفة علم الجبر والمقابلة من اتقان
حساب المعلوم والمجهولات فيه كثيرة متفاوتة في العلو والحكم
فلا بد في اتقان المختصرات الصغير من اتقان المتوسطة
كالوسيلة للناظم والى ذلك اشار بقوله نحو وسيلتي وان تتقن
ذلك ايها الطالب والا فاقطع بانك داخل في سلك اهل هذا
الفن الشريف قال

[illegible]

وسلم وصلاة وسلام على [illegible] محمد

[illegible]

اقول ممنع بفتح الميم والنون وسكون التاء بينهما مصدر ميمي بمعنى القناعة اي وهذا الذي اوردته في هذه القصيدة من المسايل فيه قناعة لمن يريد هذا العلم ويجوز ضم ميم ممنع وكسر نونه على انه اسم فاعل من افتع ومنه اخذ اسم القصيد قاله الناظم وختم القصيدة بالحمد والصلاة كما ابتدا بهما رجاء قبولها لوقوعها بين الصلاة وقوله الكرم الشمايل رفع الشمايل على انه فاعل بالكرم والى الشمايل عوض من الضمير على راي مرجوح اي الكرم شمايله والاولى بمعنى الذين اي الصلاة تم الذين تم اله وصحبه الخ وتقدم في اول الكتاب ما يغني عن اعادته قال

اقول عدة ابيات هذه القصيدة تسعة وخمسون بيتا مثل عدة ابيات الارجوزة الياسمينية والباء الموحدة في قوله بالاقصى للظرفية بمعنى في اي اثبات هذه القصيدة في المسجد الاقصى في شهر البركة لان اليمن هو البركة وهو شهر ربيع الاول سنة اربع وثماني مية وقوله فهي تطاول اي فهذه القصيدة تطاول غيرها مما تقدمها

[illegible] هذا العلم [illegible] القصيدة مع ما اشتملت [illegible]
[illegible] مهمات [illegible] في وقعة شريفة في شهر شريف مبارك
لانه شهر ولد فيه [illegible] صلى الله عليه وسلم والله اسئله
المهلة في حساب الحمل [illegible] عنه والضاد المعجمة ثماني مية
وقوله فالبنا بتكامل نعمه والسبحانه وتعالى ولا حسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
مولفه قال ما سمع عشرها في العقد اكرام سنشتفي وسعيد ومانى ماية
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم